البنك الأهلي المصري
يقدم بالتعاون مع
الصندوق الإجتماعي للتنمية
قروضا لتمويل المشروعات الصغيرة
بشروط ميسرة وبدون عمولات

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٥٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
بالتعاون مع هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يقبل سداد جميع الفواتير المستحقة على المشتركين لكافة الأغراض بفروع القاهرة والإسكندرية

السبت : ١٢ من رجب ١٤١٧ هـ - ٢٣ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٦ - ١٤ هاتور ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٦٤ | 23 Nov. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مصادرة السلع المهربة من الخارج وإحالة من يهربها أو يبيعها إلى النيابة

■ قانون لمنع الاحتكار والإغراق أمام مجلس الشعب
■ تطبيق القرار ١١٣ ومحاربة السلع المقلدة والمغشوشة لحماية المستهلك والصناعة الوطنية وتشجيع الاستثمار
■ وزير التموين يقرر إغلاق ٣ مجمعات استهلاكية لعرضها سلعا غذائية ضارة بصحة المواطنين

في إطار حماية المستهلك ومنع الإضرار بالصناعة الوطنية وتشجيع الاستثمار، قرر الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين مصادرة السلع المهربة من الخارج، وإحالة من يهربها أو يعرضها للبيع إلى النيابة العامة بتهمة التهريب والإضرار بالمال العام والصناعة الوطنية.

وفي جولة له مساء أمس الأول في بعض أسواق القاهرة، تفقد وزير التجارة والتموين المجمعات الاستهلاكية في الفلكي، وأحمد ماهر، وباب الشعرية، وأصدر قراره بإغلاق هذه المجمعات لوجود كميات كبيرة بها من الأسماك واللحوم الفاسدة والضارة بصحة المواطنين. ثم توجه الوزير إلى منطقة «بين الصورين» حيث تفقد عددا من المحال والشركات التجارية بالمنطقة، ووجد كميات كبيرة من السلع المهربة بهذه المحال والشركات معروضة للبيع للمواطنين، فاتخذ قرارا بمصادرة جميع السلع المهربة، وأمر أصحاب المحال والشركات بمتابعة تنفيذ القرار ١١٣ الخاص بمنع التعامل في السلع المهربة والاحتفاظ بفواتير الشراء.

كما طلب وزير التجارة من مدير مباحث التموين تقديم مدير مخبز ميدان باب الشعرية إلى النيابة المختصة لأن نسبة كبيرة من إنتاج المخبز غير مطابقة للمواصفات.

وأكد الدكتور جويلي - في تصريحات لمندوب «الأهرام» حسن عبدالمنعم - أنه إلى جانب تطبيق القرار ١١٣ لسنة ١٩٩٤ لمحاربة السلع مجهولة المصدر، فإن الحكومة قد تقدمت بمشروع قانون مكافحة الدعم والإغراق إلى مجلس الشعب. وأنشأت جهازا متخصصا بوزارة التجارة لدراسة النواحي الفنية في حالات الإغراق في الداخل أو الحالات التي تتهم فيها المنشآت المصرية في الخارج.

وقال الوزير، إنه مع تحرير التجارة وتشجيع الاستثمار، فإن الهدف من مكافحة التهريب هو حماية الصناعة الوطنية لأن التهريب مضر ضررا بالغا بالمنشآت الوطنية، ويعتبر أمرا غير مشجع للاستثمار، كما تستهدف الحكومة حماية جمهور المستهلكين وقطاع التجارة الداخلية بمنع عرض السلع المقلدة والمغشوشة القادمة من الخارج.

وأضاف الدكتور جويلي أن الحكومة تقدمت أيضا بمشروع قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار إلى مجلس الشعب بهدف منع المضاربة أو حجب السلع أو استخدام ممارسات غير سليمة في التجارة.

وسوف يعرض مشروعا قانوني مكافحة الإغراق ومنع الاحتكار على الدورة الحالية لمجلس الشعب. وقد قام وزير التجارة أمس الأول بافتتاح مجمع استهلاكي بمنطقة الظاهر، بعد تطويره وتوفير السلع به بأسعار نصف الجملة، وبمستويات جيدة، في إطار خطة الوزارة لتطوير جميع المجمعات الاستهلاكية بالتعاون مع الحكومة الإيطالية بمعدل تطوير ١٠٠ مجمع سنويا.

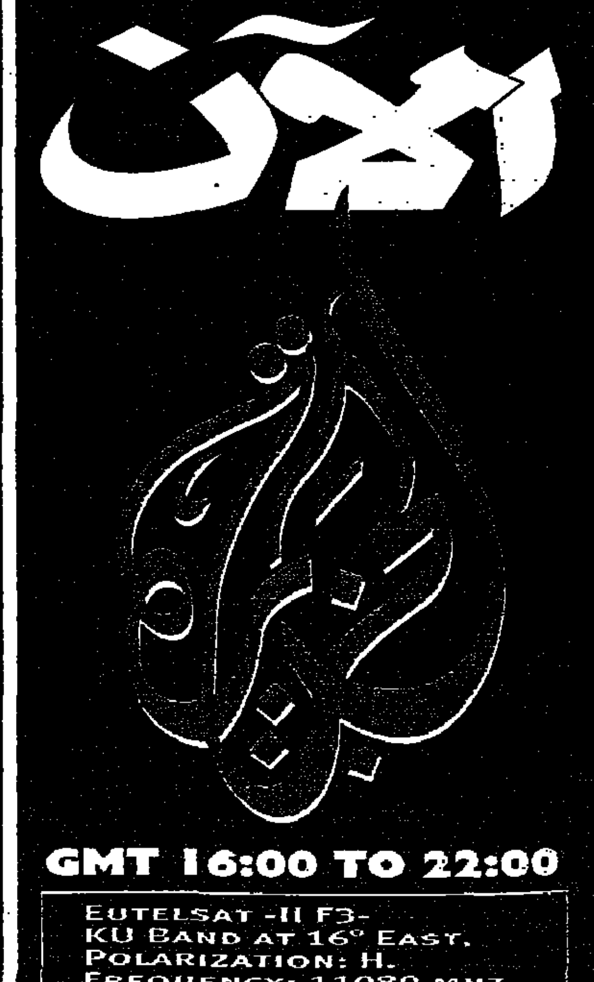

مأساة لاجئي رواندا

مجموعة من اللاجئين الروانديين العائدين من زائير يحملون متعلقاتهم لدى وصولهم إلى رواندا بعد أن قضوا حوالي ٣٠ شهرا في المنفى. وقد واصل اللاجئون زحفهم عائدين إلى بلادهم خوفاً من الموت في القتال بين المتمردين والجيش الزائيري في منطقة المخيمات التي كانوا يقيمون فيها.

[صورة للأهرام من أ. ب][أوضاع اللاجئين ص٤]

تصعيد جديد لأزمة المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني

بناء ٣ مستوطنات بالجولان ونيتانياهو يحذر من قيام الدولة الفلسطينية

عرفات: الممارسات الإسرائيلية تشجع على اندلاع أعمال العنف بالأراضي المحتلة

القدس - غزة - وكالات الأنباء - في إطار سياسة توسيع الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة، قررت إسرائيل بناء ٩٠٠ مسكن إضافي في هضبة الجولان السورية المحتلة العام القادم، فيما يعد تصعيدا للمشكلات التي تحول دون استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية.

وقال متحدث باسم إرييل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلية إن القرار يقضي بتوسيع المستوطنات الموجودة، وليس إقامة مستوطنات جديدة.

ويأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أنه سيتم بناء هذه المساكن في ٣ مستوطنات جديدة. وأشارت إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو وافق على بدء أعمال البناء في مايو ١٩٩٧، وأن المستوطنات الجديدة ستبنى على المنحدرات الغربية للجولان، وستقام إحداها على أنقاض قرية سورية مهجورة تسمى قرية «توفيق». وأوضحت «يديعوت أحرونوت» أن الحكومة قررت - لأسباب سياسية - تقديم هذه الأعمال على أنها توسيع للمستوطنات القائمة، في حين سيتم بناء مستوطنات جديدة.

وتتوقع الحكومة بحلول عام ألفين إقامة مستوطنة جديدة باسم «بروهيم» وارتفاع عدد مستوطني الجولان من ١٦ ألفا إلى ٢٥ ألفا، مع بناء ٢٥٠٠ مسكن خلال ٤ سنوات تنفيذا لخطط المستوطنين بالجولان. جاء ذلك في الوقت الذي حذر فيه بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس من إعلان دولة فلسطينية مستقلة، وقال - في الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء - إنه إذا أعلنت السلطة الفلسطينية من جانب واحد عن قيام دولة فلسطينية، فإن ذلك سيكون انتهاكا للاتفاقيات وخطأ فادحا!

ومن جانبه، جدد الرئيس الفلسطيني تأكيد عزمه إعلان قيام دولة فلسطينية خلال عامين. وقال في حديث لراديو أوروبا رقم واحد إن الشعب الفلسطيني صبور، ولكن على العالم أن يدرك أن لذلك حدودا. مشيرا إلى أن ممارسات إسرائيل تشجع على اندلاع العنف بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وعلى صعيد المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية بشأن الخليل، عقد بالقدس ليلة أمس الأول اجتماعان لم يسفرا عن إحراز تقدم.

وقبيل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أمس، اجتمع نيتانياهو مع وزراء الزراعة، والبنية التحتية، والتربية والمواصلات، وذلك بناء على مبادرة من حزب المفدال المشارك في الائتلاف الحكومي، حيث عرض هؤلاء الوزراء مطالبهم بشأن ضمان إبقاء المسئولية الأمنية في أنحاء الخليل في يد الجيش الإسرائيلي.

يوسف والى أمام المؤتمر الدولي للزراعة الطبيعية:

رقم قياسي لإنتاجية فدان القطن خلال الموسم الحالي

إمكانات كبيرة لتطوير صادرات الأغذية والمنسوجات

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن مصر حققت خلال العام الحالي رقما قياسيا في متوسط إنتاج القطن بلغ معدل ٧ قناطير للفدان من القطن الزهر، بالرغم من انخفاض كميات المبيدات المستخدمة.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس أعمال المؤتمر الدولي السادس للزراعة الطبيعية الذي يعقد في مصر لأول مرة.

وأشار نائب رئيس الوزراء في كلمته إلى الإمكانات الكبيرة، لتطوير صادرات مصر الزراعية، سواء من الأغذية أو المنسوجات القطنية. وأضاف أن محافظتي الإسماعيلية والفيوم، وبعض المناطق الأخرى بالمحافظات، مؤهلة لتخصيصها للزراعة الطبيعية بشكل كامل دون استخدام أية مواد كيماوية، في إطار التجارب الناجحة في هذا الشأن، بما يخدم هدف تطوير الصادرات الزراعية والحفاظ على البيئة.

فاروق حسني:

هيكل وظيفي جديد للمجلس الأعلى للآثار

أكد السيد فاروق حسني وزير الثقافة أن الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، انتهى من إعداد الهيكل الوظيفي والإداري الجديد للمجلس الأعلى للآثار، وتم إرساله إلى وزارة المالية لتدبير التمويل المالي اللازم لجميع الدرجات الوظيفية بمختلف المستويات، والقيادية العليا، التي استحدثها إنشاء المجلس، لفتح المجال أمام العاملين للترقي ولدفع العمل، بعد أن ارتفع عدد العاملين بالمجلس إلى نحو ١٤ ألفا.

وأشار وزير الثقافة إلى أن هذا الهيكل الوظيفي الجديد، سيبدأ العمل به فور انتهاء وزارة المالية من إقراره مع بداية العام القادم على أكثر تقدير.

وأوضح السيد فاروق حسني، أنه منذ صدور القرار الجمهوري بإنشاء المجلس الأعلى للآثار بدلا من هيئة الآثار، فإنه لا تفكير في إحداث أية تعديلات أخرى بشأن هذا الجهاز المهم، الذي يتولى مسئولية الحفاظ على تراث مصر.

تأجيل تنفيذ الحظر الجوي على السودان ٣٠ يوما

نيويورك - أ.ش.أ - قرر مجلس الأمن الدولي أمس تأجيل اتخاذ قرار بشأن تنفيذ حظر جوي على طائرات الخطوط الجوية السودانية لمدة ٣٠ يوما، والذي كان مقررا أن يسري تنفيذه اعتبارا من الشهر الحالي.

وصرحت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة بأن كلا من فرنسا وروسيا طالبتا بتأجيل اتخاذ هذا القرار بهدف إعداد تقرير عن الآثار الإنسانية المتوقعة لهذا الحظر. وكان مجلس الأمن قد قرر فرض الحظر في شهر أغسطس الماضي، عقب امتناع السودان عن تسليم ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا في يونيو عام ١٩٩٥.

في الأهرام اليوم

في استطلاع للرأى:

أغلبية الإسرائيليين يطالبون بنقل العاصمة إلى تل أبيب لارتفاع مستواها الاقتصادي والاجتماعي

القدس - خاص للأهرام: كشف استطلاع للرأى العام الإسرائيلي - تنشر نتائجه خلال اليومين القادمين - أن أغلبية الإسرائيليين يؤيدون نقل عاصمة إسرائيل من القدس إلى تل أبيب، باعتبارها الأفضل من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والأمنية للإسرائيليين. وقد أثارت نتائج الاستطلاع قلقا كبيرا في الأوساط السياسية الإسرائيلية، وقال عوفيد يانيس «من حزب العمل» في اجتماع عقدته لجنة بالكنيست تختص بشئون القدس: إن من الضروري تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في القدس. وفي لقائه باللجنة، صرح إيهود أولمرت عمدة القدس بأنه يطالب اللجنة بالمساعدة في مجالين أولهما: بذل الجهد لمحاربة الحملة التي تشنها وسائل الإعلام لإظهار وضع القدس في صورة سيئة، بما يجعل المتطرفين فقط يستمسكون بالإقامة فيها، والثاني دعوة الحكومة إلى تطبيق الدستور الذي يلزمها بإعطاء معاملة تفضيلية للقدس في مختلف الاتجاهات. وقال يانيس: إن اللجنة قررت تقديم مشروع قانون إلى الكنيست بتحويل القدس إلى منطقة للتجارة الحرة، مثل إيلات لجذب الإسرائيليين إليها ولإغراء الإسرائيليين المقيمين فيها بالبقاء.

●● تعليق:

تتذرع حكومة الليكود الحالية برئاسة بنيامين نيتانياهو، بما تسميه حقوق الشعب اليهودي في القدس عندما تعلن أن المدينة المقدسة عاصمة أبدية لإسرائيل، ولا تفاوض حولها، ولا تنازل عن أي جزء منها.. وها هو هذا الاستطلاع يثبت كذب الذرائع الإسرائيلية، بدليل أن أغلبية الشعب اليهودي تريد نقل العاصمة إلى تل أبيب، حيث الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية الأفضل. ونعتقد أن المواطن الإسرائيلي العادي لا يضيره في شيء أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المرتقبة، مادام الجانبان على علاقة طيبة، قوامها السلام والأمن والتعاون، وهذا ما تنادي به مصر والعرب، ولكن ما تنادي به حكومة الليكود في الضفة الغربية وغزة وغيرهما، يزرع الكراهية ويبعث نيران الانتقام من مراقدها..

لعلهم يفقهون...

القبض على مصري يتجسس لحساب إسرائيل
العثور على ٤ جوازات سفر خاصة به في شقته

كشف جهاز أمني النقاب عن تورط مصري في العمل لحساب جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد»، ونقل معلومات مهمة وحساسة عن منشآت عسكرية في عدة مناطق، نظير تقاضيه أموالا. وألقي القبض على الجاسوس، الذي تردد عدة مرات على السفارة الإسرائيلية، والمركز الأكاديمي الإسرائيلي بالقاهرة. وقد أدلى المتهم باعترافات كاملة أمام نيابة أمن الدولة العليا، التي قررت حبسه ١٥ يوما وجددت الحبس إلى ٤٥ يوما أخرى.

وعلم مندوب «الأهرام» أن المتهم المحبوس يدعى سمير عثمان - ٤٧ عاما - وظل يعمل طوال السنوات الماضية لحساب الموساد، بعد لقاء له مع عملاء المخابرات الإسرائيلية وتجنيده، وسافر عدة مرات إلى اليونان، وتركيا، والمجر لمقابلة ضباط الموساد، وقدم معلومات عسكرية عن القوات البحرية المصرية.

وعثر داخل مسكنه بالقاهرة على ٤ جوازات سفر، إلى جانب وثائق تحوي معلومات مختلفة كانت مخبأة في مكان سري داخل حجرة نومه، ومن بين المضبوطات رقم صندوق بريدي، كان يرسل عن طريقه معلومات لضباط المخابرات الإسرائيلية بالعاصمة اليونانية. كما علم مندوب «الأهرام» أن أوراق القضية والتحقيقات مع الجاسوس ستتم إحالتها إلى القضاء العسكري، لمحاكمة المتهم الذي قضى عدة سنوات في الخدمة بالقوات المسلحة قبل تجنيده لحساب الموساد.

[التفاصيل الكاملة ص١٨]

مصر تشارك بالمؤتمر الوزاري الأوروبي المتوسطي لإدارة المياه

باريس - من سعيد اللاوندي: تشارك مصر في أعمال المؤتمر الوزاري الأوروبي - المتوسطي لإدارة المياه الذي يبدأ بعد غد الاثنين في مدينة مرسيليا بفرنسا وتحضره دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ والدول المطلة على حوض البحر المتوسط الـ ١٢. يرأس وفد مصر في المؤتمر الدكتور عبدالهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية.

يناقش المؤتمر قضايا الصراع حول المياه في مجال الاستخدامات الصناعية، وتدريب المعنيين بمجال المياه، وتعزيز المؤسسات المائية. ويأتي المؤتمر بناء على مبادرة الرئيس جاك شيراك التي طرحها في خطابه بالقاهرة يوم ٨ أبريل الماضي في إطار المشاركة الأوروبية المتوسطية التي بدأت في مؤتمر برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥.

التحقيق مع كبار مساعدي يلتسين بتهمة اختلاس أموال

موسكو - من عبدالملك خليل - استدعى النائب العام الروسي كلا من أناتولي تشوبايس رئيس الجهاز الإداري للكرملين وسيرجي كراسافتشينكو مستشار الرئيس بوريس يلتسين وفيكتور إيليوشين النائب الأول لرئيس الوزراء والكولونيل فاليري ستريليتسكي المسئول الكبير السابق في جهاز حماية الرئيس والجنرال الكسندر كورجاكوف الرئيس السابق للجهاز للتحقيق معهم في اتهامات الأخير للأول وأعوانه بتهريب مبالغ ضخمة من مقر الحكومة الروسية بشكل غير قانوني لاستغلالها في حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

واختار النائب العام عددا كبيرا من الخبراء القانونيين وأعضاء النيابة الخاصة بموسكو للمشاركة في تلك التحقيقات التي قرر البدء في إجراتها بعد أن اتهم كورجاكوف أعضاء اللجنة الانتخابية ليلتسين بالفساد والتلاعب بملايين الدولارات الأمريكية ومليارات الروبلات الروسية لضمان نجاح الرئيس.

اتفاقيتان مع الصين وأمريكا لتمويل المشروعات الصغيرة بالقرى

[التفاصيل ص١٤]

طائرات إلكترونية للاتصالات ومراقبة البيئة

واشنطن - أ.ش.أ - بسبب التكاليف الباهظة لعمليات إطلاق الأقمار الصناعية وإمكان فشل بعضها، يسعى العلماء في الوقت الحالي إلى الاستغناء عن نظم الأقمار الصناعية، والاتجاه إلى أساليب تكنولوجية متطورة تعتمد على الطائرات الإلكترونية.

ويعكف العلماء الأمريكيون على الإعداد لإطلاق مجموعة من الطائرات الإلكترونية تطير على هيئة سرب مكون من خمس طائرات بدون طيار لجمع المعلومات والبيانات. وذكرت مجلة «ديسكفري» الأمريكية أن الطائرة الإلكترونية تعتبر أول بارقة أمل لإيجاد بديل منخفض التكاليف عن الأقمار الصناعية. ويمكن الاستعانة بها في مجال الاتصالات والإعلام ومراقبة البيئة والمناخ، بعد أن نجحت التجارب التي أجرتها وكالة الفضاء الأمريكية على هذا النوع من الطائرات التي ...

حلقة إلكترونية لمكافحة جرائم الأطفال ببريطانيا

لندن - من عبد الله عبد السلام - في أحدث وسيلة لمكافحة جرائم الأطفال والمراهقين في بريطانيا، اقترحت وزارة الداخلية تركيب حلقة إلكترونية في أرجل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٥ عاما، للتحكم في تحركاتهم ومراقبة سلوكهم. وقال ديفيد ماكلين وزير الدولة للشئون الداخلية: إنه بموجب الاقتراح يحق للمحاكم فرض حظر تجوال على الأطفال في الليل وخلال العطلات، وإجبارهم على البقاء في منازلهم، فضلا عن ضمان عدم ممارستهم العنف في المدارس. ويعتمد الاقتراح على تركيب الحلقة الإلكترونية في رجل أو يد الطفل، بحيث يمكن عن طريقها معرفة تحركاته، والاتصال به. وقد قوبل الاقتراح بمعارضة شديدة من جانب جمعيات تقويم سلوك الأطفال، التي أعلنت أنه يستهدف إذلال صغار المجرمين، في حين اعتبره حزب العمال المعارض محاولة ...

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

العدالة في واحة الديمقراطية... «إسرائيل»!

لا أتصور أن يصدق إنسان - ونحن نطل على مشارف القرن الحادي والعشرين - أن تصدر محكمة قضائية في دولة ما من دول العالم، شرقه أو غربه، جنوبه أو شماله، حكما ضد أربعة جنود أدينوا بقتل صبي أعزل في الثامنة عشرة من عمره، بسجن كل منهم ساعة واحدة فقط لا غير، ومع إيقاف التنفيذ، وغرامة مالية «باهظة» تزيد قليلا على مليمين اثنين!

إنها ليست نكتة سياسية يطلقها جهاز الدعاية السوداء في دولة ما ضد دولة أخرى، ولا هي «كابوسا» قديما من كوابيس القرون الوسطى يعرضه علينا فيلم تاريخي، ولا حتى اكتشاف جديد لإحدى فظائع النازي خلال الحرب العالمية الأخيرة.

ليس هذا ولا ذاك، لكنه خبر صحفي مؤكد ومعلن ومعروف للعالم، ونشرته كل من جريدتي «الواشنطون بوست» و«الهيرالد تربيون» الأمريكيتين في العشرين من هذا الشهر.

أما الدولة التي وقع فيها «الحادث» العصري الديموقراطي الرائع فهي واحة العدل والديموقراطية والتحضر في صحراء الشرق الأوسط.. إسرائيل، والمحكمة التي أصدرته محكمة إسرائيلية معاصرة، والجنود الأربعة الذين استحقوا هذا الحكم الرادع القاسي إسرائيليون، أما القتيل الذي اقتصت له عدالة هذه المحكمة فهو صبي فلسطيني.

إن بارتون جيلمان - كاتب المقال الذي روى فيه الخبر - يؤكد أن هذا الحادث وحكمه القضائي الخارق لأبسط قواعد العدالة وحقوق الإنسان - ولو بمعيار بوروندي ورواندا على حد تعبيره - ليس الأول من نوعه في إسرائيل، وإنما يسجل الكاتب ما يزيد على ١٢٥١ حالة مماثلة منذ الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في عام ١٩٨٧، ويشير إلى شريط الفيديو الذي صوره أخيرا أحد الهواة لعملية تعذيب وإذلال مجموعة من الشباب الفلسطيني وقعوا في قبضة جنود الاحتلال الإسرائيليين.

إذن فالمسألة، ومع هذا التكرار المستمر المتواصل بهذا الكم الهائل من الحالات، ليست مجرد استثناء عابر، لكنها سياسة يومية مقررة للحكومة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي والقضاء الإسرائيلي في مواجهة ما يمكن أن يسمى بلغة النازيين الجدد «الجنس الفلسطيني» في الثمانينيات والتسعينيات، تماما كما يروج اليهود أنهم تعرضوا في الثلاثينيات والأربعينيات لمواجهة مماثلة من الدولة النازية والجيش النازي والقضاء النازي ضد الجنس اليهودي.

فأي تفسير أو تبرير يمكن أن يسوقه متحدثون باسم الحكومة أو الجيش أو القضاء في إسرائيل لمثل هذا الحكم الأعجوبة، ولمثل هذه الجرائم التي كنا نظن أن الإنسانية برئت منها تماما بسقوط النازية وسقوط التمييز العنصري في جنوب إفريقيا؟

وأي قضاء هذا الذي يعاقب على إزهاق روح إنسان بالحبس ساعة، وليس ٢٥ عاما أو ١٠ سنوات أو حتى سنة واحدة، وبالغرامة بما يساوي مليمين؟ وهل يؤدي هذا إلا إلى تكريس العنف الدموي والقتل بلا قصاص؟

وإلى ماذا تدعو هذه المحكمة الإسرائيلية الجنود الإسرائيليين بحكمها الأضحوكة هذا؟ أتدعوهم إلى مواصلة القتل والعنف بلا أدنى خوف من عقاب ضد الفلسطينيين الأبرياء؟ وهل تكرس بذلك العقيدة اليهودية التي تتحدث عن غير اليهود - بصفة عامة - بصفتهم «الأغيار» باعتبار أن اليهود وحدهم هم البشر والمؤمنون الذين يستحقون العدل والإنصاف والمساواة، أما غيرهم خاصة إذا كانوا فلسطينيين أو عربا، فهم «أغيار» لا يستحق من يقتلهم عقابا أو حسابا أو مراجعة؟

أليست هذه دعوة صريحة لتكريس العنف الدموي ضد الفلسطينيين والعرب بصفة عامة؟! وهل يثمر العنف الدموي إلا عنفا مماثلا وفي كل الاتجاهات؟ إن قاتل إسحق رابين نفسه هو أحد ثمار هذا العنف الدموي، ولن يكون الثمرة الأخيرة له، لأن تنين العنف حين ينطلق لا يعرف حدودا أو سدودا، ولا يفرق بين أغيار وغير أغيار، ومن حق حكومة الليكود أن تهنأ بهذا الحكم، وبهذه الممارسات الدموية العنيفة ضد الفلسطينيين كل يوم، لأنه تتويج منطقي لسياستها الواضحة في التراجع عن السلام وفي إطلاق الحبل على الغارب لحركة الاستيطان العنصرية، ولعنف المستوطنين الدموي ضد الفلسطينيين.

وكل ذلك لن يقود المنطقة إلا إلى كارثة محققة تلوح الآن في الأفق نذرها الوخيمة.

ولن نقول عن حكومة الليكود بزعامة نيتانياهو أكثر مما يقوله العالم كله بشرقه وغربه الآن عنها، ويكفي أن الإدانة الإجماعية لهذا الحكم الجائر، وهذا العنف الدموي، وهذا التراجع المهين عن السلام لا ينطلق من المنطقة العربية وحدها، ولا من مصر وحدها، وإنما من العالم المتحضر كله، الذي بدأ يضيق بهذه البربرية الوحشية التي تريد أن تعيده إلى ظلام القرون الوسطى، وإلى ذكريات محاكم التفتيش، وسراديب الجستابو الرهيبة في ألمانيا الهتلرية. وإذا كنا ندين هذه البربرية والوحشية، وهذا العنف الدموي والتراجع عن السلام فإننا لا نغفل في الوقت نفسه دور تلك القوى الإسرائيلية الديموقراطية الشجاعة في المجتمع والدولة، بل والجيش نفسه، التي تتبنى، وتعمل من أجل المصالحة التاريخية العادلة والآمنة بين العرب وإسرائيل، والتي يتحدد مفتاحها في احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. كما نسجل احترامنا لوسائل الإعلام الإسرائيلية والأمريكية التي اعتمدت الموضوعية والأمانة المهنية في تسليط الأضواء على هذه الجرائم ومهازلها المأساوية.

ويبقى لنا أن نؤكد بعد ذلك أن الصبر الفلسطيني، والعربي عموما، وكذلك الإنساني ينفد اليوم تجاه استمرار هذه الأيديولوجيا العنصرية العنيفة المعادية لحركة التاريخ والإنسان في إسرائيل وغير إسرائيل، وتجاه مشروع الحكومة الإسرائيلية الانتحاري ضد السلام والأمن الحقيقيين.

وإن غدا لناظره قريب.

تسمع اليوم

سيرك البنات

○ يقدم برنامج دعوة إذاعية إلى مسرحية، ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية سيرك البنات، لفرقة النهضة الفنية الحديثة تأليف وإخراج حسن إسماعيل وبطولة حسن سرحان وليلي طاهر والحان فهمي فرج ويعلق على احداثها جمال توكل. البرنامج اعداد وتقديم سناء عاصم.

ذكريات طبية

□ يستضيف برنامج حديث الذكريات، منتصف الليل من صوت العرب د.شريف عمر استاذ الجراحة بقصر العيني حيث يدور الحوار كيف أختار مهنة الطب، ولماذا اختار فرع جراحة الأورام وعن الوقاية منها واحدث الاكتشافات في هذا التخصص وعن المركز الطبي الذي اقيم في فاقوس بالشرقية بالجهود الذاتية وعن عضويته في مجلس الشعب ورئاسته لجنة الصحية ودوره في مكافحة التدخين. البرنامج تقديم امينة صبري.

أنا اللي استاهل

□ يقدم البرنامج العام ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل تمثيلية «انا اللي استاهل كل اللي يجرى لي» تأليف لطفي عبدالغني وبطولة محمود عزمي ومحمد الدفراوي وعايدة كامل وآمال شريف ونادية فهمي وشريف صبري وإخراج رمزي مجاهد.

مناقشة رعاية المعاقين

□ يستضيف برنامج «الدعوة عامة» ١١,١٥ الليلة من صوت العرب د. جمال ماضي ابوالعزايم رئيس الجمعية المصرية للصحة النفسية حيث يتحدث عن الصحة النفسية ورعاية المعاقين ويتلقى البرنامج استفسارات المستمعين من ٧,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء باستوديو ٣٦ على تليفوني ٥٧٨٧١٢٠ و٥٧٥٧٢١٠ تقديم آمال معوض.

مباريات وذكريات

□ يستضيف برنامج «مباريات وذكريات» ٧,٠٠ مساء من اذاعة الشباب والرياضة ولمدة ساعة ونصف الساعة على الهواء نجوم النادي الأهلي لكرة اليد ياسر لبيب وسامح عبدالوارث وجوهر نبيل والمدير الفني جمال شمس، وذلك بمناسبة فوز النادي الأهلي بالبطولة العربية للأندية ابطال الكئوس التي اقيمت بتونس تقديم ميرفت ورشانة وإخراج احمد القاضي.

أغاني وعجباني

□ يستضيف برنامج «أغاني وعجباني» ١,٠٠ ظهرا من صوت العرب مجدي قطب نائب رئيس قسم الشئون الخارجية بالجمهورية حيث يختار اغنيات لعبدالوهاب وعبدالحليم حافظ ونجاة وفايزة تقديم نادية إسماعيل.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ يحكى ان
- ١٠,٢٠ اكرويات عالمية
- ١٠,٣٠ عروستي
- ١١,١٠ مسلسل للأطفال
- ١١,٢٥ بنت بلدي
- ١١,٤٥ شتاء بارد جدا
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٠ في نور الإسلام
- ١٢,٣٠ مسلسل «لكنه الحب»
- ١,١٥ الفن الشعبي
- ١,٤٠ موضوع يهمك
- ١,٥٠ اماني واغاني
- ٢,٢٥ عشرة على عشرة
- ٢,٤٠ ربيع العمر
- ٣,٠٠ مسلسل لن اعيش في جلباب ابي
- ٤,٠٠ البرامج التعليمية
- ٥,١٠ كاميرا اليوم
- ٥,٢٠ الناس والسياحة
- ٥,٤٥ استشارة طبية
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار وصورة حية من مجلس الشعب والشورى
- ٧,٣٥ مسلسل علي عليوة
- ٨,٣٠ هي في عيونهم
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,١٥ اقتصاديات
- ٩,٤٥ واحد في المليون
- ١٠,١٥ نادي السينما ويعرض الفيلم الأمريكي فيفا زاباطا
- ١٢,٠٠ آخر الانباء
- ١٢,٣٠ دنيا الفوازير
- ١,١٥ دنيا الرياضة
- ١,٣٥ كل شئ
- ٢,٣٠ هواة التسجيلات
- ٣,٥٥ اوتار الليل
- ٤,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٦ البرامج التعليمية
- ١١,٢٢ كارتون
- ١١,٥١ دنيا الاطفال
- ١٢,٢٤ نجم ولعبة
- ١٢,٤٢ صور مشرقة
- ١,١٢ امومة وطفولة
- ١,٤٠ نشرة اخبار المرأة
- ١,٥٦ مصر البناء
- ٢,١١ نواميس الكون
- ٢,٢٦ لقاء الايمان
- ٢,٤٢ مسلسل بني هلال
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ عالم الطب
- ٣,٤٠ تكنولوجيا
- ٤,١٠ الفيلم الاجنبي
- ٦,٠٦ اضحك مع.
- ٦,١٤ مشوار
- ٦,٤٥ اجازة سعيدة
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ نهاية الاسبوع
- ٨,٣٠ انه عالم واحد
- ٨,٥٦ المجلة الاقتصادية
- ٩,٢٢ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٠٤ اغاني من حفلات التليفزيون لسميرة سعيد وانغام ومحمد الحلو
- ١١,٠٩ الفيلم العربي الدموع الساخنة
- ١٢,٣٠ الناس الوان
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ العالم يغني
- ٢,٠٠ حلقة اجنبية
- ٣,٢٣ القرآن الكريم.

من الأحد الى الجمعة ص ٢٠ وص ٢١

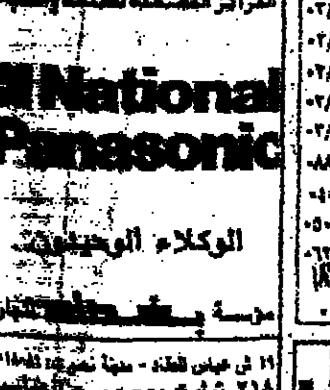

الدموع الساخنة: ق ٢

ميرفت أمين

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «الدموع الساخنة» بطولة ميرفت أمين وحسين فهمي ونور الشريف ومحمود المليجي ووحيد سيف وإخراج يحيى العلمي. وتدور احداثه حول «حنان» التي تهرب من زوجة ابيها وخالها، ولكن يتم القبض عليها للاشتباه حيث يتعاطف معها الضابط «محمود» الذي يقع في حبها.

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٠٨ كارتون ١١,٢٢ بوجي وطمطم ١٢,٠٣ أ. ب مصر ١٢,٢٤ التحدي ١٢,٥٥ الرياضة وصحتك ١,٠٨ الوقت والسكان ١,٣٨ حروف وارقام ١,٥٩ دنيا المسرح ٢,٤٠ اشارة مرور ٣,٠٣ الكاميرا بين الجمهور ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,١٠ الرسم بالكلمات ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ فريق المستقبل ٦,٣٥ استديو الرياضة ٧,٠٠ دوري قصور الثقافة ٨,٠٠ قرية منتجة ٨,٢٤ بعيدا عن الأرض ٩,٤٠ حلوة يابلدي ١٠,١٣ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل نصف ربيع الآخر ١١,٢٧ عشرة لاصحاب ١,٢٨ قضية في اغنية

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ الزهور ٢,٣٥ لعب في لعب ٣,٠٥ فكر مع الاصدقاء ٣,٢٥ تحقيقات ق ٤ ٣,٤٥ لكل الناس ٤,٠٠ حكاوي السمسمية ٤,١٥ متاحف الحياة ٤,٣٠ حالة خاصة ٤,٥٠ كنز التفوق ٥,٤٥ حكايات في الكباد ٦,٣٥ مسلسل «الفجر الأخير» ٧,٤٠ نافذة على القناتين ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣١ نرع مصر ٨,٤٥ فكر معانا ٩,٣٠ دائرة الحوار ١٠,٠٠ مساء النور ١١,٣٠ اخر السهرة ١٢,٠٥ قصائد ملونة ١٢,٣٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ الاجندة ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٤٠ ابن القرية ٤,٠٠ رحلة صيد ٤,٢٠ حول العالم ٤,٣٠ في كل مكان لقطة ٥,١٠ عبقرية المصريين ٥,٣٠ مسلسل الحب وسنينه ٦,١٥ المحول والضريبة ٦,٣٠ بينتي ٧,٠٥ ١+٣ ٧,٣٠ اصابع الاتهام ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ ابرياء ولكن ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ الجائزة لمن ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بهنو ١٠,٤٠ مختارات رياضية ١١,١٥ كلاسيكيات ١٢,٢٥ ثنائيات ١,٢٠ السوبر فايف.

سهرات الشاشة

فيفا زاباطا: ق ١

مارلون براندو

□ يعرض برنامج نادي السينما في سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم الأمريكي «فيفا زاباطا» بطولة مارلون براندو وجين بيترز وانتوني كوين واخراج إليا كازان الفيلم انتاج ١٩٥٢ وتدور احداثه في المكسيك في فترة حكم الديكتاتور «دياز» عندما ثار الفلاحون في المكسيك على الديكتاتور وتزعم ثورتهم في الجنوب الثائر «زاباطا». حصل انتوني كوين على أوسكار احسن ممثل مساعد عن دوره في الفيلم يستضيف البرنامج المخرج سمير سيف ليعلق على احداث الفيلم.

تسجيلات لسيد مكاوي

□ يقدم برنامج «هواة التسجيلات» في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة خاصة مع اغاني سيد مكاوي تتضمن اغنيات «حبيبي اللي بحبه» و«الورد جميل» من حفل اقيم في تونس.

حرية المرأة في الأدب

□ د. احمد تيمور هو ضيف برنامج «هي في عيونهم» الليلة على القناة الأولى حيث يتحدث عن مفهوم حرية المرأة في أدب احسان عبدالقدوس ولطيفة الزيات ونهى حقي

علاقة الحمام والسلام

□ عن الحمام وعلاقته بالحب والسلام تدور حلقة الليلة من برنامج «قضية في اغنية» على القناة الثالثة وذلك من خلال لقاءات مع الشاعر عبدالحسيب الخناني ودطلعت الدسوقي وكيل الوزارة للطب البيطري بالجيزة

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٢,٣٠ لعب العصاري ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ سباق الزهور ٤,١٥ ريف ٢٠٠٠/ ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكره وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ تسالي الكمبيوتر ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ سباق الدلتا الخضراء ٧,٤٥ كشف حساب ٨,١٥ اياد محكمات ٨,٣٠ حديث الناس ٩,٠٠ العامل العربي ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كامير ١٠,٥٠ معاني الاسامي ١١,٠٥ قطار الفاجئة ١٢,٠٥ تمثيلية الوجه الأخر

مواقيت الصلاة

الفجر	:	٤,٥٧
الشروق	:	٦,٢٨
الظهر	:	١١,٤٢
العصر	:	٢,٣٦
المغرب	:	٤,٥٥
العشاء	:	٦,١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ الدين المعاملة ٨,٤٠ صباحا عن حكم البر بالآباء العصاة او الأموات وعن جزاء من يحسن إلى ابويه.

□ امسية دينية ١٠,٢٠ مساء من مسجد جزيرة الفرس باولاد صقر شرقية.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٣٦ زهور الصعيد ١,٥٧ مسلسل الاطفال ٢,٣٦ صوت المكن ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٢ العائلة ٣,٣٦ مين اللي قال ٤,٠٦ كان واصبح ٤,٣٧ انا هويت ٤,٥٢ نحن سمك ٥,١١ حدث في الصعيد ٥,٣٠ الحل ايه ٦,٠١ صورة ٦,٤٥ مسامرات ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ أوراق ملونة ٨,١٦ الأمل ٨,٤٦ جوز وفرد ٩,٠٧ المجلة السياحية ٩,٣٦ لوكي ق ٧/١٠,٠١ الملتقى الثقافي ١١,٠٠ نشرة الخدمات ١١,١٥ المسلسل العربي ١١,٥٥ حروف واغاني ١٢,٤٠ انغام الليل ١٢,٥٠ اضحك كركر ١,٠٥ اللهم تقبل ١,١٠ القرآن الكريم.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ نادي الحقل ١,٤٠ رحلة في كتاب ٢,١٠ من هدى السنة ٢,٤٠ تبسيط العلوم ٣,٠٠ المسلسل العربي ٣,٤٥ نزهة سياحية ٤,١٥ الميدالية الفضية ٥,٠٠ أخبار الجنوب ٥,١٧ ابداعات جنوبية ٥,٤٥ عادات وتقاليد ٦,١٥ كارت أصفر ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ الراوي ٧,٤٥ القراءة للجميع ٨,٠٥ فكر معانا واكسب وياتا ٨,٣٠ دعوة على العشاء ٩,٠٠ «٨×٨» ١٠,٠٠ همسة في الجنوب.

صندوق الدنيا

ديمقراطية «البرطعة»!

نحن في العالم العربي نصدق ما تقوله لنا امريكا عن الديمقراطية، واحسب ان كثيرين في العالم يصدقون ما نصدقه

ويبدو - والله تعالى اعلم - ان في امريكا نوعين من الديمقراطية، ديمقراطية للاستهلاك الداخلي بين افراد الشعب الأمريكي، وديمقراطية للتصدير الخارجي بين بقية مخلوقات الله في العالم..

وتختلف الديمقراطيتان عن بعضهما البعض..

ان احداهما تمشي على قدمين وهذه هي الديمقراطية المحلية، اما ديمقراطية التصدير فتمشي على اربع اقدام..

سيقول لنا قارئ ذكي «إن الحمير هي التي تمشي على اربع اقدام» وهذا معروف ومفهوم. ولكن لكل شيء حكمة..

إن الحمير تمشي على اربع اقدام، ولهذا «تبرطع» وتسبق من يمشي على قدمين.. ومن هنا جاء حرص امريكا على تصدير ديمقراطية «البرطعة» حرصا منها على أن يستفيد العالم الثالث من السرعة التي توفرها هذه الديمقراطية الجديدة..

وليس حرصها هذا نابعا - ولا مؤاخذة - من اننا حمير او شيء من هذا القبيل.. لا.. ان امريكا - تعداها العيب - لا تقصد إهانة، كل ما تقصده هو المنفعة.

ولعل قارئا ذكيا اخر يتساءل عن مثال او نموذج لديمقراطية «البرطعة» التي تتعامل بها امريكا مع العالم.. حتى يركب الكلام على بعضه ولا يكون مجرد «تنهيق»..

إن أوضح مثال على ذلك هو موقف امريكا من قضية التجديد لأمين الأمم المتحدة.. لقد وقف العالم كله بأغلبية مطلقة مع د.بطرس بطرس غالي.. وكان المفروض طبقا لقواعد الديمقراطية واصولها أن يحترم رأي الأغلبية.. ولكن هذا قائم في الديمقراطية المحلية الامريكية وحدها فحسب. اما ديمقراطية التصدير فلها نظام آخر، ولها فيتو يستطيع ان يقلب الباطل حقا والحق باطلا، وقد اكتشف الفيتو أن د. بطرس غالي هو دبلوماسي «دقة قديمة» وهو ضعيف في الإدارة، بطيء في اتخاذ القرارات وغير قادر على بناء جسور إلى القرن الحادي والعشرين..

هكذا تكلم الفيتو وهكذا برطعت الديمقراطية التي تمشي على اربع.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* رامبو طلعت حرب - يوم الاستقلال
* الحرية ١ - ضربة القدر
* مترو - الصخرة
* الحرية ٢ - الصخرة
* الزيتون - السجين التذكرة
* قصر النيل - الجبلاوي

دور سينما الإسكندرية

* فريال - رجل مهم جدا
* مترو - الصخرة
* ريو - نزوة. احمد زكي - يسرا - شيرين رضا

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
شريفة فاضل
مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٠ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - احمد العيسوي - دندش - ماريهان - مداهر البدوية - حنان عمار

باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
لوسي - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
مأكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
احمد عدوية - حسن الأسمر - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - اركان فؤاد - زينة - نسمة - جوهرة - سوزي - سمية المغربية - محمد سراج - طارق سليم - سهيل بيك - محمود عبدالله - ياسر العشري - باسل شحرور العقد الغربي شو ٢٠٠٠ الجمعة سهرة بالنوادي
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٧٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ ، ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ ، ٣٤٠٢٧٤٠
قاعة هامبس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حلمي عبدالباقي - نعرحة - نا بسري - محمود عبدالله - صباح - نيانا - نتى صبري - كيتي بتشكيلة عشاء وغدا - ملاهي اطفال

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٣٦٨ ، ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ ، ٥٨١٨٩٠٤ ، ٥٨١٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩١ ، ٥٨٧٣٣٦٤
ملتقى للعائلات ونجوم الصف الأول حلمي عبدالباقي - حسن الاسمر - نشوة - وباقة من انغام التجوم - ديسكو تيك - تو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط. اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

مطعم كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧
إيهاب توفيق الخميس والاثنين - سيمون الاحد والثلاثاء - مدحت صالح الاربعاء والسبت - خالد عجاج الجمعة.
ارقى المأكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال.
اقوى البرامج الاسبانية والاوروبية يوميا

كازينو الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ ، ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر - علا الخضري - حكيم - محمد عبدالشيخ - راقصة سوريا الاولى - منتهى - كتكت - صفوة - نسرين - صالح القمر - نعير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدي - فرقة سماعر البدوية تحصن الدين - بوسى

★ فندق براميز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٧٣٥٧٠٠ - ٣٧٣٥١٠٠ داخلي ١٦٣
حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - علا الخضري - نعير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهيب حمصي - سوزي - نهلة - صفوة - شموع - الملك - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

كاف دوروا - قصر فرساي
١٠ شارع محمد نجيب بالزمالك ت ٣٤١٣١٩٩ - ٣٤٠٩٠٨٩
معنا ست نحو وسحة المجود
احمد عدوية حمدي - حسن الاسمر - هنسة - اركان فؤاد - سوزي - عماد منيب - مشوى - حمدي عبدالباقي - ماسميتا - تويس عن وفرقته لاسمر حسنة - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولي هليوبوليس السياحي
ميدان شطة مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٤٩ ، ٢٩٠٦٤٩٩
متعة العائلة كل سبت برنامج مختلف مع لوتس النجوم
مدحت صالح - اركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزي - سلمى - سمية - سحر فؤاد - جوهرة - محمد سراج - محمود عبدالله - مع سهير رجب - منتهى - سحرنا - سمية - محمد لطفي - الديسكو - كافتيريا - ملاهي شرقي وغيرها - حديقة ومسابح للاطفال

مسرح وكازينو لورد
اول طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي ت ٣٩٣٧٢٠٠
حسن الاسمر - منتهى - جوهرة - سحر شوقي - سحر فؤاد - مهنة - باسل شحرور - ياسر العشري - وليد عبدالصافي - وائل النيلي - سماح

★ الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★
اقوى البرامج الاستعراضية والفنائية
من نجوم الصف الاول

★ مدينة غرناطة السياحية ★
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: خلود - موسى - مي - عبدالباسط حمودة - ماريهان - محمد سراج - همسة - نانسي صبري - يسرا الحلواني - رباب
فريدي لونا: ديسكو احدث التسجيلات الموسيقية
ميتزا: اشهى المعجنات والفطائر الإيطالية - اندلسية - مطعم شرقي وغربي - حدائق - كافيتريا - ملاهي اطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والافراح

فندق اوربا / قاعة مزلزيك
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - سمية - صفوة - شموع - بسوني غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية - مع تحيات شركة الهبة

★ سولت اند بيبر ★
رويال نايت كلوب
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول في احمل مفتوراما على النيل الفخم قاعة نادي ليلي مكيف الهواء في القاهرة مع استعداد تام لاستقبال الافواج السياحية
ت ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٩

الكنـــــج ★★★★★
مطعم عائم متحرك
رحلات يومية - برنامج متميز ورقص شرقي
ت ٣٦٥٢٢٢٠ - ٣٦٥٢٢٢١
المنيل ك - عباس

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروي تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٦٨٨ - ٩٣٣٣٦٣

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربي وبرنامج شرقي استعداد تام لجميع المناسبات كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٩١ - ٣٥٤٣١٩٨
٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ فندق حور محب ★
بشارع الهرم
مطاعم شرقية وغربية كوفي شوب وديسكو - حمام سباحة وصالة بلياردو ونادي صحي قاعة احتفالات وافراح
٥٨٣٦١٣٩ / ٤٠/٤١/٤٢/٤٣/٤٤

★ مطاعم بلدز لار القاهرة ★
اشهى المأكولات اللبنانية
تليفون ٣٦٢٦٦١٨ - ٣٦٢٦٦٢٨

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥ / ٠٨٤ داخلي ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهاري مع الفن الشعبي - مطعم شرقي وغربي حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الفني - زفة الليلة للعرائس مع الحجز - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فني متميز ويوميا ٣٠ - ١٠ مساء للحجز والاستعلام

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - الخيل - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الليلة شهرزاد للصباح اقوى برنامج فني الحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

المطعم العائم
Humphris همفرز
رحلات غداء وعشاء بصحبة الفنانة فيفي فؤاد والفنان العربي واقامة الحفلات والافراح
ت ٣٦٥١٢٢٥ - ٣٦٥١٢٢٦

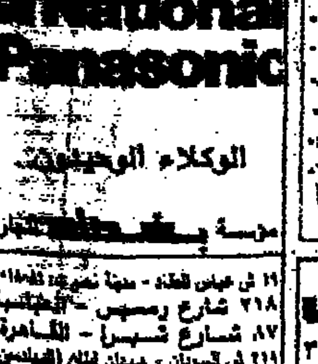

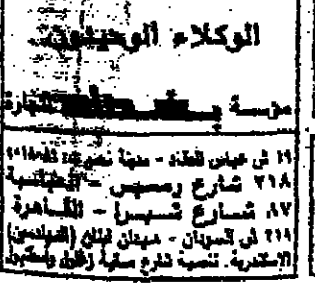

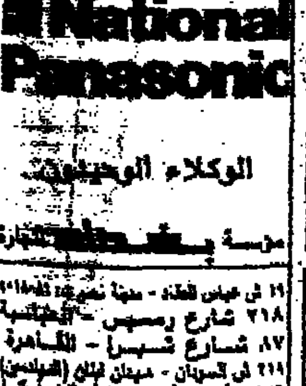

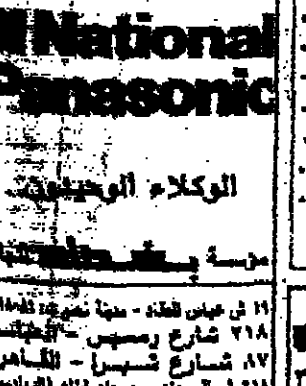

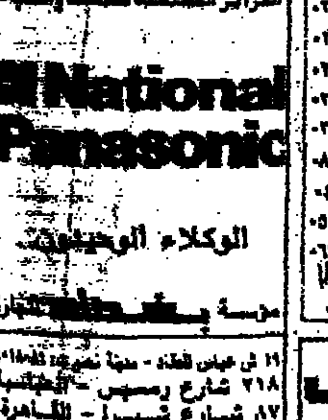

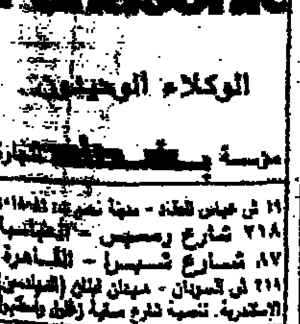

●● نحن نعلق كل كوارثنا على شماعة الأقدار.. والحقيقة أنها شماعة الإهمال والاستهتار باعتبار أن الإنسان المصرى قد أصبح بلا ثمن!●●

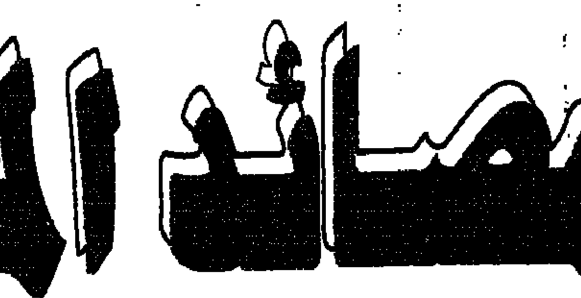

مصائد الموت

بالمجان وفى كل مكان

★ لم يكن القدر وحده هو الذى صنع خيوط مأساة الناس الغلابة فى صعيد مصر.. الذين تهدمت بيوتهم وغرقت قراهم وضاعت محاصيلهم تحت وطأة السيول التى حاصرتهم وأصابتهم فى ضرعهم.. وفى زرعهم.. وفى رزقهم..

ولم يكن القدر وحده هو بطل مأساة الباخرة «الأميرة جيهان» التى غرقت فى غمضة عين بركابها من السياح.. الذين جاءوا يتمتعون بشمس مصر ونيل مصر ليبتلعهم النهر فى لحظة زمن غادرة.. وغرق معهم نفر من المصريين الذين يأكلون رزقهم من العمل على هذه البواخر السياحية.

ولم يكن القدر هو الذى أغرق أربعة من المواطنين الأبرياء فى بالوعة مجارى مفتوحة فى شبرا الخيمة ابتلعتهم فى جوفها.. كواحدة من مصائد الموت المجانية المنتشرة فى شوارع وحوارى مصر..

ولم يكن القدر هو الذى أسقط عمارة من ١٢ طابقا فى مصر الجديدة فوق رؤوس سكانها دون سابق إنذار.. وهم آمنون تحت سقف شققهم.. فإذا بالمقتل يأتى من مأمن.. وتضيع الحياة تحت كومة هائلة تبدد عين الشمس من التراب والطوب والحديد والزلط..

فى المأساة الأولى.. نحن نعرف جيدا موعد السيول التى تسقط فوق قرى صعيد مصر الجوانى.. وهو قطعة من تراب مصر مغلوبة على أمرها.. منسية طول عمرها.. منفية مكروهة.. كأنها بنت الجارية رغم أنها أختنا ومن دمنا ومن لحمنا.. وكانت فى غابر العصر والأوان تحكم مصر كلها.. ويجلس ملوك مصر فى عاصمتها طيبة يهزون عروش الدنيا هزا.. ولكنه الزمن الغادر الذى حولها إلى «عزيز قوم ذل»..

اقول نحن نعرف ميعاد نزول السيول باليوم والساعة.. وفى نفس هذا الوقت من العام الماضى أعلنت الحكومة وهى تواجه أخطار السيول التى هدمت قرى باكملها واغرقت الزرع والضرع.. انها ستشق «مخرات» للسيول.. حتى لاتفاجىء الناس فى بيوتهم وهم نيام. وحتى تبعدها عن الكتلة السكنية وفدادين الأرض التى تموج بالخير والرزق والخضرة..

ومضى عام كامل بنت فيه الدولة بيوتا جديدة جميلة.. احتفلنا كلنا بتسليمها للفلاحين الذين فقدوا بيوتهم وسط الزغاريد والطبل والزمر.. ثم نسينا أن نحفر «مخرات» للسيول كما وعدنا حتى لاتعود السيول فى العام التالى وهى تعرف طريقها جيدا.. وتهدم ما بنيناه. ثم يتدخل المشير محمد حسين طنطاوى قائد عام القوات المسلحة ويقيم مساكن للايواء من الخيام ويقدم البطاطين والأغطية والأغذية للمضرورين.. لتعود السيول هذا العام وتفعلها مرة اخرى.. لتتدخل أجهزة - الدولة والقوات المسلحة..

هل السيول هنا مذنبة.. ام نحن المذنبون؟

اخشى ما اخشاه ان ننسى مرة اخرى ولا نحفر مخرات وطرقا للسيول تبعدها عن طريق الغلابة من الناس والغلابة من القرى والعزب والنجوع.. لتعود السيول مرة أخرى فى العام القادم وفى نفس الموعد وتطلع لسانها لنا وهى تهدم وتشرد.. ونحن نبنى وندفع!

لونى بالله عليكم.. من المخطىء هنا.. السيول.. أم نحن؟

وفى الثانية: انقلبت البرنسيسة جيهان - وهى باخرة مصرية سياحية - على جنبيها وغرقت بركابها من السياح الذين جاءوا يلتمسون دفء مصر وجوها وشمسها الجميلة ونيلها العظيم، فإذا بهم غرقى فى مياه النهر.. ومعهم ماتيسر من المصريين الذين يعملون على البواخر النيلية.

قالوا فى تبرير الحادث المؤسف.. ان الأعاصير الترابية هى التى قلبت السفينة رأسا على عقب.. رغم اننا فى مصر لسنا بلد أعاصير ولا رياح عاتية من تلك التى تهب على دول شرق آسيا وأمريكا، وتقتلع الأشجار وتهدم البيوت وتشرد الملايين.. نحن بلد - كما تعلمنا فى كتب الجغرافيا - «حار جاف صيفا دافىء ممطر شتاء».. وهى عبارة حفظناها منذ الصغر.. ولم يتغير جو مصر منذ ان كنا فى المدارس صغارا حتى يومنا هذا!!

واضح ان التعلل بالرياح والأعاصير الوهمية هو مبرر ساذج.. وإلا فإن كل سفينة تمر من هذه المنطقة التى غرقت فيها البرنسيسة جيهان سوف تغرق حتما.. ولكن لأن البرنسيسة ضعيفة ومتهالكة ولا تتحمل حتى نسمات الريح.. فقد انقلبت على ظهرها لمجرد هبوب نسمة خفيفة من النوع الذى يطير الشعور من فوق رؤوس البنات!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

ولقد اتضح من التحقيقات الأولية مدى الخداع بالتعلق بالرياح الوهمية.. عندما ثبت أن السفينة نفسها قديمة وكان لها اسم آخر وانها تعرضت لحادث غرق منذ سنوات.. ثم اعيد بناؤها وطلاؤها وزخرفتها.. ثم وضعوا عليها إسما جديدا لتغرق مرة أخرى، وربما فى نفس الموقع!!

وحتى هذه اللحظة مازالت نحو خمسمائة سفينة سياحية تمخر عباب النيل ذهابا وعودة مابين أسوان والأقصر.. تحمل الآف السواح.. وقد يكون من بينها سفينة مثل البرنسيسة جيهان متآكلة متهالكة.. ونحن لانعرف.. لأن الحصول على تراخيص ملاحية وسياحية لهذه السفن مسألة سهلة وبسيطة للغاية.. مادامت هذه السفن لاتخضع لفحص فنى دورى من جانب السلطات المختصة!

ولكن يبدو - كما يقول الزميل سلامة أحمد سلامة فى عموده «من قريب» - ان مسألة الحصول على تراخيص فى مجالات معينة تحتاج لخبرة فنية وشروط ومواصفات علمية دقيقة، وبالأخص فى المجالات التى تتعلق بأرواح الناس وحياتهم، مازالت تحتاج لمزيد من الحزم فى تطبيقها.. لوقف تيار من الاستهتار والجشع يسرى فى أوساط الجهات التى تملك حق منح التراخيص والجهات التى تسعى للحصول عليها كلاهما معا بدون استثناء..

من المخطىء هنا.. الرياح المزعومة.. أم الذين منحوا هذه السفينة ترخيصا بالسير ونقل السياح ثم قتلهم بكل بساطة؟

وفى الثالثة.. مازال مسلسل بالوعات المجارى الفاغرة فاهها معروضا علينا مثل مسلسلات النكد التليفزيونية المسائية.. التى تشبع فيها لطما وحزنا ونحيبا.. ما ذنب اربعة من المواطنين الأبرياء كانوا يسيرون على باب الله فى احد شوارع شبرا الخيمة.. من بينهم طفل صغير انزلقت قدمه فى بالوعة مجارى مفتوحة ليسقط فيها ويصرخ ليهب الثلاثة الاخرون لنجدته.. ليغرق الجميع معا فى غمضة عين.. داخل البالوعة التى تمتد نحو سبعة امتار فى اعماق الأرض؟!

ما ذنب اسرهم أن تفقدهم فجأة ودون سابق إنذار؟!

وهل يكفى أن يحضر السيد المحافظ وكبار المسئولين لمواساة هذه الأسر.. ومنح كل اسرة ألف جنيه.. كى تكون تعويضا عن فقد إنسان فى لحظة زمن غادرة؟

وماذا تفيد الجنيهات وكلمات المواساة والعزاء؟

وهل يكفى أن نعلن عن عزل رئيس الحى او إيقاف رئيس المدينة.. لكى نكون بهذا قد وضعنا حلا لمأساة هذه البالوعات المفتوحة كمصايد للموت بالمجان وفى كل مكان؟

ليس حادث شبرا الخيمة هو الحادث الأول.. ولن يكون الأخير.. نحن لم ننس بعد حادث سقوط طفل الشرابية فى بالوعة مجاريه بينما هو يمسك بيد أمه التى شعرت فجأة بأن طفلها ووحيدها الذى كان يتنطط مرحا وسعادة.. قد ضاع منها للأبد فى بالوعة مجارى بلا غطاء.. حتى هذه اللحظة لم يعثروا على الطفل الذى ضاع فى مياه المجارى!

هل لدينا نقص فى أغطية البالوعات؟.. أم ان الأغطية موجودة والأجهزة الفنية لاتهتم بان تتمم على البالوعات وتغطيها كل مساء؟

لو اننا تجولنا فى شوارع القاهرة - ليست الشوارع المهمة بالطبع التى يسكنها كبار المسئولين والناس المهمين - لاكتشفنا أن نصف البالوعات على الاقل بلا غطاء..

لو أننا بحثنا عن المسئول عن هذه الفواجع.. لاكتشفنا انه لا وجود له.. لماذا؟

لأن المحافظ ليس من مهمته وليس من طبيعة عمله ان يقوم بجولة يومية فى شوارع مدن وقرى محافظته ليتأكد من تغطية البالوعات..

ولأن رئيس المدينة لايمكن ان يمضى عمره الوظيفى فى تفقد هذه البالوعات كل يوم.. ورئيس الحى عادة لايكلف نفسه المرور فى الشوارع المليئة بالحفر والمطبات والمستنقعات والمجارى.. حتى لايصيب سيارته اى ضرر.. او لأن مساعديه لا يبلغونه اولا باول بحالة الشوارع المتربة حتى لايعكرون مزاجه..

والناس الغلابة «غلب حمارهم» من كثرة الشكوى والذهاب إلى مجلس الحى لكى يتحرك أحد وينقذهم مما هم فيه..

ومهندسو الاحياء مشغولون بقضايا البناء والتعلية والعشوائيات.. وآخر مايخطر فى بالهم مسألة البالوعات المفتوحة.. ربما كان هناك نقص فى أغطية البالوعات.. وربما لأن اللصوص - كما يدعى البعض منهم - يسرقون الأغطية فى الليل، ويبيعونها لتجار الخردة!

اما الملاحظون والعمال.. فهم يعيشون مشكلة فقرهم الدائم وغلاء المعيشة الذى يطبق برقابهم ولا يهمهم فى شىء ان يسقط طفل أو حتى شيخ عجوز فى بالوعة بلا غطاء!

من المسئول إذن؟

لا أحد..!

بعد التحقيقات «والذى منه».. سوف يضعون حبل الاتهام من حول رقبة موظف صغير أو ملاحظ او عامل غلبان.. اما الكبار فلا احد يقترب منهم!

والمأساة الرابعة التى مازالت حديث الناس فى مصر كلها.. والتى اقامت الدنيا ولم تقعدها.. والتى كشفت عن خلل خطير فى عملية البناء فى مصر كلها.. اسمها مأساة عمارة مصر الجديدة..

فى ساعة صفاء ومرح ولهو.. وكل اهل مصر معلقة عيونهم بشاشات التليفزيون يتفرجون على مباراة فى كرة القدم.. إذا بعمارة فى مصر الجديدة لم ينقض على بنائها اكثر من عشرين عاما ترتفع ١٢ طابقا وتضم نحو اربعين شقة.. تسقط فوق رءوس سكانها من حالق دون انذار ودون إشارة ودون زلزال..

اصبحت كومة من التراب ووجد سكانها الآمنون المسالمون انفسهم تحت الانقاض وقد تحولت عمارتهم الآمنة وسكنهم وملاذهم فى غمضة عين إلى مقبرة جماعية لهم..!

من الذى أسقط العمارة فوق رءوس سكانها الآمنين المسالمين؟

من الذى حول العمارة التى تموج بالحياة وبالحركة وبالدفء وبالمرح فى لحظة زمن إلى مقبرة جماعية.؟

من الذى غدر بالسكان الآمنين المسالمين؟

من الذى حول الأحياء إلى اشلاء والحياة والضحكة والبسمة والأمل إلى موت ودم يختلط بالاسياخ والحديد والطوب والزلط والاسمنت المغشوش..؟

هل هناك بلد على وجه الارض بداية من بلاد واق الواق التى لا وجود لها على خريطة الدنيا وحتى العراة بلا ساتر وبلا مأوى فى غابات الأمازون. او الذين يعيشون فى كهوف مصنوعة من الثلج فى بلاد الإسكيمو. لا يأمن فيها سكانها على حياتهم وارواحهم من ان تنقض عليهم سقوف بيوتهم ومأواهم فى اى لحظة وفى اى وقت.. إلا فى مصر.؟

وهل هناك ارخص من إنسان فى بلد لا يأمن فيه على حياته وحياة اولاده وذريته واهله واقاربه ومن يحب ومن يهوى ومن يحمى ومن يصون ومن يعول .. إلا فى مصر بلد الخير والحضارة والأمل والحب والحنان والرحمة والسكينة والتآلف بين القلوب وتصافى النفوس..؟

....

القدر هنا برىء.. والله لايريد بعباده الشر ولا الأذى حتى لو كانوا من الكارهين البعيدين عن طاعته والكل يشمله الله برحمته ساجدا او عابدا او حتى متمردا..

القدر لاينهب ولا يسرق ولا يضع يده فى جيوب البشر.. القدر لايبيع ضميره ولا ذمته.. القدر هو يد الله فى الأرض هو الرحمة وهو النور وهو السكينه بلا حدود..

الذى صنع الجريمة وخطط لها ورسمها ووضع فيها ظلال الشر واطفأ فيها نور الرحمة هو نحن البشر.. أصبحنا نعيش فى اخر الزمان.. وغابة الناس فيها سايبة.. كل يريد أن يربح ليس بالحلال ولا بالعرق ولا بالجهد ولكن بالسرقة والنهب والاحتيال الامل من عيون البشر..!

نحن الذين نزرع الشر وهانحن نحصده خرابا ودمارا ودما وموتا.!

إختلط الحلال بالحرام.. وإختلط الحرام بالحلال واصبحنا لا نفرق بين ماهو حلال وماهو حرام رغم أن الحلال بين والحرام بين.. ورغم اننا نعرف الله ونصلى صلواتنا ويؤذن المؤذنون فوق المآذن خمس مرات كل يوم وتدق الكنائس صباح كل احد.. ونصلى ونصوم ونوفى بالنذور..!

وضاع الطيبون والخيرون والعارفون بالله وبامور دينهم وسط غابة المنافقين والمنتفعين بكل عصر وكل اوان وكل عهد وكل ديوان.. وعلت اصوات الهتيفه والهليبه والمتاجرين باقوات الناس والآكلين على كل الموائد الشاربين من كل الاكواب.. واصبحت الدنيا سداحا مداحا كل من يريد ان يفعل شيئا يفعله بالقانون او فى غيبة القانون فى ظل التشريعات والاحكام واللوائح او باللف من حولها والضحك عليها.. واصبح كل شىء يشترى بالمال. حتى الذمم والشرف والامانة والضمير نفسه.

وإلا فبماذا نفسر سقوط عمارة مصر الجديدة التى دفع فيها سكانها دم قلبهم وشقى عمرهم وما بقى من معاشهم ومعاش اولادهم لكى تضمهم اربعة جدران وسقف يحميهم.. فإذا بالسقف يسقط فوق رءوسهم وإذا بالجدران تتحول إلى مقبرة تجمعهم وهم بعد احياء يرزقون.؟

وبماذا نفسر سقوط عمارة اخرى وعمارة ثالثة بنفس الحى الذى إسمه مصر الجديدة وهو من احياء الناس اللى فوق وليس من احياء الغلابة الذين يسكنون الاميرية والعباسية وباب الشعرية والبساتين والمنيرة والمغربلين واسطبل عنتر..!

وبماذا نفسر سقوط البشر من اهل مصر فى البالوعات المفتوحة كمصائد للموت السريع والمريح من شرور البنى ادمين؟

وبماذا نفسر سقوط ضحايا المزلقانات المفتوحة أمام القطارات المسرعة.. او القطارات التى تصطدم ببعضها بسبب الشبورة تارة، وبسبب رعونة السائقين تارة اخرى، وبسبب سوء حالة القطارات تارة ثالثة؟

وبماذا نفسر غرق الناس فى المعديات كحادث معدية المنيا؟

معدية عدد ركابها ثلاثين يركبها ثلاثمائة.. لابد وان تقع الكارثة..

من المسئول؟

لا أحد!

وربما وضعوا الحبل هذه المرة حول رقبة صاحب المعدية.. ثم انتهى الأمر عند هذا الحد.. حتى يقيموا جسرا على النيل او يشتروا معدية جديدة وليست متهالكة وقادرة على نقل كل الركاب!

نحن عادة نتحرك عندما تقع الكارثة.. ثم نتوقف وننسى ونضع ملفات الكارثة فى الأدراج.. ولا نصحوا إلا على وقوع كارثة جديدة!

....

ولقد الصقوا بالقدر تهمة إسقاط عمارة الحاجة كاملة صاحبة عمارة مصر الجديدة التى سقطت فى زلزال اكتوبر عام ١٩٩٢.. ولكن الزلزال نفسه كان بريئا من دم ضحايا عمارة كاملة.. كل العمارات من حولها لم تسقط ولكن عمارة كاملة او الحاجة كاملة سقطت بفعل الغش فى الاسمنت والاعمدة والربح السريع من دم الضحايا من البشر.

وكعادتنا التى ورثناها ابا عن جد عندما سقطت عمارة الحاجة كاملة فى مصر الجديدة تحركت كل الاجهزة.. ثم نام كل شىء ولم نعد نسمع صوتا واحدا يحذر إلا الاصوات الحرة التى ضاعت وسط صراخ وضجيج من لهم صوت ومن عندهم المال والصولجان فى هذا البلد.؟

وقد كشف زلزال اكتوبر قبل اربع سنوات عن وجود ٣٢ ألف منزل فى القاهرة وحدها زائد ١٧ الف منزل اخر بالجيزة تعانى من نفس الحالة.!

ولقد حذر المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان السابق من انه لن يمر أكثر من ثلاثين عاما إلا وتكون ثروة مصر من العقارات قد إنهارت تماما..

لقد امر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وهو رجل المهمات الصعبة بتوجيه من الرئيس حسنى مبارك بفتح ملفات المخالفات فى مصر كلها وليس فى القاهرة وحدها. واصدر احكاما عسكرية رادعة لكل من يخالف او يغش او يخدع حتى لو كان من موظفى الدولة.

والأنهى والاكثر مرارة من كل هذا حسب آخر ماورد فى آخر إحصائية ان هناك نحو ٧٠٠ الف مخالفة مبانى، معظمها فى حى مدينة نصر ومصر الجديدة..

والرقم المذهل المخيف يعنى أن هناك ٧٠٠ الف عمارة فى القاهرة وحدها مهددة بالسقوط فى اى لحظة..

ولو حسبنا فى كل عمارة ١٠٠ انسان فى المتوسط فإننا نكتشف ان هناك ٧ ملايين إنسان هم نصف سكان القاهرة مهددون بالموت فى اى لحظة..!

وليس هذا الكلام المؤلم مجرد إجتهاد ولكنها حقيقة مرة اكثر مرارة من العلقم وقد إكتشفناها او كنا نعرفها ولم نتكلم ولم نصرح ولم نعلن على الملا إلا بعد ان سقطت عمارة الموت فى مصر الجديدة!

....

لو استعرضنا شريط الذكريات المؤلمة للكوارث المصرية التى وقعت فى حياتنا فى السنوات الأخيرة واصبحت مثل عربات قطار بضاعة لانعرف عددها.. لوجدنا القائمة تضم كارثة الباخرة سالم اكسبريس التى غرقت امام شاطىء سفاجا وهى تحمل العائدين من العمرة لتغرق ويغرق معها ٣٦٣ إنسانا لاذنب لهم إلا انهم ركبوا باخرة مصرية قد لاتصلح للسفر والابحار وتخلوا المياه المصرية ليكتشفوا انهم يسيرون فى بحر الظلمات بلا إرشاد وبلا إنقاذ.. ويومها ذهب رئيس الوزراء والوزراء بالطائرة وعادوا فى نفس الليلة واغلقوا ملف الباخرة المنكوبة وراح دم الضحايا هدرا.

وفى مسلسل كوارث القطارات المتتابعة علقوا حبل الاتهام من حول رقبة السائق المتهور الذى لم يسمع الاشارات التحذيرية ولم يرى الأضواء الحمراء وارتكب كل الحماقات وحده.. ولم يلق احد اللوم على مسئول كبير واحد..!

وفى عمارة المعادى التى احترقت ولم يجد سكان الادوار العليا مفرا للنجاة بحياتهم سوى إلقاء انفسهم من الادوار العليا.. ليموتوا قفزا بدلا من ان يموتوا حرقا..!

ثم نام الموضوع كله :

لقد سقط غلام صغير عمره لايتجاوز تسع سنوات فى حفرة حفرها مقاول فى مصر الجديدة ايضا لبناء عمارة.. والحفرة عمقها خمسين مترا.. وظل الغلام المسكين يصارع الموت ومن حوله اهله ولم تفلح كل المحاولات لإنقاذه ليموت بين يدى امه الحزينة حزن الدهر كله.!

لم يكلف المقاول نفسه مهمة تغطية الحفرة ولا نعرف ماذا فعلوا به.. إنما الذى نعرفه ان اما فقدت إبنها نتيجة إهمال جسيم!

الم اقل لكم أن الإنسان فى مصر اصبح بلا ثمن واصبحت حياة اى إنسان لا تعنى من حوله مادام لايمت لهم بصلة ومادام لم يفيدهم بشىء..!

لقد شاهدت بعينى ذات ليلة قبل نحو شهر واحد فى شارع مراد امام حديقة الحيوان سيارة إسعاف تطلق سارينه إستغاثة لكى تفسح لها السيارات المتراميه الطريق وهى تحمل مريضا يعانى سكرات الموت فى طريقه إلى مستشفى قصر العينى.. والسيارات من امامه ومن حوله متبلدة الإحساس وكانها لاتسمع سارينة النجدة حتى أن سائق سيارة الإسعاف نزل منها وراح يصرخ فى سائقى السيارات امامه أن يفسحوا له الطريق ولا احد يهتم به ولا احد يستمع إليه.. ونزل اهل المصاب يصرخون فى الناس ولا احد يستجيب.. ولا اعرف هل وصل الرجل إلى المستشفى قبل أن يلفظ انفاسه الاخيرة ام انه مات وسط الغابة التى يعيش فيها ناس بلا إحساس. ولا رحمة!

....

هل هى مأساة ام ملهاة.. تلك التى شاهدتها على شاشة التليفزيون المصرى فى نفس يوم وقوع مأساة «[illegible]» الذين سقطوا فى بالوعة مجارى شبرا الخيمة..

لقد اذاع التليفزيون المصرى فى برنامج «نافذة على العالم» قصة اربع بطات صغيرات سقطت فى بالوعة مجارى - مغطاة بالطبع - ولكن من خلال قضبانها فى شوارع ريودى جانيرو بالبرازيل.. وكيف أن الدنيا قامت هناك لإنقاذ البطات الاربعة.. وجاء رجال الإطفاء وانقذوا البطات وسط تصفيق الجماهير ثم حملوها إلى بحيرة قريبة لتسبح البطات فى سعادة ومرح!

اربع بطات هناك.. واربعة مواطنين هنا..

انقذوا البط هناك.. وغرق البشر عندنا!

هكذا رخص الإنسان المصرى فى بلده وبين اهله وناسه واصبح بقاؤه أو عدم بقائه او حتى وجوده من اصله لايهم احدا.. لا البلد الذى يعيش فيه ولا القانون الذى يحميه من عبث العابثين ولا الناس انفسهم..

لقد تحول البشر الذين ينتمى إليهم وينتمون إليه بحكم أنهم كلهم مصريون.. إلى ذئاب فى غابة ينهش الواحد منهم لحم الآخر لو طاله.. ومن أجل القرش والجنيه والدولار.. أصبح الواحد منهم يبيع ذمته ويعرض ضميره فى مزاد علنى لمن يدفع أكثر... □

رواندا تغلق حدودها فى وجه اللاجئين العائدين بمعدل ١٥ ألفا فى الساعة

تقرير دولى يتهم ١٨ دولة بتوريد أسلحة لكيجالى انتهاكا للحظر الدولى

جوما (زائير) - وكالات الانباء - واصل مئات الألوف من اللاجئين الروانديين نزوحهم الجماعى عائدين الى بلادهم من معسكراتهم بشرق زائير فى الوقت الذى عقد فيه ممثلوا التحالف الدولى المؤلف من اكثر من ٢٥ دولة اجتماعا فى مدينة شتوتجارت الألمانية امس لبحث إمكانية إرسال قوة دولية للمهام الانسانية إلى المنطقة.

وكانت الشكوك قد احاطت بجدوى إرسال القوة الدولية عقب عودة نحو نصف مليون لاجئ روانـدى إلى بلادهم.

واعلن وزير الخارجية الكندى قبل الاجتماع إنه لن يتخذوا اى قرار بشأن إرسال قوة الى زائير وانه سيقتصر على بحث جميع العوامل والخيارات المتوافرة تمهيدا لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

وكان ممثلوا الدول الـ ٢٥ التى أعربت عن رغبتها فى المشاركة فى القوة الدولية التى تقودها كندا قد عقدوا اجتماعا فى مقر الأمم المتحدة بنيويورك يوم الأربعاء الماضى شككت خلاله بعض الدول فى جدوى إرسال القوة الدولية، فى حين اكد نائب وزير الخارجية الكندى ان معظم الدول اكدت استمرار الحاجة لمساعدة نحو نصف مليون لاجئ تقطعت بهم السبل فى شرقى زائير.

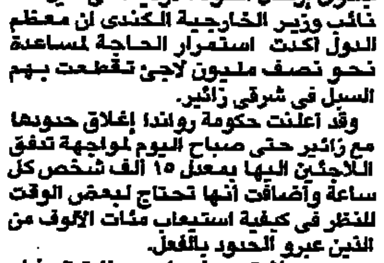

وقد أعلنت حكومة رواندا إغلاق حدودها مع زائير حتى صباح اليوم لمواجهة تدفق اللاجئين اليها بمعدل ١٥ ألف شخص كل ساعة وأضافت أنها تحتاج لبعض الوقت للنظر فى كيفية استيعاب مئات الألوف من الذين عبروا الحدود بالفعل.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بانه من المتوقع أن تستأنف الطائرات الأمريكية رحلاتها الاستطلاعية فوق شرق زائير بعد توقفها فى أعقاب إطلاق النار على إحداها.

وكانت مهمة هذه الطائرات التى تقلع من مطار عنتيبى فى أوغندا تحديد حجم اللاجئين الذين مازالوا فى شرقى زائير ومدى لاحتياجهم لاستمرار المساعدات الدولية.

ومن باريس - كتب سعيد اللاوندى - اتهمت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة ١٨ دولة من بينها فرنسا وانجلترا وبلجيكا واسبانيا وإيطاليا بانها كسرت الحظر المفروض على رواندا وقامت بارسال اسلحة من مختلف الأنواع اليها.

واستندت اللجنة التى يرأسها السفير المصرى محمد قاسم وعضوية ثلاثة خبراء من أمريكا وباكستان وسويسرا، الى مجموعة من الوثائق التى عثرت عليها ميليشيات التوتسى خلال اشتباكات مع المتطرفين الهوتو وهى عبارة عن فواتير تسليم اسلحة فرنسية لحكومة رواندا عام ١٩٩٤ لكن وزارة الخارجية الفرنسية نفت الاتهامات فى حين اكدت صحيفة لوفيجارو الفرنسية أن زائير كانت دائما سوقا للسلاح وحجر الزاوية فى تسليم الأسلحة للمناطق المجاورة لها فى إفريقيا، كما كانت محطة استقبال دائمة للأسلحة الأمريكية المتجهة للمتمردين فى انجولا.

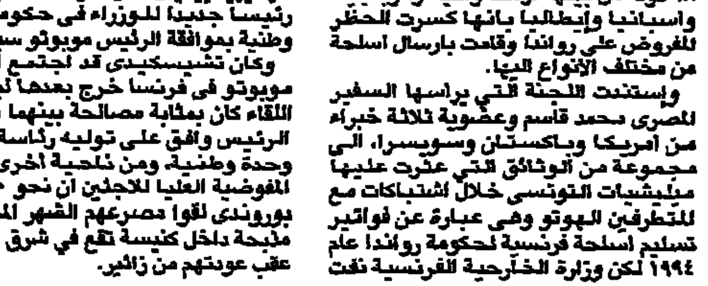

وعلى صعيد آخر اعلن زعيم المعارضة الزائيرية إيتيان تشيسكيدى تنصيب نفسه رئيسا جديدا للوزراء فى حكومة وحدة وطنية بموافقة الرئيس موبوتو سيسيكو.

وكان تشيسكيدى قد اجتمع امس مع موبوتو فى فرنسا خرج بعدها ليعلن ان اللقاء كان بمثابة مصالحة بينهما مؤكدا أن الرئيس وافق على توليه رئاسة حكومة وحدة وطنية. ومن ناحية اخرى كشفت المفوضية العليا للاجئين ان نحو ٣٠٠ لاجئ بوروندى لقوا مصرعهم الشهر الماضى فى مذبحة داخل كنيسة تقع فى شرق بوروندى عقب عودتهم من زائير.

طفلة من زائير تحمل كومة من اخشاب الوقود جمعتها من معسكر اللاجئين فى كاشوشة بالقرب من مدينة بكافو .. وعجوز من لاجئى الهوتو لم تسعفه طاقته فى ...

بوادر تمرد بحزب المحافظين البريطانى تهدد بالاطاحة بحكومة ميجور

لندن - مكتب الاهرام: فى أخطر تمرد على زعامة جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى حذر عدد من أعضاء مجلس العموم حزب المحافظين الحاكم بانه من الممكن الاطاحة بميجور من السلطة فى حالة رفضه اجراء مناقشات علنية فى مجلس العموم حول العملة الاوروبية الموحدة.

وذكرت مصادر بحزب المحافظين انه للمرة الاولى يتفق المناهضون والمؤيدون للوحدة الأوروبية على أمر واحد وهو مناقشة القضية داخل مجلس العموم برغم اصرار ميجور على عدم طرح القضية امام المجلس.

واضافت ان حوالى مائة عضو فى حزب المحافظين يمارسون ضغوطا شديدة على ميجور للتراجع عن رؤيه. واشارت الى ان السيد ماركوس فوكس المسئول عن شئون الاعضاء فى الحزب سيجتمع مع ميجور قريبا لإثنائه عن موقفه. إلا أن المصادر ذكرت أن ميجور ليس فى حالة نفسية تسمح له بالتراجع.

واوضحت المصادر ان عددا من الوزراء فى الحكومة يوافقون على اجراء المناقشات، إلا أن ميجور ووزير الخزانة كينث كلارك يرفضان ذلك.

والمح عدد من الاعضاء المحافظين الى انه اذا استمر ميجور فى رفضه فمن المحتمل اجراء اقتراع على الثقة لاسقاط الحكومة إلا انه لم ترد اى تأكيدات حول هذه الخطوة واستغل حزب العمال المعارض الفرصة حيث شن تونى بلير زعيم الحزب هجوما عنيفا على ميجور وقال انه يرفض اجراء المناقشة خوفا من ان يتعرض كينث كلارك لهجوم شديد من اعضاء المجلس حول موقفه من العملة الموحدة واشار الى انه فى ظل الاهمية غير العادية للتحركات الاوروبية الراهنة تجاه العملة الموحدة فإنه من الضرورى مناقشة مجلس العموم للقضية وعدم اخفاء أى شئ عن الاعضاء والانضمام إلى موقف بلير زعماء الجناح اليمينى المتشدد فى حزب المحافظين.

مفاوضات جديدة بين موسكو والشيشان حول الأسرى وإعادة البناء

نازاران - ر - بدأت فى نازاران عاصمة جمهورية انجوتشيا المباحثات بين ايفان ريبكين سكرتير الأمن القومى الروسى والزعماء الشيشان حول مشروع اتفاقية لتنظيم العلاقات بين الجانبين من المنتظر ان يوقع عليها فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسى ونظيره الشيشانى اصلان مسخادوف قريبا.

وشملت مباحثات ريبكين والذى خلف الجنرال الكسندر ليبيد الذى وقع اتفاق السلام فى الشيشان فى اغسطس الماضى الاتفاق لحول قضايا اخرى مثل إعادة بناء الجمهورية التى دمرها العدوان الروسى والافراج عن الاسرى الروس لدى الثوار الشيشان.

تدهور حالة الزعيم السابق لاتحاد طلاب الصين بالسجن

بكين - وكالات الانباء - ساءت الحالة الصحية لزعيم الاتحاد السابق الذى يقضى فيه فترة العقوبة بالسجن ١١ عاما بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم واعترف الطبيب المعالج بان نقص الامكانات الطبية فى السجن الواقع فى منطقة نائية أدى الى تدهور حالته.

الصين تتهم أمريكا بابتزاز الأمم المتحدة لمنع إعادة ترشيح غالى لفترة ثانية

نيويورك - من عاطف الغمرى ووكالات الأنباء - اتهمت الصين الولايات المتحدة بالسعى الى اسلوب «الابتزاز الدالى» لمنع انتخاب الدكتور بطرس غالى امينا عاما للامم المتحدة لفترة ثانية مؤكدة تأييدها لغالى.

وطالبت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعى الصينى واشنطن بإعادة النظر فى موقفها المعارض لاعادة ترشيح غالى على الرغم من تمتعه بتأييد ١٤ دولة من الدول الـ ١٥ الاعضاء فى مجلس الامن مما يجعلها منعزلة عن الاجماع الدولى لأن الحجج التى تسوقها لتبرير موقفها غير مقنعة وليست كافية.

واعلن مسئول مكسيكى رفيع المستوى أن الرئيس الصينى جيانج زيمين والمكسيكى ارنيستو زيديللو قد اكدا خلال لقائهما فى بكين أمس دعمهما لغالى واتفقا على ضرورة اصلاح الامم المتحدة لضمان وجود تمثيل جغرافى متوازن فى مجلس الأمن.

كما انتقدت النمسا الموقف الأمريكى ودافع بيامبيرو الرحل الثانيفى وزارة الخارجية عن انجازات غالى خلال فترة ولايته الاولى مشيرا الى عدم صحة الاتهام الموجهه اليه بعدم انتهاج سياسات اصلاحية كافية لاصلاح الأوضاع المتردية فى الأمم المتحدة، وتساءل المسئول النمساوى عما اذا كان يحق لواشنطن المدينة للمنظمة الدولية انتهاج هذا الموقف المتشدد ضد غالى!

وقد دعت الولايات المتحدة الدول الافريقية الى تقديم مرشحيها لخلافة غالى واكدت مجددا موقفها الرافض لاعادة ترشيحه.

أما السفير نبيل العربى مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة فقد جدد فى اعقاب الجلسة التى عقدها مجلس الأمن امس الأول تأكيد تأييد المجموعة الافريقية لغالى. وينتظر ان يعقد المجلس جلسة مشاورات غير رسمية بعد غد لبحث مسألة ترشيح الأمين العام الجديد.

التحقيق مع كبار مساعدى يلتسين بتهمة اختلاس أموال

موسكو - مكتب الاهرام: استدعى النائب العام الروسى كلا من اناتولى تشوبايس رئيس الجهاز الادارى للكرملين وسيرجى كراسافتشينكو مستشار الرئيس بوريس يلتسين وفيكتور ايليوشين النائب الأول لرئيس الوزراء والكولونيل فاليرى ستريليتسكى المسئول الكبير السابق فى جهاز حماية الرئيس والجنرال الكسندر كورجاكوف الرئيس السابق للجهاز للتحقيق معهم فى اتهامات الأخير للأول وأعوانه بتهريب مبالغ ضخمة من مقر الحكومة الروسية بشكل غير قانونى لاستغلالها فى حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

واختار النائب العام عددا كبيرا من الخبراء القانونيين واعضاء النيابة الخاصة بموسكو للمشاركة فى تلك التحقيقات التى قرر البدء فى اجرائها بعد أن اتهم كورجاكوف اعضاء اللجنة الانتخابية ليلتسين بالفساد والتلاعب بملايين الدولارات الامريكية ومليارات الروبلات الروسية لضمان نجاح الرئيس.

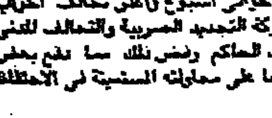

مظاهرات حاشدة فى بلجراد تندد بتزوير الانتخابات

بلجراد - وكالات الانباء - استمرت لليوم الرابع على التوالى المظاهرات الحاشدة فى العديد من مدن جمهورية صربيا احتجاجا على قيام حكومة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بتزوير الانتخابات المحلية التى اجريت مؤخرا واعلنت احزاب المعارضة فوزها فيها فقد شارك حوالى ٣٠ الف شخص فى مظاهرة جابت شوارع العاصمة بلجراد مرددين الهتافات المعادية للنظام الشيوعى الحاكم واكدوا استمساكهم بفوز المعارضة برغم إعلان الحزب الاشتراكى الصربى فوزه فى ١٣٤ دائرة من أصل ١٨٩ دائرة أجريت فيها الانتخابات.

وكانت انتخابات الاعادة قد اجريت قبل حوالى اسبوع واعلن تحالف احزاب المعارضة الذى يضم الحزب الديمقراطى وحركة التجديد الصربية والتحالف المدنى فى صربيا فوزه بنجاح ساحق غير أن الحزب الحاكم رفض ذلك مما دفع بعض قادة المعارضة إلى الاضراب عن الطعام احتجاجا على محاولته السيئة فى الاحتفاظ بالسلطة.

حكاية سياسية

طائر الخيال يهبط فى المدينة

ذات يوم عاصف.. اضطر قبطان سفينة عتيقة وصغيرة تلاطمها الامواج العاتية ان يجنح بها إلى شاطيء ظنه آمنا.. ولكن قدماه لم تكد تطأ الارض حتى غمرته المخاوف ان يتحرش به سكان الجزيرة، ولم يجد امامه مخرجا سوى أن يحتمى فى جوف غابة قريبة من اشجارها الكثيفة تهدد هواجسه.. لكنه سرعان ما ادرك انه ضل الطريق إلى جنة عندما حاصره فجأة وبدون سابق انذار رجال ونساء مدججين بالحراب، واقتاده على كره منه إلى مدينتهم.. ما ان دخل من بواباتها حتى رأى ما يسر العين ويشيع البهجة فى القلب.. كانت مدينة جميلة تحرسها الحكمة وعمادها عشق العدل، وقد خلت مسالكها من قتامة الظلم وروح الخوف.. ويزدهر فيها الفكر والعلم، وتنعم بالثقافة والمعرفة حتى انها صارت درة الزمان وتحفة المكان..

هذه هى «مدينة الشمس» المدينة الفاضلة التى ابتدعها الخيال المتوهج باشراقات الغد الجميل الآتى للمفكر الايطالى جيوفانى كامبا نيلا.. وقد تفتق ذهنه عن هذا الحلم الاسطورى، بينما كان يقبع وحيدا فى زنزانته بسجن معتم جدرانه عالية.. كان المفكر وقتها فى نحو الثلاثين من عمره عندما حكموا عليه عام ١٥٩٩ بالسجن لمدة ٢٧ عاما بتهمة التصدى للغزاة الإسبان ومحاولة إقامة جمهورية فى مدينة إيطالية.. وقد تعرض لسياط العذاب لمدة ٣٦ ساعة متصلة.. وحتى يفلت من جحيم التعذيب اعترف بما ارادوا ان يلصقونه به من تهم جائرة.. غير انه تظاهر بأن مسا من الجنون قد اصابه حتى ينجو من الحكم باعدامه شنقا او رميا بالرصاص.. وعندما زجوا به فى غيابات ظلمات السجن قهر بمخيلته الفياضة بالرؤى الظلمات فانقشعت، وعم الضياء وحلق فوقه طائر الخيال حتى هبط فى مدينة الشمس.

جيوفانى كامبانيلا .. كان متعبا ومتهكا عندما فر إلى مدينته الفاضلة.. ولكن شمس الحلم انعشت فكرته.. فرأى بعين خياله اطيافا من مسيرته الشاقة والعسيرة فى دروب الافكار والحكمة .. كان الفتى جيوفانى فى نحو الثالثة عشرة من عمره عندما بهر من حوله بقدرته الفذة على قراءة واستيعاب التراث اللاتينى .. وعندما بلغ الثالثة والعشرين اصدر كتابه الفلسفى الأول.. وفاضت على صفحاته غزارة علم الكاتب.. فاهاج كمد وحنق سدنة عصره وادخل الروع فى قلوب أشباه المثقفين وادعياء البطولة والحكمة.. فتكالبوا عليه ودبروا له مكيدة حتى لا يفضح بعلمه جهلهم ويقوض مصالحهم وزعموا ان جيوفانى يصادق الجن والشياطين.. وانهم يملون عليه ما يكتبه واشاعوا انه لا يمكن لمن كان أبوه يصنع الأحذية (اسكافى) ان تجود قريحته بهذا الفيض من الحكمة والموعظة الحسنة.. وحاكموه بهذه التهمة الخرقاء والحمقاء.. ولكنه افلت ببراعة من قبضة ايديهم الخشنة ولم تهشم عبقريته هراواتهم الغليظة.

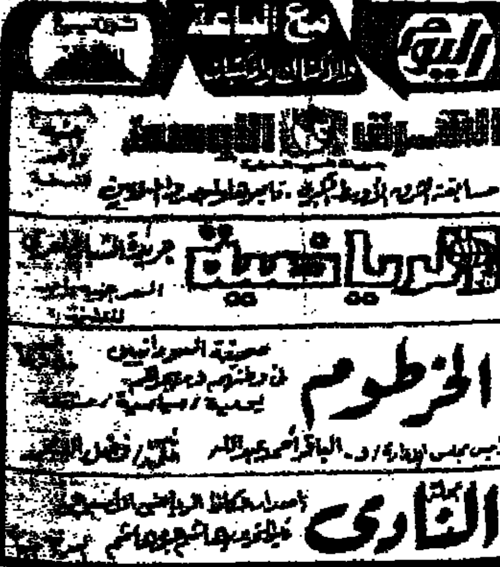

■ انطونيو دى تيرو

كامبا نيلا لا يزال يعانى من الحسرات والويلات.. ذلك ان روما تحترق الآن فى أتون الفساد.. وتلطخ جدرانها الرخامية البيضاء مرثيات زمن السقوط فى مستنقع الرشوة والسرقات، وقد هوت جمهورية النعيم السياسية اللامعة التى جثمت على صدر البلاد فى اعقاب الحرب العالمية الثانية.. كان اقطابها قد اشهروا فى وجه الغرماء والخصوم مطرقة مكيافيللى فيلسوف الانتهازية السياسية .. يا قوم حتى لا تقعوا فريسة سهلة للوحش الاحمر القادم من الكرملين غضوا الطرف عما ترونه من فسق سياسى ودعونا حتى تمتلئ خزائن قصورنا بالذهب والفضة.. غير ان الزمن ازاح الغمة عندما لقى الوحش مصرعه وانفرط عقد النظام الشمولى وتبعثرت اشلاء الاتحاد السوفيتى القديم.. فى تلك اللحظة الباهرة تجاسر كامبانيلا وخرج من بين دفتى كتابه مدينة الشمس وتجول فى شوارع روما وهو يرفع راية العدل، ثم اختفى عن الانظار ولعله عاد إلى غرفة نومه فى مدن الحلم لكن شابا ايطاليا اسمه انطونيو دى بترو التقط منه راية العدل.. وقرر ان ينازل السفهاء والارذال، وأن يقهرهم بحكمة العدل.

السفهاء روعتهم جسارة القاضى دى بترو. لقد زج بنحو الفين من علية القوم فى غيابات السجون منذ عام ١٩٩٢.. كانت ايديهم ملوثة من فرط تورطهم فى السرقات من المال العام، وكانت ضمائرهم غافلة عن وطأة ما ارتكبوا من آثام فى حق الوطن. والادهى والأمر أن الحزب السرى للفساد والافساد فى إيطاليا ما تزال خلاياه السوداء تسطو على البلاد.. فمنذ ايام خلت، اكتشف القوم تورط مسئولين كبار فى فضائح مالية، وكانت الحكومة وقتها تتخبط فى نفق الأزمة المظلم، فراح رئيسها رومانو برودى يسعى لخفض الإنفاق العام قليلا، وزيادة الضرائب كثيرا.. وتلك وصفة شيطانية تقصم ظهر الطبقة المتوسطة. هذا ما يقوله العارفون ببواطن الأمور الاقتصادية فى أوروبا.. ويضيفون تحليلا وتأويلا أن الحكومة تفقد اتجاهها وتكاد ان تضل طريقها.. وانها تفتقر إلى بوصلة سياسية تحدد لها المسار صوب فكرة كبرى ومحورية.. وانها انشغلت بأفكار هامشية حتى فقدت فرصتها الذهبية فى الإصلاح.. وزاد الطين بلة .. تفاقم التوتر فى الأجواء السياسية وبلغت الأزمة ذروتها الراهنة باستقالة قاضى القضاة العتيق انطونيو دى بترو من الحكومة بعد أن شدد السفهاء الحصار من حوله.. حتى يدفعوه دفعا الا يصدر أمرا بالعفو عن خمسة الاف من الأرذال وزعماء المافيا والجريمة المنظمة. لكنه ابى ورفض مهما كان التهديد والوعيد .. نعم بأصحاب الأيدى الملطخة والضمائر البيضاء النقية .. لا تبرحوا خندق العدل فأنتم حراس مدينة الشمس والحلم الجميل انه آت..

محمد عيسى الشرقاوى

اقتراح جديد بوقف اطلاق النار فى أيرلندا الشمالية مقابل ضمانات بريطانية

لندن تجرى اتصالات مع كل الأحزاب وترفض عقد اتفاق سرى مع الجيش الجمهورى

لندن - مكتب الأهرام: أكدت مصادر بريطانية امس ان جون هيوم زعيم حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي في ايرلندا الشمالية قدم اقتراحا الى جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني بشأن اعلان الجيش الجمهوري عن وقف اطلاق النار واستئناف محادثات السلام لتحقيق تسوية للأزمة في ايرلندا الشمالية ولم يكشف هيوم عن تفاصيل الاقتراح، إلا أن المصادر البريطانية أشارت الى انه يتضمن اعلان وقف إطلاق النار بشكل دائم من جانب الجيش الجمهوري مع السماح للجناح السياسي (شين فين) بدخول المحادثات وقبول توصيات السيناتور الامريكي جورج ميتشيل باستخدام وسائل ديمقراطية سليمة لتحقيق التسوية على ان تضع الحكومة البريطانية في مقابل ذلك جدولا زمنيا للمحادثات ومنح تأكيدات أمنية حول سلامة افراد الجيش الجمهوري.

وفي الوقت الذي اتهم فيه ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادي - أكبر الأحزاب في أيرلندا الشمالية - الحكومة البريطانية بانها تخفي شيئا ما وطالب بأن يلقي جون ميجور بيانا حول هذه المسألة أمام مجلس العموم اكد المتحدث باسم الحكومة البريطانية انه لن تكون هناك اى بيانات أمام المجلس وان الاتصالات مع كل الأحزاب في ايرلندا الشمالية ستستمر ولكن لن تكون هناك صفقة سرية مع «الشين فين».

حل الأزمة بين الرئيس والبرلمان فى روسيا البيضاء

منسيك - وكالات الأنباء - نجح فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا في إنهاء الأزمة السياسية الحادة في جمهورية بيلوروسيا حيث اقنع الرئيس الكسندر لوكاشنكو بالموافقة على الا يكون الاستفتاء الذي سيجريه غدا لتوسيع سلطاته ملزما للبرلمان، وجاء الاعلان عن انتهاء الازمة السياسية بعد اجتماعات مطولة عقدها تشرنوميردين مع لوكاشنكو وخصومه الذين يتزعمهم رئيس البرلمان، استمرت طوال ليلة أمس الأول.

يلتسين يتوجه لمنزله الريفى ويعود للكرملين آخر العام!

موسكو- وكالات الأنباء - غادر الرئيس الروسي بوريس يلتسين المستشفى المركزي للكرملين صباح امس وانتقل إلى مجمع «بارفيخا» خارج موسكو الذي يضم مصحة ومقر اقامته الريفي لقضاء بقية فترة النقاهة هناك بعد العملية الجراحية التي اجريت له في ٥ نوفمبر الحالي لتغيير بعض شرايين قلبه.

ونقلت محطة تليفزيون «إن تي في» الروسية لقطة ليلتسين اثناء خروجه من المستشفى لنقله السيارة الى «بارفيخا»، وقد بدا سعيدا واخذ يلوح لمودعيه.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن الدكتور الكسندر نيكولاييف بالمستشفى المركزي للكرملين ان حالة يلتسين تبعث على الرضى التام وتتماشى مع خطورة العملية التي اجراها، مشيرا إلى انه فحص الرئيس الروسي يوم الاربعاء الماضي ووجد أن ضغط دمه طبيعي. وذكر بيان للمركز الصحفي للكرملين ان يلتسين ربما يقضي اسبوعين أو ثلاثة في «بارفيخا» وصرح مساعدون للرئيس الروسي بانه سيعود للعمل في الكرملين بنهاية العام الحالي.

كان يلتسين قد ظهر على شاشات التليفزيون يوم الاربعاء الماضي للمرة الأولى منذ اجرائه العملية وصرح بانه في حالة مزاجية مثالية وسيعود للعمل بعد فترة النقاهة ولكن سيرجي سميرونوف كبير اطباء الكرملين حذر الرئيس الروسي من العمل الزائد.

رئيس جنوب أفريقيا السابق يتهم الحكومة الحالية باعتقال المواطنين البيض

المعتقلون متهمون بارتكاب جرائم سياسية فى عهد الحكم العنصرى

جوهانسبرج - محمد صابرين - كيب تاون - وكالات الأنباء - أكد بيتربوتا رئيس جنوب افريقيا الأسبق أن هناك حملة انتقامية تجرى حاليا لاعتقال البيض في البلاد. وأضاف ان لجنة خاصة تحقق في الجرائم السياسية ابان الحقبة العنصرية يتم استغلالها بغرض الانتقام من المواطنين البيض وتحميلهم مسئولية الأحداث المزعجة في تاريخ جنوب افريقيا.

وأشار بوتا خلال لقائه مع الاسقف ديزموند توتو رئيس لجنة التحقيق الى انه لن يسعى إلى الحصول على عفو عن الاتهامات التي وجهت إليه بشأن سماحه بالقيام بعدد من التفجيرات في اواخر الثمانينات لأنه غير مسئول عن اى جريمة ارتكبت في العهد العنصري.

في الوقت نفسه طالب احد كبار قادة الحزب الشيوعي في اقليم الكاب الغربي بضرورة مراجعة الحزب لتحالفه مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي، واتهم الحكومة الحالية بان سياساتها تأتي انعكاسا للخوف وعدم الاستقرار، وطالب بضرورة أن يأخذ التحالف الثلاثي المكون من حزب المؤتمر والحزب الشيوعي ونقابات العمال شكلا جديدا.

واشنطن تتهم العراق والسودان وإيران بانتهاك حقوق الانسان وممارسة التعذيب

الأمم المتحدة - ر : وصفت مادلين أولبرايت المندوبة الامريكية لدى الأمم المتحدة القرن العشرين بانه أكثر القرون دموية في تاريخ البشرية وطالبت الدول بالا تتكرر ما ارتكبته من فظائع خلال القرن الحالى مع اقتراب القرن الحادي والعشرين.

واضافت اولبرايت في كلمتها امام الأمم المتحدة ان هناك العديد من الحكومات مازالت تتحدى اتجاه العالم نحو الديمقراطية بإصرارها على حكم شعوبها بالقهر ودون ارادتها مثل بورما والعراق والسودان ونيجيريا وكوبا وافغانستان ودول البلقان باعتبارها من الدول التى تضعها اللجنة العامة للأمم المتحدة تحت الرقابة الشديدة لعدم احترامها لحقوق الانسان.

وهاجمت أولبرايت النظام العراقى ورئيسه صدام حسين قائلة: انه يعد اكثر الانظمة وحشية وغير الشرعية في العالم، واضافت ان تقارير الامم المتحدة كشفت عن قيام النظام الايراني بعمليات اعدام واحتجاز عشوائية بجانب كبت الحريات المدنية . كما ان النظام السوداني مازال مصرا على ممارسة عمليات التعذيب والاضطهاد الديني وانتهاك حقوق الانسان.

مسلسل العنف فى باكستان !!

شرطي باكستاني يجبر طالبا بجامعة لاهور على الانبطاح أرضا مع بقية زملائه في أعقاب تدخل قوات الأمن لفض الاشتباكات التى اندلعت بين الطلبة الذين ينتمون إلى اتجاهات سياسية متنافسة وأسفرت عن اصابة ثلاثة أشخاص.

[صورة للأهرام من «رويتر»]

الانفلونزا تجتاح ١٥ ولاية أمريكية

اطلانطا - اب - اجتاحت الانفلونزا ١٥ ولاية امريكية في خلال الشهرين الماضيين ومن المتوقع أن تتفشى بشكل أكبر في خلال ديسمبر المقبل.

وذكرت مصادر بمركز السيطرة على الامراض والوقاية منها ان الحكومة ليس لديها إحصاء دقيق عن عدد الضحايا حتى الآن.

ونصحت خبيرة في هذا المرض كل شخص لم يأخذ المصل الواقي بضرورة تناوله في اقرب وقت لانه يقيه من هذا النوع من الإنفلونزا المنتشرة حاليا. ويمكن أن يؤدى إلى الوفاة في الحالات الشديدة.

وقالت إن الانفلونزا تسهم في وفاة اكثر من ٢٠ الف شخص سنوياً في الولايات المتحدة وأكدت ضرورة تعاطى المصل الواقى لكبار السن وأى شخص آخر يعاني من مرض حاد.

مصرع واصابة ١٠٠ شخص في انفجار ببورتو ريكو

سان خوان - وكالات الأنباء - لقى عشرون شخصا على الاقل مصرعهم واصيب ثمانون آخرون وفقد ١١ شخصا في انفجار داخل أحد المراكز التجارية بمدينة ريو بيدراس في بورتو ريكو نتيجة لتسرب الغاز الطبيعي. وقد اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون بورتو ريكو منطقة كوارث وذلك للتصريح لإدارة الطوارىء الفيدرالية بالاشتراك في جهود الانقاذ.

فرنسا تطلب تولى القيادة الجنوبية لحلف الأطلنطى قبل العودة إلى العضوية الكاملة بالحلف

باريس - من سعيد اللاوندي : أكدت صحيفة لوفيجارو الفرنسية ان الخلاف الفرنسي - الأمريكي حول الاصلاحات التي طالبت بها فرنسا في حلف الاطلنطي مازال مستمراً وان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اشترط خلال لقائه الاخير مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ضرورة ايجاد حل حول الموقف من القيادة الجنوبية للحلف قبل عودة العضوية الكاملة لفرنسا في الحلف.

في الوقت نفسه أعرب خافيير سولانا سكرتير عام الحلف عن تفاؤله بإيجاد حل للخلاف الفرنسي الأمريكي حول المطلب الفرنسي بتولى قيادة المنطقة الجنوبية للحل عن طريق التوفيق بين مطالب وشروط البلدين.

سانتير يحذر من كوارث سياسية فى الاتحاد الأوروبى

فيينا - من مصطفى عبد الله - حذر جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية عقب الندوة الاقتصادية الدولية بفيينا من أن تأجيل مسألة توحيد العملة الاوروبية قد يتسبب في كوارث سياسية تؤثر على مسيرة التكامل الاوروبي. كما رفض التساهل في شروط الانضمام الى الاتحاد النقدي واكد أهمية الالتزام بالجدول الزمني لشروط معاهدة «ماستريخت». وأعلن المستشار النمساوي فرانس فرانيتسكي الذي شارك في الندوة - عن بدء حملة اعلامية لتوعية المواطن الاوروبي بضرورة توحيد العملة وأعلن سانتير عن اقتراحات ستقدم بها المفوضية لمحاولة توحيد السياسات الضريبية وفي منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» بفيينا أثار تصريح ألماني برغبة المانيا في الانسحاب من المنظمة الدهشة لدى أوساط اليونيدو ووصفوا القرار بأنه مفاجىء وغير متوقع.

● تحليل اخبارى ●

الأعلام الحمراء .. تحترق فى أوروبا الشرقية !

هانى على

أثبتت نتائج الانتخابات التى انتهت مؤخرا فى رومانيا وبلغاريا ان شعوب اوروبا الشرقية قطعت على نفسها عهدا بالا تسمح بعودة الشيوعية الى بلادهم تحت اى ظروف . سواء جاءت بنفس صورتها القديمة على يد اشخاص جدد ، أو جاءت في ثوب او غلاف جديد منمق .

ففي رومانيا ، شعر الشعب بأن الأحوال لم تتغير بعد سبع سنوات من إعدام الرئيس نيقولاي شاوشيسكو والثورة على الشيوعية ، ولم يحس احد منهم بأن الشيوعية قد زالت نتيجة لأن الرئيس الذي تولى المسئولية هو الوزير الشيوعي السابق ايون ايليسكو الذي تعمد السير بخطوات بطيئة للغاية نحو الإصلاح الاقتصادي ، وتأكد للجميع ان حزب ايليسكو - وهو الحزب الاشتراكي الديموقراطي ليس الا امتدادا للحزب الشيوعي القديم . فقد انهى الرومان سبع سنوات من حكم الشيوعيين السابقين برفضهم الحزب الحاكم في الانتخابات البرلمانية ، ولاختيارهم حزب التجمع الديموقراطي الذي يتألف من خمسة عشر حزبا ويتزعمه العالم الجيولوجي والاستاذ الجامعي اميل كونستانتينسكو . والذي احتفل الشعب بفوزه كما احتفل من قبل بالإطاحة بشاوشيسكو .

وجاء اختيار كونستانتينسكو بوصفه الامل الوحيد في محو آثار الشيوعية بشكل تام، خاصة بعد ان حمل طوال حملته الانتخابية شعار التغيير والعودة بالبلاد الى ما أسماه بالجذور التاريخية الديموقراطية ، وكذلك لإعجاب الناس بما يطلقه من آراء ووعود ، وعلى الاخص تلك للمرة التى قال فيها : « .. ان رومانيا في حاجة الى رئيس يعيد اليها شهرتها وازدهارها .. الى رئيس ليس فيه شيء من آثار للماضي الشيوعي .. » !

ومن جانب آخر ، لم يكن الفوز السابق الذى حققه قبل ذلك المحامي بيتر ستويانوف زعيم حزب اتحاد القوى الديموقراطية المعارض في انتخابات الرئاسة الاخيرة ببلغاريا على منافسه ايفان مارازوف مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم مجرد انتصار شخصية سياسية معارضة على شخصية حكومية بارزة ، وانما كانت بمثابة نوع من الانفجار الشعبي ضد حكومته الاشتراكية التي وضعت - بسياساتها الشيوعية القديمة - البلاد تحت وطأة الاقتصاد المريض .

وعلى الرغم من ان رئيس الدولة في بلغاريا لا يملك سوى سلطات ضئيلة ، مما يعني عدم وجود اهمية قصوى لفوز مرشح بمنصب الرئاسة ، الا ان نتيجة الانتخابات جاءت لتمثل رسالة تحذير مبكرة الى الحزب الاشتراكي الحاكم ، ولعل هذا ما دفع جان فيدينوف رئيس الوزراء الى الاعتراف بان الرسالة التى بعث بها الناخبون البلغار في الانتخابات الاخيرة كانت قوية للغاية ويتعين على الحزب الاشتراكي استيعابها جيدا قبل ان يخطو الشعب خطوته التالية ويطيح بالحكومة في الانتخابات البرلمانية المقبلة .

ولم يكن اختيار البلغار للمعارضة على حساب مرشح الحزب الحاكم الا بسبب شعورهم بما جلبته اليهم الشيوعية من متاعب وهم الذين سبق لهم ان أسقطوها منذ سنوات ، ولهذا انتهزوا الفرصة للإعلان عن رغبتهم في إسقاطها مرة أخرى ، ولهذا .. وفي ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية ، وفي ظل الارتفاع المرهيب في اسعار السلع والخدمات ، وإفلاس البنوك ، وللمخاوف من حدوث عجز شديد في الخبز والوقود خلال هذا الشتاء ، لم يجد الشعب ما يمنعه من اختيار ستويانوف ، باعتبار انه يمثل الوجه الآخر للشيوعية ، خاصة انه يتمتع بالفكر الليبرالي البحت ، ويؤمن بسياسة الإصلاح الاقتصادي وتطلع السوق الحرة ، فضلا عن رغبته الاكيدة في تحويل دفة البلاد من الشرق الى الغرب .. من الاهتمام التقليدي القديم بروسيا ، الى الاتجاه الجديد نحو اوروبا الغربية ، وذلك عن طريق الاندماج في الاتحاد الاوروبي و حلف شمال الاطلنطي .

وكانت من ابرز نتائج فوز ستويانوف ظهور نغمة جديدة في اوساط الشيوعيين الجدد يدعو اصحابها الى التغيير ..

فقد أعلن مارازوف مرشح الحزب الاشتراكي ان الحزب سيتخذ قرارات مهمة وجذرية في صالح الشعب ، مؤكدا ان بعض هذه القرارات ستكون مؤلمة ، كما أشار الى ان الحزب سيعقد مؤتمرا في يناير القادم قد يشهد إجراء تعديلات وزارية . وواضح ان هذه الجبهة ستحاول في هذا المؤتمر البحث عن ثوب جديد آخر قادر على الاحتفاظ بالسلطة ومنع الديموقراطيين من الوصول اليها .

وعلى صعيد آخر .. وعلى الرغم من تشابه الظروف الاقتصادية السيئة بين كل من رومانيا وبلغاريا من جانب ، وبين يوجوسلافيا من جانب آخر ، الا ان هزائم الشيوعيين في رومانيا وبلغاريا لم تتكرر في يوجوسلافيا الجديدة حيث قاد رئيسها سلوبودان ميلوسيفيتش ائتلافه اليساري الى الفوز على معارضيه في انتخابات اهم ما ميزها ضعف إقبال الناخبين عليها رغم اهميتها .

وربما كان السبب في فوز ميلوسيفيتش وفي ضعف إقبال الناخبين واحدا وهو سيطرة الحكومة الحالية في البلاد على وسائل الإعلام بشكل جعل من المنافسة امرا غير متكافىء تماما ، وهو ما دفع الناخبين الى هذه السلبية ، كما ان هذا هو ما جعل الغرب نفسه يتعامل مع تلك الانتخابات بلا مبالاة .

ومن هنا يتبين ان النتائج التى أسفرت عنها الانتخابات الاخيرة في كل من بلغاريا ثم رومانيا قد أكدت حقيقة واحدة هي ان غالبية شعوب شرق اوروبا لم تعد تريد عناصر شيوعية في الحكم ، واذا اتيحت لها قنوات حرة للتعبير عن رأيها السياسي بوضوح فإنها ستطالب على الفور بإسقاط ما تبقى من الاعلام الحمراء !

الآلاف من المواطنين فى كرواتيا يتجمعون فى الميدان الرئيسى بالعاصمة زغرب للاحتفال بانتصار محطة إذاعة مستقلة على الحكومة التى حاولت إغلاقها بسبب انتقاداتها لها .

[صورة للأهرام من «رويتر»]

«لوموند» الفرنسية:

المافيا الإسرائيلية تصدر المخدرات إلى اليابان

باريس - مكتب الأهرام - كشفت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن وجود شبكة من عصابات المافيا الإسرائيلية تنظم عمليات لتهجير الشباب الأوروبي الى اليابان وتشغيلهم في أعمال غير مشروعة في الوقت الذي تقوم فيه بالاتجار في المخدرات وتزييف المنتجات الاوروبية وبيعها بأسعار رخيصة.

وقالت «لوموند» ان الإسرائيليين هم الذين يسيطرون على التجارة على الأرصفة في اليابان ويقومون بتشغيل الشباب الأوروبي فيها لبيع خردوات لحسابها مقابل ٤٠٪ من ارباحها فقط وأشارت إلى أن الشرطة اليابانية بدأت في مراقبة تلك العصابات بعد أن وصل الأمر إلى التناحر فيما بينها وقيامها بعمليات تصفية جسدية.

أخبار قصيرة

ضرائب شتيفى

بون - اطلقت السلطات الألمانية مؤخرا سراح بيتر جراف والد بطلة التنس الألمانية شتيفي جراف ومدير أعمالها بعد أن قضى عقوبة بالسجن لمدة ١٥ شهرا بالاضافة لدفع غرامة قدرها ٣٫٢ مليون دولار لادانته بالتهرب من سداد مبلغ ١٣ مليون دولار ضرائب لدخل مستحقة على شتيفي.

شتيفى جراف

مشاكل القرود

نيودلهي - تزايدت حوادث هجوم القردة على المواطنين في ضواحي العاصمة الهندية نيودلهي وارتفعت معها احتمالات الاصابة بمرض السعار التى يؤدى إلى الوفاة في أغلب الأحيان، وارجعت الصحف الهندية انتشار القردة في نيودلهي إلى وقف المجلس المحلى حملات اصطياد وجمع القردة الضالة بسبب معارضة جمعيات الرفق بالحيوان بالهند.

كلينتون يداعب تشيلسى!

بورت دوجلاس - حرص الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في ختام زيارته لاستراليا التى استغرقت خمسة أيام أن يقوم بزيارة لاحدى الغابات والمحميات الطبيعية للطيور في مدينة كوينزلاند بالساحل الشمالي لاستراليا حيث يوجد موطن حيوان الكانجرو والكوالا . وقد حمل كلينتون أحد حيوانات الكوالا يحمل اسم تشيلسى ابنة الرئيس .

سبب الانقراض

واشنطن - كشفت دراسة قام بها عالمان أمريكيان ونشرت بمجلة ساتيس العلمية أن انقراض حوالي ٨٠٪ من الانواع الحيوانية قبل ٦٥ مليون سنة لا يرجع فقط الى ارتطام نيزك أو مذنب بالارض ولكن لأسباب أخرى بينها إنخفاض معدل المياه قبل ١٠ آلاف سنة من الارتطام . وقال ان إنخفاض مستوى المياه قد يكون وراء إختفاء ٢٥٪ من تلك الانواع وقتها.

زيارة شيراك لليابان .. عهد جديد لانطلاقة ثنائية

وحدها التجارب النووية الست التي أجرتها فرنسا في جنوب المحيط الهادي في صيف عام ١٩٩٥ هي التي أخرت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لليابان لأنها أحدثت شرخا عميقا في العلاقات اليابانية ـ الفرنسية خصوصا أنها تزامنت مع الذكرى الخمسين لتدمير مدينتي هيروشيما ونجازاكي، ولذلك كان لها طعم العلقم في أفواه الشعب الياباني..

ويؤكد مساعدو الرئيس شيراك، ومرافقوه في زيارته الحالية لليابان أن صفحة التفجيرات النووية قد طويت إلى غير رجعة، وأن عهدا جديدا «لانطلاقة ثنائية» بين الدولتين قد بدأ الاعداد لها منذ الآن، وما زيارة الرئيس شيراك سوى شكل من أشكال «تدشين» هذا العهد.

والمعروف أن الرئيس شيراك يعتقد دائما أن القارة الآسيوية هي العمق الاستراتيجي الاقتصادي لبلاده، وأن اليابان وحدها هي المدخل الطبيعي والمهم لهذه القارة.. ويدعو أوروبا دائما إلى توطيد علاقاتها مع القارة الآسيوية، مشيرا إلى أن هناك «النمو والتطور» وعلينا أن نذهب حيث يوجد هذا التطور لاكتساب ديناميكية.

ولم يغب عن بال الرئيس شيراك أيضا أن اليابان هي ثاني قوة اقتصادية في العالم، وأن فرنسا هي القوة الرابعة، وبالتالي فإن تحقيق التعاون، وإقامة التبادل الاقتصادي بين القوتين هو أمر تفرضه المصالح المشتركة، وقد آن الأوان إلى حدوث ذلك خصوصا مع النهضة التي تعيشها اليابان اليوم، وسياسة الانفتاح التي بدأتها قبل فترة..

ولم يخف شيراك منطلقات تفكيره بشأن «الانطلاقة الثنائية» المأمولة والمرجوة بين فرنسا واليابان، فيذكر أن المناخ الاقتصادي والسياسي للبلدين يسمح بتحقيق ذلك لأن نقاطا عديدة للالتقاء تجمع بينهما، أبرزها أن اليابان مثل فرنسا هي من أكثر الدول قبولا، بل وتنفيذا لفكرة تقديم المساعدات للدول الفقيرة بهدف «الأخذ بيدها» للنهوض من كبوتها والتغلب على مشاكلها الاقتصادية.

ولعل موقف اليابان في قمة ليون الأخيرة للدول الصناعية السبع الكبرى هو أكبر دليل على ذلك عندما أعلنت موافقتها على زيادة حصتها في إطار برامج تقديم المساعدات، بينما رفضت الولايات المتحدة ذلك، أو على الأقل تحفظت عليه .. ثم هناك نقطة التقاء ثانية بين فرنسا واليابان من وجهة نظر الرئيس الفرنسي جاك شيراك هي اهتمام البلدين بمسألة الاستقرار النقدي الدولي..

ويؤكد المراقبون أن زيارة شيراك ـالتي تكتسب أهمية اقتصادية بالدرجة الأولى ـ تعكس رؤية ثابتة في فكر الرئيس شيراك تتعلق بما يسميه بالمثلث الكبير المكون من «الولايات المتحدة، وأوروبا، وآسيا». وهي الرؤية التي عبر عنها بوضوح أثناء زيارته الأخيرة لسنغافورة في ٢٩ فبراير الماضي وتحديدا عشية «قمة» بانكوك، عندما طالب بتكريس الجهود لاقامة أسس لسياسة أوروبية ـ آسيوية حتى لا تكون آسيا هي «الضلع» الأضعف في هذا المثلث، وحتى لا يؤثر هذا الضعف بالتبعية على الضلع الثاني وهو أوروبا..

ومن هذا المنظور على وجه التحديد جاءت مطالبته لرجال الأعمال الفرنسيين والأوروبيين بأن يذهبوا إلى آسيا، حيث أن الازدهار والتنمية يسيران حاليا على قدم وساق.

ولعل أصدق ما يعبر عن قناعته في هذا الشأن هو ما قاله في حديث مع رجال الأعمال الفرنسيين عندما شدد على أن اليابان هي الشريك الأول لفرنسا في القارة الآسيوية، في إشارة منه إلى ضرورة «زرع» استثمارات فرنسية فيها..

ويعلق أحد مساعدي الرئيس شيراك على ذلك قائلا : إن الرئيس شيراك لم يغب عن باله أن دعوته بتنشيط الاستثمارات الفرنسية في

الرئيس الفرنسي شيراك في أثناء زيارته لليابان

رسالة باريس:

د. سعيد اللاوندى

آسيا وخصوصا اليابان، لابد أن يصاحبه جهد ديلوماسي يرمي إلى ايجاد «مناخ سياسي» ملائما يتناسب مع هذا الوجود الاقتصادي والاستثماري الفرنسي المرتقب والمأمول.

ولذلك لم يتردد الرئيس الفرنسي شيراك في أن يتحمل بنفسه الجانب الأكبر من هذه المهمة الدبلوماسية، بل لم يتورع عن الدفاع عن الاستثمارات الفرنسية في قطاعات عديدة، ففي زيارته لليابان، تحدث في بعض العقود الفرنسية ـ اليابانية في مجال الانتاج الزراعي وإدارة رؤوس الأموال، وبيع طائرات الايرباص، بل لم يتردد في أن يشير إلى رغبة رجال الأعمال الفرنسيين في المشاركة في إنشاء الطرق الكبرى التي تخدم المعرض الدولي الذي يقام في اليابان في عام ٢٠٠٥

وتعلق صحيفة لوفيجارو على ذلك فتقول إن ما فعله الرئيس جاك شيراك في زيارته الأخيرة لليابان هو ما يفعله منذ زمن ساسة كبار مثل المستشار الألماني هيلموت كول، ومسز تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، والرئيس الأمريكي بيل كلينتون.. فهم لا يملون ولا يكلون في الترويج لمنتجات بلادهم في كل زيارة يقومون بها إلى دول العالم كما لا يترددون في اقتراح (وفي بعض الأحيان عرض) مشاركة رؤوس أموال بلادهم في عدد من المشروعات الانتاجية..

ويشير الرئيس جاك شيراك إلى فكرة بيع المنتجات والترويج لها بقوله : انها فكرة جديدة تماما على تقاليدنا في فرنسا. لكن ليس هناك ما يمنع من اكتسابها والعمل بها كما تفعل دول أخرى، مادام ذلك يحقق النهضة الاقتصادية لفرنسا.

وتتحدث الأوساط السياسية في فرنسا عن النجاح المتوقع لزيارة شيراك لليابان فيذكرون أن عوامل هذا النجاح متوافرة وترجع في معظمها إلى شخص الرئيس نفسه الذي يزور اليابان للمرة الثالثة والأربعين هذه المرة، وتربطه علاقات جيدة بعدد كبير من رجال السياسة في اليابان.

ويشيرون إلى عشق الرئيس شيراك للثقافة اليابانية، وفهمه العميق لجوانب من التاريخ الياباني القديم.. فأول زيارة قام بها إلى طوكيو، كانت لزيارة إحدى المقابر التاريخية، وكان شيراك في ذلك الوقت طالبا بالجامعة، ولايزال يفخر بأنه أطل على هذا القبر من ثقب باب الحجرة داخل المتحف.

ثم توالت زياراته بعد ذلك، وكانت في أغلبها بدعوة شخصية من عمدة مدينة طوكيو السيد سوزوكي شينيتش (٨٦ عاما) الذي ظل عمدة لعدة سنوات، وترك منصبه في أبريل عام ١٩٩٥. وكانت تربطه علاقة صداقة قوية بالرئيس شيراك قوامها عشق الرجلين للتاريخ الياباني القديم..

ثم جاءت صداقات أخرى لتزيد من تعلق الرئيس شيراك باليابان، وتجعلها «الحديقة السرية له» على حد وصف أحد المقربين له، للدلالة على أن شيراك كان يحب زيارة اليابان، ويلبي الدعوة إليها في أي وقت عندما كان عمدة لباريس في الفترة من ١٩٧٧ وحتى ١٩٩٤.. من هذه الصداقات، علاقته بأصحاب أضخم شركة للاتصالات في اليابان والتي تملكها أسرة «سانكو».. وكان الرئيس شيراك عضوا في جمعية تشرف عليها تتعلق بجوائز نوبل، ولم يتركها إلا بعد وصوله إلى قصر الاليزيه ليحل مكانه ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق.

أما الصداقة الثالثة فتربطه بالسيد شواشي أوساوا رئيس مجموعة بنوك لاساوا. وهو رجل فرانكفوني شديد التعلق بفرنسا، وهو صاحب الفضل في نسج مجموعة من العلاقات المهمة لشيراك في أوساط رجال الأعمال والاقتصاد الياباني.

ولأن شيراك يؤمن بأن الاقتصاد وحده لا يكفي وإن كان أساسيا في العلاقات الدولية، فقد أعلن أنه يحمل في زيارته لليابان ملفا آخر هو الملف السياسي يتعلق باقتراحه نوعا من «الشراكة السياسية» مع اليابان.. التي يعتقد أن أوانها قد حان..

ثم يقول في واحد من لقاءاته إن فرنسا تؤيد ترشيح اليابان لأن تكون عضوا دائما في مجلس الأمن مشيرا إلى أنها من أكثر الدول استحقاقا لذلك

ويبدو أن هذا الاقتراح قد وجد ترحيبا واسعا في دوائر سياسية يابانية رفيعة المستوى، حيث تم الاتفاق بين الرئيس شيراك، ورئيس الوزراء الياباني ريتارو هاشيموتو على إقامة نوع من الحوار السياسي بينهما، يلتقي فيه الطرفان مرة واحدة في العام على الأقل.. وقد تم تسمية اللقاءات السنوية «بمنتدى الحوار» الذي يهدف إلى تنويع مجالات التعاون، وتكثيف الحوار المتبادل بما يخدم مستقبل البلدين.

أما أهم ما تم انجازه في هذه الزيارة فهو الاتفاق على عقد لقاءات ثنائية منتظمة بين البلدين طوال عام ١٩٩٧ تعرف بلقاءات ٢ + ٢ يحضرها وزراء الخارجية والدفاع في البلدين لمناقشة مجمل قضايا التعاون في مجالات السياسة والدفاع تشبه تلك اللقاءات التي تحدث بالفعل منذ سنوات بين اليابان والولايات المتحدة.

ويتردد أن رئيس الوزراء الياباني ريتارو هاشيموتو الذي تربطه علاقة صداقة قوية بالرئيس شيراك منذ كان الأول وزيرا للمالية في عام ١٩٨٩، هو الذي لعب دورا محوريا فيما يسمى بسياسة انفتاح اليابان على فرنسا.. ويقول مرافقو الرئيس شيراك أن الرجلين يشعران بتفاهم عميق ومتبادل بينهما، وأنهما عندما يناديان على بعضهما البعض، يستخدمان الأسماء الصغيرة : جاك، وريتارو من قبيل رفع التكلف، وتأكيد المودة بينهما..

يبقى أن نذكر أن زيارة الرئيس شيراك ـ وبحسب مصادر فرنسية ـ لها بعد آخر هو البعد الثقافي، ولذلك اصطحب الرئيس شيراك معه من بين الوزراء الأربعة الذين يرافقونه في زيارته لليابان، وزير الثقافة الفرنسي دوست بلازي، وتذكر صحيفة لوفيجارو أن الرئيس شيراك قام بعدة زيارات لعدد من المتاحف اليابانية وكان يشرح بنفسه بعض مشاهداته لوزير ثقافته.. ويروى أن قصة عشقه للتراث الياباني ترجع إلى ولعه بمقتنيات متحف جيميه في باريس، ويقال إن الرئيس شيراك، إيمانا منه بالبعد الثقافي لزياراته لقارة آسيا، اصطحب معه في زيارته الأولى لآسيا مدير متحف جيميه مسيو جان فرنسوا جارابج في إشارة منه إلى إمكان أن يتحول الشغف الثقافي إلى مشروع سياسي!

وتشير الصحيفة أيضا إلى دعوة الرئيس شيراك للشباب الفرنسي بأهمية الانفتاح على اليابان هذا العملاق الاقتصادي العالمي، وضرورة تعلم اللغة اليابانية حيث أن الانجليزية وحدها لم تعد تكفي في عالمنا الذي يستعد للدخول إلى القرن الحادي والعشرين.

وفي هذا الخصوص كان من نتائج هذه الزيارة أن أعلن وزير الثقافة الفرنسي بدء ما يسمى بالمشروع الثقافي بين البلدين، وهو أن يكون عام ١٩٩٧ هو عام اليابان في فرنسا، وأن يكون عام ١٩٩٨ هو عام فرنسا في اليابان.

أما أبرز نتائج هذه الزيارة فهو التوقيع على ما يسمى بخطة العشرين مشروعا لعام ٢٠٠٠ بين فرنسا واليابان، والتي يعلق عليها مسيو نيكولا أبوت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي قائلا : إن زيارة شيراك لليابان وآسيا عموما هي زيارة اقتصادية لأن أسواق هذه القارة تظل شاخصة أمام عينيه ويقدر حصوله على عقود عمل واستثمارات فرنسية هناك ـ بقدر ما سيقاس نجاح زيارته .. ثم أن شيراك الذي لا ينقصه الذكاء السياسي ـ حسب السيناتور الفرنسي نيكولا أبوت ـ يعرف أن السبيل الوحيد إلى رفع شعبيته المهددة بين وقت وآخر بالانخفاض هو السياسة الخارجية التي ينتهجها ثم اهتمامه بالاقتصاد الذي لا يعني سوى معنى واحد هو انشغاله الدائم بقضية البطالة التي تأتي في مقدمة قضايا المجتمع الفرنسي.. ولاشك أن الرئيس شيراك قد ضرب عصفورين بحجر واحد بزيارته لليابان. فهو استعاد من ناحية جزءا من شعبيته المفقودة، ثم هو في ذات الوقت ـ حقق انفتاحا كبيرا على الضلع الثالث في مثلثه الكبير الولايات المتحدة، فرنسا، آسيا.

إلى الأمام !

بعد فوز كلينتون برئاسة الولايات المتحدة، والجمهوريين بأغلبية مجلسي الكونجرس، صور الفنان لوري رسام الكاريكاتير في مجلة (تايم) الأمريكية الموقف في واشنطن على هذا النحو، حيث يحاول الرئيس كلينتون قيادة الكونجرس وقد رسمه يجذبه الفيل، ضخما رمز الجمهوريين، والحمار قزما رمز الديمقراطيين، ولايكاد يطأ الأرض بقدميه.

حكايات من النمسا

فيينا :مصطفى عبد الله

احتدام الخلاف حول سرية حسابات التوفير بين النمسا والاتحاد الأوروبي

تبنى الاتحاد الاوروبي موقفا متصلبا في خلافه مع النمسا حول سرية حسابات التوفير في البنوك النمساوية حيث يصر على مطالبة النمسا بالكشف عن هوية جميع حسابات التوفير والبالغ عددها اكثر من ٢٦ مليون دفتر توفير بما فيها القديمة طالما انها تشهد سحبا او ايداعا ويتذرع الاتحاد الاوروبي في هذا المطلب بالقواعد الصارمة التي تسري في الدول الاعضاء والتي تهدف الى مكافحة غسيل الاموال في البنوك ونظرا لرفض النمسا هذا المطلب فانه من المتوقع ان يرفع الامر الى المحكمة الاوروبية حيث يستغرق النظر في مثل هذه الدعوى عاما ونصف العام

دورة تدريبية للشرطة البوسنية في النمسا

افتتح وزير داخلية الاتحاد الفيدرالي البوسني (عبده حبيب) الاسبوع الماضي الدورة التدريبية التي تقيمها وزارة الداخلية النمساوية لـ ٢٤٠ من جنود وضباط الاتحاد الفيدرالي بين المسلمين والكروات على أساليب التعامل الحضاري للشرطة مع المدنيين ومبادئ حقوق الانسان يقوم بالتدريب خبراء من النمسا والمانيا وسويسرا والمجر والولايات المتحدة .

وصرح وزير الداخلية البوسني بان الشرطة الفيدرالية تسعى لإذابة الاحقاد العرقية والفروق الطائفية على الاقل بين

التحقيق مع جنود القوات الدولية بسبب العنصرية

اثارت مجموعة من الجنود النمساويين التابعين لقوات التنفيذ الدولية في البوسنة استياء الاوساط النمساوية عندما قاموا بارتداء ملابس مطبوع عليها شعارات عنصرية بالاضافة الى صورة كاريكاتيرية لزعيم حزب الاحرار اليميني يورج هايدر وقد تم استدعاء قائد المجموعة الذي قام بنفسه بجلب الملابس من المجر ويجري حاليا التحقيق معه في وزارة الدفاع النمساوية :

وسوف يجري التحقيق مع باقي افراد المجموعة وعددهم ٢٠ جنديا حيث يهددهم اما العزل او الفصل من الخدمة .

كيف ينتحر الأثرياء؟!

يئس رجل الماني يبلغ من العمر «٥٥ عاما» من حياته بعد ان تراكمت عليه المشاكل والاعباء ولم يجد مخرجا سوى ان ينهي حياته بنفسه بطريقة مبتكرة فاستقل طائرته الخاصة وتوجه بها الى احدى المناطق الجبلية في غرب النمسا ووجهها ناحية احد الجبال لترتطم الطائرة بالجبل وتتفتت وهو ايضا بالطبع .

وقالت الشرطة ان الرجل وجه رسالة الى برج المراقبة يعلن فيها عن نيته في الانتحار ولم تفلح المحاولات في اثنائه عن عزمه .

وقد امتنعت شركة التامين الخاصة بالطيار المنتحر عن دفع تكاليف ازالة حطام الطائرة والبحث عن اشلاء الجثة ومازال البحث جاريا عمن سيتولى دفع هذه التكاليف .

يلتسين يتحسن

ترنيس بوريس يلتسين في أول صورة له لأنعها التليفزيون الروسي وهو يتمشى مع حفيدته منشنا ويبدو أن صحته تحسنت كثيرا بعد العملية الجراحية التي أجريت له في القلب في أوائل هذا الشهر.

أطفال لاجئون من زائير فقدوا عائلاتهم أثناء الهروب من البلاد. مثلهم مثل ثلاثة الاف طفل تقوم منظمة الصليب الأحمر بنقلهم إلى مدينة بيوميا.

كندا.. ومهمة الإغاثة الإنسانية للاجئين فى زائير

لم تواجه اية مهمة لحفظ السلام او «الاغاثة» - وهو ما اطلقه الكنديون على مهمتهم الانسانية الجديدة في زائير، والتي طالبوا فيها الولايات المتحدة والعالم بالاسراع معها لانقاذ مايقرب من المليون لاجئ من رواندا في زائير، يتهددهم الجوع والعطش و المرض - بهذا القدر من الخلاف والمعارضة داخل كندا وخارجها - ويبدو ان صور هذا النهر البشرى الممتد إلى عشرين كيلو مترا من الجوعى والمرضى الذين يتساقطون بالمئات من ارهاق السير لمسافات طويلة بدون طعام او مياه نقية أو دواء هربا من الحرب الأهلية التي تجرى في بلدهم، ومن الانتقام والموت الذى ينتظرهم، لم تعد تؤثر كثيرا في قلوب كثير من حكام الدول الغنية، وهو ما يؤكد اننا نعيش الآن في نظام دولي جديد بالفعل يقول لنا باعلى صوته «على كل دولة ان تعتمد على نفسها وأن التكافل بين الأقوياء والضعفاء أو بين الأغنياء والفقراء لم يعد مقبولا فى هذا العصر، أو لم يعد هناك ما يبرره».

رسالة مونتريال:
مصطفى سامي

والمهمة الانسانية - حتى كتابة هذا التحقيق - ورغم صدور قرار مجلس الأمن رقم ١٠٨٠ بتشكيل قوة اغاثة متعددة الجنسية تحت قيادة كندا لانقاذ اللاجئين وتسهيل نقل المعونات الغذائية والأدوية اليهم، ليس واضحا اذا كانت سوف تتم بالصورة التي سعت اليها حكومة أوتاوا والأمم المتحدة، او أن المشاركة سوف تقتصر في النهاية على كندا فقط. فقد انتهزت دول كثيرة في مقدمتها الولايات المتحدة عودة اللاجئين المفاجئة إلى ديارهم في رواندا وتصريحات قادة هذه الدولة التي أعلنوا فيها أن قوة الاغاثة لم يعد هناك مبرر لها فأعلنت أن مهمة الاغاثة يجب أن تتغير طبيعتها، وهناك من انتهز الفرصة ليعلن أن المهمة فقدت الهدف منها، ولم يعد هناك داع لها..!

وبالرغم من أن هناك قدرا من المنطق في الحجة التي تتذرع بها بعض الدول التراجع عن المشاركة في القوة الدولية المقترحة، فالأزمة أو الكارثة لم تصنعها الولايات المتحدة ولا دول أوروبا التي طلبت منها حكومة كندا الإسراع بالتحرك إلى زائير لانقاذ هؤلاء الضحايا الذين يواجهون الموت بالآلاف والعلاقات الدولية لاتحكمها المبادئ أو الرحمة، ولكنها تخضع في الغالب إلى المصالح والمغانم خاصة إذا كانت بين الأغنياء والفقراء أو بين البيض والسود. لكن كندا فاجأت العالم بعد أقل من ٤٨ ساعة من صدور قرار مجلس الأمن فأرسلت قوة استطلاع من أربعين جنديا إلى نيروبي في طريقهم إلى رواندا كمقدمة لفرقة الاغاثة التي سوف ترسلها ضمن القوات المتعددة الجنسية، لكن اللاجئين قرروا فجأة العودة إلى ديارهم في رواندا والقوة الكندية في نيروبي تستعد لمواصلة رحلتها إلى جوما، على الحدود بين زائير ورواندا، مما دفع واشنطن لأن تعلن على لسان وزير الدفاع ويليام بيري «أن الاستعدادات سوف تستمر لكن الجنود الأمريكيين لن يتحركوا إلى وسط افريقيا قبل إعادة تقييم الموقف». فالحاجة إلى هذه القوات قد تغيرت طبيعتها بالكامل نتيجة للموقف الجديد..

لماذا واجهت هذه المهمة الانسانية بالذات لانقاذ حياة مئات الآلاف من الأفارقة، كل هذا القدر من المعارضة لكندا في الخارج وفي الداخل على حد سواء..؟

ولماذا أصر جان كريتيان رئيس وزراء كندا على الاستمرار في المهمة التي دعا العالم اليها، بالرغم من عودة اللاجئين واعتراض الخارج والداخل عليه؟

اولا: بالنسبة للمعارضة الخارجية لكندا: فهي ترتبط بظروف الدولة التي من المفترض أن تكون أراضيها مسرحا لعمليات جنود الأمم المتحدة، ثم بطبيعة هذه المهمة، وأخيرا بحسابات المكسب والخسارة التي سوف تتحقق على أيدي هؤلاء الجنود.

الواقع أن جنود الأمم المتحدة في طريقهم إلى منطقة مليئة بالألغام، وإلى دولة سيئة السمعة ارتبط اسمها في الستينيات بأكبر أزمة واجهت الأمم المتحدة في تاريخها، فأحداث الكونجو تسببت في مقتل واحد من أبرز سكرتيري الأمم المتحدة هو داج همرشولد، وتسببت في أول وأكبر أزمة مالية واجهت الأمم المتحدة، وأحدثت انقساما خطيرا داخل الغرب بين من أيدوا الأمم المتحدة ومن عارضوا دورها كقوة لحفظ السلام، وبالرغم من كل هذا الجهد ومن كل تلك التضحيات فإن المنظمة فشلت في تجنب الانقسام أو الشرخ الذي أحدثته الدول ذات المصالح في الكونجو، فانتهى الأمر إلى انشاء دولة زائير التي تعد بجميع المقاييس واحدة من أكثر دول العالم فسادا، ويقودها ديكتاتور يستنزف ثرواتها وشعبها لحسابه الخاص ولحفنة من المنتفعين حوله من هذا الفساد.

والدول المعارضة لاتزال قواتها في هذه المنطقة، تخشى ومعها كل الحق، من أن تجد هذه القوات نفسها طرفا في قتال دائر منذ سنوات فقد أصحابه أو المسئولون عنه السيطرة عليه، وتداخلت أطراف عديدة ذات مصالح مباشرة في استمراره، فهناك قتال يجري في رواندا ويمتد حتى زائير وهو الذي يتمثل الآن في المليون لاجيء من قبيلة الهوتو الذين هربوا من ديارهم خوفا من انتقام قبائل التوتسي منهم.

وفي جنوب رواندا يجري قتال آخر في بوروندي، اشتعل بين القبائل هناك بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في أوائل هذا العام، ويرتبط هذا القتال إلى حد كبير بما يجري في رواندا شمالا.

هناك قتال ثالث أو حرب أهلية تدور منذ سنوات في شرق زائير بين قوات حكومتها وبين المتطرفين من الهوتو الذين يتمركزون في المعسكرات وبعض المدنيين من قبيلة التوتسي.

القتال الرابع داخل زائير بين عدد من فصائل المعارضة لنظام موبوتو، ومنهم من يناضل لتحقيق هدفه من داخل البلد، ومنهم من اختار أن يعمل من الخارج ضمانا لأمنه وسلامته.. وأهم هذه الجماعات تعمل من العاصمة وتستغل الفراغ القائم في شرق البلاد وتبحث عن اقامة نوع من التحالف مع النظام القائم في رواندا.

وسط هذه الفوضى الهائلة والحروب المتعددة والقتال الذي يدور بين القبائل وبين أصحاب المصالح سوف يعمل جنود الأمم المتحدة، وهي مهمة بلاشك تحيطها مجموعة من المخاطر، من الممكن أن تنتهي بكارثة أخرى، للأمم المتحدة ولجنودها، الذين تركوا بلادهم لانقاذ الجرحى والجوعى، خاصة أن قادة رواندا أعلنوا قبل وصول هذه القوات أنها لن تكون موضع ترحيب من أحد، بل وليس هناك لزوم لحضورها بعد أن بدأ اللاجئون طريق العودة إلى ديارهم.

يأتي بعد ذلك في حسابات الدول المعارضة حجم المكسب الذي يمكن أن تحققه من هذه المخاطرة، وهل يتناسب هذا المكسب مع المخاطرة بحياة هؤلاء الجنود؟

والاجابة عن هذا السؤال تعكسها نظرة هذه الدول الغنية إلى افريقيا وإلى العالم الثالث بصفة عامة بعد انتهاء الحرب الباردة، والمد اليميني الذي يجتاح أوروبا والولايات المتحدة ويسعى أصحابه إلى الاهتمام بالداخل وسد العجز في الميزانية وتخفيض المعونات إلى هذه الدول بأكبر قدر ممكن، ثم النظرة إلى هؤلاء الفقراء على أنهم أصبحوا عبئا لا مبرر له، فحياتهم أو موتهم أو تقدمهم أو تخلفهم يجب الا يعكر مناخ الرخاء والتقدم والوفرة الذي ينعمون به.

ثانيا: بالنسبة للمعارضة في الداخل لقرار حكومة أوتاوا، فهناك من المثقفين المتابعين لما يجري في هذه البلاد من أحداث، من يرى أن الجنود الكنديين سوف يذهبون إلى منطقة مليئة بالألغام وملبدة بسحب التآمر والكراهية بين أبناء البلد الواحد، والتي تعجز أي قوة منظمة أو جماعات اغاثة عن حل مشكلاتها المتداخلة والمعقدة.. ومن بين هؤلاء من يرى أن مهمة القوات المسلحة الكندية هي الدفاع عن أراضي ومصالح كندا، وبما أنه ليس هناك مصالح لها في وسط افريقيا ولاتمثل هذه المنطقة أية طموحات للتجارة والاستثمارات الكندية، فلماذا تتحمل خزانة الدولة مائة مليون دولار في مهمة لن تجني منها البلاد سوى مزيد من العجز في الميزانية سوف يتحمله دافعو الضرائب، وربما تتعرض حياة بعض الجنود للخطر.

هناك أيضا درس البوسنة، حيث فقدت القوات الكندية ١١ جنديا من أفرادها، وواجه الكنديون هناك الاهانة من جنود الصرب السكارى، واحتجازهم أسرى لعدة أسابيع بواسطة هؤلاء الجنود، مما أدى إلى إيجاد رأي عام داخل كندا يطالب باعادة النظر في دور الأمم المتحدة لحفظ السلام «لانه لم يعد هناك سلام في هذه البلاد يمكن الحفاظ عليه»!!

يبقى بعد ذلك الاجابة عن السؤال الأخير، وهو سبب اصرار حكومة أوتاوا على السير أو الاستمرار في مهمتها بصرف النظر عن مواقف حلفائها، أو رأي الدول التي يفترض أن تشترك معها في تلك المهمة..

كانت كندا أول دولة تدعو إلى التدخل لحماية أرواح المليون لاجيء في زائير، وكانت هي الدولة التي عرضت - من خلال تجاربها السابقة في حفظ السلام - أن تتولى قيادة هذه القوات، وذلك بمجرد أن اقتحمت صور الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ اللاجئين شاشات التليفزيون وهم يتساقطون من الاعياء ومن الأمراض التي تفتك يوميا بالمئات منهم.. وقد اختار الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة ريموند كريتيان سفير كندا في الولايات المتحدة وابن عم جان كريتيان رئيس الوزراء في حكومة أوتاوا مبعوثا خاصا له في رواندا، للبحث عن حل لمشكلة اللاجئين مع قادة البلاد هناك، وقد تحمس السكرتير العام للدعوة الكندية بتشكيل قوة اغاثة لهؤلاء الضحايا، وعرض المشروع على مجلس الأمن بعد أن وافق على أن تتولى كندا قيادة هذه القوات، وقد اتخذ المجلس قراره بتشكيل هذه القوة قبل أن يعود اللاجئون إلى ديارهم، لكن الحكومة الكندية ترى أن هناك عددا من المخاطر يحيط بطريق عودتهم، وأن مهمة قوات الاغاثة لن تتغير نتيجة لقرار عودتهم المفاجئة. فالخطر لايزال قائما، ومن الواجب الانساني تأمين طريق عودتهم بتقديم الأطعمة والأدوية لهم، ومنع أية عمليات انتقامية ضدهم حتى لو اقتضى الأمر استخدام القوة المسلحة لحمايتهم..

وهو موقف يتماشى مع المبادئ التي تدعو لها كندا في حل مشكلات العالم من خلال الأمم المتحدة، واحترام حقوق الانسان، وتقديم المساعدات للشعوب وليس للحكومات المحتاجة لمساعدتها في النهوض من الظروف الاجتماعية أو القهر الذي تعانيه يبقى بعد ذلك المكسب السياسي لكندا كدولة متوسطة القوة في قيادة هذه القوات، وهو ماسيؤكد للعالم دورها التاريخي في حفظ السلام تحت راية الأمم المتحدة، وهو هدف تعمل الولايات المتحدة بكل ما لديها من قوة ونفوذ للقضاء عليه حتى يبقى سلام العالم وشعوبه رهنا لارادتها.

لقد أسرعت حكومة أوتاوا بارسال قواتها إلى نيروبي، استعدادا للسفر في اليوم التالي إلى رواندا، لكن قادة البلاد العسكريين هناك قالوا لهم بوضوح: «عودوا إلى بلادكم»! وأعلن كلود دوسادي المستشار السياسي لنائب رئيس رواندا ووزير الدفاع يوم الأربعاء الماضي - بعد ٤٨ ساعة من وصول القوات الكندية إلى نيروبي - في حديث صحفي أجراه مع مراسل جريدة «جلوب آند ميل» الكندية في كيجالي بأن القوات الكندية لن تقابل هنا بأي ترحيب ولم تعد هناك حاجة اليها.. وأضاف مستشار نائب الرئيس قائلا، إن التدخل العسكري في شئون رواندا والذي تقوده كندا لن يتحقق له النجاح، ولن يسمح لهذه القوات بالانتشار في أراضي رواندا تحت أية ظروف..

بعد تلك التطورات، أعتقد أن جان كريتيان هو الآخر سوف يعيد النظر في قراره، فالطريق إلى كيجالي من الواضح أنه ليس ممهدا للقوات الكندية، بل يبدو أنه مليء بالألغام، وعناد حكومة أوتاوا في مواصلة مهمة الاغاثة - مهما كانت انسانية - من الممكن أن يسفر عنها نتائج خطيرة، لن تضر فقط بالجنود الكنديين، بل من الممكن أن تطيح بكريتيان وحكومته، بالرغم من أن هدفه نبيل، ويسعى لانقاذ مئات الآلاف الذين يتهددهم الجوع والعطش والمرض.

أغلب الظن أن القوات الكندية ستعود إلى أوتاوا ثانية على نفس الطائرات التي أقلتها إلى نيروبي دون أن يسمح لأفرادها بالسفر إلى رواندا أو حتى الحصول على قدر من الراحة وشراء بعض الهدايا لعائلاتهم من القارة السوداء الطالع.

فى باكستان
تساؤلات .. وتوقعات.. ومخاوف

اعداد:
عزة سامي

تساؤلات .. توقعات .. مخاوف .كلمات ثلاث تلخص حالة التوتر السياسي التي خلفها مؤخرا قرار الرئيس الباكستاني بحل البرلمان واقالة حكومة السيدة بي نظير بوتو بتهمة الفساد واستغلال السلطة والتورط او - على الاقل - التستر على المؤامرة التي اودت بحياة شقيقها مرتضى بوتو منذ اسابيع قليلة .

اما عن اسباب الاقالة ومدى صحة الاتهامات فتلك امور ستبت فيها المحكمة التي قررت بي نظير بوتو ان تحيل اليها الامر بعد ان اكدت في اول تصريح صحفي لها بعد ايام من الاقامة الجبرية التي فرضت عليها بعد الاقالة .«انني لم ارتكب اى خطأ .«الاتهامات الموجهة ضدي كلها «مفبركة» وليس لها اى اساس من الصحة » . على كل فان اقالة وتعيين أخرى في باكستان اصبح امرا طبيعيا وعاديا حتى ان عدد الحكومات التي تمت اقالتها على امتداد السنوات الثماني اربع حكومات

»وفي كل مرة كان رئيس باكستان يلجأ الى هذا الاسلوب للتخلص من ضغوط اما عسكرية او دينية مستغلا في ذلك البند الثامن الذي ادخل بمعرفة الديكتاتور العسكري الجنرال ضياء الحق كوسيلة للتخلص من خصومه بعد ان استولى على الحكم من والد بينظير في انقلاب عسكري عام ١٩٧٧ وظل يحكم البلاد بقبضة حديدية الى ان مهددت وفاته في حادث طائرة غامض الى عودة بي نظير الى باكستان وفوزها عام ٨٩ باول انتخابات ديمقراطية حرة .

اما الجديد في الامر، فإن هذه هي المرة الاولى التي تتم فيها اقالة حكومة بواسطة رئيس ينتمي الى نفس حزب الحكومة المقالة، كما انها المرة الاولى التي يتم فيه توجيه مثل هذه العريضة الطويلة من الاتهامات الخطيرة الامر الذي قد يعني ان فرصة السيدة بوتو في العودة مرة اخرى قد اصبحت في حكم المستحيل ، وخاصة وان الظروف والمعطيات التي احاطت بتجربة اقالتها الاولى عام ٩٠ تختلف تماما عن هذه المرة : فالتأييد الشعبي والتعاطف اللذان كانت تحظى بهما فيما سبق لم يعد لهما وجود هذه المرة بل ان نبأ اقالتها قد استقبل بترحاب ورضى من جانب الطبقة الشعبية التي لم تعد قادرة على تحمل الضعف الانثوي للسيدة بي نظير تجاه زوجها عاصف زرداي واسم الشهرة « مستر ١٠٪ » وهي نسبة العمولة التي كان يحصل عليها مقابل تمرير الصفقات الحكومية وبدلا من ان تحاول السيدة بوتو اسكات الشائعات قامت بتعيينه وزيرا للاستثمار وهو ما يعني انه حتى في حالة تبرئة المحكمة للسيدة بوتو فان فرصها في الفوز في الانتخابات التي ستجري في ٢ فبراير القادم ستصبح ضئيلة جدا وان كانت معدومة ، خاصة وان الساحة السياسية الباكستانية تضم في الوقت الحالي وافدين جددا على رأسهم بطل باكستان الرياضي الشهير «عمران خان » والذي استطاع ان يقود الفريق القومي للكراكيت للفوز ببطولة العالم سنة ١٩٩٢ .

فرغم ان الحياة السياسية لهذا البطل الرياضي تعد قصيرة للغاية بالمقارنة لشخصية مخضرمة سياسيا كشخصية بي نظير بوتو الا ان الفترة القصيرة - ستة اشهر - التي قضاها في الساحة السياسية منذ تأسيسه لحزبه الجديد «حركة العدالة» كانت كافية لكسب اصوات وتأييد العديد من ابناء الشعب الباكستاني بل ان الجولة التي قام بها مؤخرا عبر الاقاليم الباكستانية ضمن حملته السياسية قد لاقت نجاحا وترحيبا جماهيريا لم يلقه حزب باكستاني اخر منذ فترة طويلة حيث ان ابناء الشعب الباكستاني الكادح ترى فيه املها المفقود في حياة اكثر رخاء بعيدا عن الفضائح السياسية وفساد الطبقة الحاكمة

والواقع ان العديد من الباكستانيين يراهنون على ان عمران خان البالغ من العمر ٤٤ وخريج جامعة اكسفورد سيتمكن اخيرا من كسر حاجزالدائرة السياسية المغلقة في باكستان منذ اكثر من ثلاثين عاما ترنحت خلالها البلاد بين انقلابات عسكرية من جهة وسيطرة سياسية كاملة من عائلة بوتو من جهة اخرى . ومثله مثل بينظير بوتو في حملتها الانتخابية السابقة التي اعانتها الى السلطة عام ١٩٩٠ يتبنى عمران خان سياسة انتقادية عنيفة ضد الفساد الذي استشرى في جميع مؤسسات الدولة الذي كان سببا في التباين الشديد بين مستوى معيشة المواطن العادي وحياة البذخ والثراء التي تنعم بها الطبقة الحاكمة في البلاد، فبينما تخصص الحكومة اكثر من ٢٥مليون دولار للاعتناء بمقر رئيس الدولة ورئيس الوزراء في اسلام اباد وتضع تحت تصرف هذا الاخير وطاقمه ما يقرب من ٨٥ سيارة مرسيدس وتدفع نحو ١٠ ملايين دولار من اموال دافعي الضرائب لعلاج افراد الطبقة الحاكمة واسرهم في الخارج تعاني اقاليم ومدن باكستان من نقص في الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من ضروريات الحياة الحضارية ولم يكتف عمران بمجرد الهجوم بل اظهر منذ عودته من لندن واقامته في منزل الاسرة «بلاهور » انه رجل قادر على الفعل، فبدأ في بناء مستشفى متخصص لعلاج مرضى السرطان بتمويل بلغ ٢٥ مليون دولار كلها معونات فردية استطاع ان يجمعها بنفسه بعد ان ادى الحظر الاعلامي الذي فرضته السيدة بوتو وزوجها على اخبار هذا المستشفى الى حجب المعونات الخيرية و الحكومية عنها وهو الامر الذي جعل العامة من الشعب الباكستاني تنظر اليه باعتباره بطلهم الشعبي الجديد.

الا ان ما يحظى به عمران من تأييد شعبي كبير رغم التعتيم الاعلامي الذي صاحب جولته بناء على اوامر السيدة بوتو وزوجها لا يعني ان فوزه في الانتخابات قد اصبح محتما فصورته القديمة كزير نساء لا هم له الا مطاردة الموديلات و الممثلات في مقاهي لندن ومطاعمها مازالت عالقة ببعض الاذهان ورغم ان زواجه من ابنة رجل الاعمال الانجليزي جولدن سميث ، غيرت بعض الشيء من هذه الصورة الا ان هذا الزواج قد يكون في حد ذاته مشكلة تقف عقبة في سبيل فوزه بهذا المنصب ، فحتى الان لا يستطيع احد ان يتوقع رد فعل الناخبين في دولة اسلامية من مرشح كانت زوجته تدين بالديانة اليهودية ثم اعتنقت الاسلام وارتدت الحجاب ، وفي هذا الشأن يقول عمران خان ان العامة من الشعب الباكستاني تبدو اكثر تقبلا وتسامحا في هذا الامر من طبقة الاثرياء .

السؤال الان : هل سينجح عمران خان في خلال الفترة القصيرة المتبقية على موعد اجراء الانتخابات في كسب المزيد من الاصوات وخاصة ان خبر اقالة بي نظير في هذا التوقيت - كما يؤكد - «كان بمثابة الصدمة بالنسبة له» معللا ذلك بانه لم ينته من استعداداته بعد لهذه المرحلة

على اية حال فاحتمالات تأجيل الانتخابات مازالت حتى الان امرا قائما ، وخاصة ان ابن الجنرال ضياء الحق والذي يطمع في الفوز بهذا المنصب هو ايضا كان قد اكد ان الانتخابات لن تجري في هذا الموعد مدعيا «ان العسكريين كانوا وراء عملية اقالة السيدة بوتو وانهم لم يتخلصوا من حكومة ديمقراطية ليسمحوا لنفس الطاقم السابق بالعودة مرة اخرى ».

فكرة انشاء مركز منع صراعات الشرق الأوسط..

وخطورة المشاريع سابقة التجهيز خارج المنطقة!

رسالة فيينا: **يحيى غانم**

لسنوات طويلة عارضنا رغبة السوفيت الشديدة في انشاء منظمة الأمن والتعاون الأوروبي التي تجمع دول الكتلتين الغربية والشرقية في منظومة سياسية وأمنية واحدة. كان الجميع يقفون ضد هذه الفكرة ـ سوفيتية المنشأ ـ بدءا من رؤساء أمريكا المتعاقبين منذ بداية الستينيات ووصولا إلى رؤساء المخابرات وذلك حتى جاء الرئيس الأسبق جيرالد فورد وأعطى الضوء الأخضر في عام ١٩٧٥.. ولدهشة جميع المسئولين الأمريكيين فيما بعد اتضح أن الاتحاد السوفيتي وهو يحاول جاهدا ارساء قواعد هذه المنظمة، فانه كان بذلك يحفر قبره بيديه، حيث تحولت هذه المنظمة فيما بعد إلى أحد أخطر الأسلحة التى استخدمتها أمريكا لاصابته بالانهيار الكامل.

كان ذلك تعليق روبرت جيتس مدير المخابرات المركزية الأمريكية السابق على منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في مذكراته المهمة التى نشرت في الولايات المتحدة في العام الحالي، تحت عنوان: في قلب الظلال..

ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي ـ التي طرح وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكند خلال جولته الأخيرة في المنطقة العربية إنشاء منظمة على غرارها في الشرق الأوسط ـ تضم ٥٥ دولة عضوا تغطي مساحة جغرافية تمتد من فانكوفر في كندا في أقصى الشمال الغربي للكرة الأرضية، إلى فلاديفوستوك في روسيا في أقصى الشمال الشرقي للكرة الأرضية. أيضا، فهناك سبع دول تتمتع بالعضوية بصفة مراقب وهي اليابان وكوريا الجنوبية من الشرق الأقصى، ومصر والجزائر والمغرب وتونس وإسرائيل من منطقة البحر المتوسط. وتتشكل المنظمة من عدد من الأجهزة التي تمارس نشاطها الرقابي والتفاوضي حول قضايا نزع السلاح والحد منه وحقوق الانسان، بالاضافة إلى مفوضية عليا متفرغة لحماية حقوق الأقليات لديها بعثات ميدانية في العديد من الدول الأعضاء جميعها من الدول المستقلة حديثا من الاتحاد السوفيتي ويوجوسلافيا. إلا أن أهم الأجهزة التنفيذية لهذه المنظمة هو مركز منع الصراعات الذى يتخذ من فيينا مقرا له. وأهمية هذا المركز تكمن في طبيعة عمله المرتبطة بالأحداث الساخنة داخل حدود الدول الأعضاء وما يرتبط بذلك من مصالح سياسية واقتصادية للدول الكبرى.

وعلمت «الأهرام» من مصدر رفيع المستوى في منظمة الأمن والتعاون الأوروبية أن ممثلي عدد من الدول العربية الأطراف في النزاع العربي ـ الإسرائيلي قد قاموا بزيارة ميدانية مؤخرا لمركز منع الصراعات في العاصمة النمساوية بهدف التعرف على طبيعة وآليات عمله كخطوة بحثية متقدمة لتنفيذ مشروع مماثل في منطقة الشرق الأوسط.

ومن جانبه كشف مصدر دبلوماسي غربي ـ في تصريحات خاصة للأهرام ـ عن أن فكرة انشاء مركز لمنع ولادارة الصراعات في الشرق الأوسط تم طرحها من جانب الأردن في اطار لجنة الحد من التسلح المنبثقة عن المحادثات متعددة الأطراف. وأضاف المصدر نفسه ان المشروع الأردني اقترح أن يتخذ المركز من العاصمة عمان مقرا له.

وفي مقابلة خاصة مع «توماس رلم» أحد كبار المسئولين التنفيذيين في مركز منع الصراعات الأوروبي في فيينا أوضح المسئول الأوروبي أن الهدف الرئيسي من منظمة الأمن والتعاون الأوروبي منذ بداية تأسيسها هو جمع شمل الدول الأعضاء في عقد واحد والابقاء على قنوات حوار ساخنة طوال الوقت حول قضايا الأمن في المقام الأول والتعاون.

ويستطرد المسئول نفسه قائلا: وفي هذا السياق، فإن ممثلي الدول الأعضاء يجتمعون كل أسبوع في مقر المنظمة في العاصمة النمساوية فيينا ـ على مستوى سفراء الدول ـ للتباحث الدوري في جميع القضايا السياسية التي تهم الدول الأعضاء وردا على سؤال بشأن ما اذا ماكان يرى جدوى من مشروع اقامة مركز لمنع الصراعات في الشرق الأوسط على غرار نظيره الأوروبي يقول السيد «رلم»: مايصلح لأوروبا ليس بالضرورة يصلح للشرق الأوسط بنفس الشكل وبنفس آليات التنفيذ.. فلكل منطقة ظروفها الثقافية والسياسية والتاريخية التي تحكم بالضرورة شكل وطبيعة وتطور صراعاتها.. إلا أن ذلك يعني ضرورة تبني آليات لمنع الصراعات وادارتها ولكن بشكل يتفق مع جميع العناصر التى أشرت إليها.

ويبدو أن الجمود المؤقت الذى ران على للمحادثات متعددة الأطراف بسبب المواقف المتعنتة للحكومة الإسرائيلية وخاصة على صعيد عمل لجنة الحد من التسلح، ومن ثم على مشروع اقامة مركز منع وادارة الصراعات في الشرق الأوسط هو الذى حدا باعادة طرح نفس الفكرة مرتدية معطفا جديدا أوروبيا. وكان المعطف الجديد هذه المرة هو بريطانيا وعلى لسان وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكند عندما طرح خلال جولته الأخيرة للمنطقة فكرة انشاء منظمة شرق أوسطية على غرار منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

ولمعرفة خطورة تبني هذا المقترح الذى تلقته أطراف عربية، يكفي أن نتعرف على بعض من طبيعة عمل المنظمة والمركز التوءم في أوروبا من خلال مصدر رفيع المستوى في المنظمة الأوروبية الذى يقول: «لقد تطور وتعزز عمل مركز منع الصراعات بالتوقيع على وثيقة فيينا التى تتضمن حزمة من اجراءات بناء الثقة.. ومن تلك الاجراءات محاولة تحقيق الشفافية العسكرية من خلال تقديم كل دولة من الدول الأعضاء للمعلومات الرئيسية عن التحركات العسكرية الكبيرة التى تقوم بها جيوشها والمناورات والتسليح وغيرها من المعلومات العسكرية».

وفي مقابلة خاصة مع دبلوماسي غربي رفيع المستوى ـ طلب عدم الكشف عن اسمه ـ علم «الأهرام» أن الأهداف التى تحددت من مركز منع وادارة الصراعات في الشرق الأوسط تتلخص في دفع دول المنطقة في سلسلة من المراحل تبدأ من مرحلة المواجهة العسكرية وتنتهي بمرحلة التعاون وتحقيق الشفافية العسكرية!

ومرة أخرى يجب أن نتعرف على جوهر هذه الاتفاقية ـ التي بدون شك تناسب أوروبا في فترة مابعد الحرب الباردة ـ من السيد توماس رلم المسئول البارز في مركز منع الصراعات الأوروبي لكي نقدر عدم نضج أوضاع المنطقة لمثل هذه الأفكار سابقة التجهيز. يقول السيد «رلم»: اتفاقية الفضاء المفتوح تقضي بحق الدول الأعضاء في القيام بعمليات مراقبة جوية بالطائرات فوق بعضها البعض والتقاط الصور لأي مكان داخل هذه الدول وذلك بشرطين:

الأول: اخطار الطرف الثاني قبل اجراء عملية المراقبة الجوية بـ ٢٤ ساعة فقط.

الثاني: الا تكون درجة وضوح الرؤية لهذه الصور الملتقطة أكثر من ٣٠سم.

ولنا أن نتصور خطورة مثل هذه الاقتراحات التى تحاول أطراف دولية تسويقها في المنطقة. ووجه الخطورة يكمن في أنها تقضي تماما على أي خيار عسكري يمكن أن يشكل رادعا تفاوضيا عربيا في مواجهة التعنت الإسرائيلي.

وحول امكانية نجاح مركز منع الصراعات المقترح انشاؤه في الشرق الأوسط فيما فشل فيه المركز الأوروبي وعلى سبيل المثال وليس الحصر، الصراع الدامي في البوسنة وفي أذربيجان وفي الشيشان قال السيد توماس رلم: لايمكن لأي اجراءات بناء ثقة في العالم من منع نشوب الصراعات.. ان مهمة مثل هذه المراكز هي منع الصراعات من التشوب في المقام الأول، واذا ماوقعت فالمهمة هي تخفيف حدة الصراع ومحاولة وقفه.. والمشكلة هي أن العالم ليس من شيمه أن يتغنى ويتحدث عن الصراعات التي تم النجاح في منعها من الوقوع، وانما العالم يتحدث فقط عما هو حادث وهو الشيء الطبيعي في الحقيقة.. ولكنني أعود وأقول ان لكل منطقة ظروفها التاريخية والثقافية والسياسية التي قد لاتجعل النموذج الناجح في منطقة فعالا في منطقة أخرى.

عندما وضعت مقولة روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية حول كيف عارضت أمريكا الفكرة السوفيتية لانشاء منظمة الأمن والتعاون الأوروبي لسنوات عديدة، وذلك قبل أن توافق عليها وتكتشف أن المنظمة تحولت لتكون أحد الأسلحة الرئيسية لايقاع الهزيمة بموسكو.. أقول عندما وضعت هذه المقولة أمام مصدر دبلوماسي غربي رفيع المستوى علق عليها بقوله: هناك حكمة شعبية شائعة في الولايات المتحدة تقول انه ليس كل من يدفع بك لكي تقع في حفرة يقصد بك شرا.. في حين انه ليس كل من يمد يده لك لكي يتشلك من نفس الحفرة يقصد الخير لك!!

الجائعون مستبعدون من دخول القرن القادم

الأفواه المفتوحة دائما تثير المشاكل سواء بالمطالبة بالحقوق وممارسة النقد او في المطالبة بالطعام الذى كان محورا للقمة التى نظمتها المنظمة العالمية للأغذية والزراعة «الفاو» بالعاصمة الإيطالية روما، والتى اختتمت أعمالها الأحد الماضي محاولة ـ وعلى مدار أسبوع كامل ـ أن تضع خطة عمل عالمية «لسد» أفواه ٨٤٠ مليون جائع.

هذه القمة وما صدر عنها من إعلان ختامي منتقد من قبل معظم المشاركين فيها، حفلت بالعديد من المواقف سواء من الدول الغنية او الفقيرة، كان أهمها الموقف الأمريكي الذى اعتبر ان توفير الغذاء الكافي هو «هدف» أو «أمل» وليس «التزاما» دوليا.

هذا الموقف الواقعي يجب ان يكون «منبها» للجميع ـ ونحن منهم بالطبع ـ لان طعامنا يجب ان يكون من بين أيدينا لا بأيدى الآخرين، ويجعلنا نضع مسألة الأمن الغذائي العربي في موضعها لكونها احدى ركائز الأمن القومي العربي خاصة وأن هذا الأمن يعاني من حالة اختلال شديدة، فالفجوة الغذائية في ازدياد مستمر حيث بلغت حوالي ١٦ مليار دولار عام ٩٣.

والدول العربية تعتمد على الخارج في تأمين نصف قوتها من الخبز وأكثر من النصف في غيره من السلع. والتوقعات تظهر وفقا لأرقام مجلس القمح العالمي بلندن ان ترتفع فاتورة القمح المستورد من الخارج إلى حوالي ٦ مليارات دولار بزيادة مليار دولار عن العام الماضي و٣ مليارات دولار عن العام قبل الماضي.

هذه الحقائق في ظل زيادة سكانية تصل نسبتها إلى ٣,٤٪ لـ ٢٥٠ مليون عربي وعجز في الموارد المائية سيصل عام ٢٠٣٠ إلى ٢٨٢ مليار متر مكعب تجعل من الالتفات إلى مسألة الغذاء العربي أمرا ضروريا سواء على الصعيد الوطني او القومي باعتبارها أمرا يمس جوهر الأمن القومي العربي لأن من لايملك قوته لايصنع حاضره ولا مستقبله.

ومن هنا فإن الحاجة إلى تكثيف الجهود ـ لانقول لتحقيق اكتفاء ذاتي شامل ـ بل لتحقيق اكتفاء جزئي خاصة في القمح الذى أصبح الآن اداة «للقمع» تبرز أهميتها وحتى نكون منصفين لابد من ان نتعرض لأنواع الجوع في منطقتنا العربية.

فأولها «التجويع المقنن» والذى افرزته وطبقته «الحضارة» الأمريكية «الراعي الأول» لحقوق الإنسان والديمقراطية على شعبي العراق وليبيا.

وثانيها: «التجويع الاحتلالي» والذى تمارسه إسرائيل يوميا على الأراضي الفلسطينية، من خلال سياسة الإغلاق ومصادرة الأراضي الزراعية ومصادر الحياة.

وثالثها: الجوع «المصنع محليا» والذى تعاني منه بعض الدول العربية كنتيجة للصراعات والحروب الأهلية في الصومال وكنتيجة لغياب التقنية الحديثة وانتشار التصحر وعدم وجود تمويل لمشروعات التنمية بجانب شح الموارد في بعض الدول العربية.

في ظل هذه الأنواع من الجوع أصبح القمح «شعارا» للتعاون ورمزا «للعطاء» الذى هو في جوهره سلبا للقرار والارادة وأحيانا للحياة.

من هنا فإن أى محاولة لسد الثغرة الغذائية في الأمن القومي يجب أن تنطلق أولا من أسس ذاتية بحتة بتكثيف التعاون الجماعي والثنائي في مصادر المياه والقضايا ذات الاتصال بالانتاج الزراعي والذى تفرضه الظروف الآن أكثر من أى وقت مضى، لأننا قد دخلنا الآن في مرحلة الجات وعولمة الاقتصاد وما يعنيه ذلك على أسعار السلع.

وثانيا مواجهة الجوع المقنن والاحتلالي من خلال حشد الدبلوماسية العربية لرفع الحصار عن شعبي العراق وليبيا، اضافة إلى الضغط على إسرائيل لمنعها من ممارسة سياسة الاغلاق على الأراضي الفلسطينية.. وخلاصة الأمر ان القرن القادم الذى لاتكف عن الحديث عن الدخول إليه بخطى «ثابتة» كما انه لايتسع للمتخلفين تقنيا وعلميا فإنه بالضرورة لا يتسع للجائعين لأن الجائعين لايفكرون بعقولهم بل بأمعائهم!!

محمد الأنور

على الرغم من الاستعدادات التكنولوجية الفائقة في العالم لدخول القرن القادم. إلا أنه بكل أسف على المستوى الإنساني فإن المسيرة سوف تعوق العديد من دول العالم الثالث الذي يمثل العديد من أوطاننا العربية جزءا كبيرا منها.

وقد كشف التقرير الأخير لمؤتمر الغذاء العالمي الذي عقد بروما مؤخرا عن تزايد نسبة الفقر والجوع في العالم وقال جاك ضيوف مدير عام منظمة الأغذية والزراعة إن القرن القادم سيكون قرن الحروب المائية والغذائية!! ومن الغريب ما أشار إليه أن ميزانية المنظمة الدولية «الفاو» ... العديد من دول العالم المتقدمة ... تقل عن تكلفة إطعام القطط والكلاب في ست دول متقدمة لمدة ٦ أيام فقط!! وقد علق الدكتور بطرس غالي على التقرير رغم انشغاله بمعركة التجديد لاستمراره سكرتيرا عاما للأمم المتحدة بمطالبة الدول الغنية التي تدمر محاصيلها الزراعية الفائضة ... في الأسواق العالمية بينما هناك دول فقيرة في العالم من عدم وجود غذاء يسد رمق شعوبها الجائعة.

وبعد.. ماذا يعني ذلك بالنسبة لأمتنا العربية ... العديد من مقومات الإنتاج الزراعي لتوفير الأمن الغذائي ... ولكنه بكل أسف مهدر تحت دعاوى النزعة الإقليمية السائدة.

نملك الأرض القابلة للزراعة، والمياه والأموال ... التكنولوجيا الزراعية المتقدمة والمناخ المتعدد الذي يساعد على إنتاج العديد من المحاصيل في العالم والأهم وجود الأفواه الجائعة في العديد من دولنا العربية والتي تستورد احتياجاتها من الخارج. أمام ذلك فإن استعدادنا لمواجهة القرن القادم والدخول فيه كمشاركين وليس كجائعين يتطلب منا جميعا أن نبدأ بإيجاد قاعدة أساسية قوية للإنتاج الزراعي توفر الأمن الغذائي ... للجميع بلا استثناء من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة خاصة وأن أية برامج للتنمية لابد أن يقوم بها من يجد غذاءه وغذاء أطفاله. والأهم هو أن نمنع دخولنا كأطراف في صراع القرن القادم وحروبها المائية والغذائية..

فهل نتحرك؟

عربي

رأس الفلسطيني

هدف نيران

الرشاش الإسرائيلي

أحد الجنود الاسرائيليين وقد جعل من رأس أحد الفلسطينيين هدفا لرشاشه لوقف التظاهرات الفلسطينية في دير قديس احتجاجا على ضم الأراضي لبناء مستوطنات إسرائيلية.

نيتانياهو.. مزيد من العزلة!!

قبل أيام.. مرت الذكرى الخامسة لمؤتمر السلام الدولي في مدريد دونما صخب.. فلا أحد يمكنه الآن أن يتحدث بفخر عما انقضى ولا يأمل عما هو آت.. لقد أوجدت حكومة بنيامين نيتانياهو اجواء جنائزية تركت إحباطا واسعا لدى كل المعنيين بعملية السلام، بدأت مسيرة الخطايا التى ارتكبها نيتانياهو بخطاباته العنصرية التى تضمنت دعاوى الحرب والصدام واتهام العرب بكل قبيح ومشين.. ثم كانت جولته النازية في الولايات المتحدة الأمريكية وخطابه العدواني المطبوخ في الكونجرس، ومن السهل على أى مراقب أن يحصي يوميا عشرات الأخطاء القاتلة التى يرتكبها نيتانياهو بانتظام وكأنما هي استراتيجية مقصودة تأبى إلا ان تنال من كل خطأ بقدر معلوم.

ومن السهل بالدرجة ذاتها أن نرصد يوميا مواقف مضادة ازاء هذه الخطايا التى تشكل مجتمعة طوقا حول عنق إسرائيل.. لقد وصل تباين وجهات النظر الأوروبية ـ الإسرائيلية إلى أعلى مستوى، وجاءت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لإسرائيل كاشفة لحجم الشر في مكونات السياسة الإسرائيلية.

ولم تمض أيام حتى أبدت اسبانيا امتعاضها من عدم التمكن من عقد لقاء بين عرفات ونيتانياهو في مدريد وتعثر عملية السلام. ومن المؤكد أن ادارة الرئيس كلينتون ليست راضية في داخلها بعد حجم الخزي الذى الحقها من جراء فشل واشنطن وعدم انصياع نيتانياهو للاتفاقيات المبرمة، ولولا الانتخابات الأمريكية بمناسبتها وحساباتها لكان من الممكن أن يتخذ كلينتون سياسات اكثر تشددا وحسما مما اتخذته. ان هذا الشعور بعدم الفعل من قبل ادارة كلينتون يترسخ يوما بعد يوم من جراء الفشل المتلاحق في ادارة العلاقة مع تل أبيب، وآخر فصول الفشل.. تعثر ادارة الرئيس الأمريكي في إبرام اتفاق اعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في مدينة الخليل بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذى تأخر تنفيذه «٧» شهور. وقد أحصى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «٣٤» نقطة خلاف في قضايا متعددة لم تنفذها إسرائيل في اتفاق المرحلة الانتقالية.

ورغم مطالبة المجتمع الدولي باستئناف مفاوضات السلام التى تم التوصل إليها حسب توقيتاتها الزمنية فإن رد الفعل الإسرائيلي لم يتجاوز سلسلة الإحباطات التى احترفتها حكومة نيتانياهو بكفاءة منقطعة النظير. لقد أدت هذه السياسات في مجملها إلى إحكام العزلة على النظام الإسرائيلي ـ فالقاهرة لاتمل الإعراب عن استيائها من سياسة العداء الإسرائيلي ولم يتردد الرئيس مبارك في اتخاذ قراره بعدم المشاركة في قمة واشنطن لأن شيئا لن يحدث، بينما الشعب الفلسطيني هو الآخر عادت إليه مفردات الثورة والكفاح والنضال.. وقد وجدت هذه الفرنسات تضيقات ملتهبة نها عنصا فرز نيتانياهو منه نفق الفس فى اسنه

بل إن العزلة تضيق حول عنق نيتانياهو من داخل إسرائيل نفسها، فشيمون بيريز ويهود باراك دائما الانتقادات لسياسات نيتانياهو أيضا فإن عددا من الصحفيين والكتاب جعلت أعمدتهم مسخرية من أفكار نيتانياهو وسلوكه الأرعن

وصار الحديث عن غطرسته وقلة علمه وضعف خبرته وانعدام حنكته السياسية نقاشا واتجها في الأوساط السياسية الإسرائيلية. وفي داخل النظام الحاكم نفسه، فالخلافات شديدة تحدى نيتانياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي إلى تكاثر الخلافات التي يوجهها إليه الجيش اعتراضا على سياساته، وفي الأيام الأخيرة حفلت الصحافة الإسرائيلية والعالمية بمشاكل حمة بين المؤسسة العسكرية ونيتانياهو. مما دعى أكاديميا متميزا كزئيف معوز مدير مركز «يافا» للدراسات الاستراتيجية بجامعة تل أبيب، إلى إعلان توقعه بحدوث انقلاب عسكري في إسرائيل.

وهكذا.. أحكم نيتانياهو الخناق من حوله.. وهو يضيق يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة على أن الأمر الأهم هو أن هذا التضييق لن يترك أثره على رقبة نيتانياهو الغليظة وحدها.. بل سيضيق هذا الخناق أيضا حول إسرائيل بكاملها.

أحمد فؤاد يوسف

■ كواليس عربية

●● اتفاقية منع التطرف والإرهاب التى شهدت فترات طويلة لدراستها من اللجان التي شكلها مجلس وزراء العدل العرب. قرر المكتب التنفيذي للمجلس ضرورة الانتهاء منها خلال شهرين وعرضها على مجلس مشترك من وزراء العدل والداخلية العرب لاقرارها خلال الربع الأول من العام القادم.

●● الكويت قدمت قرضا بمبلغ خمسة ملايين دولار للجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة لتمكينها من مواصلة عملها. بينما تطالب الكويت وحدها بمبلغ ٩٥ مليار دولار تعويضا عن الخسائر التى لحقت برعاياها وبقطاعيها الخاص والعام من جراء الغزو العراقي عام ١٩٩٠

●● يعيش شعب الامارات العربية المتحدة هذه الأيام ـ شعبيا ورسميا ـ أجواء وطنية تستمر حتى نهاية الأسبوع الثاني من ديسمبر. بدأت هذه الأجواء مع عودة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معافى من الرحلة العلاجية التى قضاها في سويسرا إثر الأزمة الصحية التي اعترته منذ يونيو الماضي.. ومرورا بالاحتفال بالعيد الوطني للدولة وانتهاء بعيد الجلوس للشيخ زايد

الشيخ زايد — مصطفى الشريف — فليح أبومعلي

●● فوزي راضي مدير المركز الصحفي بالجامعة العربية بلغ سن المعاش القانوني اليوم وأحيل للتقاعد بعد عمل بالجامعة استمر عدة سنوات ومرشح لهذا المنصب عدة أشخاص من بينهم أحد الصحفيين بالادارة الإعلامية بالجامعة العربية.

●● الجزائر تقدمت بطلب ترشيح للمكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب الذي انتهت مدة العاملين التي شغلها الأعضاء يوم الثلاثاء الماضي وهم بالمناسبة ٥ أعضاء برئاسة مصر.. الجزائر لم توفد وزير العدل خلال اجتماع المجلس ومثل السفير الجزائري والمندوب الدائم بالجامعة العربية الدكتور مصطفى الشريف وفد بلاده في اجتماع المجلس الوزاري!

●● وزير العدل بالسلطة الفلسطينية فليح أبومعلي أكد أن إسرائيل تريد فرض واقع جديد على الفلسطينيين وأن السلام بعيد المنال الآن بعد أن أصبحت حكومة نيتانياهو تريد إيجاد «بوسنة وهرسك جديدة» بالأراضي المحتلة وتمارس التطهير العرقي!

في ندوة نظمها مجلس سياسات الشرق الأوسط بمبنى الكونجرس:

شكوك في إمكانية تحقيق سلام شامل مع وجود حكومة الليكود

طالبت ندوة نظمها الليلة قبل الماضية مجلس سياسات الشرق الأوسط في مبنى الكونجرس الأمريكي الولايات المتحدة بممارسة الضغوط اللازمة على إسرائيل من أجل الاسراع بعملية السلام. وفي الوقت الذي أعرب فيه مسئولون وأكاديميون أمريكيون عن شكهم في امكانية تحقيق سلام شامل مع وجود حكومة الليكود اليمينية الحالية في السلطة في إسرائيل، قال أرون ديفيد ميللر مساعد المنسق الأمريكي لتعلية السلام في الشرق الأوسط أن كل الدول العربية باستثناء ليبيا والعراق شاركت في عملية السلام على مدى السنوات الست الأخيرة وأن حل الصراع العربي - الإسرائيلي سيتم على مراحل وببطء كما نشأ الصراع نفسه. مشيرا إلى أن عملية السلام هي الطريق الوحيد لانهاء الصراع العربي - الإسرائيلي.

وقال أرون إن واشنطن تحاول اتخاذ موقف وسط بين القيام بالكثير جدا أو عدم القيام بأي شيء على الاطلاق. وينبغي أن تتغير طبيعة الدور الأمريكي بصورة ما، بحيث تصبح المفاوضات بين الأطراف المعنية قائمة بنفسها، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تلعب عدة أدوار منها حشد الدعم الاقتصادي والسياسي لعملية السلام. وأقر ديفيد ميللر بأن اتفاقيات أوسلو ربما تعاني من بعض العيوب ولكن المهم الآن على حد تعبيره هو التوصل إلى اتفاق حول الانسحاب الإسرائيلي للتلخر من الخليل وعدة قضايا انتقالية أخرى ثم الدخول في اتفاقيات الوضع النهائي بعد ذلك. واعترف المسئول الأمريكي بأنه يجب ترجمة عملية السلام إلى فوائد اقتصادية وخاصة للشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أهمية تحرير حركة الأشخاص والبضائع التي تعاني بشدة الآن في المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، بسبب إجراءات الحصار الإسرائيلي منذ أوائل هذا العام. ودعا إلى مزيد من التعاون الأمني بين الطرفين. وقال إن الأهداف الاستراتيجية للادارة الأمريكية هي استئناف مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل، وكذلك بين إسرائيل ولبنان ثم العمل على تعميق علاقات إسرائيل والدول العربية غير المجاورة. ومن جانبه أوضح ديفيد ماك مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق لشئون الشرق الأدنى، أن فشل عملية السلام في الشرق الأوسط سيعرض مصالح الولايات المتحدة الحيوية وأهمها تأمين تدفق النفط الخليجي لخطر داهم. وأضاف ماك أن الولايات المتحدة ستساهم بشكل غير مباشر في زيادة التطرف في العالمين العربي والإسلامي، إذا تركت إسرائيل تملي شروطها في عملية السلام كما هو الحال الآن. ودعا الادارة الأمريكية إلى اقناع دول الخليج بأن عملية السلام مفيدة لأمنها وستحقق عددا من اهدافها وأهمها من وجهة نظره اصرار السعودية على التوصل إلى حل مشرف للقضية القدس. وقال ماك إن دول الخليج قبل وصول نيتانياهو للحكم، شاركت في مؤتمر شرم الشيخ ضد الارهاب عقب عدة هجمات انتحارية في إسرائيل لتؤكد التزامها بعملية السلام، ولكنهم الآن يعربون عن خيبة أملهم وانزعاجهم من اجراءات العقاب الجماعي التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين والممارسات الإسرائيلية في لبنان. ودعا إلى اجراء مزيد من المشاورات مع دول الخليج حول السياسة الأمريكية في المنطقة وبناء علاقة قائمة على المصالح المشتركة. ودعا جيمس زغبي رئيس معهد العالم العربي في واشنطن الولايات المتحدة إلى ضرورة الضغط على إسرائيل من أجل الالتزام باتفاقيات أوسلو والانسحاب من الخليل والتوقف عن بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة. وقال إن واشنطن تمارس الضغط على الجانب الفلسطيني فقط وخاصة في قضايا الأمن الإسرائيلي، مما أدى إلى حدوث انتهاكات لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية، حيث تسعى الشرطة الفلسطينية لمطاردة الجماعات المتهمة بتدبير أعمال ارهابية ضد إسرائيل. وحذر زغبي من التدهور المستمر في أوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانهيار المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية بسبب الحصار الإسرائيلي، وقال إن بناء تعاون اقتصادي في المنطقة أو تطبيع العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي يجب أن يكون في مرحلة لاحقة لاتمام عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية وعلى المسارات الأخرى، لأن اقرار السلام يمثل القاعدة التي ستبنى عليها عمليات التعاون الاقتصادي. وأكد الون بن ماثير استاذ العلاقات الدولية في جامعة نيويورك، أنه لن يتم أي اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل بما يشمل ضمانات كاملة لأمن إسرائيل دون انسحابها من الأراضي العربية المحتلة.

... التمييز العنصري الإسرائيلي

وكالات الأنباء - تظاهر في القدس أمس الاف المواطنين العرب من أبناء فلسطين احتجاجا على سياسة التمييز العنصري الإسرائيلي والمطالبة بالمساواة.

وقال راديو إسرائيل إن رؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية، شاركوا في المظاهرة أمام ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بالقدس.

وتأتي هذه المظاهرة الاحتجاجية بهدف الدعوة للتغلب على الأزمة المالية الخانقة للسلطات العربية بسبب سياسة التمييز لصالح المدن والتجمعات الاستيطانية اليهودية.

القوات الاسرائيلية تفرض حصارا على قرية فلسطينية

القدس - وكالات الأنباء - فرضت القوات الاسرائيلية أمس حصارا مشددا على قرية عنزة بمحافظة جنين الفلسطينية وذلك بعد مصرع طفلين وإصابة عدد آخر نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات إحدى المناورات الإسرائيلية أمس الأول.

قبل الإفراج عنهما: اعتقال عضوين بالمجلس الوطني الفلسطيني لمدة ١٠ أيام

غزة - أ ف ب - اعتقلت الشرطة الفلسطينية لمدة ١٠ أيام عضوين بالمجلس الوطني الفلسطيني، مقربين من حركة «حماس» الإسلامية الفلسطينية قبل أن تفرج عنهما أمس الأول. وقال مسئول في حزب «الخلاص الوطني» الإسلامي، الذي ينتمي إليه العضوان - وهما محمد شهاب ونزار ريان - إنهما اعتقلا لاتهامهما بالقيام بنشاطات لها علاقة بحركة حماس. ويمثل شهاب وريان هذا الحزب المؤلف من أعضاء سابقين بحماس في المجلس الوطني. وتم انتخابهما خلال دورة للمجلس الأخيرة بغزة في ابريل الماضي.

في اجتماع بباريس حضرته «٤٢» دولة مانحة:

«٨٤٥» مليون دولار لاقامة مشروعات تنموية بالضفة وغزة

كتب - مجدى الحسيني:

قررت الدول المانحة تقديم أكثر من «٨٤٥» مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية لتمويل قائمة المشروعات التي ستنفذ في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام القادم ١٩٩٧.

وصرح السفير «محمد عادل الصفطي» وكيل أول وزارة الخارجية ورئيس وفد مصر لاجتماعات للجموعة الاستشارية للدول المانحة للفلسطينيين - عقب عودته للقاهرة أمس - بأن اجتماع للجموعة الاستشارية، والذي عقد في باريس يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين وحضرته وفود «٤٢» دولة و «١٨» مؤسسة مالية دولية، بالاضافة للأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير، قد شهد - وللمرة الأولى - استجابة فورية من المجتمع الدولي لتغطية التمويل اللازم لقائمة المشروعات التي تقدم بها الجانب الفلسطيني خلال العام القادم، بل وزادت التعهدات عن المبلغ المطلوب ببضعة ملايين من الدولارات. وقال وكيل أول وزارة الخارجية - في تصريحات خاصة للأهرام - أن القائمة الفلسطينية ضمت عددا من المشروعات المهمة من أبرزها البدء في اقامة ثلاث مناطق صناعية جديدة، واقامة ميناء ومطار غزة، بالاضافة إلى مشروعات في مجالات البنية الأساسية والكهرباء والطاقة والزراعة والتوسع في انشاء المدارس والمؤسسات التعليمية.

وأضاف أن تلك المشروعات تحتاج حوالي «١٣٠٠» مليون دولار لاكتمالها منها «٨٤٥» مليون دولار خلال السنة القادمة، مشيرا إلى أن تلك المشروعات ستؤدي إلى إيجاد «١٣٥٫٥» ألف وظيفة جديدة منها حوالي ٤٥٫٥ ألف وظيفة أساسية وحوالي ٩٠ ألف وظيفة تبعية مما سيسهم في حل مشكلات توفير فرص العمل للمواطنين الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي.

وأوضح وكيل أول الخارجية أن مصر قدمت مساعدات نوعية وأسعة النطاق للفلسطينيين في مختلف المجالات، وأعدت العديد من البرامج التدريبية للكوادر الفلسطينية ووفرت المنح للطلبة الفلسطينيين، بالاضافة إلى تخصيص التمويل اللازم لتقديم كميات ضخمة من الأدوية والمساعدات الغذائية، حيث أقر مجلس الوزراء المبلغ اللازم لهذه المساعدات. وأضاف أن أهم ما شهده الاجتماع، والذي حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو مطالبة عرفات في كلمته أمام الوفود باعادة النظر في الاتفاق الاقتصادي الموقع في باريس بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وذلك بعد أن خرقت إسرائيل هذا الاتفاق عدة مرات وبطرق مختلفة، مؤكدا أن الاتفاق يعيق تنمية الأراضي الفلسطينية، ولذلك فهو يطالب باعادة النظر فيه وصياغة اتفاق جديد.

وكيل أول الخارجية للأهرام:

مصر قدمت مساعدات نوعية كبيرة وكميات ضخمة من الأدوية والأغذية

عادل الصفطى

١١ مليون جزائري يدلون بأصواتهم في الاستفتاء على تعديل الدستور

الجزائر - من هشام فهيم:

أعلن مصطفى بن منصور وزير داخلية الجزائر أمس أنه تم الانتهاء من جميع الاستعدادات لاجراء الاستفتاء على تعديل الدستور يوم ٢٨ نوفمبر الحالي في حرية وهدوء. وأوضح بن منصور أن عدد الناخبين المسجلين في قوائم الانتخاب يصل حاليا إلى ١٦٫٤ مليون شخص أي بزيادة قدرها ٤٦٤ ألف شخص مقارنة بالناخبين في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر من العام الماضي.

وأشار بن منصور إلى أن خشية بعض الأحزاب بشأن مراقبة الاستفتاء مبالغ فيها، مؤكدا أن هناك العديد من الآليات وإجراءات الرقابة التي ينص عليها القانون الانتخابي، والتي تبدأ بالتعرف على القوائم الانتخابية وتنتهي بعملية الفرز بشكل علني وفي حضور الناخبين وممثلي الأحزاب.

في الوقت نفسه أصدرت وزارة الداخلية الجزائرية بيانا أمس أعلنت فيه اغلاق جميع الأسواق الأسبوعية في جميع انحاء الجزائر ابتداء من غد ومنع حركة النقل الثقيل بما في ذلك شاحنات نقل البضائع والوقود على الطرق الرئيسية ابتداء من ٢٧ نوفمبر أي عشية الاستفتاء وحتى اليوم التالي له في إطار تأمين عملية الاستفتاء.

وعلى صعيد آخر دعا أبوبكر بن بوزيد وزير التعليم العالي الجزائري أساتذة الجامعات إلى انهاء اضرابهم وتجمعاتهم الاحتجاجية، مشيرا إلى أن الوضعية المالية والاصلاحات الاقتصادية الجارية لا تسمح بتلبية مطالبهم المتعلقة بالأجور على المدى القصير. وأوضح بن بوزيد أن هذه المطالب قد تتحقق في أجل قريب وأنها تندرج في إطار برنامج الحكومة لعام ٩٧/٩٦.

في كلمته بمناسبة العيد الـ ٥٣ للاستقلال

الهراوي يطالب بإجراء الإصلاحات الدستورية والإدارية في لبنان

بيروت - عصام علي رفعت: دعا الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية في الكلمة التي وجهها مساء أمس الأول بمناسبة عيد الاستقلال الثالث والخمسين، إلى اجراء الاصلاحات الدستورية والادارية في النواحي التي ظهر بها بعض النقص من خلال عملية الممارسة خلال السنوات السبع السابقة. واعتبرت بعض المصادر أن كلمة الهراوي هي بيان رئاسي، يضيف بعض مطالب المعارضة التي لم يتضمنها بيان الحكومة، الذي أعلنه الثلاثاء الماضي رئيس الوزراء رفيق الحريري أمام مجلس النواب. وقد تضمنت كلمة الرئيس الهراوي التي وجهها للشعب اللبناني الدعوة لرفع الجدل السياسي عن الادارة وتدعيم أجهزة الرقابة لتمارس دورها في الاصلاح، وطالب بوضع قانونين هامين وهما قانون الانتخابات النيابية العامة لتحقيق طموحات اللبنانية، ووضع قانون جديد للأحوال الشخصية يتلاءم مع الأوضاع الاجتماعية، ودعا إسرائيل إلى تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها القرار ٤٢٥ القائم على مبدأ الأرض مقابل السلام، وطالب بدعم القضاء للحفاظ على نزاهته وتمسك بحق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال من منطلق الحرص على السيادة والكرامة والتمسك الكامل بالسلام، كما دعا إلى وضع هيكلية عصرية لبنية الدولة، وأشاد ببيان الحكومة وبقوات الجيش اللبناني وقوات الأمن التي تحفظ الأمن الداخلي وتحمي الحدود وتحقق الانضباط. وفي أعقاب ذلك أقيم عرض عسكري حضره الرئيس اللبناني وكبار المسئولين اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس الوزراء ونوابه، اضافة إلى رجال السلك الدبلوماسي. وقد شارك في العرض مختلف وحدات الجيش اللبناني ووحدات الأمن الداخلي بما فيها الحرس الجمهوري والقوات البحرية والجوية.

اتصالات لتحديد موعد انعقاد اللجنة المصرية السعودية المشتركة

الرياض - أ ش أ - أكد السفير محمد كامل عمرو سفير مصر لدى المملكة العربية السعودية، قوة العلاقات التي تربط مصر بالسعودية التي تنبع من العلاقات الأخوية بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال إن الاتصالات المكثفة تجرى حاليا لتحديد موعد عقد اجتماعات اللجنة المصرية السعودية المشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين قبل نهاية العام الحالي لتطوير مجالات التعاون الثنائي في جميع الميادين.

القبض على ٤٠ مصريا وسودانيا بتهمة دخول لبنان بطريقة غير شرعية

بيروت - مراسل «الأهرام» - ألقت قوات الأمن اللبنانية القبض على حوالي ٤٠ مصريا وسودانيا بتهمة دخول الأراضي اللبنانية بطريقة غير قانونية وذكرت المصادر أن دورية من الجيش اللبناني قد قامت بمداهمة منطقة البقعيه ومنطقة وادي خالد، بعد أن تلقت معلومات حول شبكة تسهل دخول الأجانب وخاصة العرب إلى لبنان.

بسيوني: لا سلام دون سوريا

غزة - أ ش أ - أكد السفير محمد بسيوني سفير مصر في إسرائيل أن الرئيس حسني مبارك يأمل الا تصل الأمور بين سوريا وإسرائيل إلى حد العمليات العسكرية. وأضاف أنه اذا شنت إسرائيل هجوما ضد سوريا ستكون قد ارتكبت خطأ فادحا، وتمنى عدم تصعيد الموقف وأن تستأنف المفاوضات لأن الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر. واستبعد السفير المصري نشوب حرب بين سوريا وإسرائيل، وقال إن إسرائيل تعلم خطورة نشوب حرب وتوجد لدى الطرفين رغبة في عدم دفع الأمور باتجاه الحرب. جاء ذلك في حديث أدلى به السفير المصري لصحيفة القدس الفلسطينية نشرته أمس. وقال إنه إذا كان صحيحا أنه بدون مصر لا يمكن أن تقوم حرب بين العرب وإسرائيل فبدون سوريا لا يكون السلام الشامل.

إشادة سورية بدور «الأهرام» في تدريب الصحفيين

دمشق - مراسل الأهرام - أبرزت وسائل الاعلام السورية دور مؤسسة الأهرام في تدريب الصحفيين السوريين بالتنسيق مع وزارة الإعلام في سوريا. وأشارت إلى كلمة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير التي طالب فيها باستمرار الدورات التدريبية بما يعزز دور الإعلام العربي في خدمة القضايا المصيرية للأمة العربية.

فريق عمل عربي يبحث اليوم دعم الصناعات الإعلامية العربية

كتب - محمد مبروك:

تبدأ صباح اليوم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات فريق العمل الإعلامي العربي لبحث سبل دعم الصناعات الاعلامية في الوطن العربي.

وصرح السيد ضو سويدان الأمين العام المساعد بالجامعة العربية لشئون الاعلام للأهرام بأن العالم العربي أصبح يمثل سوقا كبرى للصناعات الإعلامية الأساسية والفنية، ومن ثم يجب ضرورة تحقيق أعلى مستوى للتنسيق والتكامل بين الدول العربية التي تضم الآن ٢٤٠ مليون نسمة. وأضاف سويدان أن فريق عمل ممثلي وزراء الإعلام العرب لقيتم لعمل لاجتماعه أمس، والذي كان مخصصا لمناقشة تطور انشطة البحوث والتدريب في الوطن العربي، ومتابعة التكنولوجيا العالمية الجديدة في مجال الإعلام والتعرف على سبل الارتقاء بالقدرة العربية المشتركة في هذه المجالات، موضحا أن هذه الاجتماعات هدفها التوصل لرؤية عربية مشتركة لآليات تنفيذ مشروعات قومية في إطار استراتيجية إعلامية عربية للقرن الحادي والعشرين. وقال: إن الدول العربية الآن استطاعت تحقيق انجازات كبيرة في مجال نقل التقنية الجديدة في مجال الإعلام، وتوطيد ما يلائم منها لاحتياجات المجتمعات العربية ومقاصدها الإنمائية، بدليل ما نشاهده الآن من انتشار البث التليفزيوني والاذاعي في جميع انحاء الوطن العربي بما في ذلك المناطق النائية اضافة إلى اتساع نطاق الوجود العربي عبر الأقمار الصناعية تعزيزا للبديل العربي في عصر الفضاء. وأشار ضو سويدان إلى حرص الدول العربية على مواكبة التقدم الإعلامي في مرافق الإعلام واهتمامها بالتحديث المستمر لتكنولوجيا الإعلام المرئي والمسموع والمقروء. وقال: إن هناك عناية بأنشطة البحوث وتوفير فرص التدريب المتقدم والتواصل باعتبارهما الوسيلة الأساسية لتنمية المهارات ومعارف العاملين في مختلف تخصصات الإعلام.

اللجنة المصرية للتضامن تستنكر الفيتو الأمريكي ضد ترشيح غالي

أعربت اللجنة المصرية للتضامن عن بالغ أسفها واستنكارها للموقف الأمريكي المتعنت ضد الارادة الدولية في اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي سكرتيرا عاما للأمم المتحدة. وأكد الأستاذ أحمد حمروش رئيس اللجنة إن الفيتو الأمريكي يمثل استمرارا للنهج الأمريكي الذي يستهدف استغلال هذا الحق في تجاهل إرادة المجتمع الدولي ومحاولات السيطرة على الأمم المتحدة وتحويلها لمنظمة تخضع للهيمنة السياسية الأمريكية. ودعا حمروش في بيان اللجنة أمس إلى ضرورة إعادة النظر في حق الفيتو ووضع ضوابط لاستخدامه.

من قريب
نريد أن نفهم..

بحثت في وسائل الإعلام المختلفة عن خريطة أو رسم توضيحي لترعة السلام التي افتتح الرئيس مبارك نفقها الثالث قبل يومين، فلم أجد على شاشة التليفزيون ولا على صفحات الصحف - على كثرة مانشرت وأذاعت من صور وكلمات - مايشرح للقارئ أو المشاهد العادي موقع ومسار هذه الترعة التي أعلن أنها تبدأ من فارسكور بدمياط وتمتد في سيناء حتى جنوب العريش، والتي تستهدف ري نحو ٦٢٠ ألف فدان، ولا يمكن استيعابها كما أعلن الوزراء والخبراء إقامة مجتمعات عمرانية جديدة تستوعب قطاعات واسعة من سكان الوادي، وتفتح آفاقا جديدة للحياة والاستثمار والتنمية في مصر.

والمشروع بأرقامه وأهدافه وما تم إنجازه منه حتى الآن، يعد من أكبر المشروعات التي يجري تنفيذها بالفعل ليس من الناحية الفنية والاقتصادية فحسب بل أيضا من النواحي الاجتماعية والسياسية والقومية.

فالمشروع لايقف عند حد الدعوة إلى إنشاء وتشكيل مجتمعات جديدة بكل ماتستلزمه من خلق فرص للعمل وارتياد آفاق مفتوحة للنمو والازدهار تتحول من خلالها رمال سيناء إلى أرض خصبة ...

... والعالمي يتابع على شاشات التليفزيون وصفحات الصحف والمجلات بتفاصيل هذا الإنجاز الحضاري الهائل، ولاتقل أن ترعة السلام التي يجري شقها عبر سيناء تقل في أهميتها ومغزاها عن نفق المانش.. نحن نريد أن نعرف وأن نفهم..

سلامة أحمد سلامة

تنمية الشرق الأوسط.. أكثر من مسألة اقتصادية

بقلم: د. برهان غليون

جامعة السوربون

اختتم مؤتمر التنمية الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا أعماله الأسبوع الماضي (١٤ نوفمبر ١٩٩٦) دون ضجة وذلك بعكس النقاش العنيف الذي دار قبل انعقاده في الأوساط العربية الشعبية والرسمية.

وقد يكون خمود النقاش في هذا الموضوع ناجما عن شعور العرب بأنهم نجحوا في تحييد آثاره السياسية أو في الحد منها. وقد يكون ثمرة اطمئنان المسئولين العرب الذين شاركوا في المؤتمر أو اضطروا إلى المشاركة فيه إلى أن المؤتمر بقي تحت سيطرتهم ولم تتمكن اسرائيل من تحقيق أهدافها الاقتصادية فيه وقد يكون بسبب ذلك بالعكس رضا المشاركين العرب بما نجم عنه من اتفاقات اقتصادية تسهم في تطوير مناطقهم وبلدانهم. فما هو التقييم الموضوعي لنتائج هذا المؤتمر، وهل أضر انعقاده بالقضية العربية أم بالعكس ساهم في تقدمها.

بدل الصراع الدولي الذي حصل قبل انعقاد المؤتمر، والذي انتهى برفض فكرة تجميده في انتظار أن تفي اسرائيل بالتزاماتها في عملية السلام، أن الحكومات والمؤسسات الدولية التي خططت منذ البداية لعقد هذا المؤتمر ورعت جلساته الأولى والثانية في الدار البيضاء وعمان، أن مؤتمر التنمية للشرق الأوسط وشمال افريقيا ليس مبادرة إقليمية تنبعث من رغبة الدول المعنية في تنسيق جهودها الاقتصادية والسياسية من أجل تحسين فرص تقدمها الاقتصادي، ولكنه مبادرة دولية مرتبطة مباشرة بعملية السلام التي انطلقت في اكتوبر من عام ١٩٩١ في مدريد برعاية الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية. فهو يشكل في نظر راعيي السلام وبنظر الولايات المتحدة أساسا إطارا سياسيا موازيا ومكملا لإطار مدريد الذي تتم فيه المفاوضات حول توقيع اتفاقات سلام ثنائية. وبهذا المعنى فهو يشكل جزءا لا يتجزأ في نظر واشنطن من عملية السلام التي قامت من حيث المبدأ على قاعدة مبادلة الأرض للعرب مقابل السلام لاسرائيل. لكنها بطلت هذه المعادلة ولو بصورة ...

هذه الدول على علاتها، وفي مقدمتها تفكيك الصف العربي والقبول بعزل العديد من الدول العربية أو الضغط عليها، وفي مقدمتها سورية لتقبل التوقيع السريع على اتفاقيات سلام غير متكافئة. والنتيجة أن إصرار اسرائيل على ربط التقدم في المفاوضات الثنائية مع سورية ولبنان بالمفاوضات المتعددة ومبالغتها في الحصول على امتيازات مسبقة ومعترف بها قبل الشروع بأي تنازل سياسي يتعلق بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة قد غير ميزان القوى داخل الصف العربي. وبعد أن كانت سورية ومعها لبنان معزولين تماما في موقعهما من المفاوضات المتعددة، تبنت الدول العربية جميعا، على الأقل من حيث المبدأ فكرة وقف المفاوضات المتعددة حتى ظهور حسن نوايا اسرائيل في تحقيق الالتزامات المنوطة بها.

ولم تكن نتيجة خيبة الأمل العربية لانهيار المفاوضات المتعددة فحسب ولكن العودة نحو فكرة إحياء التعاون الاقتصادي العربي والعمل المشترك. وكان مؤتمر القمة العربية الذي انعقد ...

...

على تنمية حقيقية ولا على سلام عربي ولكن فقط على فتات موائد الاستثمارات الدولية الخاضعة للمراقبة الإسرائيلية.

ميكانيكية وديناميكية الخطأ والخطيئة (٣)

دنيا وآخرة

السفير د. فتحي مرعي

نستكمل العوامل التي تغري الانسان بالذنب وتوقعه فيه فيما يلي:

● إن كل واحد من الخاطئين يتصور أو يهيىء لنفسه أنه «أشطر» من غيره، وأن ماوقع فيه الآخرون لن يقع هو فيه.. مثل أن يجرب أحدهم تعاطي المخدرات، زاعما لنفسه أنه يستطيع أن يتوقف متى أراد، ولكن هيهات.. فمصيره مثل غيره، وسيكتوي بما اكتوى به الآخرون، وقس على ذلك..

● إن الانسان جبل على الفضول.. وهذه الخاصية استغلها أيضا ابليس مع آدم عليه السلام، إذ أثار لديه الفضول: لم منعه الله من الأكل من تلك الشجرة بالذات؟! وزعم له ابليس - ضمن جملة مزاعمه - أنها شجرة الخلد، كما أنه إذا أكل منها أوتي ملكا لايبلى، أي لايزول! وقد كان ذلك لدى آدم بالفعل، فقد كان في الجنة ولديه كل مايشتهيه، كما أنه لم يكن ليخرج منها لولا معصيته.. أي أن اغواء ابليس له بالأكل من الشجرة كان هو الذي أخرجه من الجنة وما فيها!! «فقلنا ياآدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلايخرجنكما من الجنة فتشقى. إن لك ألا تجوع فيها ولاتعرى، وأنك لاتظمأ فيها ولاتضحى. فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لايبلى» «طه ١١٧ - ١٢١» وتضحى أي تعاني وهج الشمس وحرها.. غدر ابليس بآدم وبزوجه وأقسم أنه لهما من الناصحين «وقال مانهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين. وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين» (الأعراف ٢٠ - ٢١) وقاسمهما أي أقسم لهما، والغريب أن اغواء ابليس كان في منتهى الضعف والتناقض.. فما لهما وأن يكونا ملكين؟! لقد أسجد الله الملائكة لآدم.. أما أن يكونا من الخالدين فقد كان هو وزوجه في الجنة، ولم يكن ليخرج منها لاهو ولازوجه لولا ارتكابهما المعصية بالأكل من الشجرة التي نهاهما الله، مما أهبطه إلى الأرض، والأرض لاخلود فيها!! وهكذا يفعل ابليس مع أولاد آدم ...

معركة معرض القاهرة للكتاب!

د. عبدالعظيم رمضان

... وهذا عكس مايحدث في الغرب فأذكر أنني دعيت لإلقاء محاضرة في مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك في ابريل ١٩٩٢، وكان الوقت المخصص لي لإلقاء المحاضرة هو سبع دقائق فقط ...

حديقة علاء حمروش لثقافة الطفل

... رسمي عبدالملك رستم

...

سمير صبحي

بين المشروع القومى.. ومشروع الإمارات المتحدة!

ذاكرة التاريخ

بقلم
زكـــريا نيــل

مع الفارق بين المشروعين.. ومع اختلاف الظروف بين التجربتين دعونا نتوقف بكل عقولنا وبكل مالدينا من قدرة على الاستيعاب.. أمام هذا المشروع القومى الثانى الذى نهض تحت اسم «دولة الامارات العربية المتحدة»، هذا المشروع الاتحادى يستحق أن يطرح للمناقشة فى دراسة علمية قومية انسانية، بعد أن هزم فى طريقه كل ما اعترضه من تناقضات، وبعد أن أثبت قدرته على التصدى لكل ما واجهه من تحديات، إلى أن استطاع أن يقطع من حساب الزمن ربع قرن بأكمله، ويستعد للاحتفال بعيده الفضى بعد أيام قليلة، وعلى وجه التحديد يوم الثانى من ديسمبر المقبل!

من قسدر هذه الدولة الاتحادية، وهى تنهض لأول مرة فى المنطقة الخليجية، وهى منطقة كانت فى كل تاريخها القديم والحديث منطقة حساسيات وصراعات ومطامع اقليمية، من قدرها أن قيض الله لقيادتها واحدا من رواندها المخلصين، زايد بن سلطان آل نهيان، انعقد الاجتماع فى اماراتها السبع، حكاما وشيوخا وزعماء قبائل وجماهير، على مبايعته وشد أزره فى النهوض بدولتهم الحديثة، والتى مضت فى طريقها على أرضية من الأشواك مستهينة بكل ما كان يصادفها من صعاب او معوقات، إلى ان اتمت دورة ربع القرن من الزمان، وهى تتطلع إلى مستقبل اكثر اشراقا..

والقائد هو القائد.. هو نفسه الذى انطلق من البداية ليكون على موعد مع التاريخ!

لماذا نقول:

إنه من حق هذه الدولة الاتحادية أن تحتفل كل الدول العربية بعيدها الفضى الخامس والعشرين، وليس من قبيل المبالغة القول إن نجاح دولة الامارات العربية المتحدة فى مسيرتها إلى ان قطعت من حياتها الفتية خمسة وعشرين عاما، كان بمثابة رد فعل على الذين راهنوا بالقول: إنه بعد أن ضرب المشروع العربى القومى بسقوط اول دولة وحدوية من مصر وسوريا وهى الجمهورية العربية المتحدة، فانه لن تقوم اى قائمة بعد لأى وحدة او اتحاد عربى..

فى الحقيقة.. فان سقوط الجمهورية العربية المتحدة كان ضربة شديدة، اصابت بالانكسار النفسى شعوب الأمة العربية، وهى ترى املها القومى فى اول دولة وحدة ينهار امامها وفى وقت وجيز.

نعم.. قامت الجمهورية العربية المتحدة بزعامة جمال عبدالناصر وكان ذلك فى ٢٢ فبراير عام ١٩٥٨ وكان عبدالناصر فى قبوله لهذه المسئولية الكبرى محرجا ومتورطا، حيث كان يؤمن فى ذلك الوقت عن يقين بانه لم يئن الأوان بعد لقيام دولة الوحدة العربية.. خاصة أن الذئاب كانت تتكالب على الأمة العربية، وكان اخطر هذه الذئاب المتربصة هو التحالف الأجنبى الاقليمى.. الذى كان معروفا بحلف «بغداد» فى ذلك الوقت.. وبقية القصة معروفة.. وانهار المشروع القومى العربى فى ٢٨ سبتمبر عام ١٩٦١ اى لم يقطع من حياته غير ٣ سنوات وستة شهور وستة أيام!

لذلك نقول وتقول معنا حركة التاريخ:

ان قيام هذه الدولة الاتحادية المتمثلة فى دولة الامارات العربية المتحدة اثبتت بقيادتها وبتكاتف حكام اماراتها السبع والتحام شعوبها، فى بوتقة الانصهار القومى والارادى والادارى، وبانطلاقة زعيمها وكلهم على يد رجل واحد إلى ان بنوا دولة مزدهرة لم تتخل عن اصالتها وهى تمضى على طريق المعاصرة، هذا النجاح كان هو الرد العملى على كل الذين يحاولون الاستهانة بصلابة الارادة العربية، وقدرتها على تحقيق ما عجز عنه الآخرون.

كذلك هو رد على كل الذين يستهينون بفعالية حركة التضامن العربى، ومازال زايد من أهم رموزها الصادقة ودعاتها الذين لم يتخلوا عن المضى فى طريق تحقيقها باعتبارها السياج القومى الذى يحمى الأمة العربية من اعدائها ويأخذ بيدها إلى مختلف مصاعد حركات النهوض المعاصرة!

نقطة الانطلاق الحقيقية:

فى نجاح تجربة هذه الدولة الاتحادية انها فى كل خطوة من خطواتها كانت تستنطق تجارب غيرها من السابقين وفى الوقت نفسه كانت عينها على مسار حركة التاريخ، وهى تتابع عن كثب مشروعها القومى، وكيف تمضى بها التجربة القومية إلى نهايتها، ومن ثم فانه من وقت قيامها لم تغمض عينها عن اى موقف قد يشكل عقبة فى طريق نجاحها.. وأنكر وقد وضعتنى الظروف فى طريق كل التفاعلات المتصلة بقيام الدولة الاتحادية وما احاط بها من تحديات أن اصدرت كتابا تحت عنوان «بؤرة الخطر فى الخليج العربى»، وصفه بعض حكام الخليج فى ذلك الوقت بانه كان بمثابة دق لأجراس الخطر فى المنطقة.. ومن المصادفات اللافتة انه لم يكد يمضى عام واحد حتى اعلن عن قيام أول دولة اتحادية فى الخليج فى الثانى من ديسمبر عام ١٩٧١ وهى دولة الامارات العربية المتحدة، وتضم سبع امارات هى: ابوظبى، ودبى، والشارقة، وعجمان، ورأس الخيمة، وام القوين، والفجيرة. واصبحت الآن احدى الدول المرموقة على خريطة عالمنا العربى!

دولة.. وشعب.. وقيادة..

تمثلت فيها ارادة الرجال الذين حملوا على عاتقهم امانة العمل والبناء من ساعة الصفر إلى الآن.. ومن أجل أن يستمر تواصل الأجيال وضعوا امامهم تجربة من سبقوهم على هذه الأرض من الاجداد.. وتحت اسوأ ما عرفته ظروف شظف العيش عملوا وكدوا وقطعوا مئات الأميال، من أجل ان يحصلوا على شربة ماء او بعض من كلأ يحفظ عليهم نياقهم وغنمهم وحياتهم تحت وطأة شمس حارقة تلهبها رمال الصحراء.. هؤلاء هم أهل القدوة الذين سلموا الامانة إلى الاجيال ليضيفوا إلى البناء لبنات فوق لبنات لتستكمل مقوماتها ولتصبح دولة مؤسسات يمكن أن تعتمد على ما تمتلكه من قدرات وامكانات ..وبجهود الأجيال المتعاقبة تأخذ مكانها على خريطة عالم جديد حافل بالتحولات!!

وفى الحقيقة أيضا أن تجربة هذه الدولة الاتحادية شدت اليها العديد من الباحثين والكتاب - عربا واجانب - وتناولوها بالدراسة والتحليل باعتبارها تجربة فريدة فى طبيعتها وفى مكوناتها وفى الارادات الحكيمة والصلبة التى دفعتها إلى مسرح الاهتمامات من جانب الشعوب الأخرى، كما صدر العديد من الكتب تناولت بكل اهتمام تجربة قيام هذه الدولة الاتحادية والدور الطليعى لقيادتها من خلال دراسات متعمقة شملت مختلف مراحل نهوضها، دون اسراف فى المدح او زيف فى الثناء!

ان الجيل الأول من جيل البنائين لهذه الدولة، مازالوا العين الساهرة عليها.. بداوا كلهم بقيادة رائدهم «زايد» وهم فى عنفوان الشباب والفتوة ولم يضنوا بعافيتهم ولا بأوقاتهم ولا بجهودهم المتواصلة.. ظلوا العين الساهرة عليها إلى ان اصبحت حديث الزائرين من اقطار الدنيا.. واذا كان هؤلاء الاوائل من البنائين قد حملوا مع رائدهم العظيم كل لبنة فى بناء هذه الدولة، حملوها على عواتقهم إلى أن اصبحت بحق دولة مؤسسات يمكن ان تعتمد على جهودها الذاتية، فان الجيل الثانى من هؤلاء البنائين وكلهم من الشباب مهيئون الآن للقيام بدورهم فى تقديم مزيد من العطاء لهذه الدولة الفتية، وتطوير ما اشتملت عليه من صروح تنويرية او ثقافية أو حضارية انها ملحمة مثيرة طوعت لارادتها المكان والزمان.. لتصبح على ما هى عليه الآن وبدون اى من او كبرياء. وقائدها هو النفس العراب الذى لم تسكره نشوة المجد والانتصار، بل ظل هو نفس الرجل الذى مازال يردد فى كل مناسبة ما انا الا واحد من الجنود!

زايد يخطب فى الشعب !!

وبهذه المناسبة لا يفوتنى ان اطرح بكل الصدق مشهدا قل ان يحدث من حاكم فى مثل هذا الزمان.. فلم يكن يدور فى خلد احد.. أن زايد بن سلطان سيفاجىء جماهير الشعب الإماراتى بخروجه إلى شرفة قصره ليتحدث اليهم بعد أن جاءت هذه الجماهير زاحفة من كل مكان وهى تردد اسمه فى نداءات متواصلة .. لقد شهدت هذا المشهد بنفسى عام ١٩٧٤ وبكل أمانة الكلمة كان اندفاع هذه الجماهير تلقائيا وكانت هذه اول مرة فى تاريخ الدولة الاتحادية الوليدة، يخرج فيها الكهول قبل الشباب، وهى تردد عبارات هادرة بالحب والولاء وكانت منزعجة، مما اشيع عن اعتزام «زايد» تخليه عن رئاسة الدولة إلى من يصلح لإدارتها!

كان هناك فى ذلك الوقت وفى أول ولاية لقيام دولة الإمارات المتحدة من أشاعوا أن هناك خلافا على القيادة .. لكن القائد كان احكم وانبل واكبر من أن يترك اى فرصة لشائعة الفتن ومن ثم خرج لأول مرة فى شرفة قصره بأبوظبى ورفع يده بالتحية للآلاف من ابناء الشعب، الذى كانت نداءاته باسم «زايد» يتردد صداها كالرعود، وعاد زايد فلوح بيده فسكتوا جميعا وكان على رءوسهم الطير.

وقال زايد: نحن دولة الامارات كرجل واحد وكلنا جنود لهذه الدولة الجديدة ولماذا انتم غاضبون؟ ان من هو اصلح، من حقه ان يقود الدولة ونحن جميعا وراءه جنود ورددوا مرة اخرى فى الحاح.. زايد.. زايد.. وعندما قال لهم لا تسمعوا للاراجيف وعودوا إلى أعمالكم صفقوا طويلا وانصرفوا مرتاحين. والآن وهم فى الأربعينيات من العمر كل فى عمله بالدولة لا ينسون هذا اليوم التاريخى!

الديمقراطية .. وحكم الشورى!!

هذا الموضوع يحتاج إلى كلام كثير فالامارات العربية المتحدة عندما ارست مؤسساتها الدستورية كان يهمها بالدرجة الأولى ترسيخ العمل بمبدأ الشورى وهو منهج اسلامى متوارث منذ قيام دولة الخلفاء الراشدين وامتدت جذوره إلى داخل المجتمعات القبلية واصبح جزءا من نظامها العشائرى..

من هنا.. كان قيام المجلس التأسيسى للامارات المتحدة ممثلا فى جميع الامارات السبع الممثلة فى المجلس الأعلى الاتحادى، إذ كان على كل امارة أن ترشح لعضوية هذا المجلس من تتوافر فيه الصلاحيات التى تؤهله لتحمل مسئولية هذه الرسالة السامية.. دون تطاحن أو صراعات أو تحذير أو عداوات بين المرشحين كما هو الشأن فى الانتخابات النيابية، التى اوجدت الشقاق والنفاق والتطاحن والتحزب فى الكثير من الشعوب.. وخاصة مجتمعات الدول النامية التى مازالت الأمية سائدة فى اغلبية سكانها والتى لا يمكن ان تكون خياراتها محققة للعدالة اذا لم تقض على داء الأمية عدوة الحياة!!

ومن هنا.. فإننى مع الذين يؤمنون بان نظام الشورى للدول النامية، هو أسلم وافضل من النظام النيابى، إلى ان يستكمل كل ابناء الشعب رشدهم السياسى من خلال القضاء على الأمية أولا، ونشر التوعية بين الفئات الشعبية ثانيا، وذلك حتى لاتنتهز الحزبية فرصة التسلل إلى مثل هذه الطبقات واستغلالها فى تحقيق تطلعاتها السياسية، ودون ان تكون على وعى بأنها وقعت فى براثن المنابر والتيارات المتطاحنة كما هو الشأن فى الدول ذات الأنظمة النيابية.

ومع ذلك فان من يقوم بمراجعة شمولية لتوجيهات الصحافة الاماراتية على اختلاف مؤسساتها يدرك على الوهل أن معظمها وخاصة المؤسسات غير الحكومية تمارس كامل حريتها فى طرح القضايا المختلفة ومناقشتها وابداء التأييد لها أو معارضتها او نقدها نقدا موضوعيا من أجل الحقيقة وبعيدا عن أى أغراض ذاتية او انتمائية!

وعلى كل الاحوال: ومهما يكن من وجود اختلاف فى وجهات النظر بشأن قضية الديمقراطية فإن الحقيقة كل الحقيقة اننا لم نجد فى الدول التى أخذت بمبدأ الشورى فى مؤسساتها الدستورية انتهاكا لحقوق الانسان بقدر ما هو موجود فى الدول ذات الأنظمة الحزبية وانه عندما تتوارى الأمية تماما من مجتمعاتنا العربية بين الرجال والنساء ويسود الوعى الثقافى بين كل افراد الشعب.. عندها نقول: من أراد أن يأخذ بمبدأ الشورى فهو اسلم منهج ومن أراد أن يأخذ بمبدأ الحزبية او المنابر فعليه أن يحصن شعبه من المداخلات الخارجية وتلك هى الحقيقة.

محددرأى

قضية الدم...

قضية اكياس الدم لم تنته.. صحيح أننى نشرت رد المستشفى الايطالى ورسالة وزارة الصحة ولكن المضمون فى الرسالتين لم يخرج عن ان وزارة الصحة تحدد قواعد مشددة لرقابة سوق الدم وان المستشفى الايطالى من ناحيته له عدة سنوات وهو يتعامل فى هذا الدم وكان موضع ثقة من الذين يتعاملون معه.. وقد اتفق الاثنان (وزارة الصحة والمستشفى الايطالى) على أن معامل مستشفيات جامعة عين شمس التى كشفت فيروس الايدز فى كيس، وفيروس التهاب الكبد الوبائى فى كيس اخر.. هذه المعامل تسرعت باعطاء زوج المريضة شهادة بذلك وكان يجب عليها أن تحول العينات الى وزارة الصحة كجهة محايدة تقوم معاملها بتحليل جديد..

عال... ولكن الذى لم تقله وزارة الصحة ما هى نتيجة التحاليل التى اجرتها على العينات التى اخذتها من الكيس موضوع النقاش وهذه العينات قامت لجنة من وزارة الصحة باخذها فى نفس يوم نشرى للموضوع اى منذ اسبوع كامل.. فماذا كانت النتيجة؟

اننى لا أعرف جهة من الجهات التى يتعلق بها الموضوع.. لا المستشفى الايطالى ولا مستشفيات جامعة عين شمس، ولا زوج المريضة صاحب الشكوى ولا معامل وزارة الصحة وبالتالى فليست لى اية مصلحة شخصية بالنسبة لأى طرف ولكن المصلحة العامة تقتضى التأكد من سلامة كل الاجراءات التى يخضع لها التعامل فى هذه السوق التى تؤثر سلعته بالحياة او الموت على زبائنها.

وكل الذى اخشاه فى مثل هذه القضايا المهمة والمؤثرة ان نعالجها بالكتمان وان كل شىء تمام «حتى لو ثبت» ان هناك حاجة غلط ولهذا يدهشنى ما يتردد من أن بنك دم مستشفيات عين شمس ارسل عينات من الدم المشكوك فيه الى كل من وحدة الابحاث الامريكية وادارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة لتحليلها باعتبارها جهات محايدة، ثم تكتشف ان وزارة الصحة خاطبت هذه الجهات وطلبت إليها عدم استقبال هذه العينات!

ثم بعد ذلك تقوم لجنة من اساتذة التحاليل الطبية بجامعة عين شمس بتحليل العينة باختبارات تأكيدية جازمة، ويتأكد لها صحة النتائج التى كشفتها معامل عين شمس..

والاكثر غرابة بعد كل ذلك الحاح وزارة الصحة على تسلم كيس الدم موضع الشكوك، رغم انها تسلمت عينة منه لتحليلها ولم تعلن نتيجة التحليل.

ولا اظن بل لا اعتقد ان من مصلحة وزارة الصحة اخفاء الحقيقة، وحتى لو تاكد وجود الايدز بالكيس فلن تكون نهاية الدنيا، وانما تكون بداية لمراجعة الاجراءات ووضع الضمانات بما يفيد كل الاطراف.. لكنها من المؤكد عقلية بعض الموظفين الذين يتصورون علاج مثل هذه القضايا بنظرية: لخفينا المضبوطات وكله فى السليم يا افندم:

صلاح منتصر

رأى الأهرام

مصر تجدد شبابها

...لعالم ستتغير خريطة مصر السكانية ستخرج من الوادى ...يه الاف السنين، وستتفتح آفاق جديدة للانتشار السكانى. ...الإستثمار الصناعية التى بدات تؤتى ثمارها فى كل انحاء ...خيار لقبول التحدى بكل مصاعبه. فعدد السكان يتزايد عاما ...ى ما يزيد على ٦٠ مليون نسمة وهو رقم ضخم بالقياس ...حققت معدلات عالية فى النمو الاقتصادى.

...س مشكلة فى حد ذاته لكنه عندما لا يتناسب مع الموارد ...نتيجة عكسية تماما. لقد عانينا لسنوات طويلة من الآثار ...السكانى. والحل هو البحث عن موارد جديدة. سواء كانت ...طبيعية أو اقتصادية. والآن فإن مصر تضع قدميها على ...واجهة المشكلة السكانية.

...تنتقل مياه النيل الى سيناء. ومعها سينتقل قطاع من السكان ...الزراعية التى سيحققها هذا المشروع لن تصبح سيناء فى ...فراغ سكانى كما كانت فى الماضى، بل سينتشر فيها العمران ...ى إنها نقلة تاريخية بكل المقاييس يحققها هذا المشروع ...مصر يجرى العمل على شق قناة زايد لإقامة واد جديد ...ضخمة من السكان ويزيد الانتاج الزراعى. كما يجرى التخطيط ...ستوعب الاعداد المتزايدة من السكان.

...ة للمدن الجديدة المنتشرة الآن فى ربوع البلاد. وكذلك المناطق ...ح ابواب الرزق للملايين كلها خطوات استراتيجية لنقل مصر ...ى اكثر شبابا وحيوية واكثر قدرة على مواجهة التحديات. ...ة تسرى فى عروق الشعب المصرى روح الانطلاق والبناء ...عامل مع المشكلات التى اعاقت تقدمنا لسنوات طويلة. ...ير. ليصبح اكثر اشراقا فى القرن القادم.

...سلام أفضل من البحث عن الحرب

...لإسرائيلية الحالية قد اصبحت تبحث وبدأب على اى سبب ...تصعيد التوتر فى المنطقة. وآخر المواقف المفتعلة فى هذا ...بان سوريا تقوم ببناء مصنع للأسلحة الكيماوية قرب ...دمشق بالتعاون مع العلماء الروس. وهو الادعاء الذى نفته ...روسية مشيرة إلى أنه يقوض عملية السلام فى المنطقة. ...دعاء الذى صدر على لسان وزير الدفاع الإسرائيلى يرتبط ...بان سورية تستعد لشن الحرب على إسرائيل لتبرير طلب ...رى الإسرائيلى. ولذا كان وزير الدفاع الإسرائيلى قد حقق ...بية تخفيض الانفاق العسكرى بل وتمكن من زيادته فى ...دم فإن تكراره للادعاءات بشأن تصنيع سوريا للأسلحة ...شكوك بشأن نوايا اسرائيل تجاه سورية. ويبدو أن وزير ...قد نسى أن بلاده وليست سورية، هى التى تنتج وتحشد ...كيماوية وأنها هى المطالبة بإزالة هذه الأسلحة كتعبير عن ...السلام وذلك فى اطار اخلاء شامل للمنطقة من أسلحة الدمار ...الأسلحة النووية التى تنفرد إسرائيل بامتلاكها.

...يق السلام من أجل مصلحة شعوب المنطقة تقتضى من كل ...ة أن تتوجه باستقامة نحو تحقيق سلام عادل وشامل يمكنه ...عايش سلمى ودائم بين شعوب المنطقة بما يحقق مصلحة ...على قدم المساواة مع باقى شعوب المنطقة فى اطار ضمانات ...

...وجهة نظر

...ا نحن فاعلون بالشباب؟

...انية التعليم فى جامعات الدولة

...التى تؤكد مجانية التعليم تتعرض الآن لإنهاك منظم حتى ...الدولة. فهذا المبدأ العادل يغتال يوميا، وبالتدريج، عن طريق ...فى بعض الكليات بدءا بكلية التجارة ثم كلية الاقتصاد والعلوم ...شرف بالانتماء اليها. لقد بدأ فى الكلية الأخيرة قسم اللغة ...ة أعوام يتولاه المركز الثقافى الفرنسى تحت اشراف الكلية ...د علم جامعتى لاحدى طالباتى متعورة إذ طولبت فجأة بأن ...يه بخلاف مصروفات الكلية فى القسم، وستلتنى ان كان ...العربى، التى لم يزل بالمجان للآن، يمكن أن يؤثر على فرصها ...تخرج وتوجهت على الفور الى وكيل الكلية اعترض على مبدأ ...لى طلبة قسم اللغة الفرنسية فاجابنى بأن هذه الاموال ...الكلية ورفع مستوى مبانيها، وان الكلية ستساعد الطلبة غير ...ه المصروفات، وتساءلت: هل سنعود الى ما عانى منه جيل ...ا «الإعانة» محل تكافؤ الفرص؟ وهل سنستخرج بعد قليل ...ى كانت سائدة فى الماضى وتثير فى الطلاب مشاعر الظلم ...يم حق لكل مواطن بمقتضى الدستور ولسنا فى تلك الدولة ...ه ففى فرنسا مثلا التعليم الجامعى بالمجان. وقد اثرت هذه ...ع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم العالى خلال ...يس كلية الاقتصاد، وكيف أن العدل يهدر حين يتقرر أن يكون ...م الكلية بناء على القدرة المالية لا على أساس رغبة الطالب ...د الفروق الطبقية بين الطلبة ويترك آثارا غائرة فى نفسيتهم، ...لاجتماعى. واستقرار النظام فى النهاية. وبالرغم من تأكيد/ ...فهمه وتأييده لهذه الرؤية العادلة المستندة دستوريا، وبأنه ...على الجامعات الا تفرض مصاريف اضافية على الطلاب، فإن ...مرة أخرى بارتفاع مصاريف قسم اللغة الفرنسية الى ١٨٥٠ ...العام قسم آخر باللغة الانجليزية بلغت مصروفاته ٢٢٥٠ جنيها ...حدة! وذلك على الرغم من احتجاج عدد كبير من اعضاء هيئة ...ث من المجلس الاعلى للجامعات شرحا لرؤيته لقضية مجانية ...ات الوطنية، وسياسته تجاهها، ومدى حرصه على احترام ...وهل كان من الممكن فرض هذه القواعد بهذه السهولة بالرغم ...ء هيئة التدريس لو أن اختيار العميد قد استمر بالانتخاب بدلا ...ر منذ العام الماضى؟

د.هدى جمال عبد الناصر

مينى باصات نصر ٩٧٤

...لتدعيم أسطول هيئة نقل الركاب بالإسكندرية

...ت ٩٦/١١/٢٢ بديوان عام محافظة الإسكندرية وتحت رعاية السيد ...لجوسقى محافظ الإسكندرية وبحضور قيادات المحافظة توقيع عقد ...نصر طراز ٩٧٤ بين شركة النصر لصناعة السيارات ويمثلها ...مار رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وهيئة نقل الركاب ...هندس/ عصام حسبى بقيمة إجمالية حوالى تسعة ملايين جنيه

...وعية من الليتى باصات ٢٣ راكب بمحرك جديد قدره ١١٦ حصان ...روبية يورو (١) ذلك لحماية البيئة وتخفيض نسبة التلوث. ...قيادة باور ستيرنج وصندوق سرعات هيدروليكى بالإضافة إلى ...التشغيل الصعبة والخدمة الشاقة.

...صر ٩٧٤ بأن سعره أقل من المنافس له بحوالى ستين ألف جنيه. ...ستكمالا للمشوار الطويل الذى قطعته النصر للسيارات بالتعاون مع ...كندرية على مدى سنوات طويلة لخدمة جماهير الاسكندرية ولتضم ...أساطيل أتوبيسات نصر التى تجوب كافة أنحاء المحافظة وتعمل ...الجميع.

...جديد ضمن برنامج الشركة فى مجال تطوير وتحديث إنتاجها من ...منها: سياحية فاخرة/ مكيفة وعادة/ بين المدن. مينى باصات/ ...تطوير إنتاجها من اللوارى بأنواعها الثقيلة والمتوسطة والخفيفة ...ى ذات الطرازات/ المتنوعة ما بين السيارة فيات تمبرا المزودة بكافة ...وجان ١٦٠٠ بمحرك تمبرا وجميع الكماليات (تكييف- باور- ...ا) والسيارة التى اكتسبت ثقة وتأييد جمهور العملاء مما جعلها ...ا فى مصر وهى السيارة نصر ١٣٠٠ ثم السيارة توفا ١٢٨ وهذه ...ت أرضية قوية وسمعة ممتازة لدى جمهور العملاء من حيث الشكل ...اتها وقوة تحملها: ...المعادلة الصعبة فى إرضاء كافة الأذواق والاحتياجات لدى جمهور ...ا التى لا تنافس.

بريد الأهرام

العدل.. على الطريقة الإسرائيلية!!

حكمت إحدى المحاكم الاسرائيلية بالسماح لمخابرات الشرطة السماة «شين بيت» بأن تمارس الضغط البدنى [أى التعذيب] ضد سجين فلسطينى شاب للحصول منه على معلومات عن إحدى منظمات المقاومة، والتعذيب حسب الطريقة الإسرائيلية البشعة يتضمن بتر الاعضاء الحساسة من اجسام الرجال والكى بالنار فى حلمات الاثداء وفقء العيون باسياخ ملتهبة ونزع أظافر الايدى والاقدام بالكلابات.

وهناك عشرات من الصور الفوتوجرافية لمن تم تعذيبهم بهذه الوسائل اللاإنسانية البشعة.

ونشرت بعض الصحف الاسرائيلية ما قاله بعض شهود العيان من الاسرائيليين أنفسهم بأن هذا الشاب الفلسطينى تعرض قبل صدور هذا الحكم المشين الى الضرب المبرح بالكرابيج والعصى والى تغطية وجهه ليل نهار بكيس قذر من الخيش ملوث بالزيت العفن.

وحكمت محكمة إسرائيلية اخرى على اربعة من جنود الجيش الإسرائيلى قتلوا «غيلة» شابا فلسطينيا بريئا كان يسير امامهم ولم يثبت إطلاقا انه من الفدائيين أو ينتمى الى احدى منظمات المقاومة، وذلك بأن يدفعوا «متضامنين» مبلغا قدره «إجارة واحدة» وهى اصغر عملة معدنية اسرائيلية تساوى قيمتها مليما واحدا. وذلك كتعويض لمواساة أسرة هذا الشاب الشهيد. وبكل بجاحة وصفاقة ولانعدام ضمير ذكرت المحكمة فى حيثيات هذا الحكم الذى ان المحكمة كانت تنوى اصدار حكمها بحبس هؤلاء الجنود الاربعة لمدة «ساعة واحدة» فى احد مخافر الشرطة وذلك عقابا لهم على تجاوزهم وسوء استخدامهم للسلطة المخولة لهم فى حماية الدولة اليهودية، إلا ان المحكمة رأت بالاجماع تخفيف هذا الحكم والاكتفاء بفرض هذه الغرامة على الجنود المتهمين.

وفى يوم الاحد الماضى عرض التليفزيون الاسرائيلى فيلما قصيرا التقطه احد الهواة بطريق المصادفة، ويصور هذا الفيلم مجموعة من ستة جنود ينهالون بالضرب المبرح على بعض الفلسطينيين الذين كانوا يسيرون فى امان فى احد شوارع القدس ودون أن تصدر منهم اية حركة تستوجب هذا الضرب بالقبضات الحديدية والاحذية الثقيلة وكعوب البنادق. وقد امر وزير الداخلية الاسرائيلى بايقاف هؤلاء الجنود عن العمل ربما توطئة لمكافأتهم «فيما بعد».. وبطريقة مفتعلة كاذبة قال الوزير إنه لم يشاهد فى حياته بطشا وامتهانا مثل هذا الذى شاهده فى الفيلم المذاع.. وفى يقينى ان هذا الوزير قد اضطر الى هذا التعليق لمجرد الاستهلاك العالمى، وليخفى الممارسات الاسرائيلية الوحشية بإسدال هذا البرقع المزيف على ما كشفته المصادفة من تعرية لهذه الممارسات.

فأى قضاء هذا الذى يصل الى مثل هذا المستوى المنحط فى تطبيق العدالة.. وأى قضاة هؤلاء الذين تجردوا من الضمير الانسانى وحكموا بهذه الأحكام التى تلطخ وجوههم ووجه نظامهم القضائى كله بالعار والشنار؟

مختار السويفى

مبروك يا كريم!

تحت عنوان «ولدى الحبيب» نشر بريد الأهرام، الذى نعتز ونقدر ونتابع كل ما ينشره، مناشدة السيدة ولية امر الطالب/ كريم عاطف عبد الرحمن الذى يدرس بالمرحلة الثانية للثانوية العامة بمدرسة المحلة الكبرى الثانوية، التى تطلب فيه اصدار قرار استثنائى باعفاء نجلها من دخول امتحان المرحلة الاولى ودخوله امتحان المرحلة الثانية فقط نظرا لحالته الصحية والنفسية وتعليقكم بأنه لن يبقى إلا الامل فى الاستجابة، ويسعدنى افادتكم بأنه فور إطلاع الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على هذا النداء والمناشدة التى تمثل مطلبا عادلا وانسانيا - على حد تعبيركم - فقد وافق السيد الوزير على ان يقتصر امتحان الطالب هذا العام ٩٦/١٩٩٧ على مواد المرحلة الثانية تقديرا لظروفه الصحية وقد تم بالفعل اخطار السيد مدير مديرية التربية والتعليم لمحافظة الغربية لتنفيذ ما وافق عليه السيد الوزير.

محمد عبد السلام سالم - المستشار الإعلامى لوزارة التعليم

□ محرر بريد الأهرام:

شكرا لكم، ومبروك لكريم، وتمنياتنا له بالشفاء العاجل بإذن الله.

مكمن الخطر

نشرت مجلة «لوموند» الفرنسية، ان هناك ادوية وامصالا مغشوشة تقوم بصناعتها مصانع سرية فى إيطاليا، وأسبانيا، وكذلك اليونان، وبلجيكا.. وتباع مقلدة ومعبأة كمثيلاتها الأصلية تماما، ومجال التوزيع لهذه الأدوية المضروبة والأمصال المغشوشة هى إفريقيا، ولقد اعلن «جون فرنسوا جوليس» باسم الاتحاد الدولى لصناعات الأدوية انه يجب التصدى لهذه الجريمة الشنعاء.. ونحن بدورنا نناشد المسئولين فى مصر بالكشف والتحرى، وعمل التحليلات اللازمة حتى نتأكد من سلامة هذه الأدوية وتلك الأمصال المستوردة. ونحن نعلم ان ٩٣٪ من استهلاكنا فى الأدوية مصرى الهوية والمصدر فلاخشية منه، ولكن ٧٪ الأخرى المستوردة هى مكمن الخطر، فنرجو الحذر، والحيطة لأن هذا يمثل جريمة قتل لكل من يتناول هذه الأدوية المستوردة المشكوك فى سلامتها وصحة تركيبها.. وللعلم هذه التجارة غير المشروعة تمثل لعصابات الغش والتدليس العالمية ثروة تقدر بـ ٤٠٠ مليار جنيه سنويا، ولذا سنجد مافيا تتصدى لتدافع وتقاتل فى سبيل الدفاع الباطل عن مثل هذه التجارة المحرمة.

د. صدقى قرنى عبد الباقى

الفرص التى يستحقونها

مع فرص التعليم الجامعى واتساع رقعته مازالت هناك مشكلة امام المتفوقين من حملة دبلوم التجارة بمدارس الاسكندرية حيث لايتم قبولهم الا فى كلية التربية بطنطا أو كفر الشيخ، وكثيرون منهم اصيبوا بالاحباط رغم تفوقهم لعدم امكانياتهم المالية فى مواجهة مصاريف التعليم بمحافظة اخرى. علما بأن كليات التربية والتجارة بالاسكندرية يمكنها استقبال نسبة من هؤلاء المتفوقين جزاء تفوقهم ومنحهم الفرص التى يستحقونها.

محمد مبارك أحمد

أفدح خسارة

كتب على أن أقضى عشرة أعوام بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية ولما عدت الى مصر بصفة نهائية اكتشفت أن مكتبتى الخاصة قد نهبت نهبا، وكان افدح خسارة منيت بها مؤلفا من مؤلفات الدكتورة عائشة عبد الرحمن عنوانه «من حياتهن» ضم بين دفتيه ١٣ مقالا رائعا، حللت فى كل مقال منها نفسية إحدى النساء تحليلا بارعا.. فهل من الممكن ان يرشدنى أحد عن المكتبة التى من الممكن ان أجد لديها نسخة من هذا الكتاب القيم؟

محمد رمضان على
٦ شارع اديب - من شارع سعد زغلول - الاسكندرية

النوع الأخطر

حذرت الدكتورة مكارم العارف فى رسالة لبريد الأهرام شباب رائع، أى مواطن تتعطل سيارته بالطريق العام بالإسراع لأى عابر سبيل يدعى انه ميكانيكى ان يلمس سيارته حيث ظهر لها فجأة احد هؤلاء الافاكين عارضا المساعدة فقام بنزع خرطوم البنزين والموتور مازال ساخنا مما تسبب فى اشتعال الموتور. وبما أن الشىء بالشىء يذكر فقد تركت سيارتى امام احدى العمارات فى مدينة نصر حيث كنت اقوم بالكشف على احد المرضى وبعد أن انتهيت من الكشف وركبت السيارة لاحظت أن هناك شيئا ما بالموتور حيث ان مؤشر الحرارة كان على الدرجة القصوى واوقفت السيارة بعد عدة امتار وقمت بفتح غطاء الموتور واكتشفت ان سير الدينامو قد نزع من مكانه واثناء محاولتى التعامل معه توقف احد سائقى التاكسى وعرض على ان يقوم باصلاح العطل ولاحظت ان الشخص الذى كان يجلس بجواره اخذ يشاركه فى العمل وبينما كنت اراقب عملية الاصلاح توقف احد المارة واخبرنى على انفراد ان هذا السائق هو الذى قام بتعطيل السيارة حيث لمحه يرقد تحتها اثناء غيابى وقمت على الفور بصرفهما قبل ان يتما عملية الإصلاح، واكملت ذلك بنفسى ولكن السيارة توقفت بعد عدة امتار اخرى واكتشفت أنهما قاما بنزع خرطوم البنزين عندما اتضح امرهما لقد تعرفنا من قبل على طرق كثيرة للتسول الوظيفى مثل الاطفال الذين يمسكون بفوط قذرة ويقومون بمسح زجاج السيارات اثناء توقفها فى الاشارات دون ان تطلب منهم ذلك والشخص الذى يظهر لك فجأة عندما تقوم بفتح باب السيارة ويلقى عليك التحية لكى يتنبهك بأنه منادى المنطقة، اما هذا النوع الجديد من التسول من مدعى اصلاح السيارات بعد احداث الاعطال بها فهو الأخطر.

دكتور عماد اسماعيل

لم أجده!

أصبت بمرض فى العمود الفقرى، ووصف لى الأطباء دواء Bone Fos (بون فس) والاسم العلمى له صوديوم كلودرنات Soduem Clodrinate وهو عبارة عن ٤ كبسولات يوميا لمدة ٤ شهور، وبحثت عن هذا العلاج فى كل مكان فلم اجده وأرجو من يجده إرساله على بريد الأهرام.

سيد حلمى الشلقانى - الشهير بـ حمادة حلمى
باسوس - بجوار المدرسة الإعدادى - ت: ٢٢١٩٦٥٥

كفاكم استغلالا!

قال تعالى فى سورة النور الآية ٥٥ «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا».

صدق الله العظيم

وبعد فقد دأبت بعض الأقلام على تشويه التزامنا الدينى انا وزوجى الفنان حسن يوسف كان أمر اعتزالى للتمثيل من خمسة عشر عاما يحركها بأكثر مما يحركها الدفاع عن قضايا هامة أخرى أحق بالرعاية فلقد نشرت بعض المجلات خبرا مختلقا عنى يزعم اننى لا امانع فى العودة الى التمثيل بعد كل هذه السنوات من الاعتزال.. وهو خبر عار من كل اساس للصحة. وارجو ابلاغ من يروجون مثل هذه الاخبار أنى ملتزمة بما أمرنى به الله وكفاكم استغلالا تجاريا لاسمى سواء فى اخبار مفتراة أو فى بعض الكتب التى ليس لى بها صلة سوى ان اصحابها ارادوا من ورائها كسبا ماديا وحسبى الله ونعم الوكيل ولا اقول سوى: إن الله يدافع عن الذين آمنوا.

شمس البارودى

خطة لتنمية المهارات والتدريب على مجالات الاستثمار

كتبت - ماجدة عطية:

اصدر الجهاز المركزي للتنظيم والادارة قواعد تلتزم بها جميع الوحدات الادارية عند وضع خططها التدريبية للعام المالي القادم وسوف تتم مراجعتها لاعتماد المال اللازم لتنفيذها. وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالانابة بان الخطة تستهدف تنمية مهارات العاملين، وذلك بتزويدهم بكل جديد من المعلومات والمهارات في مجال التخصصات المختلفة ليصبحوا على درجة عالية من الكفاءة في انجاز الاعمال المسندة لكل منهم وفقا لمعدلات الاداء المقررة.

وقال ان الاولوية هذا العام للبرامج التي تعقد لتدريب العاملين في مجالات الاستثمار وتطوير الخدمات الحكومية لانه المدخل الرئيسي للاصلاح الاداري.

وبالنسبة للبرامج التخصصية الفنية المرتبطة بالانشطة الرئيسية للوحدات الادارية سيراعى الالتزام بسياسة عامة تضعها الوزارة المختصة لتحديد أنواع البرامج اللازمة لتنمية خبرات العاملين في مجالات النشاط التخصصي ومناهجه وأساليب تقييمها ونظم تقييم نتائجها. واضاف ان الخطة تتضمن ايضا قصر الترشيح لبرامج اللغات على العاملين الذين تتطلب طبيعة عملهم ذلك وفقا لواجبات ومسئوليات وظائفهم كما تحددها بطاقات وصف الوظائف المعتمدة ومراعاة أن يكون الهدف من التدريب هو تحسين المستوى وليس تعليم المبتدئين، ويتم ذلك في المراكز والمعاهد المؤهلة لذلك وهي الجامعة الأمريكية والمجلس البريطاني واكاديمية السادات، وذلك بالنسبة للغة الانجليزية، وبالنسبة للغة الفرنسية للمعهد الثقافي الفرنسي.

٥ ملايين دولار منحة لمعالجة تلوث البيئة
الناتج من تشغيل محطات توليد الكهرباء الحرارية

كتب - أحمد هاشم:

وافق البرنامج الإنمائي للامم المتحدة على تقديم ٥ ملايين دولار منحة لاترد لقطاع الكهرباء تخصص لمشروعات معالجة تلوث البيئة التي قد تنتج من تشغيل محطات توليد الكهرباء الحرارية التي تدار بالغاز الطبيعي في إطار البرنامج القومي المصري لحماية البيئة تطبيقا لقرارات مؤتمر قمة الأرض. صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، عقب اجتماعه بوفد البرنامج الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة السيد منسيق وحضره رؤساء هيئات وقطاعات الكهرباء.

واضاف الوزير انه تم خلال الاجتماع دعم التعاون الفني بين البرنامج وهيئات قطاع الكهرباء في المرحلة المقبلة، واستعراض الموقف التنفيذي للمشروعات التي يمولها البرنامج في مصر. وقال ان البرنامج التي تقوم بتنفيذه وزارة الكهرباء المحافظة على البيئة، يتم وفقا للاسس العلمية الحديثة وأكثر المعايير الفنية الدولية صرامة، خاصة التلوث الناتج عن تشغيل محطات توليد الكهرباء، موضحا أنه يتم حاليا تطبيق نظام مراقبة جودة الهواء حول المحطات عن طريق وضع ٣ اجهزة في اماكن مختلفة بجوار المحطات لقياس تركيز الملوثات في الهواء المحيط بالمحطات.

شكر لمبارك من رؤساء سوريا والنمسا والجزائر

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات شكر من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقية التهنئة التي سبق ان بعث بها بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا، ومن توماس كيستل الرئيس الاتحاد لجمهورية النمسا ردا على برقية التهنئة التي بعث بها الرئيس بمناسبة العيد القومي للنمسا.

وتلقى الرئيس برقية مماثلة من الامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية ردا على برقية التهنئة التي بعث بها بمناسبة ذكرى العيد الوطني للجزائر.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد الوطني للبنان

أوفد الرئيس حسني مبارك كمال شريف الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة لبنان بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد الوطني.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد محمد عبدالحميد للتعزية في وفاة الأستاذ محمد علي الفقي، ومحمد علي سليمان في وفاة المهندس جمال الدين الشهدي، وأحمد حسن في وفاة محمد الشافعي سليمان، ومحمد عبدالرحيم في وفاة جلسن القاضي.

وفاة عبدالمؤمن محمود الصحفي الشاب بالأهرام

فقد «الاهرام» امس احد شبابه الزميل عبدالمؤمن محمود الذي انضم إلى اسرة التحرير منذ عامين عقب تخرجه من كلية الإعلام، وقد انتقل الفقيد الى رحاب الله اثر حادث اليم وشيع جنازته في قريته دمليج بالمنوفية.

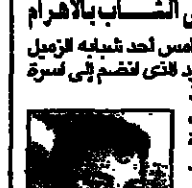

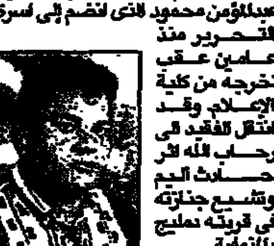

اقامة ١٥٥ ألف شقة و٢٠٠ مصنع توفر ١٧ ألف فرصة عمل
توفير أراضي البناء لمحدودي الدخل وتكثيف الجهود لمنع المناطق العشوائية

تقرر البدء في بناء ١٥٥ الف وحدة سكنية منها ١١٧ الف وحدة من الإسكان الاقتصادي و٣٠ الفا من الإسكان المتوسط تتضمن ١٥ الفا ضمن مشروع مبارك لإسكان الشباب ونحو ٨ الاف من الإسكان فوق المتوسط باستثمارات إجمالية تبلغ ٥,٦ مليار جنيه وسيتم خلال العام الحالي الانتهاء من ٢٠٠ مصنع جديد باستثمارات ١,٢ مليار جنيه ويبلغ انتاجها السنوي ٢,٣ مليار جنيه وتتيح ١٦,٩ الف فرصة عمل وباجور تبلغ ٦٧ مليون جنيه.

وعلم مندوب «الاهرام» أن وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، وضعت جدولا زمنيا للانتهاء من المخططات العمرانية لمختلف المدن، وإزالة العقبات التي حالت دون تنفيذ قانون التخطيط العمراني، وتسهيل توفير الأراضي للبناء، خاصة لمحدودي الدخل لبناء وحدات الإسكان الاقتصادي، وذلك باعطائهم حق الانتفاع بالاراضي لحين استكمال الوحدات السكنية مع تيسير سداد قيمة الأرض بعد الانتهاء من البناء، وتنظيم الجهود الذاتية للمواطنين لبناء وحدات سكنية لمنع توجه هذه الجهود إلى مناطق عشوائية جديدة.

كما تقرر حل مشكلة توفير الأراضي المناسبة للبناء، وتخصيصها للجمعيات التعاونية للإسكان، وتنشيطها للإسهام بدور إيجابي في تنفيذ احتياجات أعضائها من الوحدات السكنية، وزيادة موارد صندوق الإسكان بالمحافظات، وقصر استخدامها على تمويل وحدات محدودي الدخل من الإسكان الاقتصادي. وبلغت الاستخدامات الاستثمارية المخصصة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة نحو مليار و٨٠ مليون جنيه. أما للمجتمعات العمرانية الجديدة فقد خصها نحو ٥٩٠ مليون جنيه لمشروعات ١٩ مدينة وتجمعا.

قرينة الرئيس تفتتح غدا معرض القاهرة لكتب الأطفال

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية غدا معرض القاهرة الدولي الثالث عشر لكتب الاطفال بأرض المعارض بمدينة نصر والذي يستمر حتى ٦ ديسمبر القادم في أطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة.

يشارك في المعرض ٣٢٠ ناشرا من ٣٠ دولة يعرضون أحدث الاصدارات العالمية في كتب الاطفال وتقام أجنحة العرض في ثلاث سرايات على مساحة ٢٥ الف متر مربع ويبدأ البيع في اليوم التالي للافتتاح مباشرة بتخفيضات تصل إلى ٥٠٪ وتصاحب المعرض أنشطة ثقافية وفنية، وتشمل الانشطة ندوة دولية حول كتب وأدب الاطفال وندوة ثقافية عن الطفل واحتياجاته الثقافية.

مدينة مبارك العلمية افتتاح مرحلتها الأولى العام المقبل

تفتتح أوائل العام القادم المرحلة الاولى من مدينة مبارك للابحاث العلمية بمدينة برج العرب وذلك بعد اجراء الدراسات اللازمة على الانشاءات للتأكد من صلاحيتها لبدء العمل فيها.

وصرحت الدكتورة فينيس كامل وزيرة الدولة للبحث العلمي بأن المدينة ستتم ادارتها في ضوء القانون الجديد الذي وافق عليه مجلس الدولة بنظام للشروعات المشتركة والمحاسبية على الانتاج والاداء المتطور.

نافع يهدي وزير اعلام البحرين صحيفة الاهرام الاقليمية

الانتهاء من أعمال تطوير وتجميل ميدان السيدة زينب الشهر الحالي

كتب - عبدالهادي تمام:

طلب السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة الانتهاء من أعمال تطوير وتجميل ميدان السيدة زينب في مرحلته الأخيرة خلال الشهر الحالي، وكلف نائبه قدري أبوحسين ومدحت دراز رئيس حي جنوب القاهرة بالغاء موقف السيارات بالميدان وشارع قدري ونقلها إلى الموقعين الجديدين خلف مسجد السيدة وشارع السد.

وصرح رئيس الحي بأن هذه الأعمال تتم من خلال خطة الجهاز التنفيذي للحفاظ على القاهرة الفاطمية، بتكاليف ٥ ملايين جنيه. كما تقرر صرف التعويضات للمضارين من أعمال تطوير الميدان وإعادة تخطيطه.

وتقرر البدء في إقامة ساحة السرفيس وتخطيط وتطوير ميدان السيدة عائشة ونقل موقف السرفيس من الميدان إلى موقع جانبي وتدعيم أساسات كوبري السيدة عائشة وتعديل بعض الاتجاهات المرورية بميدان السيدة عائشة.

كما تقرر انشاء موقف أتوبيس متطور لاستيعاب خطوط شبكة الاتوبيس وسيارات السرفيس بمنطقة المقطم لتحسين حركة النقل الجماعي.

كما تقرر البدء في تطوير مستشفى الأمراض الجلدية بالحوض المرصود بتكاليف مليوني جنيه خلال ١٨ شهرا.

مؤتمر تدريس الانجليزية للمتخصصين يطلب:
تطويع التكنولوجيا لتطوير مناهج اللغة لمواكبة القرن القادم

كتب - وجيه الصقار:

طالب المؤتمر القومي لتعليم اللغة الانجليزية في الاغراض المتخصصة بضرورة تطويع التكنولوجيا العالمية المتاحة والمستقبلية في تطوير المناهج المتخصصة للغة لكونها أحد المداخل المهمة لمواكبة متطلبات القرن ٢١ وإشراك الجامعات في وضع تلك المناهج في مختلف المجالات الفنية والعلمية.

وطالب المؤتمر - الذي عقدته كلية الآداب جامعة حلوان تحت رعاية الدكتور محمد الجوهري رئيس الجامعة - برفع مستوى مدرسي اللغة بالجامعة من خلال الدورات والبعثات الداخلية والخارجية بما يسمح بتنشيط المهارات اللغوية، وتأكيد أهمية دراسة اللغة للطالب لفهم مجالات التعاون الاجتماعي بين الشعوب.

وأوصى المؤتمر - الذي شارك فيه خبراء اللغة الانجليزية بمصر وأمريكا وبريطانيا - بالاستعانة بالخبرة العالمية في تصنيف المناهج في المادة، واقر اختيار كلية الآداب مقرا دائما له. وقالت السيدة جوهانا كوفتس الملحق الاقليمي لبرامج الانجليزية بالسفارة الامريكية ان مصر تتفرد بين ٤ دول عالمية في تطبيق قضية الاغراض التخصصية للغة الانجليزية مما يؤهلها لمعايشة العصر. وقال الدكتور أدريان هوليداي مدير برنامج الانجليزية بجامعة كانتربري ببريطانيا انه يجب ألا تصبح اللغة عائقا أمام التطوير ومتابعة الفكر والتطور العلمي عالميا. واشارت الدكتورة منى ذكرى وكيل الكلية إلى حرص المؤتمر على أن تتضمن توصياته وضع أسس للتقنيات الحديثة في معالجة القضية بما يضمن تنفيذها بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية. كما اشار الدكتور عاصم الدسوقي عميد الكلية إلى انها أول تجربة تخوضها جامعة مصرية لتدريس التخصصية في اللغة، وذلك باعداد كتب دراسية في هذا المجال لمختلف الكليات بجامعات مصر.

دراسة تحويل شركة السياحة لجامعة حلوان إلى مركز لتدريب ١٢٠٠ طالب وتنظيم الرحلات

كتب - سعيد شلش:

تدرس كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان تحويل شركة السياحة التي انشاتها الكلية في العام الماضي، إلى مركز تدريبي للطلبة، نظرا لصعوبة استخراج تصريح للشركة لكي تمارس عملها في تنظيم الرحلات لطلاب الجامعات. وقال الدكتور على عمر عميد الكلية انه يقوم باعداد ورقة شاملة حول هذا الموضوع لعرضها على الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، موضحا انه في حالة ممارسة الشركة للعمل تخضع لقانون شركات السياحة، مما يتطلب دفع قيمة التأمين المطلوب للوزارة واستيفاء جميع الشروط الأخرى.

وأشار إلى أنه يوجد بقسم السياحة بالكلية ١٢٠٠ طالب وطالبة ٦٠٠ طالب في السنة الأولى، ٣٥٠ في الثانية، ٢٠٠ في الثالثة، ١٥٠ دفعة البكالوريوس، وهذا يستدعي وجود شركة او مركز تدريبي للطلاب، وأن وجود فندق بالكلية لتدريب طلبة قسم الفنادق، يؤدي إلى تحسين مستوى الخريجين، الذين يمارسون ما يدرسونه في قاعات المحاضرات عمليا من خلال الدورات التدريبية التي يتلقونها في الفندق. كما أننا نستعين بخبراء في مجال الفندقة لتدريب الطلاب.

ندوات في فرنسا لمناقشة الاكتشافات الأثرية بسيناء

كتب - أشرف عبد المنعم:

تقام بمدينتي باريس وليل الفرنسيتين مجموعة من الندوات عن آثار سيناء بعنوان سيناء بين طريق حورس وأرض الفيروز وذلك ابتداء من يوم الاثنين القادم ولمدة شهر لمناقشة أهم الاكتشافات الأثرية التي قامت بها البعثة المصرية الفرنسية وكذلك القلاع القديمة في سيناء، ومناجم الفيروز فضلا عن اقامة معرض للصور عن الآثار الخاصة بسيناء. يشارك في الندوات عدد من العلماء المصريين والاجانب المهتمين بتاريخ المنطقة وقد وجهت الدعوة إلى الدكتورة فايزة هيكل أستاذة الآثار بالجامعة الامريكية والدكتور محمد عبد المقصود مدير عام شمال سيناء، والباحث المصري محمد عبد السميع فضلا عن مشاركة عدد من علماء سويسرا وبلجيكا وايطاليا وفرنسا مناجم الفيروز وحملات التعدين المصرية ودراسات عن معبد سرابيط الخادم والحملات الحربية في العصر الفرعوني لشمال سيناء، وكذلك ترميم القلاع الحربية المكتشفة على طريق حورس.

الانجازات الدينية في عهد مبارك في ندوة بالشبان المسلمين غدا

كتب - محمد الدسوقي:

تنظم جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة غدا «الأحد» ندوة دينية حول «الانجازات الدينية التي تحققت في عهد الرئيس حسني مبارك» بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على تولي الرئيس مبارك الحكم. وسيشارك في الندوة ٣ من وزراء الأوقاف، هم: فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف الاسبق، والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف السابق، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف، بالاضافة إلى نخبة من علماء وأساتذة جامعة الأزهر، وقيادات الشبان المسلمين. صرح بذلك المستشار عبد المعطي ناصر رئيس الجمعية وأكد المستشار على حمدي الأمين العام للجمعية أن الندوة ستتناول الجهود الكبيرة للرئيس مبارك في مجال دعم جهود التوعية بحقائق الاسلام، وتأكيد سماحته، وتوضيح صورته السامية، لحماية الشباب من الوقوع في براثن التطرف والعنف والارهاب. كما ستتناول جهود الرئيس مبارك في مجال رعاية علماء الدين، وتكريمهم بمنحهم الاوسمة سواء كانوا من داخل مصر أو من الاشقاء بالدول العربية والاسلامية، أو الاجنبية وكذلك حرص الرئيس على الالتقاء بالعلماء في مناسبات عديدة، وحرصه ايضا على تكريم حفظة القرآن الكريم، ومنحهم جوائز الحج والعمرة وجوائز مالية. وأوضح أن الندوة ستلقى الضوء على جهود رعاية ابناء العالم الإسلامي الدارسين في مصر، والذين تضاعفت اعدادهم في عهد الرئيس مبارك، والذين يعدون بحق سفراء الأزهر للعالم الاسلامي.

وقال: إن الندوة ستتناول ايضا جهود الرئيس في رعاية المؤسسات الدينية بالدولة، حيث يشهد الأزهر - جامعا وجامعة - أعظم عملية تطوير في تاريخه، كما اقيم مبنى متميز لدار الافتاء المصرية.

مصر تشارك في اجتماع وزراء مياه الدول «الأورومتوسطية» بفرنسا

كتب - أحمد نصر الدين:

يصدر إعلان مارسيليا للمياه وقضاياها في الدول الاورو متوسطية شمال وجنوب البحر الأبيض المتوسط وعدد من الدول الاوروبية، الثلاثاء القادم في مارسيليا بفرنسا عقب انتهاء الاجتماع الوزاري الذي يبدأ بعد غد «الاثنين» بحضور وزراء المياه والموارد المائية في هذه الدول وذلك على غرار الاعلانات السابقة في الاعوام من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٤ في كل من برشلونة وروما والجزائر.

وصرح الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية بأن الاعلام سيحدد الخطوط العريضة لاساليب الارتقاء بادارة المياه وتعظيم الاستفادة منها.

ويمثل مصر في الاجتماع الدكتور راضي ويرافقه وفد مصري يضم كلا من الدكتور محمود ابوزيد رئيس المركز القومي لبحوث المياه ورئيس المجلس العالمي للمياه والمهندس عبد اللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء، والمهندس عبد الرحمن شلبي وكيل اول الوزارة، والمهندس جميل السيد المسئول بالوزارة والاجتماع، الذي صرح بأن الاجتماع سوف يناقش موضوعات الموارد المائية المحلية والوطنية، وأساليب وتكنولوجيات تنميتها وتعظيم الاستفادة منها وأساليب الادارة المتطورة لنقل وتوزيع المياه وترشيد استخداماتها والوفاء بالاحتياجات المتزايدة منها لاغراض التنمية الزراعية والصناعية والحضارية ومجالات التنمية البشرية ورفع القدرات الفنية والتكنولوجية للفنيين والعاملين في مجالات ادارة وتنمية الموارد المائية على المستويات الوطنية، وكذا تبادل المعلومات والخبرات والتجارب الهامة في مجالات ادارة وتنمية نظم المياه

تصدير فوسفات و٧٠ ألف طن جبس سنويا للنمسا

فيينا - من مصطفى عبدالله:

صرح الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا، بانه مع قرب موعد التوقيع على اتفاقية جديدة بين مصر والنمسا لتشجيع وحماية الاستثمارات، نجح الوفد المصري الذي يزور فيينا حاليا برئاسة رئيس شركة فوسفات البحر الاحمر في التعاقد مع شركة «دوناوكيمي» النمساوية لتوريد الفوسفات المصري الذي يواجه منافسة شديدة من مثيله الوارد من الأردن وسوريا، وذلك بقيمة ١٥ مليون شلن نمساوي للعام القادم.

وقال الدكتور محمد المنطاوي المستشار التجاري المصري بالنمسا أن الشركتين المصرية والنمساوية تقومان الآن بدراسة مشروع مشترك لانتاج بلاطات الجبس سابقة التجهيز، التي تستخدم في اقامة الفواصل والحوائط بالمباني السكنية والحكومية، وذلك لسابقة خبرة الشركة النمساوية بهذا المنتج. وأكد أن المسئولين النمساويين قد أبدوا رغبتهم في التعرف على خصائص الجبس المصري وذلك لاستيراد ٧٠ ألف طن سنويا لمواجهة احتياجاتهم منه.

مطالبة أمريكا بإعادة النظر في موقفها من انتخاب بطرس غالي

أعلن السيد فهمي ناشد المحامي ورئيس اتحاد المحامين الافارقة بالنيابة أن الاتحاد يعبر عن بالغ أسفه للموقف الأمريكي بمصادرة ارادة المجتمع الدولي واجماع كل قارات العالم، وفي مقدمتها القارة الافريقية، على إعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي لمنصب الأمين العام للامم المتحدة، طبقا لما جرى به العرف الدولي من التجديد لهذا المنصب مرة ثانية، وبيما يشكل انتهاكا لحقوق الشعوب في الكرامة والعدل.

معرض للأسر المنتجة افتتاحه في بروكسل

افتتحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمس معرض الأسر المنتجة الذي اقامته الوزارة بالتعاون مع السفارة المصرية في مدينة بروكسل ببلجيكا. يضم المعرض المنتجات اليدوية ذات المستوى العالي من الجودة كالسجاد اليدوي والحرير والصوف والكليم المتطور والملابس الجاهزة

اتحاد المصريين بالخارج يطلب توثيق العلاقات مع الوطن

طالب الاتحاد العام للمصريين في الخارج جميع الجاليات والتجمعات المصرية في الدول العربية والاجنبية بوضع تصوراتهم ومقترحاتهم لتدعيم دور الاتحاد خلال المرحلة المقبلة لتقوية الترابط بين المصريين في الخارج والوطن الام وتقديم المزيد من الخدمات الثقافية والاجتماعية لهم.

وصرح السيد خليل النمر رئيس الاتحاد بأن الاتحاد طلب من المصريين بالخارج معرفة أرائهم بالنسبة للتصور الأمثل لتكوين الاتحاد وتشكيلاته الفرعية وأسلوب التعامل بينها وبين الاتحاد ومقره القاهرة حتى تستطيع هذه التشكيلات انتخاب من يمثلها في الاتحاد العام

تحويل مسار طائرة مصرية للأقصر بسبب الشبورة أمس

تحول مسار الطائرة المصرية القادمة من جوهانسبرج أمس من مطار القاهرة إلى مطار الاقصر بسبب الشبورة المائية التي أدت إلى انعدام الرؤية لمسافة ٢٠٠ متر فاكثر وتعذر هبوط الطائرة فتم تحويل مسارها لحين تحسن الاحوال الجوية.

بيع أسهم ٢٠ شركة حتى نهاية ديسمبر مع الاحتفاظ بحقوق العاملين

تضمن برنامج توسيع قاعدة الملكية حتى نهاية ديسمبر القادم طرح وبيع أسهم ٢٠ شركة بالشروط والقواعد الموضوعة في هذا الشأن ومنها الالتزام بالاحتفاظ بجميع حقوق العاملين وفقا للقوانين، وتقديم خطة للاحلال والتجديد وتطوير المنتجات وتسويقها داخليا وخارجيا، وأن يكون المستثمر قادرا على الحصول على الخبرة والمعرفة الفنية اللازمة لتطوير الشركة.

ويشمل البرنامج ٣ شركات تطرح ٤٠٪ من أسهمها ببورصة الاوراق المالية وهي: القاهرة للأدوية، والعامة للصوامع، والاسكندرية للأدوية، و٦ شركات تطرح من خلال بورصة الاوراق المالية «اغلبية» وهي: دمياط لتداول الحاويات والبويات والصناعات الكيماوية، والكابلات الكهربائية المصرية ومصر للاسواق الحرة، والمصرية للمستودعات العامة، ومصر الجديدة للاسكان والتعمير. كما يتضمن ٤ شركات يتم بيعها لمستثمر رئيسي وهي: الغازات الصناعية، ويسكو مصر، والأهرام للمشروبات، وأسمنت العامرية، و٧ شركات يتم اعدادها للبيع الى مستثمر رئيسي وهي: الدلتا الصناعية، وسيلتكو وميتالكو، والنصر للاصواف والمنسوجات صنتيا، والشرق الاوسط للورق، والنصر لصناعة الزجاج والبللور، ومصر للالبان والاغذية المحفوظة

المطالبة بقاعدة بيانات عن الأبحاث البيطرية

كتب - محمد الدردير:

أوصى المؤتمر العلمي الذي اقامته كلية الطب البيطري بجامعة أسيوط بضرورة الاهتمام بتوفير قاعدة بيانات متخصصة عن الأبحاث البيطرية، وان تكون في متناول المهتمين برعاية وصحة أمراض الحيوانات والدواجن والأسماك، وإنشاء معهد للهندسة الوراثية يختص باستخدام هذه التكنولوجيا في مجالات العلوم البيطرية، واستحداث مقررات في البيولوجيا الجزئية وتدريسها لطلاب كليات الطب البيطري، والاهتمام بدراسة طب وجراحة وتناسليات الجاموس لخصائصه المتميزة بالمقارنة بالأبقار، وزيادة ميزانية البحث العلمي في الجامعات

صرح بذلك الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة. وأضاف ان المؤتمر أوصى بتوعية الأطباء البيطريين باستخدام للمضادات الحيوية ومراعاة الدقة في استخدامها في أغراضها المتخصصة، تجنبا للآثار الضارة على صحة الإنسان، نتيجة سوء الاستخدام. والتنسيق بين الجمعيات المهتمة بشئون البيئة والجامعات ومراكز البحوث وهيئات شئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء لوضع خطة لحماية البيئة يمكن تطبيقها عمليا وعلى نطاق واسع. وقال الدكتور نبيل مسك عميد الكلية ورئيس المؤتمر ان التوصيات شملت أيضا ضرورة تعاون الوزارات المختلفة في مكافحة تلوث نهر النيل والمجاري المائية، وتأكيد ضرورة وضع الأسس الخاصة بالرقابة على بقايا الكيماويات في المواد الغذائية.

لجنة لمتابعة مشروعات حماية شواطئ دلتا النيل

كتب - عماد حجاب:

تم تشكيل لجنة لمتابعة وتقييم مشروعات حماية شواطئ دلتا النيل وسحب أية مشروعات متأخرة من الشركات المنفذة لاستكمال المشروعات في مواعيدها والالتزام ببرنامج التنفيذ. وصرح المهندس على خليفة رئيس هيئة حماية الشواطئ بأن الهدف من عمل اللجنة هو مسايرة مشروعات الحماية لأحدث الطرق الفنية العالمية، وتحديث خطط الصيانة اللازمة للمشروعات القديمة للحفاظ عليها وعدم إهمالها. وأضاف ان الهيئة تدرس حاليا وسائل المساهمة والتعاون مع الجهات المسئولة عن المجاري المائية العذبة للاشتراك في عمليات الحماية لها للحفاظ عليها من عمليات التآكل. وقال: انه يجري حاليا تنفيذ مشروع جديد لحماية الكثبان الرملية القريبة من شواطئ برج البرلس بمحافظة كفر الشيخ، بعد انتهاء الدراسات الفنية لها، بهدف الحفاظ على القرى القريبة من الشاطئ، والكثبان من ركوب البحر والغرق، وسيتم تنفيذ جسر مبازلتي سميك وواق بارتفاعات تتراوح من مترين إلى ٣,٥ متر بمحاذاة شاطئ البرلس لمنع وصول مياه البحر لمباني القرى لإنخفاض مستوى سطح هذه القرى عن مستوى سطح البحر، بالاضافة إلى إقامة مشروع لحواجز الأمواج لتحد من تأثيرها على الجسر الواقي وجسم الشاطئ، بتكاليف ٢٠ مليون جنيه.

الرسوم الجديدة للقناة إعلانها بمؤتمر صحفي غدا

الاسماعيلية - مكتب الاهرام - يعقد السيد أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس مؤتمرا صحفيا عالميا غدا بالاسماعيلية لاعلان المستوى الجديد لرسوم العبور في القناة والذي ستطبقه الهيئة من أول يناير.

وأكد رئيس الهيئة ان الرسوم الجديدة تم اعدادها بناء على دراسات يومية دقيقة لكل المتغيرات في سوق السفن والناقلات في العالم وروعي فيها ان تظل القناة خارج المنافسة مع الطرق البديلة سواء كانت برية أو بحرية وهي السياسة التي تركز مصر كل اهتمامها عليها للمحافظة على السمعة العالمية لقناة السويس.

اليوم افتتاح دورة قياس الجاذبية الأرضية

تفتتح الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي والدكتور عبد الهادي راضي وزير الاشغال والموارد المائية اليوم بالمعهد القومي للدراسات والبحوث الفلكية والجيوفيزيقية الدورة التدريبية الدولية الثالثة عن قياس الجاذبية الأرضية، وتناقش فيها ٢٠ بحثا ومحاضرة في هذا الموضوع.

وصرح الدكتور حنفي مدير المعهد بأن هذه الدورة التي ينظمها المعهد بالتعاون مع الاكاديمية وجامعة أسيوط وهيئة المساحة الجيولوجية ومعهد بحوث المساحة وهيئة اليونيسكو يحضرها ٢٠ دارسا من مصر وعشر دول افريقية.

حالة الجو

يستمر الطقس لطيف على شمال البلاد معتدل من الجنوب نهارا بارد ليلا على كافة الانحاء ويستمر تكون الشبورة الكثيفة من الصباح الباكر.

القاهرة	٢٤	١٥	السويس	٢٦	١٣	شرم الشيخ	٢٧	١٨	سوهاج	٢٨	١٣
الاسكندرية	٢٤	١٣	العريش	٢٤	١٣	الغردقة	٢٧	١٨	الاقصر	٢٩	١٤
مطروح	٢٥	١٥	الطور	٢٥	١٧	المنيا	٢٦	١٢	أسوان	٣٠	١٦
بورسعيد	٢٤	١٧	سانت كاترين	٢٤	٨	الفيوم	٢٥	١٣	الوادي الجديد	٣٠	١٥
الاسماعيلية	٢٥	١٤	رفح	٢٤	١٤	أسيوط	٢٧	١٣	سيوه	٢٥	١٥

هكذا صنعه الأصل

مخالفات المبانى أمام مجلس الشعب اليوم

يناقش مجلس الشعب اليوم عددا من طلبات الإحاطة وتقريرا للجنة الاسكان حول العقارات المخالفة في مصر وضرورة التصدى لها من جانب الحكومة بشطب مهندسى التنظيم المتواطئين وتدعيم إمكانات الاحياء لمواجهة هذا الكم الهائل من المخالفات. وفى المقابل تطالب الحكومة بقانون جديد للإسكان يتلافى الثغرات الموجودة بالقوانين الحالية ويعطيها سلطة الحسم للتدخل السريع لملاحقة المخالفين.

وتحقيقات الأهرام ـ تطرح من جانبها اكثر من صورة لهذه المخالفات التى تتشابه من حى لآخر أمام المسئولين بالإدارة المحلية انتظارا لتطبيق الأمر العسكرى بشأنها!

● فى الساحل وعين شمس:

مساكن مهددة بالسقوط!

بعد صدور الأمر العسكرى والبدء فى تنفيذه أصبح لدى جميع المواطنين وعى كامل بتأثير المخالفات المعمارية على عقاراتهم وعلى أرواحهم مما جعلهم يلجأون الى الأحياء التابعين لها من اجل ازالة المخالفة أو الكشف على حالة العقار أو السعى وراء تنفيذ قرارات المخالفات والمعاينات التى ترتب عليها صدور قرارات تنكيس أو ازالة ومرت عليها عدة سنوات. ولم يهتم أحد بتنفيذها وضمن هذه الحالات هناك نماذج ينطبق عليها قرار الأمر العسكرى ولم يلتفت اليها المسئولون حتى الآن!!

ففى حى الساحل هناك عقار رقم ٤٢ شارع أحمد فهمى خلف سينما النزهة والذى صدر له قرار تنكيس كامل منذ ٥ اكتوبر ١٩٩٤ وكما يؤكد جابر محمد حنفى أحد سكان العقار ـ منذ عدة اعوام والعقار يعانى من شروخ عميقة ببعض حوائطه وتلف بمواسير الصرف الصحى كما أثرت الرطوبة على مونة البياض وأدت الى تساقطه بالمدخل والواجهة والدور الأرضى ولأن حالة العقار أصبحت خطيرة اصدرت الادارة الهندسية لحى الساحل قرار التنكيس واشارت الى ضرورة ان تتم اعمال التنكيس تحت اشراف لجنة هندسية وان يتم ذلك خلال مدة زمنية لا تتجاوز خمسة عشر يوما من تاريخ اصدار القرار الذى مر على صدوره عامان ورغم كثرة الطلبات التى تقدم بها سكان العقار الى رئاسة الحى من أجل تنفيذ تنكيس العقار حفاظا على ارواح ساكنيه فإن الحى لم يتحرك حتى الآن رغم التحذيرات التى تضمنها قرار التنكيس من استمرار العقار بهذه الحالة والآثار التى قد تترتب على انهياره.

وبالرغم من خطورة وضع العقار فإن سكانه يقيمون به حتى الآن لعدم توافر مكان آخر للاقامة.

ويشير جابر محمود الى الطلبات التى تم تقديمها الى ادارة الاسكان بالمحافظة من اجل الحصول على شقة باعتبارهم من الحالات الحرجة التى تتضمنها الحالات الاستثنائية ولكنهم وبعد مرور عامان لم يحصلوا على سكن لهم حتى الآن.

أحمد عصمت

اما شارع أحمد عصمت بعين شمس فيحتوى على عدد كبير من مخالفات البناء بشكل لافت للنظر حيث لا يتعدى عرض الشرع والشوارع المحيطة به خمسة أمتار بينما تجاوزت ادوار العمارات العشرة الأدوار ـ كما يقول أحمد عبدالعزيز من سكان المنطقة ـ بالرغم من صدور قرارات ازالة وتنكيس لعدة عمارات فى المنطقة ولكن ليس هناك جدية فى التنفيذ ومثال لذلك عقار بشارع عبدالحميد حمدى مكون من اكثر من ٨ طوابق ومازالت اعمال البناء مستمرة مع أن عرض الشارع لا يتجاوز ٧ أمتار ولقد تم تحرير محضر مخالفة وصدر ازالة للاعمال والادوار المخالفة وقامت قوة من شرطة المرافق ولجنة من الحى بازالة بعض بلكونات العقار وبعض الأسقف واعتبرنا هذه الاعمال صحوة وخطوة أولى فى تنفيذ القرارات.

ولكن لم يمض ٢٠ يوما حتى تم اعادة بناء البلكونات والأسقف مرة أخرى بل واستمر صاحب العقار فى اعمال البناء وتشطيب الادوار بالرغم من صدور قرار الازالة وتجاوز عدد الادوار للمسموح به طبقا لنص القانون الخاص بعرض الشارع.

والسؤال الآن أين كان مهندسو الحى طوال مدة بناء هذه الادوار المخالفة؟! وماهو ذنب الضحايا الذين يشترون أو يلجرون وحدات سكنية فى أدوار مخالفة صدر لها اخيرا أمر عسكرى يقضى بازالتها؟!

فى روض الفرج

وبالنسبة للعقار رقم ٣ شارع شفيق بروض الفرج فلقد صدر حكم قضائى على مالكيه بدفع غرامة أربعة عشر الف جنيه وازالة كاملة للعقار وذلك لبناء العقار قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة الادارية المختصة بشئون التنظيم وصدر حكم من محكمة جنح الساحل وذلك فى ١٩ اكتوبر ١٩٩٥ ولم يتم تنفيذ الازالة حتى الآن رغم تكرار المكاتبات التى ارسلتها نيابة الساحل الى منطقة الاسكان بالحى ولكن فى ١٣ ابريل ١٩٩٦ رد مدير المنطقة على رئيس نيابة الساحل ـ ردا رسميا ـ بأن حكم المحكمة الصادر فى الجنحة رقم ٧٩١٠ جنح الساحل ١٩٩٥ الخاص بتنفيذ قرار الازالة الخاص بالعقار رقم ٣ شارع شفيق لم يرد الى الحى حتى تاريخه وجار ارسال مندوب للحصول على صورة منه للتنفيذ كان هذا نص رد منطقة الإسكان بالرغم من تحرير محضر مخالفة لهذا العقار من الادارة الهندسية للحى فى ٢٣ مايو ١٩٩٥.

وتؤكد انجيل سليمان بزانتى ان قطعة الأرض التى تم بناء العقار المخالف على جزء منها محل نزاع فى المحكمة وهناك قضية فرز وتجنيب لهذه الأرض لانها على المشاع وامتلك أنا وبناتى ٦٠٪ من جملة مساحة قدرها ٢٨ الف متر مربع و٤٦٢ م٢ وقد باع أحد الورثة جزءا من الأرض قام المشترون ببناء العقار المخالف عليها ولقد حرر المهندس المختص بالتفتيش بحى روض الفرج مخالفة بناء على ملك الغير بعد ان تاكد من بناء العقار دون استخراج ترخيص له وعدم استناده على اساس قانونى وبعد مرور عدة سنوات على صدور كل هذه القرارات فإن العقار المخالف لايزال قائما!

وايضا فى طوخ

وفى مدينة طوخ بمحافظة القليوبية يشكو سكان العمارة رقم ٢١ بحى الزهور من تضررهم من مياه المجارى التى جعلت العمارة عائمة فى المياه لدرجة يخشى معها انهيارها فى أية لحظة كما يقول المهندس محمد أبو عوف أحد ساكنيها ـ لقد أكدت لجان المعاينة لادارة الاسكان والمرافق بمدينة طوخ وجود تآكل بجدران الحوائط وكذلك الأعمدة الخرسانية للوجود المستمر لمياه الصرف الصحى وتسرب مياه الصرف الى داخل المحلات المنخفضة الموجودة أسفل العمارة وكذلك المدخل بالدور الأرضى ووجود مياه صرف متراكمة بارتفاع لا يقل عن ٨٠سم وذلك يعرض العمارة الى الانهيار المفاجىء ولذلك لابد من الحل الفورى لهذه المشكلة لانقاذ العمارة وأرواح ساكنيها.

فاطمة محمود مهدى

تصوير: جمال سعيد

محمد .. من ضحايا المخالفات!

محمد طفولة بريئة سجنت بين قضبان الألم.. زهرة لم تتفتح بعد .نزعتها يد الاهمال قبل الأوان!. شقاوة أصيبت بالسكتة فأصبحت الدنيا سكونا بلا حراك.. رغم سنواته العشر يبدو وكأنه تخطى عامه العشرين!.

من يراه يرى دموعا متحجرة بالعيون.. قلب واهن نبضاته تئن وجـ... صرخ بعد ان سكنه الالم.. فأصبح جثة وهو على قيد الحياة.. وضحية فى عداد الاحياء رغم انه يعيش مع الموتى!

واغتيال طفولة محمد هو نتيجة حتمية للإهمال الذى خرج من أحشاء النساء المستشرى بين قلة من ضعاف النفوس.

عيناه تقول .. كنت اعيش بين اسرة بسيطة لا تملك سوى قوت يومها من بيع الحلويات لأطفال الحارة الضيقة والمتفرعة من شارع قصر رأس التين بحى الجمرك بالاسكندرية.

وكبرت وكبرت معى احلامى وآمالى..

وعند التحاقى بالمدرسة كان التفوق حليفى دائما وذات يوم كان موعدى مع قدرى عندما ذهبت مع والدتى لشراء دواء لأخى سجين الفراش.. ودخلت والدتى الصيدلية وفضلت البقاء خارجها وبعد تلك اللحظة لم ادر شيئا سوى اننى اصبحت ميتا على قيد الحياة منذ يوم ١٩٩٦/٢/٣ وحتى الآن.

ويروى والده خميس عبده مكاوى ٤٥ سنة مأساة ابنه بقوله. أثناء وقوف ابنى محمد تحت العقار ٣٠ ... رع قصر راس التين سقطت عليه كتلة خرسانية كبيرة.. فالعقار مهدد بالانهيار بين لحظة وأخرى وصدر له قرار ترميم اكثر من مرة ولكن لم ينفذ رغم بروز حديد التسليح وظهور تصدعات بالعقار وشروخ وتشققات بواجهة العقار وداخل الشقق ورغم ذلك لم يتحرك احد!

وكان محمد ضحية هذا الاهمال!.

اسرعت الى مستشفى الاوقاف أحمل بقايا ابنى ولكن تم تحويله الى مستشفى اخر ولكن تم تحويله فى الحال الى المستشفى الرئيسى الجامعى حيث اجريت له الاشعات والتحاليل اللازمة وظل بغرفة العناية المركزة لمدة ٤٥ يوما فى غيبوبة تامة .. بين الحياة والموت وأنا اموت كل لحظة.. وفى يوم ١٩٩٦/٣/٢٦ تم نقله الى مستشفى الطلبة بأسبورتنج ولكنه مكث به حوالى عشرة ايام وبعدها قرر الطبيب المعالج خروجه ومتابعته شهريا مع الاستمرار فى العلاج الطبيعى بعد ان تم صرف جهاز طبى ـ عكاز ـ يعينه على السير لكنه لا يستطيع حتى الوقوف بمفرده.

وخرجت وانا احمل بقايا ابنى.. وتقريرين طبيين الاول من المستشفى الرئيسى الجامعى مدون فيه تشخيص حالته وهى عبارة عن كدمة دموية بالفص الايمن بالمخ وتورم بالمخ وكسور متعددة بعظام الجمجمة.

اما التقرير الثانى فكان صادرا من مستشفى الطلبة باسبورتنج يؤكد اصابة ابنى بالارتجاج مع عدم القدرة على الكلام وشلل بالناحية اليسرى.

حنان المصرى

● فى مدينة نصر:

الفزع يسكن العقار رقم ٦٠!

فى مدينة نصر وتحديداً العقار رقم ٦٠ بشارع حسن مأمون صدر قرار تنكيسه منذ ١٩٩٠ ومازال صاحب العقار ـ يراوغ فى تنفيذه حتى الآن الامر الذى يثير الفزع والرعب بين سكان هذا العقار الذى يرتفع الى اربعة طوابق متهالكة.

خوفاً من ان يكون مصيرهم نفس المصير الذى واجه سكان عمارة هوليوبليس.

وقبل أن تقع الكارثة حتى يتحرك المالك لتنفيذ قرار التنكيس؟!

يجمع السكان وفى مقدمتهم عادل لطفى على ان صاحبه قام بتسليم الشقق لساكنيه دون اجراء اعمال التشطيب. وحتى الآن وبعد مضى عدة سنوات على إنشائه لم ينته المالك من تشطيب واجهته والسلم الامر الذى اضطر كل ساكن باجراء اعمال التشطيب على نفقته الخاصة.

والأغرب من هذا اننا فوجئنا كسكان بقرار تنكيس للعقار صدر عام ١٩٩٠ والعقار مازال فى مرحلة الضمان الا ان المالك مازال رافضا لتنفيذه!

بل الغريب فى الامر انه لن يجرى اعمال التنكيس الا إذا قام بهدم العقار من اساسه.

وفى عام ١٩٩٣ وبعد زلزال ٩٢ صدر للعقار قرار تنكيس آخر ورفض المالك مرة أخرى تنفيذ القرار علماً بأنه يتحمل غرامة يومية قدرها عشرة جنيهات لعدم تنفيذ القرار بحجة عدم وجوده بصفة دائمة حتى يفلت من الارغام على تنفيذ التنكيس.

ويضيف المحاسب رشدى محمد احسان من سكان العقار:

بأنه تم إبلاغ الحى بالرغبة فى تنكيس المنزل على حسابنا الخاص خوفاً على حياتنا لنفاجأ بأن الحى يرفض تمكيننا من التنكيس.

ويطلب منا رفع قضية أخرى على صاحب العقار وفعلاً تم رفع قضية ولكنها رفضت لان صاحب العقار طعن فى قرار التنكيس

ومنذ ٧ سنوات والعقار فى حالة تدهور وسوء ونتوقع ان ينهدم فوق رؤسنا فى اى لحظة

■ وتؤكد سهام السيد فؤاد كيميائيه بقصر العينى ومن سكان العقار ان المشاكل بدأت مع صاحب العقار منذ ان سكنا العقار سنة ٨٨ تحت التشطيب ورغم ان مساحة شقتى ٩٠ متراً فقط ويحصل على إيجار ٥٠ جنيهاً للشقق الخلفية و٦٠ جنيهاً للشقق الأمامية بالاضافة إلى ثلاث شقق تمليك الا اننا عرضنا عليه ان يرفع الايجار او نقوم نحن بالتشطيب وتصليح الأعمدة ولكنه رفض لان سعر الارض إرتفع ارتفاعاً جنونياً بعد إفتتاح النادى الأهلى...

وقد قمنا بإنتداب لستشارى من جامعة الأزهر الذى حدد عيوب المبنى وأماكن الاصلاح واوصى بسرعة التنكيس لوجود خطورة فى المبنى الامر الذى يهدد ١١ أسرة تعيش فى العقار فى رعب وفزع دائمين

وتتساءل اين نذهب حتى لو قررنا ترك العقار وكيف نجد البديل بدخولنا المحدودة؟!

ويوضح رفعت يوسف من سكان العقار ان صاحب العقار قد لجأ لاساليب إرهاب لتطفيش السكان فتارة يترك المياه تضرب الاساس لتوقفها شرطة النجدة وتحرر المحاضر بهذه الوقائع ومرة يستأجر بلطجيه لكسر بعض الاعمدة ومرة أخرى يفصل التيار الكهربى ومرة يساوم السكان لترك العقار فى مقابل الحصول على مبالغ نقدية لكن الكل لا يثق فيه خاصة انه دائم الاختفاء ونتعامل مع إبنه بتوكيل منه .. والسؤال .. الى متى يظل الفزع يسكن هذا العقار؟

نادية يوسف

■ المنزل رقم ٦٠ شارع حسن مأمون

الاقتصاد المصرى.. فرص وتحديات الاصلاح والتعاون الاقليمى

ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الأمريكى الأسبق:

■ مصر تملك إمكانات الدور الاقتصادى وهى مفتاح الحرب والسلام فى المنطقة

■ نتانياهو يتكلم اقتصاديا بلغة العولمة ويتحدث سياسيا بلغة قومية متشـــددة

ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى الاسبق لشئون الشرق الاوسط، يدير حاليا برنامج الشرق الاوسط فى مجلس العلاقات الخارجية فى نيويورك الذى يعتبر مشاركا رئيسيا مع المنتدى الاقتصادى العالمى فى تنظيم مؤتمرات الشرق الاوسط: الدار البيضاء ٩٤ ثم عمان ٩٥ واخيرا مؤتمر القاهرة الاقتصادى ١٩٩٦.

رضـا هـلال

المؤتمر الاقتصادى

●● انعقد مؤخرا مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال افريقيا وفى الوقت نفسه تواجه عملية السلام عقبات بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية؟

● لقد وفر مؤتمر القاهرة الاقتصادى فرصة عظيمة لرجال الأعمال فى المنطقة خصوصا وانه قد شارك بالمؤتمر عدد كبير من رجال الاعمال فوق ماكان متصورا والفكرة هنا ان العلاقات التجارية والاقتصادية يمكن ان توفر شبكة ضمان للعلاقات السياسية كما ان جذب الاستثمارات للمنطقة بعد الاصلاحات الاقتصادية التى نفذتها دول الشرق الاوسط تساعد فى تحسن احوال وازدهار شعوب المنطقة. إلا ان مؤتمر القاهرة الاقتصادى اثبت انه لايمكن تحقيق تقدم فى العلاقات الاقتصادية دون تحقيق تقدم فى مفاوضات السلام.

●● ولكن الحكومة الاسرائيلية تعتقد فى امكان الفصل بين الاقتصاد والسياسة اى بين قضيتى التعاون الاقتصادى والسلام!

● ان اى احد يعتقد بذلك خاطىء فلايستطيع احد ان يطلب من الفلسطينيين ان يتخلوا عن مطلبهم فى تحقيق حكم ذاتى.

ازدواجية نيتانياهو

●● بالمقارنة بمؤتمرى الدار البيضاء وعمان، وكيف ترون امكانات التعاون الاقليمى بعد مؤتمر القاهرة؟

● فى مؤتمر الدار البيضاء، سادت اجواء عاطفية بعد اتفاق اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٩٣، وبحضور الساسة الاسرائيليين (رابين وبيريز) والعرب ولمعت التوقعات حول التعاون الاقليمى فى اطار الشرق الاوسط الجديد، ولاستكمال مسيرة السلام، وانعقد مؤتمر عمان، بعد توقيع الاتفاق الاردنى الاسرائيلى، ورغم اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلى بعد اسبوع واحد، والمصاعب التى واجهت استكمال عملية السلام، الا انه كان هناك اتفاق بين جميع الاطراف على مواصلة عملية السلام والتعاون الاقليمى ويبدو ـ الان ـ ان الامر مختلف.

فحتى الآن فان موقف رئيس الحكومة اليمينية فى اسرائيل بنيامين نيتانياهو ليس واضحا بخصوص عملية السلام، ولانعرف الى اى اتجاه يسير. حقيقة موقف نيتانياهو من عملية السلام غير واضح فلانجد الاتصريحات وخطبا هنا وهناك. لكنى استطيع ان اقول انه متشدد جدا، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فان نيتانياهو يتكلم اقتصاديا بلغة «العولمة» اى حرية الاقتصاد والتجارة والاستثمار الا انه يتحدث سياسيا بلغة قومية متشددة.

ريتشارد ميرفى

بامكان مصر أن تتحول الى سوق مالية صاعدة لجذب الاستثمارات

والسؤال هنا، هل يقدر نيتانياهو على تقديم تنازلات لتصبح لغته السياسية والاقتصادية واحدة.. المستقبل وحده هو الذى يحدد ذلك.

●● مثال اخر لازدواجية اللغة التى يتحدث بها نيتانياهو، انه فى الوقت الذى يطالب فيه بالتعاون الاقليمى تتردد لغة التهديد بالحرب. واسألكم عن احتمالات التعاون الاقليمى.. واحتمالات الحرب؟

● بعد مؤتمر القاهرة الاقتصادى، لست واثقا من ان المشروعات الاقليمية بين الدول العربية واسرائيل كانت محل اهتمام كبير. وبالنسبة للمشروعات المشتركة بين رجال الأعمال العرب والاسرائيليين، اعلم انه كانت هناك توجيهات من الحكومات العربية لرجال الاعمال بعدم الدخول فى مشروعات مشتركة مع الاسرائيليين الا انى اتوقع فى الوقت نفسه ان يدخل بعض رجال الاعمال فى مشروعات مع الاسرائيليين وفق منطق «البيزنس» وعدم الربط بين السياسة والبيزنس.

وبخصوص احتمالات حرب عربية اسرائيلية، يجب ان نضع فى الاعتبار نقطتين هامتين:

الاولى: انه ليس بمقدور دولة عربية منفردة ان تخوض حربا مع اسرائيل

الثانية: انه اذا كانت اسرائيل تريد «القبول» فى المنطقة، فان الحرب ليست من مصلحتها.

وبالتالى فان نشوب حرب يصبح بعيد الاحتمال. ولكن هناك حوادث بعيدة الاحتمال يمكن ان تحدث بشكل غير مقصود، او بشكل خاطىء كما حدث فى حرب ٥ يونيو ١٩٦٧. واحيانا ماتتخذ اجراءات لتؤدى الى شىء ما، ويحدث ان تؤدى الى شىء اخر مختلف.

●● سعت امريكا وحكومة العمل السابقة فى اسرائيل الى قبول اسرائيل فى المنطقة.. هل الهدف من وراء ذلك تمويل اسرائيل من داخل الشرق الاوسط بدلا من المساعدات الامريكية؟

● تعلم ان الجالية اليهودية سخية جدا مع اسرائيل.. اننا نعطى لاسرائيل لاننا نعتقد فى اسرائيل كوطن قومى لليهود، ولكننا لم نستثمر فى اسرائيل لاننا لم نثق ـ بعد فى الوضع الاقتصادى وبسبب القيود الاقتصادية هناك وفى حال استكمال اسرائيل لعملية السلام، فان الوضع يتغير وتصبح امام بنية جاذبة للاستثمار اما عن المعونة الامريكية لإسرائيل، فاقول بامانة اننى لا اعلم ـ حتى الان ـ بوجود سياسة امريكية للتخلى عن مساعدة امريكا اقتصاديا.

وفيما يتعلق بقبول اسرائيل فى المنطقة، فان الادارات الامريكية سواء كانت جمهورية ام ديمقراطية على مر السنين، سعت الى ضرورة قبول اسرائيل فى المنطقة كدولة عادية تتمتع بعلاقات طبيعية مع الدول الاخرى المجاورة والقاء المقاطعة العربية لإسرائيل.

● وماذا عن الحلم الإسرائيلى فى السيطرة الاقتصادية؟

● سمعت ان رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلى السابق قال: (ان اسرائيل فشلت فى السيطرة سياسيا وعسكريا، وقد ان الاوان لكى تسيطر اقتصاديا على الشرق الاوسط) ويبدو انه تسرع فى قول ذلك. اذ انه تراجع وقال: «ومن يريد ان يسيطر على الفقر». وبالتالى فان الهدف من استكمال عملية السلام والتعاون الاقليمى هو جذب الاستثمارات للمنطقة من اجل الازدهار ومكافحة الفقر.

دور مصر

●● فى مؤتمرى الدار البيضاء وعمان، راجت الأدبيات عن شرق اوسط جديد، محوره اسرائيل.. وظل السؤال وماذا عن دور مصر؟

● نظام الشرق الاوسط الجديد ـ كما هو متصور ـ تشمل عناصره دولا (هى دول الشرق الاوسط) وعلاقات (هى علاقات سلام شامل وتعاون اقتصادى بين اقتصادات اكثر انفتاحا وجذبا لرؤوس الاموال).

ومن الناحية السياسية، فان دور مصر مركزى فى الشرق الاوسط، فهى الدولة الاكبر فى المنطقة، والدولة القائدة بين الدول العربية، وهى مفتاح الحرب والسلام فى الشرق الاوسط اذ بدأت عملية السلام قبل ١٨ عاما. وقد فاجأنى وزير خارجيتكم السيد عمرو موسى فى مؤتمر عمان ١٩٩٥ بمفهوم «الهرولة»، اى محاولة الدول العربية الإسراع فى عملية السلام مع اسرائيل. وسعت الدبلوماسية المصرية بتجميع الدول العربية حتى تستكمل عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وسوريا ولبنان.

ومن الناحية الاقتصادية، استطاعت مصر فى السنوات الاخيرة تحقيق انجازات على مستوى الاقتصاد الكلى، مثل خفض العجز فى ميزانية الدولة، وتحقيق فائض فى ميزان المدفوعات، وزيادة احتياطات النقد الاجنبى الى ١٨ مليار دولار، اضافة الى استقرار سوق الصرف الاجنبية ومرونة اسعار الفائدة المصرفية وقد بدأت فى عملية الاصلاح الهيكلى للاقتصاد لجذب الاستثمارات الدولية، ان مصر تملك امكانات «الدور الاقتصادى» فى الشرق الاوسط وهى الامكانات التى تتمثل فى سوق ضخمة تضم ٦٠ مليون نسمة، وقوة عاملة بالملايين، وتكنوقراط بالالاف اضافة الى صناعات النسيج والاجهزة والمنتجات الزراعية وليس هناك مايبرر المخاوف من سيطرة تكنولوجية اسرائيلية مع وجود تقسيم للعمل تتخصص بموجبه اسرائيل فى الصناعات الالكترونية والكمبيوتر، بينما تتخصص مصر فى صناعات النسيج والاجهزة والمنتجات الزراعية. ومع استكمال الليبرالية الاقتصادية والتصحيح الهيكلى، فان بامكان مصر ان تتحول الى سوق مالية صاعدة، تجذب الاستثمارات الخارجية مثل الاسواق المالية فى شرق اسيا وامريكا اللاتينية: ماليزيا، هونج كونج، تايوان، المكسيك، البرازيل، الارجنتين.

توصيات مهمة لمؤتمر المصارف العربية ببيروت

استمرار برامج الاصلاح الاقتصادى ضرورى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تطوير المصارف العربية لمواجهة المنافسة الأجنبية

بيروت ـ عصام على رفعت:

اختتم مؤتمر المصارف العربية أعماله أمس ببيروت وأصدر عدة توصيات مهمة. وقال السيد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية ان المؤتمر ناقش القضايا والمشكلات التى تواجه عمليات الاصلاح الاقتصادى والاعمار والتنمية فى الدول العربية فى اطار التطورات المصرفية العالمية.

واشار إلى أن المؤتمر أكد فى توصياته ضرورة متابعة الدول العربية لعمليات الاصلاح الاقتصادى واستمرارها لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية ورفع معدل النمو الاقتصادى على أن تراعى برامج الاصلاح الخصوصيات الاقتصادية والمالية والاجتماعية لكل دولة عربية. كما أوصى المؤتمر بضرورة التركيز على الاصلاح النقدى من خلال السياسات المالية والائتمانية التى تواكب المتغيرات العالمية وتوفير الاطار التشريعى المناسب.

واكد المؤتمر ضرورة التكامل بين القطاعين العام و الخاص فى عمليات الاصلاح الاقتصادى مشيرا إلى أن هذا لايعنى تخلى الدولة عن دورها فى عملية التنمية. وأوصى المؤتمر بضرورة أن تراعى الدول العربية التى تطبق برامج الاصلاح الطاقة الاستيعابية للاسواق والآثار الاجتماعية المحتملة. واكد المؤتمر أهمية المصارف العربية فى انجاح برامج الخصخصة فى الدول العربية عن طريق تقييم دراسات الجدوى والترويج للمشروعات المطروحة للخصخصة وتوفير النافذ التمويلية لتسهيل عملية التحول.

وطالب المؤتمر بتطوير الانماط الادخارية فى الدول العربية وقيام المصارف العربية التجارية بدور المصارف الاستثمارية وقبلها بانشاء ودعم الشركات الصانعة للسوق وذلك فى اطار خطة تحويل المصارف العربية للعمل بنظام المصارف الشاملة لمواجهة المنافسة الاجنبية فى هذا المجال.

شهد المؤتمر اكثر من ٢٠٠ مصرفى ورجل أعمال من ١٦ دولة عربية كما شهده الدكتور حسن ابراهيم رئيس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

تبدأ فى ديسمبر المقبل

جولة جديدة من مفاوضات المشاركة المصرية ـ الأوروبية لدراسة مقترحات مصر بشأن المنتجات الزراعية

كتب ـ طارق فتحى:

أعلن السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية لشئون المشاركة مع أوروبا أن وزراء خارجية ١٥ دولة أوروبية قد أصدروا توجيهاتهم إلى اللجنة الأوروبية للإسراع فى تقييم المقترحات الأوروبية ردا على العرض المصرى المقترح منذ يناير الماضى وذلك للتوصل إلى الاتفاق النهائى.

وقال السفير جمال البيومى إنه ستبدأ فى ديسمبر القادم جولة أوروبية جديدة لاستعراض المقترحات المصرية المقدمة بشأن المسألة الزراعية فى اتفاقية المشاركة معربا عن أمله فى أن يتم قريباً التوصل إلى اتفاق نهائى مع الجانب الأوروبى حول هذه المسألة.

وأشار السفير البيومى إلى أن مصر سعت فى المؤتمر الاقتصادى إلى تشجيع الطرف الأوروبى للاسراع فى توقيع اتفاقية المشاركة مع مصر، غير أن الطرف الأوروبى لم ينته بعد من بناء موقفه التفاوضى وهذا ما يبرره، حيث إن ١٥ دولة أوروبية تحاول بلورة موقف يعبر عن مصالحها جميعاً فى حالة توقيع الاتفاق مع مصر.

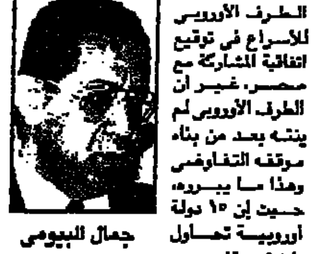

جمال البيومى

وأضاف أن المؤتمر استخدم كمناسبة جيدة للترويج للعلاقات المصرية ـ الأوروبية خاصة أن فكرة المشاركة المصرية ـ الأجنبية تعنى أن المستثمر الأجنبى فى مصر يستطيع دخول السوق الأوروبية بلا جمارك. كما أن مصر تمضى قدما حاليا لفتح السوق العربية بلا شروط سوق عربية مشتركة، وتطلب من الولايات المتحدة الدخول فى مشاركة مصرية ـ امريكية مشتركة.

وأكد أن أهم شىء يبعث الثقة فى مستقبل الاقتصاد المصرى حاليا هو المستثمر المصرى الذى يبحث عن اقامة مشروعاته فى مصر ثم المستثمر العربى والامريكى والأوروبى. كما أن برنامج الاصلاح الاقتصادى الآن يسبق ما تطالبنا به بنود اتفاقية الجات، مشيرا إلى أن خطاب النوايا الذى تقدمت به مصر لصندوق النقد الدولى لإسقاط الشريحة الثالثة من الديون انخفضت نسبة الجمارك به عن النسبة التى حددتها اتفاقية الجات التى وقعت عليها مصر، وهو ما يعنى أن برنامج الاصلاح الاقتصادى واتفاقية الجات واتفاقية المشاركة تسير فى خطوط متوازية.

رئيس جهاز تنمية القرية:

مشروع جديد لتحويل القرية المصرية إلى مجتمع صناعى

اتفاق مع برنامج «الشرارة» الصينى لنقل التكنولوجيا إلى القرى

كتبت ـ وفاء البرادعى:

اعلن الدكتور ابراهيم كرم رئيس الجهاز التنفيذى لتنمية القرية انه تم توقيع اتفاق تعاون بين برنامج شروق المصرى لتنمية القرية وبرنامج سبارك «شرارة» الصينى الذى يقوم على نقل التكنولوجيا من المعامل والجامعات ليطبق فى مجالات المشروعات الصغيرة فى القرى والربط بين اجهزة البحث العلمى وجهات التنفيذ و يقتصر على الجانب الاقتصادى فى التنمية وينص الاتفاق على تبادل زيارات الخبراء لنقل الخبرات التى يستفاد منها فى مشروع شروق. كما تم توقيع اتفاق مع الجانب الامريكى لدعم برنامج شروق ويقوم على محورين الاول دعم تمويلى يكمل الدعم المالى للدولة والثانى يشمل الجوانب الفنية لنقل الخبرة الفنية والتكنولوجية فى الولايات المتحدة والتى تتناسب مع ظروفنا المحلية فى مصر، ورصد الجانب الامريكى خمسة ملايين دولار للمعونة الفنية خلال عامين كبداية. اما الدعم التمويلى فقد رصد له ٣٠ مليون دولار كمنحة على مدى عامين.

واكد الدكتور إبراهيم مخرم ان البنية الاساسية للقرية هى أساس قيام اية مشروعات جديدة فى خلال خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية القادمة، وستدخل القرية المصرية ضمن مشروع التخطيط العمرانى، وقد استجابت بعض القرى لهذا المشروع وبدأ تنفيذه فيها لوضع تخطيط جديد للقرية يفى باحتياجات المستقبل بدون التعدى على الرقع الزراعية إلى جانب التجميل العمرانى للمساكن والطرق الداخلية، وستقدم للسكان نماذج مختلفة من المبانى الاسكانية ليختاروا ما يناسبهم أسريا وماديا، خاصة انه سيخصص ٦٠٪ فى السنوات الثلاث القادمة لبناء قاعدة البنية الاساسية من طرق وكهرباء و مياه شرب وصرف صحى واتصالات.

وأضاف رئيس جهاز تنمية القرية ان لجنة التنمية الاقتصادية المشروع ستعقد اجتماعاً اخر خلال نوفمبر الحالى وهذه اللجنة تضم ممثلين لـ ١٥ وزارة وهيئة وبنك من ذوى العلاقة بتمويل التنمية الاقتصادية، حيث ضم اليها ممثلون للبنوك الاربعة التابعة لقطاع الأعمال العام للمشاركة فى المشروعات.

وتتولى هذه اللجنة تنسيق جهود مختلف الجهات التى تعمل فى التنمية الاقتصادية فى القرية لتعمل جميعاً فى إطار البرنامج القومى لشروق وتوفير التمويل المتنوع المصادر لخطة موحدة للتنمية الاقتصادية كجزء من التنمية المتكاملة فى القرية وذلك إلى جانب لجنة البنية الاساسية التى يشارك فيها ممثلون لـ ١٧ وزارة وهيئة ولجنة التنمية البشرية التى تضم جميع الأجهزة المسئولة، وهذه اللجان تعمل على تنسيق وحشد جهود المنظمات المختلفة المشاركة فى خطة التنمية المحلية الخاصة بكل قرية.

وقال رئيس جهاز تنمية القرية انه صدر قرار رئيس الوزراء بتشكيل لجنة وزارية لوضع البرامج بصفة عامة وتضم وزراء الادارة المحلية والكهرباء والطاقة والبحث العلمى والصحة والتعليم كما تضم أمين عام مشروق التنمية الاجتماعية وستتولى هذه اللجنة رسم السياسات ومتابعة أعمال اللجان السابقة.

وتقوم لجنة القرية والتى تتمثل فى عضويتها ٤ مجموعات لممثلى المجلس الشعبى والمجلس التنفيذى للوحدة المحلية والجمعيات الأهلية وعدد من الشخصيات المهتمة بتقييم المشروعات المقترحة والمشروعات التى تقترحها القرية تحمل اجمالى استثماراتها وقيمة اسهام القرية فيها من الاراضى أو الخامات المتاحة او الايدى العاملة او راس المال ليشارك اهل القرية فى التنفيذ بأنفسهم وتقدم الدولة دعماً يبلغ تكاليف المشروع.

[illegible]

ويخصص لها حساب فرعى فى الخدمات بالقرية ولا يصرف من كل هذه الأموال إلا بموافقة لجنة القرية التى تخضع لرقابة وزارة المالية والجهاز المركزى للمحاسبات.

واوضح الدكتور إبراهيم كرم اننا نشجع القرى على تنفيذ المشروعات الاساسية وقد استجابت كثير من القرى لوضع اولويات المشروعات بدءا من البنية الاساسية إلى الاحتياجات الرئيسية لكل قرية، وقد تم إعداد جهاز إطفاء مبسط تحت لقوة ضخه إلى ١٠٠ متر ويجر على عربة لمقاومة الحرائق وحماية الارواح والممتلكات وطلب كثير من القرى الحصول على هذا الجهاز، وتجرى الآن عرض المشروعات المقدمة من ابناء القرى على لجان القرى لتحديد الاولويات لهذه المشروعات وفق أهمية تنفيذها وامكانيات تمويلها ذاتيا ومن دعم الدولة. وتم تشكيل لجان الزيارات الميدانية فى القرى من مندوب ومندوبة عن كل مديرية من ٧٠ إلى ١٥ منزلا لنقل مقترحات وأمال المنطقة إلى لجنة القرية.

وقال إن مشروع شروق لا يفرض على اية قرية مشروعا معينا ولكن يطلب مشروعات تناسب القرية وفق امكاناتها البشرية والعملية والمادية إلى جانب دعم الدولة مع التركيز على الاحتياجات العاجلة الرئيسية واستخدام الطاقات الموجودة لتصنيع القرية وانعاشها اقتصاديا وإيجاد فرص لزيادة فرص العمل والمنافسة التصديرية.

٢٥ مليون دولار منحة أمريكية لدعم المشروع

د. ابراهيم محرم

إبراهيم فوزى فى الندوة المصرية الايطالية للتدريب:

٢ مليار دولار حجم التعاون بين مصر وإيطاليا سنويا

كتب ـ محيى الدين فتحى:

اعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار أن حجم التعاون بين مصر وايطاليا يصل إلى ٢ مليار دولار سنويا مشيراً إلى اهمية التكنولوجيا الايطالية لتطوير الصناعة المصرية.

جاء ذلك فى افتتاح الندوة الايطالية المصرية للتدريب على التكنولوجيا المتقدمة فى صناعة الغزل والنسيج والتى ينظمها المركز التجارى الايطالى بالقاهرة بالمشاركة مع الجمعية الايطالية لصناعة معدات النسيج والتى شهدها السيد فرانشيسكو الوينى سفير ايطاليا بالقاهرة وعدد كبير من رجال الصناعة فى مصر وايطاليا.

واضاف أن وحدة الترويج للاستثمارات الايطالية فى مصر والتى تم توقيع اتفاقياتها أوائل الشهر الحالى ستبدأ عملها اول العام القادم مشيرا إلى ان الحكومة الايطالية وافقت على دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتمويل المشروعات الايطالية ـ المصرية المشتركة بمنحة مقدارها ٣٠ مليار ليرة (حوالى ٦ ملايين جنيه مصرى).

واوضح أن الندوة تأتى فى اطار التعاون بين مصر وايطاليا فى مجال التدريب ونقل التكنولوجيا خاصة أن المشروعات الاستثمارية المشتركة مع ايطاليا تصل إلى ٦٣ مشروعا تقدر رءوس اموالها بمبلغ مليار و١٩٠ مليون جنيه من بينها ٣٣ مشروعا صناعيا بنظام الاستثمار الداخلى و١٤ مشروعا تعمل بنظام المناطق الحرة بالاضافة إلى ١٦ مشروعا فى مجالات الزراعة والسياحة والخدمات والبناء والتشييد.

وقال الدكتور ابراهيم فوزى إن المنح التى قدمتها الجمعية الايطالية لصناعة معدات النسيج لطلاب كلية الهندسة، جامعة الاسكندرية فرصة جيدة للتعرف على التكنولوجيا الايطالية المتقدمة فى مجال صناعة معدات الغزل والنسيج.

وطالب الدكتور بزيادة التعاون فى مجال المنح التدريبية فى قطاعات أخرى ومشيرا إلى اهمية أن يشمل التدريب كل القطاعات الصناعية.

واشار السيد فرانشيسكو الوينى السفير الايطالى بالقاهرة الى اهتمام ايطاليا بمصر مؤكدا اهمية تنمية العلاقات بين البلدين واستمرار الاتصالات بينهما.

والقى السيد جيان مان جيبرى رئيس المؤسسة الايطالية لصناعة النسيج كلمة اشار فيها إلى نشاط الجمعية حيث يعمل من خلال هذه المؤسسة ٤٠٠ شركة واكثر من ٣٦٠ الف موظف، وحجم تعاملاتها يتجاوز ٤٠ مليارات دولار امريكى. وتعتبر صناعة معدات النسيج الايطالية من اهم اربع صناعات رائدة فى العالم فى هذا المجال مع المانيا وسويسرا واليابان.

وقال السيد جيبرى أن صادرات مؤسسته بلغت عام ١٩٩٥ ٢,٥ مليار دولار امريكى بزيادة ١٩٪ عن العام السابق وان هذه الصادرات تمثل ٦٣٪ من اجمالى مبيعات صناعة معدات النسيج الايطالية.

واوضح ايليمو لانشوتى مدير المركز الايطالى بالقاهرة دور المركز فى توطيد العلاقات المصرية الايطالية خاصة فى المجالات الاقتصادية واشار إلى ان صادرات مؤسسة صناعة معدات النسيج الايطالية لمصر بلغت خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ أكثر من ٣٢ مليون دولار امريكى، وهذا المبلغ يعادل صادرات المؤسسة لمصر طوال عام ١٩٩٥.

د. ابراهيم فوزى

بدء عمل أول وحدة لترويج الاستثمارات الايطالية فى مصر العام المقبل

جنوب افريقيا تبدأ الخصخصة العام القادم

جوهانسبورج ـ محمد صابرين:

اكدت ستيلا سيغلو وزيرة قطاع الاعمال بجنوب افريقيا أن الحكومة لديها سياسة واضحة فيما يتعلق باعادة هيكلة المؤسسات العامة مشيرة إلى أن العديد من عمليات الخصخصة الكاملة أو الجزئية سوف تكتمل مع بداية العام القادم. وأوضحت سيغلو انه قد تمت الموافقة على أن تتخذ شركة طيران جنوب افريقيا شريكا استراتيجيا لها فى اوائل العام القادم.

وفى الوقت نفسه استعاد الراند بعضاً من قوته أمام الدولار الامريكى وتحسن بـ ٤ سنتات حيث وصل سعر الدولار ٤,٦٣ مقابل ٤,٦٦ راند.

قفزة فى أسعار أسهم الاسكان.. أم مضاربة ؟!

■ أسهم الإسكان تحقق قفزات هائلة وسط حيرة المتعاملين

■ توقعات متباينة حول مستقبل الأسعار.. والدراسة الدقيقة أهم شروط الأمان

تحقيق:
عماد غنيم

اشاع الارتفاع المطرد فى اسهم شركات الاسكان اجواء من القلق والترقب بين المتعاملين فى البورصة امتد ليشمل ادارات الشركات التى يجرى التعامل عليها بعد ان اصبح عليها «الدفاع» عن الاسعار الجديدة التى بلغتها الاسهم وسط فورة من الطلب المحموم على اسهم الاسكان بصفة عامة. يقول خبراء انه يعكس النشاط الحالى فى البورصة ويتخوف آخرون من ان هذه القفزات السعرية وراءها عمليات مضاربية منظمة يمكن ان تؤدى لنتائج خطيرة فى المستقبل القريب.

وكان اكثر الناس شعورا بهذه القفزات السعرية هم معظم المتعاملين الذين جربوا حظهم فى شراء الاصدارات الاولى من اسهم شركات الاسكان العامة، كما اعتقدوا ان يفرطوا مع كل اصدار جديد ومالبثوا ان وجدوا بين ايديهم ثروة صغيرة لم تكن فى الحسبان واصبح السؤال الذى يدور بين هؤلاء هو: متى يجب الخروج من السوق بأكبر قدر من الارباح؟

عناصر النمو

وقد تباينت اراء خبراء الاسهم والعقارات حول توصيف ظاهرة الارتفاع الحالى فى اسهم الاسكان كما تباينت كذلك فيما يتعلق بمستقبل الاسعار لهذه الشركات. يقول الدكتور عبد المنعم التهامى استاذ التمويل بجامعة حلوان إن هذا الارتفاع فى اسهم شركات الاسكان كان امرا متوقعا من البداية بالنسبة للخبراء الملمين بالنظر الى الطبيعة الخاصة لهذه الشركات وارتباطها بواحد من اهم الاسواق فى مصر وهى السوق العقارية التى سجلت اعلى معدل ربحية للاستثمارات خلال العقدين الاخيرين.

ويضيف ان هناك عدة عوامل تضافرت لاحداث هذه القفزات السعرية لاسهم الاسكان اهمها الرواج الحالى فى البورصة ودخول المستثمرين العرب والصناديق الاجنبية كمشترين بقوة لهذه الاسهم كما أن ضخامة مخزون الاراضى لدى بعض هذه الشركات دفع باسعار اسهمها الى السماء فى وقت قصير وهو ماساهم فى تحقيق ارباح راسمالية كبيرة للمشترين فى الاصدارات الاولى.

حكاية التقييم

وفيما يتعلق باسلوب التقييم الذى اتبع فى تقدير سعر الطرح الأول لهذه الشركات اوضح الدكتور عبد المنعم التهامى ان ما اتفق عليه هو اتباع اسلوب التقييم على اساس الربحية المتوقعة لهذه الشركات وهو اسلوب ادى فى النهاية الى ارتفاع اسعار هذه الاسهم بعد انخفاض حجم الاصول التى تمتلكها بالنسبة للمتعاملين وتمثل الاصول والاحتياطيات مجمل التكوين الراسمالى للشركة والذى يجب ان يعبر عنه من خلال القيمة السوقية للسهم.. وهذا ماحدث بالضبط.

غير ان القيمة السوقية لمعظم اسهم الاسكان ظلت ثابتة لعدة شهور عقب اصدار الطرح الأول قبل ان تبدأ اندفاعها الحالى نحو الصعود فما سر هذا الثبات ثم الصعود وهل يمكن ان يعنى هذا احتمال تراجع الاسعار عن المستويات التى بلغتها؟

مشكلة التوقيت

يقول هانى توفيق (خبير مالى) إن بعض شركات الاسكان صادفها سوء حظ عند طرح اسهمها لاول مرة للاكتتاب العام حيث كان التوقيت غير ملائم نتيجة اقتران الطرح بفترة كانت فيها البورصة فى حالة ركود وتراجع حاد فى الاسعار ويصدق هذا على معظم الطروحات التى تمت خلال العام الماضى بصفة خاصة كذلك فان عدم اقبال المتعاملين على اسهم معظم الشركات فى الفترة الاولى كانت وراءه اخطاء فنية فى عمليات تنظيم الاكتتاب والترويج له مما ادى الى عزوف الناس عن الشراء.

جوائز المعلومات

ايضا فان إصرار هيئة سوق المال على إلزام الشركات بالكشف عن المعلومات المالية بصفة منتظمة ادى إلى إعلان نتائج لم تكن واضحة دعمت موقف السهم فى السوق. كما ان الاعلان عن بعض المشروعات المستقبلية لبعض هذه الشركات ادى لارتفاع اسعارها، مثال ذلك الارتفاع الحاد فى سعر سهم شركة مصر الجديدة عقب الاعلان عن تملكها خمسة الاف فدان بجوار مدينة الشروق لانشاء هليوبوليس الجديدة. هذا يعنى ٢٠ مليون متر مربع اضيفت الى اصول الشركة. واذا اعتبرنا ان المتر المربع سيباع للجمهور بمائة جنيه فقط فهذا يعنى ايضا ان اصول الشركة زادت بمقدار مليارى جنيه فى لحظة. وكان لابد ان ينعكس هذا على السهم. وبالنسبة لمصر الجديد ايضا فقد اقدمت على اجراء فنى ناجح بتجزئة السهم الى اربعة اجزاء مما ساهم فى سرعة تداوله بالسوق حتى اقترب سعر السهم الآن من قيمته قبل التجزئة اى ارتفع اربعة اضعاف.

ويشير هانى توفيق الى ان تقييم شركات الاسكان يتعين ان يضع فى اعتباره اصول الشركة من الاراضى لأن التقييم على اساس الارباح المحققة يعد بالنسبة لهذه النوعية من الشركات غير عادل واهدارا لحقوق الملكية. وعلى العكس فان اتجاه شركات الاسكان لزيادة الارباح الموزعة يدعو للقلق لان هذا الاجراء فى جوهره يمثل تآكلا لاصول الشركة وبالنسبة مثل شركة مدينة نصر فقد تنبه المتعاملون إلى انخفاض سعر السهم بعد التوصل لهذه الحقائق مما ادى الى تضاعف قيمته ٣ اضعاف فى اقل من عام ونصف

ويرى هانى توفيق انه لايمكن اصدار حكم عام فيما يتعلق بمستقبل اسعار اسهم الاسكان لان كل شركة تمثل حالة مستقلة. ولكن بصفة عامة فان كفاءة الادارة والمضى قدما فى اجراءات الخصخصة واتساع رصيد الاراضى بالشركة يدعو للتفاؤل بالنسبة للمستقبل التصاعدى للاسعار

سوق العقارات

وتتاثر الحركة فى التعامل على اسهم الاسكان تاثرا عضويا باداء سوق العقارات فما هى اهم التوقعات داخل هذه السوق خلال الفترة القريبة القادمة؟

الدكتور على صبرى استاذ الاقتصاد العمرانى بهندسة القاهرة والرئيس السابق للبنك العقارى المصرى يرى ان هناك قاعدة واضحة فى هذا الشأن مفادها ان الاستثمارات العقارية تعد اكثر الانشطة الاقتصادية أمانا، كما ان العقارات بصفة عامة تعد اكثر الانشطة حساسية لتطورات معدل التضخم حيث ترتفع اسعارها دائما بصورة تقترب او تزيد على اية زيادة تطرأ على معدلات التضخم فى المجتمع، ومع التوقعات السائدة حاليا بزيادة معدلات النمو فان هناك تفاؤلا بشأن الاحوال فى سوق العقارات مستقبلا مع الاخذ فى الاعتبار المشكلات الخاصة التى تعانيها السوق حاليا والتى تتصل بالاتجاهات الحالية لاعادة تنظيم السوق.

مخاوف المضاربة

اما فيما يتعلق بالموقف الحالى لاسهم الاسكان فان هناك شعورا يستند الى التحليل المالى لموقف هذه الشركات بان الاسهم ارتفعت باكثر مما ينبغى ولاعتبارات خارجية لادخل للاداء المالى بها مثل تهافت المستثمرين العرب على شراء حصص فى اسهم الاسكان. والنشاط العارم فى البورصة وهو ما يفتح المجال للتخوف من وجود مضاربة منظمة على اسهم شركات الاسكان يمكن ان تؤدى الى عواقب وخيمة ولهذا ينبغى الحرص الشديد عند اتخاذ قرار الشراء عند هذه المستويات العالية والدراسة المتعمقة للمؤشرات المالية الخاصة بالشركة التى يقرر احد المتعاملين شراء اسهمها من خلال البورصة.

وفى كل الاحوال ـ يقول الدكتور على صبرى ـ ان التقدم فى عمليات الخصخصة يوجد شعورا لدى الناس بان اداء الشركة سوف يميل اكثر نحو الادارة الاقتصادية لمواردها وتنظيم الارباح وهو ما يدفعهم لشراء اسهم شركات الاسكان.

عبدالمنعم التهامى — د. على صبرى — هانى توفيق

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية				
العملة	تحويلات		بنكنوت	
		بيع		بيع
دولار امريكى		٣٣٩,٩٠٠٠		٣٣٩,٩٠
جنيه استرلينى		٥٨٣,٠٥١٧		٥٥١,٣٥
مارك المانى		٢٢٩,٧٧٦٧		٢٢٩,٣٣
دولار كندى		٢٥٧,٤٨١٣		٢٥٦,٨٥
كرون دنماركى		٥٩,٦٧٤١		٥٩,٥٣
فلورين هولندى		٢٠٦٣,٧٣٨٠		٢٠٣,٣٣
فرنك فرنسى		٦٨,٧٣٣٨		٦٨,٦٠
١٠٠ ليرة ايطالى		٢٢.٧٨٢٢		٢٢,٩٣
كرون نرويجى		٥٢,٩٨٣٨		٥٤,٢٨
١٠٠ اسكودا برتغالى		٥٤,٤٠٩٥		٢٢٦,٨٤
كرون سويدى		٢٢٨,٦٦٦٣		٥١,٨٧
١٠٠ فرنك بلجيكى		٥٢,٠٠٢٨		١٠٩٩,٣٩
شلن نمساوى		١١١٢,١٨٣٦		٣٢,٤٩
فرنك سويسرى		٢٧١,٢٦١٩		٢٦٩,٢٤
١٠٠ ين يابانى		٣٠٩,٣٩٩١		٣٠٥,٤٦
مارك فنلندى		٧٥,٤٣٥٥		٧٥,٠٣
دينار كويتى		١١٣٣,٦٠٧٤		١١٣٣,٣٩
ريال سعودى		٩١,٤٣٣٨		٩١,١٣
درهم اماراتى		٩٥,١٩٤٤		٩٤,٦٠
دينار بحرينى		٩١٣,٢٦٥٨		٩٠٧,٣١
ريال عمانى		٨٩٣,٣٦٠٣		٨٨,٤١
ريال قطرى		٦٤,٠٩٧٩		٩٤,٠٨
دولار استرالى		٢٧٥,٥١٢٤		٢٧٤,٠١
١٠٠ بزيتا اسبانى		٢٧٠,٥٣٨٩		٢٦٩,٠٦
جنيه قبرصى		٧٣٤,٩٨٧٨		٧٣٣,٩٩
جنيه ايرلندى		٥٧٤,٧٣٤٧		٥٧٤,٦٠
١٠٠ دراخمة يونانى		١٤٤,٢٦٧٦		١٤٣,٤٨
١٠٠ ليرة تركى		٠,٣٤٩١		٠,٣٥

اجمالى حركة التعامل فى البورصة	
عدد العمليات	القيمة
٣٦٦٢٠	[illegible]٥٢٩

ما يدور في كواليس الاجتماعات والمؤتمرات هو دائما المهم والاكثر اهمية.. وما يدور في الكواليس قبل الاجتماعات والمؤتمرات وبعدها قد يكون الاكثر اهمية على الأخص في الأمور والمسائل ذات الطابع السياسي، وبالذات في اللحظات التي تتصاعد فيها حدة الصراع بين الأطرافه ويتصور طرف أن أوراقه تنساب من بين يديه الواحدة تلو الأخرى او يكتشف طرف أن الاكاذيب التي اطلقها وروج لها ذهبت ادراج الرياح، وأن كل ما ابتدعه من حبكة للرواية والمسرحية قد انفكت كل عقدها بسرعة لم يتصورها، وفي عكس الاتجاه الذي خطط له.

ودائما في الكواليس هناك الاسرار المهمة وهناك المؤشرات الحقيقية لأن العالم لا تصنعه مجريات الاحداث على خشبة المسرح بل تصنعه وترسمه الاحداث في الكواليس وخلف خشبة المسرح التي تظهر عليها بعض التفاصيل وبعض النتائج والاعيب السياسة بمارها بلا قرار وبلا شطآن وبجيد البعض لعبة السياسة السوداء التي تراهن على المجهول وتستغل اساليب المغالطة والوقاحة...

المفاجأة.. أول مرة تقرير دولي يضع مصر على خريطة النمور الاقتصادية المتوقعة

□ كلاوس شواب

اعلان المجتمع الدولي عن تحول مصر بداية القرن الحادي والعشرين كاحدى الدول الناهضة التي تملك مقومات الانضمام لنادي الدول الصناعية الجديدة المسماة بالنمور الاقتصادية - كانت المفاجأة الاكثر اهمية في اجتماعات المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

الإعلان عن النمر الاقتصادي المصري خرج من دائرة احاديث الطموحات المصرية لاول مرة - الى دائرة التوثيق العالمية حيث اعلن المؤتمر عن التقرير الاقتصادي الدولي الذي يصدره سنويا المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا والمنظم للمؤتمر والخاص بتحديد وتقييم الدول التنافسية للدول النامية وجاءت مصر في المركز العاشر من بين اكثر من مائة دولة وفقا لمجموعة متكاملة من المعايير والمؤشرات التي تأخذ بمفهوم القوة الشاملة للدول بالامكانيات والموارد والثروات والجغرافيا والموقع والوضع والاهمية والوزن وما يتم على ارض الواقع من جهود للبناء ومؤشرات للتقدم والنهوض.

وقد اعلن الدكتور كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي نتائج الدراسات التي تضمنها التقرير خلال المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقد في نهاية اجتماعات المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ويشير الخبراء الى أن تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي يغير الكثير من المفاهيم السابقة والتي كانت تستبعد مصر من الدول الصاعدة والناهضة لاعتمادها على مؤشرات جزئية لاتأخذ في الاعتبار جميع عناصر القوة ومقوماتها كما ان التقرير بالغ التأثير في دوائر الحكم والاعمال والاستثمار في امريكا واوروبا وآسيا.

الطلبات المنازل في حالات الرضا قد غابت واختفت وارتبط ذلك بمجموعة من المؤشرات في مقدمتها:

(١) التجاهل شبه التام للمشروعات ذات الطابع متعدد الأطراف التي كانت تطرحها اسرائيل في اجتماعات الدار البيضاء وعمان والتعامل معها باعتبارها مشروعات الأجل الطويل جدا في ظل الطروحات اسرائيل للعملية السلام والتي لابد وأن تعني ضمنا تجميد للمشروعات المتعددة الاطراف وبالذات...

...بالحضور وبالرغم من كل ذلك ظهرت مشكلة الاقبال على الحضور علما بأن توزيع دعوات الغداء كان يتم عن طريق المنتدى الاقتصادي العالمي المنظم المؤتمر وبالاختيار الحر للاعضاء للشاركين بشروط واحد هو عدم حصول اعضاء وفود الدولة على دعوات الغداء لدولهم وتوجيههم للمشاركة في غداء الدول الأخرى.

بروز أحاديث التعاون العربي-العربي

وكان السر الكبير الذي فرض نفسه على اجواء المؤتمر واقتحم خشبة المسرح قادما...

...والانتعاش، ولم تكن مفاجأة أن يعلن خلال المؤتمر عن تعاقدات لمشروعات استثمارية مع مصر حجمها الاستثماري نحو ٥ مليارات دولار وأن يكون هناك حوار جاد عن امكانيات الاستثمار مع اطراف دولية وعربية في مشروعات حجمها ١٠ مليارات دولار اخرى.

(٤) أن محاولات اسرائيل لتسويق مشروعاتها الخاصة داخل اسرائيل قد ووجهت من الاطراف الدولية والعربية بتجاهل عملي تأكيدا للشعور الذي ساد المؤتمر بأن اسرائيل قد دخلت بالفعل مرحلة جادة من عدم الاستقرار ومرحلة تنذر بالتفجر الداخلي...

...قاصلا لمحاولات التضخيم المفتعلة للدور والثورة الإسرائيلية واعادها إلى حجمها الحقيقي وقد ساهم في سرعة اجراء هذا التصحيح الذي يصل إلى حدود العمليات الجراحية الضخمة والمعقدة البروز الفعال للدور المصري والعصبية والتشنج الإسرائيلي إلى درجة الذعر والخوف من السلام وادراك الاطراف العربية حقيقة الفخ الذي كانوا يتحركون على طريقه ومخاطره التي تمر كل الحاضر والمستقبل وما يمكن أن تفتحه على النظم والشعوب من بوابات مدمرة للجحيم الابدي.

...الانجليزية وكان في حديثه قدرا كبيرا من الغموض في الانفاق والهجوم على السلام ثم تحدث باللغة العبرية في تصريحات وجهها لليهود في امريكا والغرب واسرائيل بلغة اكثر تطرفا واكثر بشاعة في انكار لبسط قواعد السلام ومبادئه.

واكتشف الاعلام الأمريكي تزوير رئيس الوزراء الاسرائيلي في التصريحات الرسمية، واكتشف اللغة المزدوجة في الحديث، ولم يملك الا ان يضع هذا الاكتشاف امام كل العالم ليقدر كل ما يحمله من شرور وآثام السياسة السوداء وهي سياسة جرت على العالم كل العالم آلاما ومفاسد لا تحصى ولا تعد!!

فلسطين ليست الجائزة الكبرى على مذبح إسرائيل

اقتصاديات الطيران
يكتبها : كمال نجيب

أولى الطائرات المصرية العشر الحديثة تصل هذا الأسبوع

تتسلم مصر للطيران هذا الأسبوع، أولى الطائرات العشر الجديدة التي تم التعاقد عليها مع شركتي «ايرباص» الأوروبية و «بوينج» الامريكية، ومنها ست طائرات طويلة المدى واربع متوسطة المدى.

وفي تولوز يحتفل يوم الثلاثاء القادم بتسليم الطائرة الأولى من طراز «ايرباص ٣٤٠» إلى المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة، لتغادر المصنع في صباح اليوم التالي مبتدئة أولى رحلاتها إلى القاهرة تقل وفد المؤسسة المصرية والسيد جان بيرسون رئيس الشركة الأوروبية الصانعة وعددا من كبار المسئولين فيها.

وقد طليت الطائرات بالألوان الجديدة وزودت باجهزة الفيديو الشخصي والتليفون وكل ما يلبي طلبات الركاب ويوفر لهم الراحة.

وعلى مدى الأشهر العشرة القادمة، تتسلم مصر للطران تباعا الطائرات التسع الجديدة الأخرى، ومنها اثنتان من الطراز نفسه وهي أطول الطائرات التجارية مدى، والطائرات الثلاث الضخمة الطويلة المدى من طراز «بوينج ٧٧٧»، ثم الطائرات الاربع المتوسطة المدى من طراز «ايرباص ٣٢١».

ومع تسلم الطائرة الجديدة هذا الاسبوع تعيد مصر للطيران إلى الشركة الصانعة أولى الطائرات الثلاث القديمة من طراز «ايرباص ٣٠٠ بي ٤» في إطار عملية تحديث الأسطول.

وفي ندوة النقل بمؤتمر القاهرة الاقتصادي الكبير الذي عقد منذ ايام قال المهندس محمد فهيم ريان: إن اسطول المؤسسة المصرية الذي يبلغ متوسط عمر طائراته حاليا سبع سنوات، سيصبح بعد استكمال وصول الطائرات الجديدة قبل نهاية العام القادم، واحدا من أصغر الاساطيل عمرا في العالم، إذ ينخفض متوسط عمر الطائرة إلى خمس سنوات ونصف السنة. وهو مستوى عال بالقياس إلى الاساطيل المدنية العالمية.

وإن مصر الرائدة في مجال الطيران بالشرق الأوسط وشمال افريقيا منذ عام ١٩٣٢، استطاعت مؤسستها الوطنية أن تقوم بتحديث اسطولها خلال ثلاث خطط خمسية متتالية، فارتفعت أصولها إلى تسعة مليارات وتسعمائة مليون جنيه بالإضافة إلى استثمارات جاوزت مائة وستين مليون جنيه في بعض الأنشطة المكملة للطيران من فنادق وغيرها. وقد تم تمويل هذه العمليات من موارد المؤسسة الذاتية وبالتعاون مع المؤسسات المالية المصرية والدولية التي نالت ثقتها خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة.

وفي ختام بيانه في ندوة النقل قال المهندس ريان: إن الحكومة المصرية قد وثقت في كفاءة المؤسسة الوطنية وحررت أنظمتها من القيود المالية ومنحت مجلس إدارتها السلطات الكافية لتسيير امور المؤسسة، تمشيا مع المتغيرات المتسارعة في صناعة النقل الجوي عالميا.

ومع ريادة الناقلة المصرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وانفرادها بالعمل سنوات طويلة قبل مولد شقيقاتها العربية تباعا منذ منتصف الأربعينات، فإنها حرصت على التعاون معها من خلال الاتحاد العربي للنقل الجوي ثم الاتحاد الإفريقي للنقل الجوي بعد أن شاركت في إنشاء الاتحاد الدولي للنقل الجوي عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية كما شاركت في إنشاء الاتحادين الإقليميين بعدها.

أخبار الطيران

■ أصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرارا بتجديد ندب الدكتور جمال ندا نائب رئيس مجلس الدولة، مستشارا قانونيا للوزير لمدة سنة.

■ في الاجتماع الذي عقدته لجنة اعياد الطيران المصري برياسة الطيار علاء وحمي رئيس قطاع الطيران المدني، اتفق على الخطوط العريضة لبرنامج احتفالات هذا العام بمهرجان يقام يوم ٦ يناير في مطار إمبابة.

■ أصدر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران قرارا بندب السيدة نادية العجمي مديرة عامة للشئون الدولية، والسيد ضياء عبدالعزيز مديرا لإدارة الاتفاقيات، والسيد عمر المنيسي مديرا لإقليم المغرب.

■ اشتركت مصر مع اكثر من اربعين دولة في المؤتمر الدولي لسلامة الطيران الذي استضافته طيران الإمارات في...

التمويل

ناقش مجلس إدارة هيئة ميناء القاهرة الجوي في اجتماعه أمس الأول برياسة الطيار عبدالعزيز بدر، موضوع تمويل إنشاء المبنى الثالث للركاب ورفع المجلس توصية لرئيس الوزراء بالموافقة على ترحيل الفائض السنوي لإيرادات الهيئة. زيادة رسوم النزول والانتظار والإيواء بنسبة ٢٥٪. (وقد وافق عليها ممثلو الاتحاد الدولي للنقل الجوي ومصر للطيران والخطوط السعودية بوصفهم أكبر مستخدمي المطار). كما أوصى بإسهام صندوق خدمات الطيران بجزء من المبلغ الذي تدفعه له الهيئة، بالإضافة إلى تخصيص جزء من إعانات الدول المانحة التي لا...

زيادة ٣٪

وزير الري يفتتح مؤتمر ترشيد المياه

- بالبلدي الترشيد يعني نوصل لسن الرشد ونعقل في استخدام المياه -

ماهر داود

اجتماعيات

المكتب العلمي هوكست ماريون روسيل يهنيء الاستاذ الدكتور **أحمد عطية سعده** باختيار سيادته عميدا لكلية الصيدلة جامعة ٦ أكتوبر

أ. د. محمد خليل عبدالخالق
رئيس قسم طب الاطفال ج القاهرة ومستشفياته
رئيس المؤتمر العالمي الثالث لأمراض كبد الاطفال والجهاز الهضمي
رئيس الجمعية المصرية لأمراض كبد الاطفال والجهاز الهضمي
رئيس الشبكة القومية للأمومة الامنة والطفولة الامنة
يتشرف بدعوة جميع العاملين في قطاع الامومة والطفولة وامراض الاطفال وكبد الاطفال والجهاز الهضمي وجراحتها لحضور المؤتمر الثالث لأمراض كبد الاطفال والجهاز الهضمي الذي سيعقد يوم ١٢/٢٢ بفندق هيلتون رمسيس
أ. د. محمد خليل عبدالخالق

مستشفى فيكتوريا
ميدان الساعة- اسكندرية
ت: ٥٧٣٦٧٧٠ إلى ٥٧٣٦٧٧٥
تعلن عن وصول الخبير العالمي
الاستاذ الدكتور بطرس رزق
خبير العقم واطفال الانابيب والحقن المجهري لعقم الرجال وتسليك الانابيب والمناظير الجراحية وذلك في الفترة من ٩٦/١٢/٣ إلى ٩٦/١٢/١٠
وكذلك عن وصول الخبير العالمي
الاستاذ الدكتور صفوت يوسف
خبير جراحة العظام وتغيير مفاصل الركبة وبقية اجزاء الجسم في الفترة من ٩٦/١٢/١٤ إلى ٩٦/١٢/٢٤
للحجز الاتصال بالمستشفى

الاستاذ الدكتور حسام بدراوي
تهانينا القلبية لنجاحكم الساحق بعضوية مجلس إدارة النادي الاهلي مهندس هشام سالم بالغردقة

عبدالسميع الشامي
مصطفى حسن الشامي
محمود عبدالسميع الشامي
هاني مصطفى الشامي
يهنئون من قلوبهم الأستاذ الدكتور
السعيد الدسوقي
بترقيته استاذا مساعدا لطب وجراحة العيون بطنطا متمنين له دوام التوفيق

كنيسة مارمرقس القبطية الارثوذكسية بواشنطن
بكل الحب والخضوع يقدمون خالص التهاني لابيهم راعي الرعاة
قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث
في عيد جلوسه الخامس والعشرين على كرسي مارمرقس الرسولي طالبين من الرب أن يديمه ويثبته على كرسيه ازمنة سالمة مديدة وهادئة

شركة الرفاعي الطبية
دكتور إمام الرفاعي يهنيء الزميل
دكتور حسين زويل
باعادة الثقة لسيادته رئيسا لمجلس ادارة شركة القاهرة للأدوية
كما يهنيء الزميل
دكتور عبدالهادي الجيزاوي
رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للأدوية
راجيا لسيادتهما مزيدا من النجاح في مجال صناعة الدواء المصرية

الاستاذة الدكتورة فوز الشايب بطب عين شمس تهنيء بتجديد العمادة
أ. د. محمد غنيم

الاستاذ إبراهيم نصر
المدير العام للتوزيع بمؤسسة الأهرام
تهانينا القلبية بانتخابكم رئيسا لاتحاد الموزعين العرب
مع تمنياتنا بدوام التوفيق
عبدالله حجاج
واسرة مكتبة التراث الاسلامي

We Care For You
مركز النيل للأشعة
يوفر فحوص
الموجات فوق الصوتية وأشعة الثدي
Ultrasound/Mammography
تحت إشراف
د. إكرام حامد
للحجز: ٣٥١٣٦٤٨ـ٣٧٨٦٧٧٣

جمعية الزهراء التعاونية لبناء المساكن والشاليهات
تعلن الجمعية للراغبين من اعضائها او من يرغب بالانضمام إلى عضويتها عن وجود ثلاث فيلات بقرية الزهراء الكيلو ٧٣ - ٧٣.٢٥٠ بالساحل الشمالي الغربي
التفاصيل بمقر الجمعية «نادي الصيادلة»
٣٦ش شريف الدور العاشر ت: ٣٩٣٩٨٢٥

مركز
حافظ شريف للأشعة
الرنين المغناطيسي MRI
احدث جهاز جنرال اليكتريك الامريكية اتعاب جديدة مخفضة
١٨٠ شارع التحرير باب اللوق
تليفون ٣٥٤٤٤٣٠/ ٣٥٦٢٢٦٠

أ. فايز محمد هيكل
المحامي بالنقض والادارية العليا
يسره استقبال موكليه بمكتبه الجديد «٥» شارع المماليك روكسي
ت: ٤٥٣١٠٤٥

مركز المروة لتفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٩٣٠٦٨ - ٣٤٩٤٣٣٧
٣٤٩٤٣٣٨ - ٣٤٩٤٣٣٩

عمرة رمضان
١٩٩٧/١/٥ طيران سعودي ٢٢٤٠ج
ت: ٣٦١١١٤٧/ ٣٧٥٢٤٤٥ نادي الاطباء

أسرة شركة رجب للتصدير والاستيراد
١٨ طريق الحرية- الاسكندرية
تهنيء السيد
المهندس علاء رجب
والسيدة حرمه
بالمناسبة السعيدة
عنهم أحمد جاد

يهنئ
مكتب ساندوز العلمي
الأستاذة الدكتورة/ ليلى فارس
على إعادة تعيينها
كرئيسة قسم الأشعة العلاجية
مع تمنياتنا القلبية لسيادتها بدوام التقدم
SANDOZ

الجمعية المصرية للأمراض الجلدية والتناسلية
المؤتمر السنوي الثاني عشر برنامج السبت ٢٣ نوفمبر ٩٦

الجلسة السادسة من ٩ - ١١ ص
رؤساء الجلسة:
أ.د. محمد عبدالمنعم شعيب — أ.د. عبدالله كاطو
أ.د. علاء مباشر — أ.د. مجدي رجب
المحاضرون:
د. حمزة عبدالرؤوف — د. معتز المسيباطي
أ.د.م. ليلى منصور — د. سامح عطية
أ.د. محمد بكر الطواهري — د. هنري عوض

الجلسة السابعة من ١١,٣٠ص - ١٢,٣٠م
رؤساء الجلسة:
أ.د. شوقي الحجار — أ.د. عادل البحيري
أ.د. مصطفى عباده — عميد ط. حاتم غريب
المحاضرون:
أ.د. أحمد راشد — أ.د.م. طارق أنيس
د. إبراهيم عبدالحميد — أ.د. سامي حنفي
أ.د. حسني عوض — أ.د. بهجت مطاوع
أ.د. محمد فريد

سكرتير المؤتمر: أ.د. محسن سليمان
رئيس المؤتمر: أ.د. محمد الطواهري
مع تحيات...
GlaxoWellcome

نهائي بطولة إفريقيا للأندية أبطال الكؤوس:

المقاولون أتم استعداده لمواجهة بطل زائير غدا

أجواء ودية تحيط بالبعثة والاهتمام بالمباراة يغطي على أخبار الحرب

أتم فريق نادي المقاولون العرب الأول لكرة القدم استعداداته لملاقاة منافسه الزائيري سودي جراف في مباراة الذهاب المقرر إقامتها غدا باستاد العاصمة كينشاسا في نهائي بطولة الأندية الإفريقية ابطال الكؤوس.. بعد أن انهى أمس آخر تدريباته القوية استعدادا للمباراة، حيث يقتصر تدريب اليوم على فك العضلات فقط حتى يحصل اللاعبون على أكبر قسط من الراحة قبل المشاركة في مباراة الغد الحاسمة التي أوضح جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون أنه أكد للاعبيه أنها تمثل أكثر من ٧٥٪ على طريق الفوز بالبطولة واستعادة العرش المفقود منذ أن فاز المقاولون بآخر بطولة إفريقية عام ١٩٨٣.

وكان فريق نادي المقاولون قد أدى تدريبه الوحيد بالاستاد الذي تقام عليه المباراة أمس ووضح أن حالة الملعب أفضل بكثير من أي ملعب إفريقي آخر جرت عليه مباريات لنادي المقاولون بالبطولة هذا الموسم في حين تتسع مدرجات الاستاد لأكثر من الـ ٦٠ ألف متفرج التي قيل عنها.

وتشير كل الدلائل إلى احتشاد الجماهير بالمدرجات، وعدم وجود أماكن خالية خاصة بعد أن قررت إدارة نادي «سودي جراف» تقليل القيمة المالية للتذاكر لحث الجماهير على تشجيع فريقها، خاصة بعد أن أعلن رئيس النادي وصاحبه «مابيلو باتشيلي» انه إذا ما أراد فريقه أن يظفر بالكأس فعليه أن يفوز بكينشاسا ٤/صفر لأنه يدرك جيدا أن الفرق

رسالة زائير:
علي بركه

المصرية لا تخسر أبدا على أرضها، كما أنه يدرك أيضا أن الكرة المصرية مازالت تتزعم لواء القارة على المستوى العام للأندية، وأن عدم فوز المقاولون على بطل زائير بالقاهرة - يكاد يكون مستحيلا وقد بدأت الصحف الزائيرية - أخيرا - تولي المباراة ما تستحقه من الاهتمام الواجب، فقد خصصت مساحات واسعة للحديث عن المباراة وعن لاعبي المقاولون وكان الاحترام للقدرات المصرية هو السمة الغالبة على نبرة الأقلام التي تناولت الفريق، حيث قالت جريدة «أزاب»: الفريق المصري جاء من أجل الفوز.. وذكرت جريدة «سوفت» أن المقاولون فريق كبير اعتاد على إحراز البطولات، ولن يفرط في بطولة هذا العام بسهولة.. في حين التزم المدير الفني الألماني «مايكل كروجر» الصمت التام مع الصحافة الزائيرية متعللا برغبته في التركيز للمباراة، واكتفى بالقول إن نهائي البطولات الكبرى لا يمكن أن يكون مضمونا لأي فريق.

وبدأت خيوط اهتمام الجماهير تتجه نحو المباراة بصورة كبيرة ربما تغطي على اهتمامهم بمتابعة أخبار الحرب الدائرة في شرق البلاد، حيث تنتظر الغالبية العظمى منها المباراة لمشاهدة نجوم مصر - وأبطالها - نظرا للشعبية الجارفة التي تتمتع بها الكرة المصرية هنا في زائير وإن كان حسام حسن وإسماعيل يوسف هما أكثر اللاعبين المصريين حصولا على الجماهيرية الزائيرية.

وكانت لفتة طيبة من البرازيلي «سيليو باموزا» المدير الفني الحالي لفريق نادي «فيتا» أعرق أندية زائير والذي عمل من قبل مديرا فنيا للمنتخب البحريني الأول، بالإضافة إلى عمله بنفس المنصب في نادي القادسية الكويتي.. تقول إنها كانت لفتة طيبة منه أن يصر على حضور مران فريق المقاولون أول أمس ويلتقي مع «مايكل كروجر» ليخبره بكل نقاط القوة والضعف بفريق «سودي جراف»، حيث حذره كثيرا من رأس الحربة العملاق «تشيباندا» وأكد له أنهم خصم قوي جدا ولا يجب الاستهانة بهم ولي المقابل.. خرجت الصحف الزائيرية تحمل تصريحات نارية للمدير الفني الوطني لفريق «سودي جراف» ويدعى «دوساديسو» والذي أكد فيها أن فريقه قادر على تحطيم الحلم المصري، وأن دفاعات المقاولون لن تصمد أمام الغزوات المتلاحقة لسودي جراف، مشيرا إلى أنه واثق تماما من الفوز بعد أن عرف كل شيء عن إمكانيات منافسه.

وكانت البعثة قد أدت صلاة الجمعة ظهر أمس بمسجد السفارة المصرية بكينشاسا، وقام محمود عادل المستشار السياسي للسفارة بإلقاء خطبة الجمعة.. وبعد تناول طعام الغداء خلد جميع اللاعبين للراحة قبل أن يبدأوا تدريبهم الوحيد المقام على أرض ملعب ستاد «كمانيولا» الذي سوف يشهد مباراة الغد المهمة.. وبعد عودتهم.. قامت البعثة بتلبية دعوة عشاء الملحق الحربي العقيد خالد فودة الذي يبذل جهودا تطوعية جبارة منذ مجيء البعثة إلى كينشاسا للعمل على تذليل كل الصعاب التي تعترض أفراد البعثة بصفة عامة، والصحفيين منهم بصفة خاصة، حيث يتولى إرسال الفاكسات الصحفية للجرائد المصرية من مكتبه بنفس القيمة التي يدفعها في عمله، والتي تقل النصف تقريبا عن مثيلتها بالفندق الفخم الذي تنزل به البعثة.

والحقيقة التي لا نود إنكارها أن الحب يحيط بالبعثة من كل جانب هنا في زائير، كما أن المسئولين بنادي سودي جراف قد بذلوا أقصى ما لديهم في ظل الإمكانات «الضعيفة» المتاحة، وغلاء الأسعار الفاحش المبالغ فيه جدا إلى الحد الذي جعل إرسال الفاكس الواحد يتكلف نحو ٦٠ دولارا أمريكيا، كما أن السفير علاء الدين عبد العليم خصص طاقم الملحقين الإداريين بالسفارة (طنطاوي علي وصابر زناتي وحسين السيد) لملازمة البعثة في كل تنقلاتها، والتي اقتصرت على التدريب والصلاة وتلبية دعوات العشاء، بسبب عدم وجود أماكن للنزهة أو التسوق نتيجة للغلاء الفاحش وغياب الأمن العام بالشوارع لظروف الحرب التعسة.

وعقب تناول طعام الغداء أمس سألت المدير الفني مايكل كروجر عن التشكيل النهائي للفريق، فأكد لي أن في رأسه ١١ لاعبا للمباراة لكنه لن يعلن عنهم إلا في صباح الغد. ولما قلت له هل أدركت من خلال ملاحظتك لمستوى الفريق الزائيري - عبر الفيديو - كيف يمكن أن تتغلب عليه.. أجاب كروجر بلهجة واثقة قائلا: أهم شيء عندي أن نمنع الكرات العالية من أن تصل للاعب رقم ٩ (يقصد تشيباندا) مع ضرورة الاحتفاظ بالكرة وتمريرها كثيرا على الأرض، مع اللعب بقوة لمجاراة خشونة اللاعب الإفريقي وعندما سألته: ماذا تمثل هذه المباراة لك؟ ابتسم وقال: كل المفاجآت واردة في نهائي البطولات الكبرى.

قبل ٢٤ ساعة من افتتاح مونديال الكرة الخماسية:

منتخب مصر يرفع درجة استعداداته وجهود مكثفة لشفاء المصابين

مع اقتراب موعد مباراة الافتتاح في بطولة العالم الثالثة للكرة الخماسية غدا ارتفعت درجة الاستعداد في صفوف منتخبنا الوطني وتبذل محاولات مكثفة من جانب الجهاز الطبي بقيادة أحمد سيف طبيب المنتخب ومحمود حمودة أخصائي العلاج الطبيعي، للعمل على سرعة شفاء اللاعبين المصابين وفي مقدمتهم موفق السيد كابتن الفريق والذي يمثل عنصر الخبرة فيه، والذي يعاني من إصابة قديمة عاودته مرة أخرى في العضلة الخلفية ربما لعدم أخذه الراحة الكافية، كما يعاني سلامة يوسف من شد في العضلة الضامة اليسرى أما اللاعب عادل عبد الحميد فقد شفي من الإصابة بكدمة في ركبته في أحد التدريبات ولأن الكرة الخماسية تعتمد على جهد الـ ١٢ لاعبا، وليس خمسة لاعبين بعينهم، فإن شفاء المصابين ضرورة للاستفادة من جميع اللاعبين في مباراة الافتتاح غدا أمام أسبانيا الدولة المنظمة وصاحبة الأرض والجمهور.

المباراة ستقام على ملعب قصر الرياضة بمدينة مرسيا التي تقام بها مباريات المجموعتين (أ) و (ب).

ويؤدي منتخب مصر تدريبه الأخير في السادسة من مساء اليوم وهو نفس توقيت مباراة الافتتاح ويسبقه في الصباح تدريب خفيف في نفس الملعب نفسه الذي ستقام عليه المباراة، ولم يعد هناك وقت للكلام والكرة الآن بين أقدام شباب مصر لكي يثبتوا لأنفسهم أولا أنهم «فراعنة» بحق ولا يخشون الثور الأسباني الذي وصفه الجميع هنا بأنه من أقوى الفرق في البطولة

وصرح فاروق السيد المدير الفني لمنتخب مصر بأنه منذ وصوله إلى مرسيا وهو حريص على رفع معدل اللياقة البدنية للاعبين واستطاع أن يصل بهم إلى معدل لياقة مرتفع مع «تحفيظهم» بعض الجمل التكتيكية خاصة في الهجمات المرتدة والضغط على الخصم في نصف ملعبه ومراقبة رجل لرجل وأعرب فاروق عن تفاؤله بتقديم عرض طيب وأمله في شفاء اللاعبين المصابين، مشيرا إلى أن التدريب الأخير مساء اليوم سيجعله يحدد بشكل قاطع حالة كل لاعب واستعداده للمشاركة في أي وقت من المباراة.

وفي المقابل أجرى الأهرام لقاء ثانيا مع خافيير لوسيانو المدير الفني لمنتخب أسبانيا بعد مشاهدته لشريط مباراة مصر وإيطاليا الودية وبعض مباريات البطولة الإفريقية الأخيرة.. وسألته: ما رأيك الآن في منتخب مصر بعد أن شاهدته فقال: فريق جيد واللاعبون يجيدون المراوغة ولكن لياقتهم عادية وليست سوبر فقلت له: إذن الفوز عليهم سهل بالنسبة لكم، فقال: لا على الاطلاق، فمهما كان نحن نلعب في ظل ضغوط كثيرة من حيث الأرض والجمهور ولذلك فإنني أنصح لاعبي فريقي دائما بالهدوء.

وعن الطريقة التي يفضلها في اللعب قال: لكل مباراة ظروفها وإن كنت أفضل التنويع في اللعب في المباراة الواحدة ما بين دفاع منطقة وتبادل المراكز بين اللاعبين والهجوم المكثف بثلاثة لاعبين وأحيانا الاعتماد على الهجمات المرتدة، وذلك حسب الخصم.

وأكد خافيير لوسيانو أنه يعلق آمالا كبيرة على مباراته مع منتخب مصر لأنها هي البوابة الأولى التي ستفتح له الطريق لمواصلة مشوار البطولة.

وعن اللاعبين الذين أعجبوه من الفريق المصري بعد مشاهدة شريط الفيديو قال لوسيانو: أعجبني جدا اللاعب رقم «٥» يقصد تامر إسماعيل.

وكان المنتخب المصري وجهازه الفني والإداري والطبي قد حضروا أمس الأول الاجتماع التقليدي للفيفا، حيث تم عرض الزي الرسمي للفريق والزي الاحتياطي، كما التقطت الصور للاعبين والجهاز الفني والإداري لاستخراج بطاقات لهم لدخول الملعب، كما تم أيضا فحص جوازات سفرهم لمطابقتها مع الأسماء المدرجة في قوائم الفيفا.

ومن جهة أخرى عقد أمس الاجتماع الطبي للفيفا والذي تم فيه التنبيه على عدم اللجوء إلى تعاطي المنشطات، وحضره أطباء من الفيفا وطلعت فواز رئيس البعثة وفاروق السيد المدير الفني وأحمد سيف طبيب الفريق، وكانت التعليمات واضحة بعدم تناول أي لاعب لأي دواء دون استشارة طبيب الفريق حتى لا يقع في المحظور.

وقد أدت البعثة صلاة الجمعة بإحدى قاعات الفندق الذي ينزل به الفريق، وأم الفريق في الصلاة أحد المصريين الذين يدرسون في أسبانيا.

ومن المنتظر أن يصل اليوم وفد من أعضاء السفارة المصرية في مدريد إلى مدينة مرسيا بسياراتهم رغم أن المسافة حوالي ٤٥٠ كم لمشاهدة المباراة غدا وتمضية عطلة نهاية الأسبوع في مدينة مرسيا مع الفريق

ويحرص السفير المصري إبراهيم علي حسن على الاتصال تليفونيا يوميا بالبعثة للاطمئنان على أحوالها ويقوم أعضاء السفارة بنفس الشيء، ومن المقرر أن يصل مساء اليوم إلى مرسيا ممدوح الشافعي مقرر لجنة الكرة الخماسية وضابط اتصال البعثة قادما من القاهرة.

وعلى جانب آخر أفردت صحيفة - سبورت - الأسبانية نصف صفحة للحديث عن منتخب مصر تحت عنوان الخصم الأول لأسبانيا وكتبت تقول: إن مصر من الدول الجديدة في هذه اللعبة، وأن أملها ضعيف في اجتياز الدور الأول. ولكن لا يجب الاستهتار بها لأن الكرة الخماسية في إفريقيا تتقدم بسرعة وقوة، وقالت إن الفريق المصري يسجل كثيرا وأيضا يدخل مرماه الكثير من الأهداف.

لقطة من إحدى مباريات المنتخب في البطولة الافريقية بالقاهرة

رسالة أسبانيا
أنور عبد ربه

عين الحسود تصيب الاهلي!

جراحة في كتف شوبير بعد اصابته امام المريخ

تشكيل جديد للاهلي امام جمهورية شبين

كتب - محمود صبري:

أجرى احمد شوبير حارس مرمى النادي الاهلي وكابتن الفريق الاول لكرة القدم عملية جراحية مساء امس باحدى مستشفيات القاهرة بعد الاصابة التي تعرض لها في مباراة فريقه مع المريخ في الدوري العام والتي خرج منها بعد مرور نصف ساعة بعد اصطدامه مع مهاجم المريخ يوسف خليفة في احدى هجمات للمريخ مما نتج عنه إصابة شوبير بجزع في الترقوة والكتف اليمنى مما استلزم إجراء عملية جراحية إنقاذا للموقف وقد تمت العملية بنجاح وسوف يخرج من المستشفى اليوم على أن يلزم الفراش مدة اسبوعين على الأقل بعدها يعود لاجراء بعض التدريبات العلاجية ويبدو أن سوء الحظ مازال يلازم الفريق فبعد إصابة شوبير ومجدي طلبة وإيقاف هشام حنفي انضم إليهم ياسر ريان المصاب بنزلة برد شديدة وارتفاع في درجة الحرارة مازال يعالج منها حتى الآن

وقد بدا الحزن واضحا على ثابت البطل وهولمان وباقي أفراد الجهاز الفني مما جعل ثابت يعلق على ذلك بأن هناك «عين حسود» ألمت بالفريق في هذه الظروف التي تحتاج فيها لكل لاعب. وصرح هولمان المدير الفني للفريق أنه سعيد بالفوز بالنقاط الثلاث في مباراة المريخ لأنها جاءت بعد غياب ٦ أسابيع عن الانتصارات وأضاف أن هذا الفوز سوف يخرج اللاعبين من حالة عدم الثقة والخوف الذي لازمهم طوال الفترة السابقة مما كان له أكبر الأثر على نتائج المرحلة السابقة. وقال أن اللاعبين أدوا مباراة طيبة إلى حد ما بالرغم من أن الأداء بشكل عام كان دون المستوى وهذا راجع لتوتر أعصاب اللاعبين والضغط الذي يتعرضون له من قبل الجمهور لذا كان هدفهم الفوز بالنقاط الثلاث دون النظر لجمالية الأداء، وأضاف أن المهاجمين أضاعوا العديد من الفرص التي كانت كفيلة بخروجنا فائزين ٤/صفر على الأقل ولكن الكرة لم تطاوعهم حتى الآن، وأكد هولمان أنه سعيد باستعادة فيلكس لمستواه المعروف بالاضافة إلى تألق عصام الحضري في حراسة المرمى، مما يؤكد ان حراسة مرمى الاهلي بخير ولختتم هولمان كلامه بالقول: اعتقد أنكم سوف تشاهدون فريقا آخر خلال المباريات المقبلة رغم كل الظروف التي تقف ضدنا.

ومن ناحية أخرى يستأنف الفريق تدريباته اليوم بعد الراحة التي حصل عليها اللاعبون بعد لقاء المريخ في بورسعيد حيث يؤدي الفريق تدريبه اليوم استعدادا للقاء شبين في مباريات الاسبوع الـ ١٤ بمشاركة جميع اللاعبين.

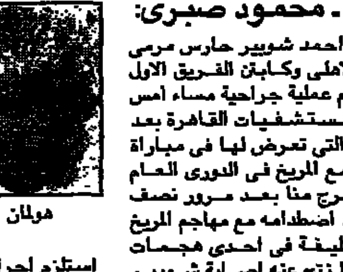

هولمان — شوبير

برئاسة د. كمال درويش:

وفد من الزمالك يزور اتحاد الكرة للاعتراض على قرارات لجنة المسابقات

كتب - عمرو الدرديري:

يتوجه وفد من أعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك اليوم برئاسة الدكتور كمال درويش رئيس النادي إلى اتحاد الكرة لمقابلة المسئولين عن الاتحاد ومناقشة موضوع العقوبات التي فرضتها لجنة المسابقات على نادي الزمالك وعلى مدحت عبدالهادي مدافع الفريق.

واكد الدكتور كمال درويش رئيس النادي انه سوف يتقدم خلال الزيارة بمذكرة قانونية موضحا فيها وجهة نظر الزمالك تجاه العقوبات والظلم الذي وقع على النادي خاصة وان جماهير النادي لم تلق الطوب كما يدعي البعض وان واقعة القاء الطوب بدأت عندما احتسب الحكم تشارلز ماسيمبي ضربة جزاء صحيحة لصالح نادي الزمالك!واضاف رئيس الزمالك ان مدحت عبدالهادي لايستحق هذا العقاب والايقاف ٦ مباريات والدليل ان الحكم لم يطرده اثناء المباراة ولم يعطه أي انذار.واكد د.كمال درويش انه يميل إلى الهدوء في التعامل مع اتحاد الكرة باعتباره مؤسسة لها احترامها واكد ان هذا الالتزام من جانب الزمالك مع الاتحاد يرجو الا يفسره على انه ضعف ولكنه قوة وشرعية بعيدة عن الاثارة المفتعلة أو المزايدة.

ومن ناحية أخرى وحول مايتردد عن الاستغناء عن محمد كمونة وتامر بجاتو لاعبي المنصورة للزمالك.. علم مندوب «الأهرام» ان رجل أعمال «زملكاوي» يفاوض مجلس ادارة المنصورة في هذا الشأن منذ فترة. ولكن هذه المفاوضات تجري بشكل فردي بعيدا عن مجلس ادارة النادي الذي اكد اعضاؤه انه لا دخل لهم في شئون الكرة والمسئول الاول والاخير عن الفريق هو الجهاز الفني.

وعندما ينتهي الموضوع ويحصل اللاعبان على الاستغناء سوف يعرض الأمر على الجهاز الفني للموافقة من عدمه!.

وعن الاستعداد لمباراة الذهاب مع شوتنج ستارز بطل نيجيريا استقر الرأي على ان يسافر الفريق يوم الاربعاء القادم على خطوط مصر للطيران بعد ان تعذر السفر على طائرة خاصة. وتقيم البعثة ليلة في لاجوس ثم تغادرها إلى ابيدان يوم الخميس وتعود البعثة يوم الاثنين بعد القادم.

وكان الجهاز الفني بقيادة فيرنر قد بدأ الاستعدادات للمباراة.. واكد فيرنر ان الاستعداد عادي جدا واطمأن الجهاز الفني على حالة الفريق بعد مباراة المصري والتي توج فيها الفريق على قمة الدوري لاول مرة هذا العام.

واكد فيرنر انه غير راض عن الاداء في مباراة المصري خاصة في الشوط الاول، وقال ان أهم المكاسب عودة أحمد الكاس لقمة لياقته الفنية وكذلك سامي الشيشيني العائد من الاصابة.

د. كمال درويش — فيرنر

اكتمال الجمعية العمومية للاتحاد السكندري واقبال شديد على الانتخابات

الإسكندرية - مكتب الأهرام - اكتملت أمس الجمعية العمومية لنادي الاتحاد السكندري لانتخاب مجلس الإدارة الجديد الذي يقود النادي حتى عام ٢٠٠٠ فقد شهد مقر النادي بالشاطبي زحاما شديدا منذ الساعات الأولى لصباح أمس، حيث توافد على النادي الأعضاء بكثافة كبيرة للإدلاء بأصواتهم، وكانت المنافسة حامية الوطيس بين قائمة شلبي وحويلة وقد شهد النادي أيضا إقبالا شديدا من العنصر النسائي فقد حضرت السيدات بكثافة للمشاركة في الانتخابات وهي ظاهرة لم تكن موجودة بنادي الاتحاد من قبل. وقد تزعمت زوجة اللاعب الدولي القدير بوبو الزعامة والدعاية لجبهة حويلة، بينما ارتدت نساء أخريات قائلات لصالح جبهة شلبي وحويلة. وسوف تعلن نتائج الانتخابات في الطبعات التالية، حيث كان فرز الأصوات قد بدأ في الساعة السادسة والنصف من مساء أمس، حيث شكلت ٣٦ لجنة برئاسة ٣٦ قاضيا حضروا من القاهرة لإدارة الانتخابات وفرز الأصوات وإعلان النتائج.

مارلبورو رالي الإمارات الصحراوي ٩٦
الجولة الختامية - بطولة العالم للراليات الصحراوية ٩٦

الفرنسي سابي... أمير الصحراء الجديد يتربع على عرش رالي الامارات الصحراوي ٩٦

بلهلي الخامس ومطر الثامن في فئته

دبي: بعد ثلاث محاولات فاشلة خلال السنوات الثلاث الماضية، سجل الفرنسي برونو سابي فوزه الأول بلقب مارلبورو رالي الامارات الصحراوي... المحطة الاخيرة من بطولة العالم للراليات الصحراوية لهذا الموسم، ليعلن فوز انتهاء الرالي عن اشتراكه في رالي العام المقبل للدفاع عن لقبه، وان فوزه الرائع باللقب بعد فشل متواصل أزاح عقدة صعبة عن كاهله كاد بسببها التوقف عن الاشتراك في هذا الحدث الدولي نهائيا.

وتميز مارلبورو رالي الامارات الصحراوي هذا العام بكثافة عدد المشتركين في احداثه، حيث استقطب نخبة من ابرز نجوم الراليات الصحراوية في العالم وعلى رأسهم الفرنسي جان لويس شليسر وبرونو سابي وتيري دي لافيرن وستيفان بيتر هانسيل وغيرهم.

وساندت مارلبورو بكثافة هذا الرالي الدولي كعادتها منذ انطلاقته قبل خمس سنوات، حيث كان لها دور رئيسي وفعال في انجاحه وتطويره من جولة اقليمية الى حدث عالمي بادراجه ضمن بطولة العالم للراليات الصحراوية. وقد ضم فريق التنظيم هذا العام اكثر من ٦٠٠ مراقب وفني واداري.

بعد فوزه برالي الكويت الدولي

محمد بن سليم بطل الشرق الأوسط ٨ مرات وباخشب في المركز الثاني

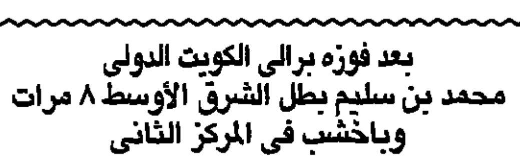

تمكن نجم مارلبورو الاماراتي محمد بن سليم من الفوز بلقب بطولة الشرق الأوسط للراليات للمرة الثامنة، وذلك بعد موسم حافل بالانتصارات، كان آخرها في الكويت، حيث فاز براليها للمرة الرابعة بعد أعوام ٨٥، ٨٨، ٨٩.

وقد فاز الاماراتي برالي الكويت الدولي، برعاية مارلبورو بعد معركة قوية خلال يومي ٧ و ٨ نوفمبر مع زميله في الفريق عبدالله باخشب بعد اجتياز ١٦ مرحلة خاصة في صحراء الكويت. وقد تمكن الاماراتي من تسجيل أسرع وقت في ١٥ مرحلة من أصل ١٦ منها موسم ٩٦ بنجاح.

والى أحداث الرالي حيث شهد فندق هوليداي إن انطلاق جميع السيارات المشاركة بهذا الحدث الدولي، الذي يجري للمرة الثانية على التوالي بعد التحرير، وبحضور عدد كبير من عشاق رياضة السيارات في الكويت بالاضافة الى رجال الصحافة والاعلام.

وبعد تتويجه كان للبطل الاماراتي التعليق التالي: «إنني سعيد جدا لفوزي في الكويت للمرة الرابعة وأسعد لفوزي ببطولة الشرق الأوسط للمرة الثامنة. لقد كان موسما رائعا بالنسبة لي، فقد حققت الفوز بأربعة راليات من أصل خمسة هي الامارات، الأردن، قطر والكويت وحللت في المركز الثالث في لبنان. بالطبع أريد أن أشكر فريقي وجميع الميكانيكيين بالاضافة الى مالكولم ويلسون القائم على تجهيز الفريق، ورونان مورغان مساعدي ورفيق دربي الذي ساعدني كثيرا خلال حملتي هذه

أما باخشب فقال: لقد كان موسما جيدا بالنسبة لي خاصة بعد تحقيق الفوز ضمن رالي لبنان الدولي. لقد كانت منافسة جميلة وقوية وبيني بن سليم طوال الموسم وآمل أن أسترجع لقب البطولة العام القادم.

أعضاء الجمعية العمومية للجنة الأوليمبية يشكرون المجلس السابق
وجهاز الرياضة يرفض استبعاد التايكوندو

كتبت ـ ميرفت حسنين

وجه أعضاء الجمعية العمومية للجنة الأوليمبية الشكر لمجلس إدارة اللجنة السابق، وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية الذى عقد صباح أمس وتم خلاله التصديق على محضر الاجتماع السابق للجمعية العمومية، والذى عقد بتاريخ ١٠ يناير الماضى واعتماد تقرير مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية المصرية عن نشاطه خلال الفترة من يوليو ١٩٩٥ وحتى ٣٠ يونيو ٩٦ وكذلك اعتماد تقرير مراقب الحسابات والميزانية العمومية والحساب الختامى للجنة فى نفس الفترة ومشروع ميزانية عن العام المالى ٩٦/ ٩٧ وقد قرر أعضاء الجمعية العمومية خلال اجتماعهم الهادىء الذى لم يستمر سوى ١٥ دقيقة انتخاب ممثل واحد فى مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية ممثلا لكل اتحاد من الاتحادات الأوليمبية وعددها ٢٢ اتحادا، وذلك بعد رفض جهاز الرياضة استبعاد ممثل اتحاد التايكوندو من عضوية اللجنة الأوليمبية المصرية وهو الذى انضم لعضوية اللجنة بقرار من مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٨٧ وبناء عليه بات يتمتع بالعضوية من ذلك التاريخ ومن ثم فإن استبعاده من عضوية اللجنة الأوليمبية المصرية يخضع للنصوص الآتية:

أولا: طبقا للمادة ٢١ من لائحة النظام الأساسى للجنة الأوليمبية فإن أعضاء الجمعية العمومية غير العادية للجنة لهم الحق فى ابطال قرار من قرارات مجلس الإدارة.

ثانيا: طبقا للمادة ٣٢ من نفس اللائحة يحق للجنة إسقاط عضوية أى اتحاد منضم إليها بقرار مسبب.

دورى القسم الثانى: نجوم السبعينيات يقودون فرقهم إلى صدارة المجموعات

شهدت مباريات الأسبوع العاشر لدورى القسم الثانى لكرة القدم عودة كل من البورى لتدريب فريق الأوليمبى وعودة ابراهيم عبد الصمد لتدريب فريق دمياط وقد حقق كلا الفريقين الفوز فى مباراتيهما بعد اعادة ترتيب صفوفهما. فقد فاز الأوليمبى على طنطا ٤/١. بينما تغلب دمياط على شربين بملعبه ٢/١. وفي المقابل صرح مصطفى يونس بأنه سيتقدم باستقالته من تدريب فريق الشمس احتجاجا على سوء مستوى التحكيم، الذى تسبب فى هزيمة الفريق الثالثة من الصيد بهدف للاشىء. أما فى المنيا فقد حقق حسن شحاتة انجازا كبيرا مع المنيا، حيث حقق الفريق الفوز العاشر له على التوالى ليصبح الفريق قاب قوسين او ادنى من الصعود لدورى الأضواء.

●● فى مجموعة القاهرة لقى فريق الشمس هزيمته الثالثة على ملعبه «المحسود» من فريق الصيد بهدف وحيد سجله مصطفى إبراهيم. ويقول إن الملعب «محسود» لانه بالفعل من افضل ملاعب دورى القسم الثانى، ولكن فريق الشمس فقد اغلب نقاطه على هذا الملعب!

● وبهدف وحيد ايضا فاز فريق المعادى على أهلية أبوزعبل والحديد والصلب على الشرق للتأمين. سجل هدف المعادى ثروت احمد وسجل هدف الصلب محمد رفعت.

● وانتهت ٣ مباريات بالتعادل السلبى بين الترسانة وغزل شبين والسكة الحديد مع شبان طوخ والمواصلات مع القناطر الخيرية.. وبذلك يبتعد الترسانة عن صراع القمة، الذى يتحصر بين الشرقية والدخان والمعادن وهى المباراة التى تأجلت لسفر تامر إسماعيل لاعب المعادن الوحيد فى منتخب الكرة الخماسية إلى بطولة كأس العالم بأسبانيا!!

●● وفى مجموعة الإسكندرية واصل فريق غزل المحلة انتصاراته واستحواذه على الصدارة وله (٢٨) نقطة، وذلك بعد تغلبه على كفر الشيخ ١/صفر.

● وفى الإسكندرية ومع عودة البورى حقق الأوليمبى فوزا كبيرا على طنطا ٤/١. ليرتفع رصيد الأوليمبى إلى (١٦) نقطة وله مباراة مؤجلة. وانتهت المباريات الأخرى بفوز الحناوى على سخا ٢/١ وبنفس النتيجة فاز سرس الليان على بسيون وفاز سمنود على كفر الدوار ١/صفر

●● وفى مجموعة القناة واصل دمياط صدارته برصيد (٢٤) نقطة بفوزه على شربين فى عقر داره ٢/١. وفى المباريات الأخرى فاز نبروه على منية النصر ٣/صفر والشرقية على الحسينية ٢/١ وغزل السويس على بلقاس ١/صفر.

● اما عن مباراة غزل دمياط مع بورتوفيق فقد أطل من خلالها الشغب بوجهه القبيح فقد احتسب الحكم نجيب على ضربة جزاء لصالح غزل دمياط قبل نهاية المباراة بدقيقتين. لتشتعل ثورة الجهاز الفنى لبورتوفيق. ويقوم احدهم بتوجيه لكمة فى وجه الحكم لينهى الحكم المباراة قبل تنفيذ ضربة الجزاء والفريقان متعادلان بدون اهداف ويتوجه إلى قسم الشرطة لتنتهى أحداث المباراة فى قسم الشرطة.

●● وفى مجموعة الصعيد. واصل فريق المنيا انطلاقه نحو العودة للأضواء. فقد ارتفع رصيده إلى (٣٠) نقطة. بعد فوزه العاشر دون تعادل أو هزيمة بعد تغلبه على سمالوط ٣/صفر. سجل الاهداف محمد جاويش ومحمد عليان وعلاء ابراهيم. كما فاز الواسطى على شباب مغاغة ٣/١ ومركز شباب قنا على المدينة المنورة ٢/١ وتعادل قوص مع الاقصر ١/١ وتعادل سوهاج مع الواليدية بدون اهداف، وكذلك شبان قنا مع البدارى.

وسلنا ملاحظة
الدراويش..!

لايعيب الاسماعيلى ان يخسر مباراة. لكن العيب هو هذا الأداء الانهزامى واللامبالاة وعدم الغيرة على الفريق من الجميع!

هل استقالة المهندس رحيل وحده سوف تحل مشكلة الانهيار الذى رأيناه ونراه؟!

لاأعتقد، فقد فسدت علاقات كل الأطراف ببعضها، والحقيقة اننى لاأعرف أدق التفاصيل، أعترف بذلك. لكننى أعرف أن هناك من ترجم اسم أحمد العجوز، للهولندى ويسترهوف نتصور انه من العواجيز، وأن هناك أصابع تلعب من تحت «الترابيزة» لدفع محمد صلاح أبو جريشة للهجرة، وان هناك تقصيرا تجاه اللاعب، تقصير فى اعداده وتجهيزه، وتشجيعه ليحتل مكانة كأحسن راس حربة فى مصر، ولذا كان المدرب واذا كانت الادارة عاجزة عن ذلك، فانها تكون فاشلة!

ولست مع المهندس محمد رحيل، ولامع غيره، ولكن مجلس الادارة كله مسئول مسئولية مباشرة عن الانهيار الذى أصاب الاسماعيلى حتى لوكان قرار الحل فيه ظلم لبعض أشخاصه، فان المساواة فى الظلم عدل، والنادى الآن يحتاج لمجلس جديد، يعالج الانهيار المعنوى، والمادى، والفنى، واذا كانت ادارة مافشلت فى التمويل وفى رفع المعنويات، وفى رفع المستوى، فماذا بقى لها، ولماذا تبقى اصلا؟!

لقد عرفت الإسماعيلى عندما زرت الاسماعيلية لأول مرة عام ١٩٦٧ لشاهدته وهو يلعب أمام الأهلى مباراة بطولة الدورى، وعندى من الأسباب الكثير والكثير جدا، الذى يدعونى للقلق على الاسماعيلى!

وأعرف جيدا، أن كرة القدم فى الاسماعيلية ليست مجرد لعبة شعبية، وانما هى كل شىء، هى المتعة والترويح والتسلية والانتماء، وغياب الكرة يعنى غياب هذا كله، فماذا يبقى اذن لجماهير الاسماعيلى؟!

والمشكلة تجد مهمة وعويصة، فقد غادر الوفاق والاتفاق، والحب النادى الاسماعيلى، ولن يعود إلا اذا غادر المسئولون عن ذلك .. قلعة الدراويش، بتذكرة ذهاب، بدون عودة.

حسن المستكاوى

أضواء على البطولة العربية رقم (٧) للمصارعة
البطولة نجحت فنيا وتنظيميا وانقذت الحكام العرب من شبح الهبوط؟!
مصر أكدت تربعها على القمة والسعودية مفاجأة البطولة

حسن الحداد

مصطفى عبدالله — محمد الشبكي — فؤاد رستم — غازي زينب

□□ انتهت البطولة العربية السابعة للمصارعة التى اقيمت منافساتها بمجمع الصالات بمدينة نصر بمشاركة ٧ دول عربية واعتلت مصر عرش الصدارة فى نوعى اللعبة الرومانية والحرة والترتيب العام بجدارة وتلتها فى المركز الثانى سوريا وجاءت السعودية مفاجأة البطولة فى المركز الثالث متفوقة على دول عربية كثيرة لها تاريخ عربى ودولى وعالمى واوليمبى فى اللعبة.. واحتلت الأردن المركز الرابع تليها المغرب ولبنان وأخيرا فلسطين فى المركز السابع والأخير.

□□ شهدت البطولة العديد من الظواهر فى مجال اللعبة أهمها:

نجاح الاتحاد العربى ومقره القاهرة فى تنظيم البطولة والتغلب على مصاعب عديدة ولم شمل العرب فى مجال اللعبة، واعادة جدولة تنظيم البطولات العربية للشباب والكبار والتى توقف اقامتها أكثر من عام..

قدم الاتحاد العربى هدية على طبق من ذهب لجميع الحكام العرب بتنظيم البطولة والاشتراك فيها لعمل الكنترول السنوى للمحافظة على دورياتهم الدولية والترقى وكانت هذه البطولة آخر البطولات فى الموسم الحالى والتى انقذتهم من شبح الهبوط للدرجات الأقل وهذه مشكلة كبيرة للحكام.

أكدت منافسات البطولة التى اشتركت فيها ٧ دول أن مصر مازالت تحتل عرش الصدارة العربية والمنافسة النهائية كانت بين مصر وسوريا..

- المملكة العربية السعودية كانت أكبر مفاجآت البطولة فى نوعى اللعبة بالرغم من حداثة اللعبة هناك واقتنصت ٥ ميداليات برونزية واحتلت المركز الثالث فى الترتيب العام وتفوقت على دول عربية متقدمة فى عالم اللعبة ولها تاريخها العالمى والأوليمبى.

□□ ليتان ماريتنى مندوب الاتحاد الدولى أشاد بأداء العديد من الحكام العرب ومصارعى مصر وسوريا ولاعب الأردن الحائز على ذهبية وزن ٧٤ كجم (حرة) وهو شيشانى الأصل حاصل على الجنسية الأردنية وقال ان تنظيم مصر للبطولة فى هذا التوقيت انقذ الحكام العرب من شبح الهبوط.

□□ فى اجتماع الاتحاد العربى حصل فؤاد رستم المصارع الدولى القديم ومدير الاتحاد اللبنانى على منصب الراحل عبد الرءوف القيسى (لبنان) وحصل غازى زينب (الأردن) رئيس الاتحاد الأردنى على مقعد العراق..

كان أبرز لاعبى البطولة أشرف مليجى وكرم جابر ومحمد السيد وهشام عبد الوهاب وعلى أبو طالب وأحمد عادل للجبر وكان أقل لاعب فى البطولة فنيا بكل المقاييس عبد المنعم قبارى الذى كان أداؤه فى المعسكر والتدريب ممتازا ولكن مستواه فى البطولة كان سيئا حيث لقنه المصارع درسا قاسيا فى المباراة النهائية!

□□ اللجنة الفنية بالاتحاد المصرى ستعيد تشكيل المنتخب القومى بناء على نتائج البطولة وسيتم اختيار اللاعبين على أسس تربوية فى المقام الأول ثم البدنى والفنى حتى لاتتكرر الأحداث السابقة!!

الجهاز الفنى لمنتخب المصارعة الحرة أخطأ فى استبعاد اللاعب بطل وزن ١٣٠ كجم ولعب مكانه محمد السيد بطل الحرة وأصبحت هناك ازدواجية للاعبين مع أن المحصلة النهائية واحدة!

□□ ويبقى أمامنا ان نسأل خبراء اللعبة هل نجحت البطولة أم لا؟ ولماذا؟ قبل الاجابة عن هذا السؤال نشير الى أن هناك نجاحا كبيرا قد تحقق، الا انه كان يمكن أن يكون مضاعفا لو تغير موعد البطولة حيث كان عدم اشتراك الجزائر وتونس بالبطولة ضربة قوية فى المستوى الفنى قلبت موازين البطولة..

يقول محمد الشبيلى رئيس الوفد السعودى أن البطولة تستحق درجة امتياز فمنذ وصول الفرق لمطار القاهرة حتى العودة لم تطرأ أى شكوى من أى لاعب ونجحت البطولة من جميع النواحى كما نجحت فى لم الشمل العربى فى اللعبة وظهرت روح الاخوة العربية وقد ظهر المنتخب السعودى بمستوى عال وعلى ضوء نتائجه بالبطولة سيتم اشتراكه فى البطولة الأسيوية والدورة العربية بلبنان القادمتين والاتحاد السعودى للمصارعة فى طريقه للاستقلال عن اتحاد القوى وهذا سوف يغير كثيرا من نتائج السعودية على المستوى الدولى.

ويؤكد غازى زينب رئيس الوفد الأردنى المستوى التحكيمى كان جيدا حيث كان معظم الحكام على مستوى فنى عال من حيث سرعة اتخاذ القرار والتقدير الجيد فى تحديد النقاط الفنية مع مختلف الحركات الفنية ويرجع ذلك الى أن الحكام حضروا دراسة تحكيمية حاضر فيها مندوب الاتحاد الدولى قبل البطولة وكان هناك القليل من الحكام الذين ارتكبوا بعض الأخطاء الفنية وهذه البطولة اخرجت الحكام من عنق الزجاجة ولولاها لتعرض جميع الحكام لشبح الهبوط. ولم تتقدم أى دولة بأى مذكرة اعتراض فى التحكيم.. ونجحت مصر من جميع الوجوه فى تنظيم البطولة وظهر مصارعو مصر بمستوى قوى وحصلوا على الصدارة ولن فى بطولة الشباب القادمة بدمشق لكن تخرج الصدارة من بين أيدى السوريين!!

اللواء مصطفى عبد الله مدير الاتحاد المصرى ركز على المستوى الفنى وقال ان مصر استفادت كثيرا من تنظيم هذه البطولة بمشاركة ٧ دول عربية وحققت ٣ أهداف كبيرة: الأول انقاذ جميع الحكام المصريين والعرب من شبح الهبوط والحكم الذى ينزل درجة يكلف اتحاده تكاليف كبيرة للعودة للدرجة مرة أخرى أو يتوقف عند هذا الحد.. والثانى اعادة تنظيم البطولات العربية للكبار والشباب مرة أخرى بعد أن توقفت لمدة أعوام مع الزام جميع الدول بالاشتراك فيها .. والثالث هذه البطولة كانت أول احتكاك دولى لمعظم لاعبى الشباب وسيتم وضع أيدينا على أفضل اللاعبين لضمهم للمنتخب الأول استعدادا للاشتراك فى الدورات القادمة وأهمها المتوسطية والعربية بلبنان، ومستوى المنافسات كان قويا بين مصارعى مصر وسوريا وبعض لاعبى الدول الأخرى مثل المغرب والأردن.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

● مطلوب تدخل العقلاء من اتحاد كرة القدم والنادى الأهلى، لحل مشكلة ناشئى الأهلى المنضمين للمنتخب القومى للشباب والناشئين الذين منعهم ناديهم من الانضمام الى معسكراتهما التدريبية تمسكا بلائحة الاتحاد الدولى فى هذا الشأن، كرد فعل الاعتبار الأهلى مهزوما أمام مدينة نصر صفر/٢ من قبل اتحاد الكرة الذى رأى فى الأهلى عدم التزام بقراره السابق بعدم السماح للاعبين المختارين للمنتخب باللعب فى المسابقات المحلية وقت اقامة المعسكرات التدريبية لهم. طاهر أبو زيد عضو مجلس ادارة النادى الأهلى الجديد بادر بالتدخل لتقريب وجهات النظر باعتباره اقرب من تعرض لهذا الموقف عندما أصر الجهاز الفنى للمنتخب القومى بعدم لعب الدوليين مباراة اعتزاله، ويومها لم يصدر عن جهاز الكرة بنادية أى تمسك بلائحة الاتحاد الدولى فى هذا الشأن والتى يؤكد الأهلى الآن أنها تجيز عدم ضم الدوليين الى المنتخبات الا قبيل المباريات الرسمية بـ ٧٢ ساعة والودية بـ ٢٤ ساعة.. مباراة أبو زيد جاءت بعد علمه باتجاه النية لدى اتحاد الكرة بوقف لاعبى الأهلى أسوة بما حدث فى موقف مماثل مع نادى المنصورة.

● مباراة القمة بين الأهلى والزمالك القادمة فى الدور الثانى لمسابقة الدورى الممتاز سيقوم بادارتها حكم ياباني، كانت المفاضلة قائمة بينه وبين الحكم الأوغندى تشارلز ماسيمبي قبل لقاء الدور الأول، غير أن موافقة الاتحاد الأوغندى جاءت أسرع من موافقته الاتحاد اليابانى بل إن ماسيمبي لجأ للجميع ووصل إلى القاهرة قبل موعده بـ ٤٨ ساعة. على فكرة لجنة الحكام الرئيسية كانت قد حددت أحد الحكمين الدوليين جمال الغندور او عبد الستار على لادارة اللقاء وتم تجنيبهما من ادارة مباريات الدورى حتى صدر قرار اتحاد الكرة باسنادها إلى طاقم أجنبى، فتم الافراج عنهما، حيث ادار عبد الستار على لقاء الأهلى مع المصرى فى بورسعيد، بينما اعتذر جمال الغندور عن عدم ادارة لقاء الزمالك مع المصرى فى القاهرة ردا على محاولات التشكيك التى مارسها الزمالك ضده لدى ترشيحه لادارة لقاء القمة فى نهاية الموسم الماضى.. بمناسبة الحكام والتحكيم فقد أصدرت لجنة الحكام الرئيسية مؤخرا قرارا بايقاف ١١ حكما مرة واحدة ثم اعادتهم جميعا فى مباريات الدرجة الأولى.

● مجلس ادارة نادى الزمالك «المعين» الذى يرفع شعارات المبادىء والتقاليد العريقة، نسى تطبيقها على عضو بالنادى من بين المحسوبين عليه قام بالتعدى بالضرب على الاعضاء المسنين المناهضين للمجلس الحالى نتيجة مناقشة ساخنة دارت بينهما.. أعضاء المجلس الموقر قاموا بتهنئة المعتدى وقدموا له كأسا من الليمون المثلج لتهدئة أعصابه الثائرة بسبب الدفاع عنهم.. مجلس ادارة الزمالك بدلا من الرد الموضوعى عنهم.. مجلس ادارة الزمالك بدلا الرد الموضوعى على الاتهامات التى تناولها احد المنشورات الانتخابية، قاموا بابلاغ النيابة العامة فى صاحب المنشورات، قبل ان يحتفلوا بقرار المستشار مجدى أبو النعاس رئيس محكمة القضاء الادارى بالتنحى عن نظر الدعوى المرفوعة من المجلس «الشرعى» ضد قرار حله واعادة نظرها امام دائرة أخرى، مما اعتبروه مدا الفترة بقائهم فى ادارة النادى حتى نهاية مدتهم المنصوص عليها فى قرار تعيينهم.

● لانه من أفضل مديرى الهيئات الرياضية.. فكان صعبا على مجلس ادارة الأهلى الجديد الاستجابة لبعض الأصوات المنادية بتكريم عضو المجلس السابق محرم الراغب الذى لم يحالفه التوفيق بتعيينه مديرا عاما للنادى، حيث ان ذلك سيكون على حساب المهندس على القيمى الذى أصر أعضاء المجلس على توجيه الشكر له مع قرار تجديد الثقة به لأربع سنوات قادمة.. محرم الراغب الذى يعد أقدم أعضاء مجلس ادارة الأهلى اكد ان عطاءه للأهلى وخدماته للأعضاء لاتنتظر منصبا من أجل استمرارها، ومع ذلك فان استمرار الراغب فى هيئة ادارة الأهلى مازال مطروحا، لاسيما فى ظل احتياج ادارة النشاط الرياضى لدعم ادارى.

● الفنان نور الشريف اصدر تعليقا طريفا بأن الزملكاوية ـ الذى يعد واحدا منهم ـ سيكون لهم دور مؤثر وكبير فى تشكيل مجلس ادارة الأهلى القادم ـ جاء التعليق خلال ادلائه بصوته فى انتخابات الأهلى الأخيرة!!

● فى الاسماعيلى .. مصير حمزة الجمل يطارد زميله مجدى الصياد بعد اصرار ويسترهوف المدرب الهولندى بالتعاقد مع الغانى ماكسويل ولو على نفقته ـ المدرب ـ الخاصة .. قرار انهاء عقد ويسترهوف جاهز وأقرب البدلاء أميرو.

● فى المصرى .. نجح الآن ماريس المدرب الانجليزى، فى اعادة ياسر عزت مهاجم الفريق الى صفوفه الأساسية بعد جلسة ودية مع اللاعب اقنعه خلالها بثقته لامامه فرصة ذهبية للعودة الى صفوف المنتخب القومى!

● فى المقاولون .. استمرار المدرب الالمانى مايكل كروجر مرهون بالفوز ببطولة افريقيا.. مواطنه بوكير مدرب الاتحاد السابق جاهز للحضور فى أى وقت.

أسامة اسماعيل

على مسئوليتهم

● بعد أن أخذنا وجربنا كل مدارس التحكيم في العالم من افارقة واسيويين واوروبيين وعرب والتونسيين يتضح أنه لا بد من المصريين والكلام هذا لم ينل الرضا والقبول من جماهير الأهلي والزمالك وكل هؤلاء الحكام ولم يسلم أحدهم من الاتهام والانحياز لهذا دون ذلك. ما رأيكم كحل لهذه المشكلة أن نكتفي بإجراء القرعة بين الفريقين لتحديد الفائز رحمة بالجميع

محمود عبد الحميد سلطان

● المانيا الكابتن هولكن بالتعادل السلبي في عالم الكرة بالتعادل الطبيعي في المصطبع بجعلنا نتساءل: الي متى؟ تحديد سؤال لمجلس ادارة الأهلي الجديد حتى لاتجد فريق الكرة خارج المنافسة التي امتها جماهيره الغفيرة

جلال على غريب
بغداد - العامرية

● حان الوقت لتجهيز لاعبي المنتخب القومي نفسيا وبدنيا لمباراة تونس القادمة في تونس لأنها في شهر يناير القادم وهو ليس ببعيد فيجب على الجميع تسخير جميع الجهود لانعقاد لهذه المباراة التي هي مباراة (القمة) بالنسبة للمنتخب لانه اذا فاز فيها يتأكد صعوده لنهائيات كأس العالم ٩٨ واذا خسر - لاقدر الله - ضاعت الفرصة نهائيا بعد فوز تونس على ليبيريا في غانا ١/صفر ونحن واثقون في رجال مصر وقلوبنا معهم ان شاء الله.

احمد حمزة خضير
كفر الدوار

● أرجو أن تكون اللياقة البدنية والفكرية للاعبين اثناء المباريات مثل لياقتهم البدنية والفكرية للراقص المصري الذي رقص بالتنورة أمام الأهرام وضيوفنا الذين حضروا المؤتمر الاقتصادي حيث كان مثل أحد رجال الثلاث فصفق له الضيوف كثيرا: شكرا التليفزيون.

تغيد الفاغية
المطرية - بقهلية

نهى حسام تفوز ببطولة الجمهورية لناشئات الجمباز تحت ٨ سنوات

حققت الناشئة نهى حسام فؤاد لاعبة نادي الجزيرة في الجمباز انجازا بفوزها ببطولة الجمهورية للبنات تحت ٨ سنوات والتي شاركت فيها ٨٧ لاعبة مثلن انديه الجمهورية المشاركة في اتحاد الجمباز. وقد اقام نادي الجزيرة حفل تكريم للاعبة والتي تمكنت امنيتها في الاستمرار في التدريبات والحصول على بطولة العالم في الجمباز وتمثيل بلدها في الدورة الأوليمبية القادمة بسيدني.

رسالة ماجستير عن سلاح الشيش

حصل الباحث حمدان محمد كمال على درجة الماجستير في التربية الرياضية وكان عنوان الرسالة الخاصة للمهارات الهجومية والدفاعية المؤثرة على نتائج المباريات للاعبي الفريق القومي لسلاح الشيش واشرف على الرسالة الدكتور ابراهيم نبيل وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور محمد الكيلاني ابراهيم ومصطفى باهي.
وقد اشادت اللجنة بالرسالة واوصت بطبعها على نفقة الجامعة.

مجلس ادارة سبورتنج بأكمله يرشح نفسه في الانتخابات

الإسكندرية - عبد القادر ابراهيم:

اتفق عادل السنوسي رئيس مجلس ادارة نادي سبورتنج الإسكندرية مع اعضاء المجلس الحالي على أن يتقدموا بكامل هيئتهم للانتخابات القادمة. وبالفعل سحب اعضاء المجلس اوراق ترشيحهم وتقدم اغلبهم في اليوم الأول. بينما سحب استمارات الترشيح الجدد على مجلس الادارة هشام سالم مديرا من النادي السابق واحمد الشاذلي وجمال العبد وفؤاد شهيب عضو مجلس ادارة اتحاد الإسكواش. وكان باب الترشيح لانتخابات سبورتنج قد بدأ يوم الاحد الماضي ويستمر حتى ٢٣ نوفمبر ثم تقام الانتخابات يوم ٣ يناير ١٩٩٧ وذلك نظرا لانشغال مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية برئاسة اللواء بشر حرب في انتخابات سموحة المقرر اقامتها يوم ٢٧ ديسمبر القادم.

ومن ناحية اخرى نفى الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية انه سيرشح نفسه للرئاسة امام عادل السنوسي وبذلك تقدم وحده لمقعد الرئاسة واذا لم يتقدم احد ضده وسيكون معناه نجاحه بالتزكية. وفي الوكالة تقدم عادل رمضان الوكيل الحالي بينما يفكر عبد العزيز بلال في دخول الانتخابات على نفس المنصب. اما امانة الصندوق فتقدم نبيل ابو حمدة الأمين الحالي.. وفي العضوية تقدم الرباعي الذهبي جمال جمال الحاصل على أعلى الأصوات في الدورة السابقة برصيد ٣٨٢٠ صوتا والثاني لطفي الاحمر ٣٧٧٢ صوتا والثالثة المفاجأة علاء زهران برصيد ٣٦٧٣ صوتا ثم المخضرمة سلوى فهمي صاحبة المركز الرابع برصيد ٣٦٧١ صوتا ومعهم في المرتبة الخامسة جواد حمادة برصيد ٣٠٩٩ صوتا كما تقدم عمرو الديب الذي فاز بالدورة السابقة بمقعد الشباب تحت ٣٠ سنة بالمركز الأول ٤٢١٠ اصوات ولكنه هذه المرة يدخل العضوية فوق ٣٥ ويبحث عن النجاح والحصول على تأشيرة الدخول في المجلس من جديد لكن هذه المرة مع الكبار أما العضوان اللذان تم تعيينهما وهما العميد ايهاب فاروق والمهندس طارق السهوى فهما ضمن القائمة الأساسية لرئيس النادي عادل السنوسي لأنهما ساهما في انجازات النادي خلال الدورة السابقة وبقى أن نذكر أن رئيس اللجنة الرياضية الحالي الدكتور احمد وردة أعلن رسميا انه سيخوض الانتخابات من موقع العضوية معتمدا على تاريخه السابق كلاعب دولي ثم عضو سابق بمجلس الادارة واخيرا رئيسا للجنة الرياضية وبلاشك أن دخول وردة سيزيد موقف العضوية اشتعالا!!

مجلس إدارة الإسماعيلي يناقش استقالة رحيل اليوم

- الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب

يعقد مجلس إدارة النادي الإسماعيلي مساء اليوم جلسة طارئة برئاسة محمد ابو السعود وكيل النادي لمناقشة الاستقالة التي قدمها المهندس محمد رحيل رئيس النادي للثلاثاء الماضي لمديرية للشباب والرياضة وبحث ترتيبات العمل في المرحلة القادمة.

وترفض الجماهير التي تراقب للموقف بقلق شديد رفضا قاطعا الاتجاه الذي يتردد داخل المجلس برفض قبول استقالة رئيس النادي وتجديد الثقة فيه بل تذهب الجماهير إلى المطالبة باصرار على يحل مجلس الإدارة وتعيين مجلس مؤقت في محاولة لعلاج الموقف المتردي الذي وصل إليه فريق الإسماعيلي وتأخر ترتيبه في جدول الدوري العام بعد أن لحقت به الهزيمة الرابعة هذا الموسم على يد جمهورية شبين ٢/٤ بالإضافة إلى انهيار المستوى الفني للاعبين وظهور روح اللامبالاة واضحة في صفوف اللاعبين نتيجة لتصرفات مجلس الإدارة والخلافات المستمرة الموجودة بين الأعضاء.

وتؤكد الجماهير أن الاتجاه ناحية عدم قبول استقالة رئيس النادي دليل واضح على حدة الخلافات الموجودة داخل المجلس.

ومن ناحية أخرى أكد جلال حفني مدير علم الشباب والرياضة بالإسماعيلية انه في حالة إعلان المجلس استقالة رئيس النادي لابد من انعقاد الجمعية العمومية لانتخاب رئيس جديد على أن يتولى وكيل النادي أعمال الرئاسة حتى الموعد القانوني لانعقاد الجمعية طبقا لأحكام المادة ٥٢ من قانون الهيئات الرياضية.

من اسبوع لأسبوع

■ ■ في نفس هذا المكان تعرضت منذ أسبوعين للأزمة المالية التي تعيشها الاتحادات الرياضية هذه الأيام بعد أن تقلصت ميزانيتها، وضربت مثلا باتحاد الملاكمة الذي اعتذر عن السفر وعدم الاشتراك في بطولة العالم للشباب ويفكر ايضا في إلغاء بطولته الدولية الرابعة المقرر اقامتها خلال الاسبوع الأول من شهر ديسمبر القادم لعدم وجود ميزانية لهذه البطولة رغم انها ضمن برنامج الاتحاد الدولي والتي تحمل اسم الرئيس مبارك..

ولقد سعدت هذا الاسبوع بقرار الدكتور كمال الجنزوري بصرف مائة الف جنيه لاقامة البطولة حيث تقام في موعدها .. وهكذا انفرجت الأزمة.. وسوف تقام البطولة في موعدها.. واسعد انسان بهذا الخبر هو الدكتور اسماعيل حامد رئيس الاتحاد المصري وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لانه يستطيع الآن مواجهة اعضاء للاتحاد الدولي بلاحرج.. لأن الغاء بطولة مصر الدولية كانت ستسبب له حرجا شديدا لو الغيت البطولة من برنامج الاتحاد الدولي السنوي.

كثيرا ما انكر أن حسام وابراهيم حسن - اكثر اللاعبين غيره وروحا عالية عن بقية لاعبي الأهلي - وينزلان أرض الملعب وكل همهما أن يتحقق الفوز وكثيرا ما انكرت أن دم الأهلي يجري في عروقهما.. ولحبي الشديد لهما فانى انتقدهما لوخرجا عن السلوك القويم او خرجا عن شعورهما سواء اثناء المباراة او بعدها.. اقول ذلك بمناسبة ما بدر من ابراهيم حسن عقب مباراة الأهلي والزمالك، وهو واقف بجوار سور الملعب، وانما لااريد أن اتعرض الى هذا الموقف بالتفصيل.. ولكن ارجوا الا يتكرر منه هذا الموقف مرة أخرى في المباريات القادمة حتى لايفقد حب وتقدير الجماهير.. وخاصة الجماهير المحبة لابراهيم حسن وبصرف النظر عن انه ينتمي للنادي الأهلي..

■ ■ بعد أن اعلنت نتيجة انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأوليمبية المصرية وعادت الأمور هادئة والى مسارها الطبيعي داخل الأسرة الواحدة.. فانه يهمني بصفة خاصة أن تعود العلاقات الأخوية بين الدكتور اسماعيل حامد والدكتور سليمان حجر.. فهما من أسرة كلية التربية الرياضية بالهرم كما ارجو الا تؤثر نتيجة الانتخابات على العلاقة التي تربطهما، فالمعركة قد انتهت والعلاقة بينهما اهم واقوى من اى منصب خاصة اذا ادركنا اولا ان هذا المنصب منصب تطوعي..

■ ■ ايقاف هشام حنفي من الاهلي ومدحت عبد الهادي من الزمالك لمدة ٦ اسابيع من عمر الدوري الكروي يعني أن هناك شيئا خطاء في مباراة الأهلي والزمالك، وان هذا الجيل من اللاعبين يختلف عن الجيل الذي سبقه والبرغم من كل ذلك فالأمل مازال موجودا في ان تكون مباريات الأهلي والزمالك القادمة بمثابة عيد رياضي لجمهور الكرة المصرية.. ولكن بشرط أن تكون ادارة الناديين لها دخل وعلى مستوى المسئولية..

اسماعيل البقرى

الزمالك وأيمن شوقى!

■ ■ الكثير من لاعبي الكرة سيفكرون ١٠٠٠ مرة قبل الانتقال الى الزمالك لأنه لايلتزم بوعوده.. وقد حدث هذا أخيرا مع أيمن شوقي لاعب الأهلي السابق والذي انتقل الى الزمالك في الموسم الماضي للعب موسمين من خلال عقد بين اللاعب والنادي ولكن لا العقد تم تنفيذه ولا اللاعب اخذ فرصته بالشكل اللائق كلاعب كبير شعر أن هناك مايدبر له في الأهلي فرفض تجديد عقده وانتقل للزمالك وبعد موسم بامت ظل أيمن شوقي على كرسي الانتظار اسابيع طويلة دون حسم لموقفه.. اعرف أن أيمن شوقي «الخلوق» سيتحرك أخيرا بعد كل هذا الصبر سعيا وراء حقوقه وأولها باقي للرتبات في عقده حتى نهاية هذا الموسم وأنه سيلجأ للفيفا ولكن شوقي سيخرج من نادي الزمالك بمرارة سبق أن شعر بها عادل عبد الرحمن ومحمد عبد الجليل وأحمد الكأس.

■ ■ النجم الليبيري جورج ويا الفائز بالكرة الذهبية كأحسن لاعب في العالم العام الماضي ومهاجم نادي ميلانو أفضل نادي كرة قدم في العالم أثبت أن انفلات الأعصاب اصبح داء نجوم الكرة وخاصة للمهاجمين. فبعد انتهاء صفارة حكم مباراة ميلانو مع بورتو في الجولة الخامسة لكأس أوروبا للأندية لأبطال الدوري والتي اقيمت في لشبونة وانتهت بالتعادل ١/١ انتظر ويا في الطريق لغرف خلع الملابس قدوم مدافع بورتو جورج كوستا ووجه اليه ضربة رأس عنيفة في وجهه ادت الى نزيف حاد من أنف كوستا .. مسئولو بورتو اتهموا ويا بأنه قاتل واحمد الله أن هذه التهمة لم توجه الى صديقي حسام حسن الوديع جدا خارج الملعب!

■ ■ أحمد عنتر أحد أبرز نجوم منتخب للمعاقين في دورة اتلانتا والذي أحرز لمصر ثلاث ميداليات .. ذهبية وفضية وبرونزية اتصل بي موضحا أن الشقق التي منحها له الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة هو واثنين من زملائه على سبيل التكريم لانجازاتهم في اتلانتا سيدفعون ثمنها كاملا مثل كل الناس وهو يتساءل وأنا معه - أين التكريم اذن من الدكتور المحافظ الذي أعلن ذلك في حفل عام وصفقت له ايادي جميع الحاضرين عى هذه المنحة المدفوعة بالكامل !!

■ ■ احترام الاتحاد العماني لكرة القدم لوجهة النظر الفنية للكابتن محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب عمان الكروي بتسريح معظم لاعبي الفريق الأول والاعتماد على منتخب الناشئين رفع أسهم الجوهري كمدرب مصري وعربي كبير رغم أن عروض المنتخب العماني لم ترق للمستوى المطلوب خلال دورة الخليج في عمان.. الجوهري سيقود مغامرة عمان في تصفيات كأس العالم والتي ستلعب خلالها في مجموعة تتضمن منتخب اليابان بطل آسيا ورغم صعوبة أو استحالة النجاح فإنها مغامرة تستحق أن يخوضها الجوهري كآخر مغامرة في حياته التدريبية!

عز الدين الكلاوى

رسالة دكتوراه عن ادارة كرة القدم

تقدم الباحث مصطفى عصمت مدرب كرة القدم السابق بالنادي الاهلي برسالة الدكتوراه بعنوان تقييم العمل الاداري في كرة القدم في مصر وسوف تناقشها لجنة مكونة من الدكتور كمال درويش المشرف على الرسالة وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور محمد حسن علاوي والدكتور فرج حسن بيومي.

سقوط عميل آخر للمخابرات الإسرائيلية

جاسوس مصري عمره ٤٧ سنة يقوم بنقل معلومات سرية إلى ضباط الموساد في الخارج

استغل هواية الغطس لديه في الانتقال من طابا المصرية إلى طابا الاسرائيلية بعيدا عن العيون

تقرير: أحمد موسى

في شهر أكتوبر الماضي واصلت احدى الأجهزة الأمنية عمليات للقبض على عملاء جهاز المخابرات الإسرائيلية والموساد وقد جرت متابعة احد الجواسيس وهو مصري وكان يلتقي بضباط الموساد في عدة دول منها تركيا واليونان والمجر، علاوة على لقاءاته برجال الموساد داخل إسرائيل. ونقل اليهم المعلومات المختلفة، خاصة العسكرية.

وقد استخدم الجاسوس في تنقلاته وسفرياته عدة جوازات سفر لإبعاد الشبهات عنه، واستغل إجادته السباحة والغطس في الانتقال من الشاطئ المصري بطابا إلى الشاطئ الآخر وأكثر المفاجآت التي كشفت عنها اعترافاته تردده على السفارة الاسرائيلية والمركز الأكاديمي الإسرائيلي بالقاهرة.

البداية كانت لقاء بين سمير عثمان (٤٧ سنة) مع ضابط المخابرات الاسرائيلية الذين أغدوا عليه الأموال مقابل تعاونه معهم وتقديمه معلومات عن الموقع الذي عمل به خلال خدمته. ولاحتاط في تصرفاته من جيرانه وأقاربه وبعد وفاة والده ووالدته أقام في الشقة مع شقيقته التي كانت تشك وترتاب في تصرفات شقيقها ولم تستطع أن تفاتحه، وطوال الفترة الماضية راقب أحد الأجهزة الأمنية المتهم وبعد الحصول على إذن من المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا، انتقل أشرف العشماوي وكيل أول النيابة إلى مسكن الجاسوس، والقى القبض عليه ولم يحاول المقاومة وظلت عملية التفتيش عدة ساعات داخل مسكنه لجمع الأوراق والمستندات والدلائل المتعلقة بتخابره لحساب إسرائيل.

اعترف الجاسوس بالسفر عدة مرات إلى إسرائيل وتقاضى أموالا نظير المعلومات العسكرية التي قدمها للموساد، وتردد على المركز الأكاديمي والسفارة الإسرائيلية بالقاهرة والتقى مع عملاء الموساد الذين أقنعوه بالعمل معهم في خلال سفره لإسرائيل للبحث هناك عن فرصة عمل مع آلاف المصريين والعرب الذين يعملون في إسرائيل، ويعترف أيضا بأن حاجته للمال كانت وراء سفره إلى إسرائيل. ويضيف سمير عثمان: سافرت إلى اليونان وتركيا والمجر وقابلت عملاء الموساد في هذه الدول.. وقدمت معلومات عن الموقع الذي خدمت فيه في خلال مدة تجنيدي.

وثائق وجوازات سفر

الدلائل التي جمعت من داخل شقة الجاسوس بإحدى مناطق القاهرة كانت كافية لاقامة الدليل على عمله لحساب الموساد، فقد تم ضبط ٤ جوازات سفر عليها أختام الدخول والخروج من دول عدة بينها ليبيا، والسودان، والمجر، وتركيا، واليونان. وكان يسافر عبر الطرق البرية من مصر إلى هذه الدول ومنها إلى إسرائيل او أوروبا ليلتقي مع عملاء الموساد إضافة في السرية والحيطة ولضمان عدم كشفه بسهولة. والمثير الذي كشفت عنه المتابعة الأمنية، إقامة الجاسوس بفندق هيلتون طابا وارتدائه بدلة الغطس وانتقاله بواسطتها إلى الجانب الآخر، وقدرت المسافة التي يسبحها تحت سطح الماء بنحو ٦٠٠ متر وكان يخفي جواز سفره داخل بدلة الغطس.

كما ثبت تردده على الفندق عدة مرات والغوص في المياه والاختفاء لمدة يوم ثم العودة من الجانب الآخر بنفس الطريقة، وتعد المرة الأولى التي يكتشف فيها جاسوس يتبع هذا الاسلوب والذي يصعب كشفه أو رصده من وسط العشرات الذين يغطسون في هذه المنطقة يوميا مما يحدد كفاية المتابعة ونجاحها.

أسماء عملاء الموساد

اعترف الجاسوس أيضا بالمقابلات التي أجراها مع عملاء الموساد ولم يحدد كمية المعلومات التي قدمها اليهم ولكنه ادلى بأسماء عملاء الموساد الذين قابلهم خارج البلاد ودور كل منهم والتكليفات التي طلبت منه لنقلها اليهم وأسلوب التعامل فيما بينهم وفي خلال تفتيش مسكن المتهم عثر على رقم صندوق بريد في اليونان كان يقوم الجاسوس بإرسال المعلومات السرية عن طريقه إلى الموساد.. وثبت من فحص جوازات السفر المضبوطة في مسكنه تأثرها بالمياه من جراء الغوص.

واستعرض النائب العام المستشار رجاء العربي التحقيقات التي جرت مع الجاسوس، في الوقت الذي أمر فيه المستشار هشام سرايا المحامي العام بحبسه ١٥ يوما وجدد مدة الحبس إلى ٤٥ يوما أخرى.

ومن المنتظر ان تحال القضية إلى القضاء العسكري للتحقيق فيها ومحاكمة الجاسوس أمام احدى دوائرها. ووجهت النيابة للمتهم عدة اتهامات منها التخابر لصالح دولة أجنبية بهدف الاضرار بمركز مصر السياسي والعسكري وتقاضي أموال من الخارج.

موظف يتزعم عصابة لسرقة لوحات الكهرباء وبيعها لأصحاب العقارات المخالفة

كتب - ناجي الجرجاوي:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الكهرباء القبض على عصابة تضم ٥ أشخاص بينهم موظف بهيئة النقل العام تخصصوا في سرقة اللوحات المعدنية المنصرفة من شركة توزيع الكهرباء للمشتركين وإعادة بيعها لراغبي توصيل التيار الكهربائي لمنازلهم المخالفة نظير مبالغ مالية كبيرة. وأمر اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لمباحث الكهرباء إحالتهم إلى النيابة التي أمرت بحبسهم.

محمد عبدالفتاح

فقد وردت عدة بلاغات للعميد عماد نازك مدير مباحث الكهرباء تفيد وجود سرقات للوحات المعدنية المنصرفة من شركة توزيع الكهرباء للمشتركين الجدد، وذلك لاستخدامها في توصيل التيار الكهربائي إلى العقارات المخالفة وبعرض الأمر على اللواء السيد البدوي وكيل الإدارة أمر بتشكيل فريق بحث قاده العقيد اسامة اسماعيل رئيس مباحث كهرباء القاهرة، وأكدت التحريات بوجود عصابة تضم ٥ اشخاص وهم: ابراهيم محمد أحمد (٣٨ سنة) كهربائي حر، وسيد صالح محمد (٣٦ سنة) موظف بهيئة النقل العام وميلاد خليل عيد (١٩ سنة) عامل ويعاونهما سيد عبدالعزيز سيد (٤٨ سنة) وعيد حسن سالم (٥٠ سنة) عاملان، وأكدت التحريات التي أشرف عليها العميد عبدالعزيز مطر مفتش للمباحث ان المتهمين الاول والثاني والثالث يقومون بسرقة اللوحات بإرشاد من المتهم الرابع والخامس اللذين يحددان لهم أماكن اللوحات لسرقتها، كما أضافت انهم يتقاضون من الراغبين في الشراء مبالغ تتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ جنيه للوحة الواحدة، كما تم تحديد العقارات والشقق التي تم تركيب اللوحات المسروقة بها، وبمواجهة أصحاب تلك العقارات والشقق اعترفوا بصحة

الحبس سنة مع الشغل لحارس بشركة أمن خاصة لحمله سلاحا بدون ترخيص

كتب - خالد أبوالعز:

قضت محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» بمعاقبة حارس أمن بإحدى شركات الأمن الخاصة بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة ومصادرة سلاحه الناري غير المرخص به، صدر الحكم برئاسة المستشار إسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان وسكرتارية عصام عبد الفتاح وممدوح غريب.

وكان النقيب محمد جلال ضابط مباحث نقطة شرطة الجزيرة قد تمكن من القبض على ضابط أمن بإحد المحلات الشهيرة بالزمالك في أثناء وقوفه على باب المحل حاملا مسدسا بصورة ظاهرة واعترف المتهم بأنه لا يحمل ترخيصا له وأنه مكلف من إحدى شركات الأمن الخاصة بحراسة المحل ورواده من أعمال البلطجة والعنف التي يمكن أن يتعرض لها خاصة انه يستمر مفتوحا حتى ساعة متأخرة من الليل وكانت الآونة الأخيرة قد شهدت إنتشار حمل بعض أفراد الأمن العاملين في شركات الأمن الخاصة وبعض أفراد الحراسة في العديد من المواقع لأسلحة نارية بدون ترخيص بها بدعوى حراسة الأماكن التي يعملون بها ونظرا لأن القانون يحظر على المواطنين إحراز الأسلحة النارية بدون ترخيص من وزير الداخلية فقد أمر المستشار إبراهيم عبد الخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بإحالة المتهم للمحاكمة التي أصدرت حكمها المتقدم.

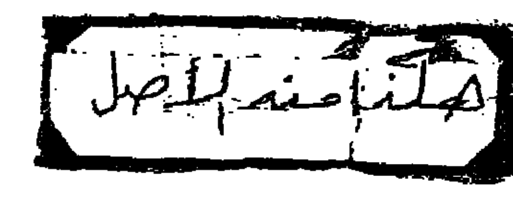
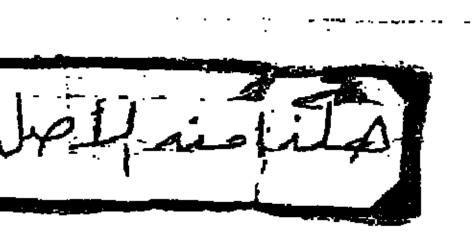

بنت الذوات بائعة ماكس

كنت الشقيقة الصغرى لـ ٧ اشقاء وشقيقات. الأب رجل أعمال واسع الثراء والأم مدير عام وكنا نقيم بفيلا فخمة بالنيل وكان البيت يضج بأهله وخدمه وسياراته ووسط كل هذا أنا الطفلة المدللة التي تأمر فتجاب وتحظى بالحب الوفير من كل أهل البيت. وفجأة انقلبت كل موازين السعادة عندما توفى الأب راعي الأسرة السعيدة وفي خلال العام تزوج من تزوج وسافر من سافر وأصبح البيت الفخم الجميل قبرا يضمني أنا وأمي [illegible] لا نفعل شيئا سوى انتظار خطاب أو مكالمة [illegible] ثم جاءت لي أول فرصة للتخلص من [illegible] السوداء ورائحة الكآبة بالتحاقي بالمدرسة [illegible] وقذفت بي رحى الأيام بين شلة الفساد وزملاء السوء والسهر والمخدرات حتى أفقت على بلاط الزنزانة!!

[illegible] حكمت المحكمة حضوريا على المتهمة شرين [illegible] ٣ سنوات على ما اقترفته من جرم بالاتجار [illegible] ماكس فورت.

[illegible] المتهمة شرين [illegible] اللواء سعيد ميخائيل حيث حضرت بملابس السجن [illegible] السيدة آمال بهنسي مديرة الشئون [illegible] بالسجن وفي هدوء شديد راحت تسترسل. عندما [illegible] بالمدرسة الثانوية كانت أمي تريد أن تعوضني بعطفها [illegible] عن الحنان الذي كان يعوضني الأخضر والأزرق [illegible] الأموال كانت كثيرة جدا فاشترت لي أفخم الثياب وشجعتني على الخروج من كهف البيت وتكوين الصداقات وأغدقت على بالمصروف الكبير حتى وصل مصروفي إلى ٥٠ جنيها في اليوم الواحد فكدت أكاد أكون الطالبة الوحيدة بين زملائي التي تبدو عليها مظاهر الثراء الفاحش ومن غير مجهود مني وجدت كثيرين وكثيرات أصبحوا أصدقائي ومن المدرسة إلى السينما إلى الرحلات والتسكع بالمحلات العامة وبالتدريج عرف الماكس طريقه إلى عروقي. بعدها أصبحت المدرسة حجة فقط للخروج من البيت والعودة بعد منتصف الليل وبدأ قلق أمي يزداد بعد رسوبي وحجم إنفاقي الذي ظل يتزايد يوما بعد يوم ولم تجد معي النصيحة فكنت قد قطعت شوطا كبيرا في عالم المخدرات لاتفلح معه العودة ولولا أمي أن تعيدني إلى صوابي فامتنعت عن الأموال فانفض من حولي الأصدقاء الذين كانوا يرافقونني كظلي ليحظوا معي بحقنة ماكس أدفع ثمنها من جيبي. ولم تفلح طريقة التأديب التي اختارتها لي أمي فأصبح الماكس وحشا بداخلي ينهش عظامي ويشل عقلي فلجأت إلى أول من قابلني كان مبلط قيشاني يبيع لي الماكس فعندما أعطيته الحلق ثم الخاتم ثم الساعة راح يدبر لي ورفض أن يؤجل لي السداد. وأمام الادمان رضيت أن أتزوجه وكان مهري حقنة ماكس دسها في عروقي في لحظة ادمان أفقت بعدها لأجد نفسي زوجة لحيوان لا أملك الفرار منه. وبالفعل عشت معه في منزل أمه بالسيدة عائشة. وأصبحت بنت الذوات جارية بالمقابر تعيش بالكفاف من أجل حقنة ماكس وانقطعت عن أمي لعدة أشهر ورحت أنظر إلى البيت من بعيد فعرفت أن أمي ماتت بعد ١٠ أيام من زواجي عندما علمت بأمري من احدى صديقاتي وحضر اخوتي من الخارج واقتسموا الغنيمة واعتبروني في عداد المفقودين ولم يكلف أحدهم خاطره بالبحث أو السؤال عني. ورجعت إلى بيتي بمقابر السيدة عائشة ولم يرض زوجي بما وصلت إليه من حال فطلب مني مساعدته في نشاط الاتجار وجلب الزبائن وفي أقل من عام أصبحت معلمة لها نشاطها الخاص وقدرتها على الهروب من رجال الشرطة. وبعد أن دخل زوجي السجن اتسعت تجارتي أكثر وأصبح لي صبيان وناضورجية ونسيت تماما بيتي وطفولتي وأصبح دخلي يصل إلى ٣ أو ٤ آلاف جنيه في اليوم الواحد حتى سقطت في قبضة رجال المباحث وأنا أقوم بنقل كمية إلى المخزن بسيارتي الخاصة. ولحظتها فقط بكيت بحرقة وقصصت للمحقق حكاية الطفلة المدللة التي هوت بها غريزة الادمان إلى خلف القضبان السوداء.

(تصوير - سعد فج النور)

خالد الأصمعي

لم يعد سيد الأدلة !

□ محمد عسكر □ ابراهيم عبدالخالق

الاعتراف بارتكاب جريمة ما، أمر كان يعد قبل عدة سنوات ركنا مهما من أركان القضية التي يستند إليها المحققون والقضاة في الوصول إلى الجاني الأصلي، حتى أنه كان يطلق عليه «سيد الأدلة» ولكن في ظل التطورات القانونية الحديثة، لم يعد الاعتراف هو الدليل الأوحد، الذي تستريح له وجدان المحكمة، للبت في موضوع القضية بشكل نهائي.. فقد يعدل المتهم عن اعترافه بارتكاب الحادث، أو يطلب إعادة استجوابه مرة أخرى للإدلاء بأقوال جديدة تغير من موقفه في القضية.

في هذا التحقيق نطرح تساؤلات عديدة أمام المتخصصين وخبراء القانون، عن أهمية اعتراف المتهم وشروطه ومتى يفقد أهميته ويصبح عديم الأثر، أو بمعنى آخر اعتباره اعترافا باطلا لا تأخذ به سلطة المحكمة.

يقول المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة: إن الاعتراف عبارة عن إقرار المتهم على نفسه بارتكاب الجريمة، إما باعتباره فاعلا أصليا أو شريكا فيها ولا يعد من قبيل الاعتراف أقوال متهم على آخر، وفي ظل التطورات القانونية الحديثة، لم يعد الاعتراف هو الدليل المهم، غير أنه مازال هو سيد أدلة الإثبات وأعظمها تأثيرا في نفس القاضي، إذا ما توافرت شروط صحته، حيث يكون الدليل الذي يستريح له وجدان القاضي في تكوين عقيدته ويكون له المرتبة العليا في اطمئنان المحكمة عن غيره من باقي الأدلة.

وشروط صحة الاعتراف أن يكون قاطعا في اقتراف الجريمة، وأن يكون من الصراحة والوضوح، بحيث لا يحتمل تأويلا آخر، كما يجب أن يكون صادرا من متهم متمتع بالتمييز وحرية الاختيار فلا يجوز التعويل على الاعتراف الذي يصدر من متهم مجنون أو متهم تحت تأثير مخدر أو تنويم مغناطيسي، أو إثر إكراه مادي أو معنوي..

وإذا توافرت للاعتراف شروط صحته، جاز للمحكمة أن تستند إليه كدليل في الدعوى متى اطمأنت إليه، كما لها أن تطرحه إذا شكت في صحته، حيث أن الاعتراف قد يكون في بعض الأحيان غير مطابق للحقيقة، وذلك كما في حالة الأم التي تعترف على نفسها بارتكاب جريمة ما رغبة منها في تبرئة ابنها المجرم الحقيقي، وأيضا في حالة ما إذا كان المتهم يبغي من اعترافه بارتكاب الجريمة التنصل من جريمة أخرى عقوبتها أشد كأن تكون جريمتي سرقة وقتل مقترنتين ببعضهما، فيعترف على الأولى دون الأخرى.. ويقدر القاضي قيمة الاعتراف بالبحث في دوافعه والمطابقة بينه وبين الأدلة الأخرى، فإذا اتضح له عدم اتساق اعتراف المتهم مع الأدلة الأخرى كان له أن يسقطه من حسابه.

ويعلق المستشار إبراهيم عبد الخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة قائلا: إن الاعتراف هو إجراء يباشره المتهم، ودليل تأخذ به المحكمة وغالبا ما يكون ثمرة لاستجواب المتهم أمام سلطة التحقيق الابتدائي، ويدخل الاعتراف ضمن الأدلة القولية، التي تجمعها سلطات التحقيق ومنها شهادة الشهود لإثبات التهمة، والاعتراف كان قديما له أهمية كبرى، فكان يعفي المحكمة من البحث في عناصر الإثبات الأخرى، إلا أن أهميته تضاءلت تدريجيا كدليل يصلح وحده لإسناد الاتهام، إلا إذا كان هذا الاعتراف مؤيدا بأدلة أخرى، فإنه يعود لمكانته السابقة كسيد للأدلة، ولابد أن تتوافر للاعتراف الأهلية الإجرائية فيجب أن يكون المعترف متهما سواء باتخاذ إجراءات التحقيق له أو تكليفه بالحضور، وإذا تم الإقرار بالتهمة قبل ذلك أو أثناء سؤاله كشاهد في القضية فلا يعد اعترافا وكل ذلك لا يخل بسلطة المحكمة في الأخذ به إذا تأيد بأدلة أخرى في الدعوى ولابد لاعتباره اعترافا أن يصدر أمام مجلس القضاء كجهة التحقيق أو المحكمة وينبغي أن يصدر الاعتراف عن إرادة حرة واعية، فإيهام المتهم - مثلا - بأن فلانا قد شهد عليه في القضية لإجباره على الاعتراف يبطل اعترافه أو أن يعترف تحت تأثير تعذيب، بالإضافة إلى أن مضمون الاعتراف لابد أن يكون نصا في ارتكاب الجريمة ومتفقا مع الواقعة الإجرامية المسندة للمتهم.

أما سوق الأدلة من أماكن متفرقة من أقوال المتهم قيلت في المناسبات والعلل المختلفة وجمعها على أنها اعتراف بالتهمة، فلا يعد اعترافا إذا كانت حقيقته تحصيلا لألفاظ المتهم بما لم يقصده منها، علاوة على ذلك لابد أن يستند الاعتراف إلى إجراءات صحيحة فإذا كان ثمرة إجراءات باطلة وقع باطلا، مثال ذلك إذا كان الاعتراف جاء نتيجة التفتيش الباطل أو القبض الباطل على المتهم، أما إذا صدر مستقلا عن الإجراء الباطل في وقت لاحق، فيمكن الأخذ به، ويجب التنبيه إلى عدم الخلط بين صدق الاعتراف كدليل في الدعوى وصحته كعمل إجرائي، فلا يجوز الاعتداد بالاعتراف ولو كان صادقا متى ثبت أنه غير صحيح نتيجة بطلان اجراءات الضبط على سبيل المثال.

زوال الاعتراف

ويوضح توفيق علام وكيل أول نيابة قسم الجيزة أن للمتهم الحق في العدول عن اعترافه، فقد يحدث أن يعترف أمام جهات التحقيق، ثم يعدل عن اعترافه وقت المحاكمة فتزول آثار اعترافه أمام النيابة العامة، ويكون على المحكمة بحث كل أدلة الدعوى من جديد، ويبقى الأمر أولا وأخيرا لاطمئنان المحكمة، ويكفي عدول المتهم عن اعترافه شفاهة أمام المحكمة، واعتراف المتهم ليس ملزما له طوال فترة التحقيقات، بل من حقه العدول عنه في أي وقت، وفي كلتا الحالتين فإن النيابة العامة مطالبة بجمع كل الأدلة المتعلقة بالدعوى وعدم الركون إلى الاعتراف بمفرده.

وعلى المتهم في هذه الحالة أن يقدم طلبا منه أو من وكيله إلى النيابة المختصة بالتحقيق يبدي فيه رغبة لإبداء أقوال جديدة تؤثر في موضوع الدعوى والنيابة ملزمة بالاستجابة إلى الطلب، مازالت الدعوى مازالت في حوزتها.. عموما أن جهة التحقيق تهتم بالأدلة الأخرى كالأدلة القولية والفنية والمادية كشهادة شهود الواقعة والتقارير الفنية التي ترد من الجهات المختصة كالطب الشرعي وخلافه والأشياء المادية التي يتم العثور عليها في مسرح الجريمة، وفي حالة اكتشاف أن الاعتراف جاء كاذبا بقصد تضليل العدالة - كما في حالة الأم التي تحاول درء الاتهام عن وليدها - فإن سلطة التحقيق والمحكمة تأخذ ظروف الدعوى في الاعتبار ويختلف الأمر من حيث الضرر إذا مس أشخاصا آخرين. ويضيف: أن ما يدلي به المتهم من أقوال أمام مأمور الضبط القضائي يتعلق بارتكاب جريمة معينة لا يسمى اعترافا، بل هو إقرار من حق المتهم العدول عنه أمام سلطات التحقيق، وفي كل الأحوال لا يعدو كونه أكثر من قرينة وليس دليلا.

ويشير المستشار إبراهيم عبد الخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة إلى أن محكمة النقض قد أصدرت أحكاما تطرقت إلى هذا الموضوع ومنها: إذا كان الحكم مع تسليمه بأن ضابط البوليس هدد المتهم بالقبض على ذويه، وأن اعتراف المتهم لم يصدر إلا بعد هذا التهديد، وكان الحكم قد اعتمد في إدانته على هذا الاعتراف وحده، ولم يورد دليلا من شأنه أن يؤدي إلى ما ذهب إليه من اعتبار هذا الاعتراف صحيحا سوى ما قاله من أن المتهم ليس ممن يتأثرون بالتهديد لأنه من المشبوهين، فإنه يكون قاصرا للحكم، والدفع بوقوع الاعتراف نتيجة إكراه دفع جوهري لابد من الرد عليه. كما قضت بأنه يتعين أن يكون الاعتراف «غير اختياري» إذا حصل تحت تأثير التهديد أو الخوف الذي يكون وليد لإجراء غير مشروع مثل التفتيش الباطل أو القبض الباطل، ولكن لا يجوز الادعاء بالخوف من سلطان رجل الشرطة مادام هذا السلطان لم يستغل - ليس له أثر - في الواقع بأي أذى مادي أو معنوي من المتهم. كما قضت محكمة النقض بأنه للقاضي الموضوع متى تحقق من أن الاعتراف سليم مما يشوبه واطمأنت إليه نفسه أن يأخذ به في إدانة المتهم المعترف سواء قد صدر الاعتراف أمام أو أثناء التحقيق حتى لو عدل عنه بعد ذلك مادام هناك ما يؤيده في الأوراق.

واستقرت أيضا أحكام النقض على أن محكمة الموضوع غير ملزمة بالأخذ باعتراف المتهم بنصه وظاهره، بل لها في سبيل تكوين عقيدتها في المواد الجنائية أن تجزىء الاعتراف وتأخذ منه ما تراه مطابقا للحقيقة وأن تعرض عما تراه مغايرا لها وهو تأكيد لمبدأ حرية القاضي الجنائي في الاقتناع ولكن لابد لتجزئة الاعتراف أن يكون المتهم قد اعترف في الواقع وأن إنكاره قد ينصب على ظروف الواقعة.

ومثال ذلك أن يعترف المتهم بالقتل دون أن يكون هناك سبق إصرار وترصد أو وجود شركاء معه فيقتصر هنا أثر الاعتراف على الجريمة مجردة من ظروفها وللمحكمة أن تقرر مدى ثبوت تلك الظروف من سائر الأدلة الأخرى.

حنان بكري

إنتظر.. أنت ممنوع من الدخول!!

هل فوجئت يوما عند وصولك أو سفرك بضابط الجوازات يخبرك بأنك ممنوع من مغادرة البلاد.. أو أن أسمك مدرج على قوائم «ترقب وصول» لصدور حكم قضائي ضدك أو لص.. ممنوع من السفر ثم تكتشف بعد ساعة أو أكثر أنك مواطن شريف! مئات من المسافرين تعرضوا لهذا المأزق في المطارات والموانيء المصرية بسبب تشابه الاسماء بين المصريين بصفة عامة. كيف يتم التغلب على هذا. سؤال طرحناه على اللواء محمد هداية مساعد وزير الداخلية لأمن المطار لايقاف نزيف الأعصاب المستمر عند المغادرين أو القادمين إلى أرض الوطن.

قال إن هذه المشكلة قد تقلصت إلى حد كبير في الفترة الأخيرة بعد أن تم «تنقية» جداول «الادراج» و«المنع» بناء على توجيهات السيد حسن الألفي وزير الداخلية للتيسير على المواطنين عند سفرهم أو وصولهم، ويشير مدير أمن المطار أن الاجراءات الأمنية مع سهولتها إلا أنها تسعى لتحقيق هدفين أساسيين هما حماية أمن البلاد وأمن الراكب، وبالنسبة لضباط الجوازات فإنه لايستطيع منع راكب من السفر أو منعه من دخول البلاد وإنما المنع يتم من خلال بعض الجهات الأمنية والقضائية ويتولى ضابط الجوازات تنفيذ ذلك، كما أنه لايمكنه السماح لأي شخص بالسفر طالما أن هذا الشخص ممنوع من السفر بأمر قضائي أو بناء على طلب جهة أمنية، ولا يمكن منع أي مواطن من السفر دون أسباب لأن السفر حق من حقوق المواطنين التي كفلها الدستور ولايجوز مصادرة حقه في حرية التنقل، وبالنسبة لقوائم «الممنوعين» فتوجد في جميع دول العالم بهدف حماية أمن البلاد ولاتتم إلا في إطار من الشرعية، كما أن عملية «الادراج» لاتتم إلا بناء على طلب من الجهات القضائية.

جوازات مزورة

وماذا عن سفر بعض الأشخاص بجوازات مزورة؟

يقول مدير أمن المطار أنه من الصعب جدا أن يسافر شخص بجواز مزور لأن ضابط الجوازات الذي يتولى فحص الجواز يعتمد على خبرته الطويلة في هذا المجال حيث يتم تدريبه، كما توجد أحدث أجهزة لكشف التزوير بالمعمل الجنائي بالمطار.

وعن سفر بعض الأشخاص المقدمين للمحاكمة؟ يقول اللواء محمد هداية إن سلطات المطار لاتستطيع منع أي شخص من السفر مالم يكن هناك طلب قضائي بمنعه من السفر.

ولكن قد يكون هناك شخص مقدم للمحاكمة ولم يصدر قرار بمنعه من السفر من أي جهة من الجهات التي لها حق المنع وهذا الشخص لانستطيع منعه من السفر طالما أنه ليس مدرجا على قوائم «الممنوعين من السفر».

ويؤكد مدير أمن المطار أنه بناء على توجيهات وزير الداخلية للقضاء على ظاهرة متشابه الاسماء، فقد تم نقل شاشات التحكم إلى جانب أجهزة الكشف بالكمبيوتر داخل «كاونترات» الجوازات في صالتي رقم (١)، (٢) بالمطار القديم بهدف انهاء اجراءات الركاب في وقت قصير جدا.

كما يجري حاليا التنسيق مع هيئة ميناء القاهرة الجوي لتعديل وضع باقي «الكاونترات» الخاصة بالجوازات بحيث يسمح بوجود شاشات التحكم داخل هذه الكاونترات لاختصار وقت الكشف على الجوازات والقضاء على مشكلة تأخير انهاء اجراءات بعض الركاب بسبب «تشابه الاسم» وذلك تسهيلا لاجراءات الركاب وتيسيرا عليهم وهو هدف نسعى إليه دائما.

أشرف الحديدي

الصبي محمود.. تاجر مخدرات!

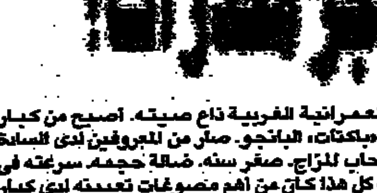
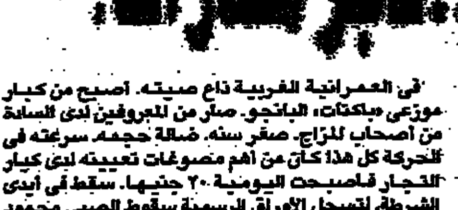

في العمرانية الغربية ذاع صيته. أصبح من كبار موزعي «باكتات» البانجو. صار من المعروفين لدى السادة من أصحاب المزاج. صغر سنه. ضآلة حجمه سرعته في الحركة كل هذا كان من أهم مسوغات تعيينه لدى كبار التجار فأصبحت اليومية ٢٠ جنيها. سقط في أيدي الشرطة. لتسجل الأوراق الرسمية سقوط الصبي محمود ذي الحادي عشر ربيعا ومعه كميات من البانجو قبل ترويجه. لمحمود قصة مع الانحراف في طريق الاتجار. في السطور التالية حكايته.

عندما إلتقيت به داخل مكتب العقيد جمال مخيمر. كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية صباحا جلس أمامي. راح يحكي ببراءة الأطفال بالرغم من أن جريمته لايفعلها إلا أصحاب السوابق العتاة. عمره كما قال لي المقدم طارق المرجاوي ١١ عاما. قلت له: من الذي دفعك للاتجار في المخدرات؟. قال: توفيت أمي منذ ٣ سنوات. فقدت الحنان الذي لايمكن أن يعوضه أحد في الدنيا. تزوج أبي بعد الوفاة بفترة قليلة من سيدة قاسية القلب كانت دائمة الاعتداء علي. لم أستطع استكمال تعليمي. خرجت في السنة الرابعة ابتدائي من المدرسة بسبب سوء المعاملة. هربت من البيت بعد التزام والدي الصمت تجاه أفعال زوجته معي. عرفت طريق السجائر في العمرانية الغربية. تعرفت على رجل اسمه محمد عبدالمقصود وشهرته «مصرية» عرف أنني أقيم في الشارع. أخذني إلى منزله. أعطاني ملابس جديدة. وعملت معه في البانجو. كنت أقوم بتوصيل «الباكتات» الخاصة بتعبئة البانجو إلى عملائه. كانت يوميتي ٢٠ جنيها.

سألته أين كنت تنفق مكسبك؟ قال: على الطعام والسجائر للسنتورة ذهبت إلى العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة. قلت له سائلا: أين التاجر الكبير الذي يدعى مصرية، قال: تعليمات اللواء سيد فريد كانت واضحة بضرورة الإمساك بالتاجر الكبير ولهذا سقط في قبضتنا. طلبت منه السماح لنا بمقابلته وسألته ماسبب استغلالك لهذا الصبي؟

قال: عيون الشرطة كانت تطاردني في كل مكان ولهذا فكرت في استغلال محمود لأن وجهه ليس مألوفا لدى الشرطة أو المرشدين فكان دوره هو توزيع البانجو على المدمنين من الطلاب والعاطلين. صمت عن الكلام تركته يواجه مصيره في صباح اليوم التالي ليعرض على النيابة.

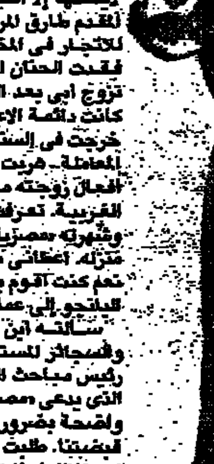

محمد شومان

زمن مقلوب ٤٦

في «وش» المدفع!!

منذ الأسبوع الماضي ونحن نعيش في سعادة لماذا؟ الإجابة أن الصفحة علمت وتأكدت من أن حملتها على علانية الإتجار في البانجو - في الجيزة - بدأت تؤتي ثمارها بأن تحرك رجل الشارع البسيط وراح يكافح ويطارد كل المفسدين الذين سولت لهم أنفسهم وراحوا في التردد على هذا الشارع في الوقت الذي إلتزم فيه السادة المسئولون في المحليات الصمت وتركوا رجل الشارع في وجه المدفع يواجه السادة التجار والمدمنين.

الحكاية: أن قارىء «الأهرام» العزيز تفاعل معنا عندما شعر بصدق وحقيقة ما تكتبه الصفحة من علانية بيع المخدرات في شارع يحيى شاهين فقرر أن يكون له دور فعال في مواجهة هؤلاء ولم ينتظر حتى تكافح أجهزة الأمن وتطارد السادة التجار والمدمنين في هذا الشارع الكبير ثم تعود لتكتب تقريرها لترفعه إلى قياداتها. فقد طارد الأهالي المدمنين والتجار عندما راحوا يتوقفون فيه من أجل التوزيع أو الشراء فهرب السيد المدمن من عصا المواطن الشريف - الذي راح يكشر عن أنيابه أمامهم - على أمل أن يعود مره أخرى ظنا منه أن بقاء الحال من المحال وإن من يتخذ من الصمت ملاذا لن يتنحى عن موقفه ولهذا فهو عائد بلا محاله والطريق مفروش أمامه بالأمن والأمان لقد كنا نعتقد.

- ربنا كبير - أن تتفاعل معنا كل الجهات المعنيه في بلبيس والأهالي مثلما حدث في الجيزة وأن يتوقف سيل الإتجار العلني مستخدمين الكشافات الصغيرة لإرشاد المدمنين إلى مكان البيع إلا أنه على مايبدو أن عمليه إقتحام بلبيس أصبحت من المستحيلات عند البعض !!

أيها السادة:

أن الإتجار في البانجو - بالذات - لا يحتاج إلى رأسمال كبير فمن الممكن أن يبدأ التاجر الصغير بـ ١٠٠ جنيه ويبدأ بالشراء والإتجار ليكبر وينمو والأمثله كثيرة وارجعوا إلى محاضر التجار الصغار الذين سقطوا في أيدي الشرطة وأقروا إعترافاتهم في محاضر الشرطة «ولا تتخذوا من النعامه منهجا .لا بد من التصدي لكل هؤلاء مهما كانت قوتهم وشراستهم . أخيرا الصفحة لا تبتغي من حملتها كشف غياب اية أجهزة بعينها ولكننا نضيء الطريق أمامهم لعل وعسى أن يتذكروا أن هناك وباء راح ينتشر وينخر في جسد شبابنا - بمزاجه - أسمه البانجو ولا يستهلكون أنفسهم في أشياء أخرى فرجل الشارع المصري تفاعل معنا فهل تتفاعلون أنتم أيضا بمسئوليه تامه. هذا ما نتمناه.

هشام الزيني

أنات أب

في باكوس بالإسكندرية يتحدث الناس عن أب يحمل هموم الدنيا بعد أن ظهرت علامات الحزن والأسى على ملامحه.

حضر إلينا وبدون مقدمات قال: لا أدري كيف أبدأ حكايتي.. إنها رحلة ١٠ سنوات من الصبر والتحمل فقد بدأت همومي صغيرة وأخذت تكبر مع الأيام حتى باتت حملا ثقيلا أترنح منه .. إسمي محمود أحمد محمود مرسي (موظف) بمصلحة الجمارك بالإسكندرية متزوج ولي ثلاثة أبناء بمراحل التعليم المختلفة أصغرهم محمد (١٠سنوات) بالصف الثالث الابتدائي مصاب بإعاقة حركية نتيجة خطأ أثناء الولادة وهذا مايؤكده التقرير الطبي وهو ضمور بالمخ منذ الولادة ناتج عن عدم وصول الأكسجين للمخ أدى إلى تخشب في عضلات الأطراف الأربعة مع حول في العين اليسرى وعدم القدرة على المشي والجلوس الطبيعي.. ويضيف الأب المهموم أن الاصابة متمثلة في الأطراف الأربعة أما باقي أجزاء الجسم فسليمة جدا بجانب أنه يمتاز بذكاء كبير ومتفوق في دراسته ولكن المشكلة تتركز في أنه ممتلىء الجسم نتيجة لعدم الحركة حيث أنه حبيس كرسيه للتحرك ونقيم بشقة (بالطابق السادس علوي) بشارع شوكت شقة ١١ أمام مبنى اذاعة وتليفزيون الاسكندرية وكل يوم أحمل ابني محمد نزولا وصعودا إلى المدرسة ثم أنزل به مرة ثانية لتذهب للعلاج الطبيعي وأصعد به مرة ثانية بعد العلاج ويعلم الله حجم المعاناة خاصة أنه كل يوم يزداد وزنه وأنا أكبر في السن وقوتي تضعف أي أن التي استطيع أن أفعله الآن لا استطيع أن أفعله العام القادم. ومشكلتي الآن أنني أبحث عن شقة بالدور الأول حتى نتجنب معاناة الحمل اليومي لابني العليل بعدما أن أنفقت كل ما أملك وبعت أثاث منزلي على علاجه لاحتياجه إلى ٣٠٠ جلسة علاج طبيعي.. ويضيف الأب: لا أملك شيئا الآن سوى راتبي وأعول ثلاثة أولاد.. أحمد (١٤ سنة) بالصف الأول الثانوي ونهال (١٣ سنة) بالصف الثالث الاعدادي ومحمد (١٠سنوات) بالصف الثالث الابتدائي، كل ما أطلبه من أصحاب القلوب التي تخفق بالخير مساعدتي في قيد ابني محمد بجمعيات المعاقين كما أود من أصحاب القلوب الكبيرة من أخذ شقتي بالدور السادس علوي ويعطي لنا شقة بالدور الأول رحمة بنا حيث أعجز أحيانا كثيرة عن حمل ابني بعد أن زاد وزنه بطريقة كبيرة.

في النهاية.. لا أدري ماذا أقول لآهات وأنات الأب المسكين سوى صبر جميل.. فلن تضيع أنات الأب ولا آهات الابن الذي يشفق على والده من ثقل وزنه فتتمزق نفسه فهل تجد البراءة من يلملمها..؟

الإسكندرية - حسن إمام

زووم مع توفيق صالح

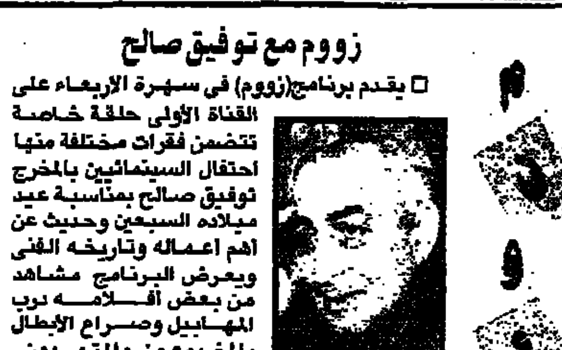
توفيق صالح

□ يقدم برنامج(زووم) في سهرة الاربعاء على القناة الأولى حلقة خاصة تتضمن فقرات مختلفة منها احتفال السينمائيين بالمخرج توفيق صالح بمناسبة عيد ميلاده السبعين وحديث عن اهم اعماله وتاريخه الفنى ويعرض البرنامج مشاهد من بعض افلامه درب المهابيل وصراع الأبطال والمخدوعون والمتمردون.. البرنامج تقديم سلمى الشماع.

فنية وثقافية

إشارة مرور فى تاكسى السهرة

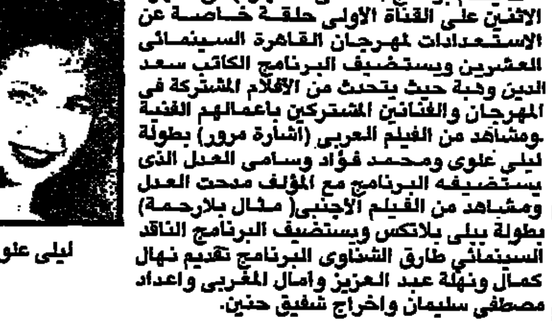
ليلى علوى

□ يقدم برنامج (تاكسى السهرة) في سهرة الاثنين على القناة الاولى حلقة خاصة عن الاستعدادات لمهرجان القاهرة السينمائى العشرين ويستضيف البرنامج الكاتب سعد الدين وهبة حيث يتحدث من الافلام المشتركة في المهرجان والفنانين المشتركين باعمالهم الفنية ومشاهد من الفيلم العربى (اشارة مرور) بطولة ليلى علوى ومحمد فؤاد وسامى العدل الذى يستضيفه البرنامج مع المؤلف مدحت العدل ومشاهد من الفيلم الاجنبى(مثال بلارحمة) بطولة بيلى بلاتكس ويستضيف البرنامج الناقد السينمائى طارق الشناوى البرنامج تقديم نهال كمال ونهلة عبد العزيز وامال المغربى واعداد مصطفى سليمان واخراج شفيق حنين.

تياترو: ومسرحية المهرجون

□ يناقش برنامج(تياترو) مساء الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحى (المهرجون) الذى يعرض حاليا على مسرح الهناجر من اعداد سعيد حجاج وتاليف محمد الماغوط واخراج هانى عبد المعتمد وبطولة هشام عطوة وعماد بدر وايمان سالم وعمرو رشاد واحمد عبد الحى واحمد الحلوانى ويستضيف البرنامج ابطال العرض المسرحى والمخرج والناقدة عبلة الروينى للتعليق على المسرحية مع مشاهد منها .. البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج محيى الدين مصطفى.

صوت الموسيقى

□ يقدم برنامج(صوت الموسيقى) مساء الأربعاء على القناة الثانية خاصة عن الطفولة بمناسبة عيد الطفولة وتتضمن فقرات لاغان من كورال اطفال الاوبرا باشراف د. رتيبة الحفنى وفقرة لكورال اطفال معهد الكونسفتوار وجمعية تنمية المواهب وفقرات مسجلة من حفلات جمعية الشباب الموسيقية ومن حفل افتتاح مكتبة الاوبرا.. وفقرة جديدة عن اوبرا بالعرائس للاطفال.. البرنامج أعداد وتقديم سميحة الخولى واخراج سيد ابو الهدى.

مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج(١×٨) في الجزء الثانى من سهرة الجمعة على القناة الأولى فقرة من برنامج (حكاوى القهاوى) من القناة الثانية عن اشهر واقدم كومبارس عملت فى السينما المصرية وتدعى (مارى باى باى) وفقرة اخرى من برنامج (تليفون الجوائز) عن مسابقات مع الفنانين بالقناة الرابعة . ومن داخل المنيا فقرة من برنامج (جولة فى قرية) عن ابراج الحمام وكيفية تربيته والعناية به وفقرة عن العادات والتقاليد داخل أسوان وطريقة عمل الخبز هناك.. تقديم نجوى عزام واخراج زكى مرجان.

نتيجة مسابقة مولد الهدى

□ إعتمد فاروق شوشة رئيس الإذاعة نتيجة مسابقة «مولد الهدى» التي أذيعت في إذاعة القرآن الكريم حول سيرة الرسول الكريم وقد فاز ٣٠ متسابقا بجوائز العمرة والجوائز المالية، ويقول د.عبد الصمد دسوقى رئيس الشبكة أن الفائزين سيؤدون العمرة فى ٧ ديسمبر القادم، أما الجوائز المالية فترسل من خلال ديوان عام المحافظات التابع لها الفائز. والفائزون بجوائز العمرة من محافظة الشرقية: محمد خيرى علوان، وياسر لطفى السيد، ومعتز عبد العظيم على، والخضرى عبد المنعم على، وابراهيم عطية على. ومن محافظة الاسماعيلية: أسامة على محمد، ومحمد على حسن، وحسين صديق سرور، وحسين نصر الدين عبد الراضى، ومحمد أحمد نوح. ومن محافظة الغربية: حميدة مراد ابراهيم، ومخيمر محمد أبو هيه، وحميدة محمود أحمد، وحسين حافظ الجوهرى. ومن محافظة المنوفية: سعيد عبد الكريم، ووداد على محمود، واشرف عبد الله أحمد. ومن محافظة البحيرة: ابراهيم ابو المجد، واشرف عبد المجيد غلاب، وعادل محمد عبد المجيد. ومن محافظة الاسكندرية: محمد مصطفى كامل عمر، والسيد على السيد أبو المجد. ومن محافظة القليوبية: محمد عثمان فرج أبو العز وحسنى متولى عبد المؤمن. ومن محافظة سوهاج: حربى بسيونى على ابراهيم. ومن محافظة قنا: عبد رب الرسول. ومن كفر الشيخ مصطفى درويش درويش. ومن القاهرة: كامل عبد الجبار شحاتة، وفاطمة عبد الغنى إمام، والسيد عباس على.

عبدالصمد دسوقى

البرامج التعليمية

القناة الأولى:
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالى:
السبت: لغة عربية ٢/ث وفيزياء، ورياضة ٣/ث.
الأحد: رياضيات ٢/ث، وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث «مشكلة انقراض البيئة» ولغة عربية ٣/ث.
الاثنين: احياء ٢/ث وفلسفة ٣/ث «مشكلة الشك واليقين» ولغة انجليزية ٣/ث.
الثلاثاء: كيمياء وجغرافيا ٢/ث، وإحصاء واقتصاد ٣/ث.
الأربعاء: لغة انجليزية ولغة المانية ٢/ث، ورياضيات ٣/ث.

القناة الثانية:
تقدم برامجها ١٠,١٥ صباح السبت والاحد لطلبة اللغات، و٧,١٥ مساء كل يوم كالتالى:
السبت: صباحا: جبر ٢/ث، وعلوم للاعدادية «البيئة وآثرها على الانسان» وعلوم للابتدائية.
ومساء: لغة عربية للابتدائية «ابن النيل» وعلوم للاعدادية «النسيج الخلوى».
الأحد: صباحا: فيزياء ٣/ث. واحياء ٢/ث.
ومساء: رياضيات للابتدائية «القسمة» ولغة فرنسية للاعدادية.
الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية.
الثلاثاء: علوم للابتدائية، وهندسة للاعدادية «نظرية اقليدس».
الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.
الخميس: لغة عربية ومواد اجتماعية للاعدادية.
الجمعة: صباحا: للدبلومات الفنية الصناعية والزراعية والتجارية.
ومساء: هندسة الراديو والتليفزيون للدبلوم الصناعى، والبان للدبلوم الزراعى.

القناة الثالثة:
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصرا لطلبة اللغات كالتالى:
السبت: علوم للابتدائية «الهضم والتنفس».
الاحد: علوم للاعدادية «الكائنات وحيدة الخلية».
الاثنين: فيزياء ٣/ث.
الثلاثاء: جبر ٢/ث.
الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث.

أفلام العربية

كمال الشناوى وحسين فهمى فى لقطة من فيلم «زوجتى والذئب» — سناء جميل بين ممدوح وافى وشيرين سيف النصر فى لقطة من فيلم «سواق الهانم»

الأحد: نصف ساعة جواز والتحدى وجواز عرفى

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(نصف ساعة جواز) بطولة شادية ورشدى اباظة وماجدة الخطيب وعادل امام واخراج فطين عبد الوهاب

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(التحدى) بطولة نبيلة عبيد وفريد شوقى وفاروق الفيشاوى ويوسف داود ومحمد خيرى واخراج ايناس الدغيدى .

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(جواز عرفى) بطولة نجوى فؤاد وصلاح قابيل واخراج سمير حافظ.

الاثنين: مؤخر صداق وليلى بنت الاغنياء

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(مؤخر صداق) بطولة هشام عبد الحميد وآثار الحكيم واخراج محمد بسيونى.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم(ليلى بنت الأغنياء) بطولة ليلى مراد وانور وجدى وعلوية جميل وبشارة واكيم واخراج انور وجدى.

الثلاثاء: شاطىء الحب والسجينتان

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم(شاطىء الحب) بطولة فريد الأطرش وسميرة احمد وتحية كاريوكا واخراج بركات.

ويدور حول ليلى التى تلتقى مع الفنان ممدوح اثناء تصوير احد افلامه في الفيوم وتتم خطبتهما، ثم تفاجأ ليلى بأن والدتها التى كانت تعتقد وفاتها مازالت على قيد الحياة وتعمل راقصة .

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (السجينتان) بطولة سماح انور ويوسف شعبان والهام شاهين ومحمد خيرى ووائل نور واخراج احمد النحاس وتدور احداثه حول السجينتين ليلى وزينب حيث يتمكنان من الهرب اثناء ترحيلهما ويتعرفان على صلاح الذى يكتشف امرهما ولكن يتردد فى التبليغ عنهما بعد ان يعجب بزينب ويطمئنها لبراءتها ويطلب منها الابلاغ عن ليلى وتمرض زينب وتقف ليلى بجانبها

الأربعاء: زوجتى والذئب والأيدى الناعمة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(زوجتى والذئب) بطولة رغدة وكمال الشناوى وحسين فهمى ودينا واخراج احمد السبعاوى.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (الأيدى الناعمة) بطولة احمد مظهر وصباح وصلاح ذو الفقار وليلى طاهر واخراج محمود ذو الفقار. وتدور أحداثه حول أحد الأمراء الذى أصبح فقيرا لايملك شيئا واضطر للاستغناء عن جميع حقوقه واملاكه ويتعرف على شاب حاصل على الدكتوراه لكنه عاطل لايملك قوت يومه ويتفق على استغلال القصر وان له ابنتين يذكر وجونهما الأولى تزوجت من مهندس يدير ورشة والثانية تعمل رسامة ويتعرف على شقيقة زوج البنت الكبرى ونغير حياته ويعمل الأمير مرشدا سياحيا ويرضى عن ابنتيه .

الخميس: ٥ أفلام

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(لو كنت غنى) بطولة يحيى شاهين وبشارة واكيم واحسان الجزايرلى وعبد الفتاح القصرى واخراج بركات ويدور حول الأسطى الحلاق البسيط الذى يحلم بالثراء وفجأة يتحقق امله فتتملكه نوبة هستيرية هو وعائلته، ينتقل بزوجته فله وابنته وهيبة وابنه رشيد الى فيلا ضخمة ويشترى مطبعة ويسند ادارتها لصهره ويبدأ فى تبديد امواله واهمال بيته، ويسرق صهره امواله، وتهجره زوجته وينحرف ابنه وفى النهاية يعود حلاقا كما كان .

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم(حرام عليك) بطولة اسماعيل ياسين ولولا صدقى وسناء جميل وعبد الفتاح القصرى واخراج عيسى كرامة ويدور حول اسماعيل وعبده اللذين يعملان فى محل لبيع الآثار يحضران صندوقا به احدى المومياوات ويراقبهما رجل يدعى انه عالم فى الآثار وانه قادر على احياء المومياء ويستغل خطيب ابنة شقيقه وهو طبيب ليستخرج مخ أحد الأحياء كى يضعه فى المومياء، ولايجد امامه الا اسماعيل ليكون الضحية فى هذه العملية .

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم(نهاية حب) بطولة ماجدة وشكرى سرحان وصباح وعبد السلام النابلسى واخراج حسن الصيفى .

وتدور احداثه حول احمد الذى يتم القبض عليه بتهمة سرقة احد المحلات وعندما يفرج عنه تتوسط جارته فاطمة لدى سوسن ابنة صاحب المصنع التى تعمل فيه ليعمل به احمد وينجح فى عمله لكنه يلفت نظر سوسن ويعتدى على فاطمة ويربط الحب بين احمد وسوسن ويتفقان على الزواج وتطلب منه فاطمة أن يتزوجها لانها حامل ويقرر احمد التخلص منها فيدعوها للملاهى ويهرب من جريمته ولكن في ليلة زفافه يتم القبض عليه.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم(الأخرس) بطولة محمود مرسى ومديحة كامل وعايدة رياض وصلاح نظمى واخراج احمد السبعاوى.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(كراكون فى الشارع) بطولة عادل امام ويسرا وعلى الشريف ونعيمة الصغير واخراج احمد يحيى .وتدور احداثه حول المهندس شريف الذى ينهب باسرته ليعيشوا في مساكن الايواء بعد انهيار منزلهم لكنهم يضيقون بالحياة ويذهب الي مقابر العائلة ويصمم شريف عربة سكنية ليعيش بها ولكنه يواجه مشاكل كثيرة ولكن يعجب المسئولون بالمشروع لحل ازمة المساكن.

الجمعة: سواق الهانم و٣٠ يوم فى السجن وحكاية الثلاث بنات

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم(سواق الهانم) بطولة احمد زكى وسناء جميل وعادل ادهم وشيرين سيف النصر وصابرين وممدوح وافى واخراج حسن ابراهيم .

وتعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم(٣٠ يوم فى السجن) بطولة فريد شوقى ومديحة كامل وابو بكر عزت ونوال أبو الفتوح واخراج نيازى مصطفى.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (حكاية الثلاث بنات) بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وشمس البارودى وعماد حمدى واخراج محمود ذو الفقار .

صباح ومريم فخر الدين فى لقطة من فيلم «الأيدى الناعمة»

أفلام الأجنبية

الأحد: أبو زنيمة والحوت، والشرطى الضاحك

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ابو زنيمة والحوت) بطولة فانى لانزيسه ومارينا بريسينى. وتدور احداثه حول (مايكل) وزوجته (جولى) اللذين يعشقان حياة البحر، ويقومان بنزهة الى البحر ويتقابلان مع الطفلة (داننى) عاشقة السمك والبحر والحيتان حيث تلتقى الاهداف والهوايات.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الشرطى الضاحك) بطولة والتر ماتاو وبروس ديرن واخراج ستيوارت روزنبرج. وتدور احداثه حول رجل غير سوى اطلق الرصاص على سيارة اتوبيس، وتسبب في قتل العديد من الركاب ويكلف الشرطى (جاك) من ادارة مكافحة القتل بالوصول الى القاتل. ويبدأ (جاك) فى جمع الأدلة للوصول الى القاتل والدافع وراء الجريمة.

الاثنين: الحكمة والمحبة

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الحكمة والمحبة) بطولة ديفيد نيفين وبيبورا كير واخراج فيلبير كول. وتدور احداثه فى اطار اجتماعى كوميدى حول (جيرالد) مدير احد البنوك فى لندن الذى يعيش مع زوجته (بروديى) فى احد القصور الرائعة ولكنهما يعيشان منفصلين حيث يرتبط (جاك) بعلاقة عاطفية مع (اليزابيث) ولكنه يكتشف انه زوجته تلغى حبوبا منع الحمل فيبدأ فى البحث عما اذا كانت على علاقة بشخص اخر.

الثلاثاء: شركاء فى الحب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (شركاء فى الحب) بطولة ليندا كاثر وجون جيمس واخراج ستيفن ملكين. وتدور احداثه حول (ديفيد) الذى ينتهز فرصة سقوط دعوى الطلاق بينه وبين زوجته (ماكس) لوفاة القاضى ويطلب منها ان تمنح زواجهما فرصة اخرى حيث لايزال يحبها وتقبل (ماكس) بعد إلحاحه. ولكنهما يختلفان وتقرر (ماكس) الانفصال كما تصر على انهاء شركة تصميم الملابس بينهما وبيعها، ثم يشعر كل منهما بالوحدة بعيدا عن الآخر.

الاربعاء: أريد استعادته

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (اريد استعادته) بطولة فاليرى هاربر واليوت جولد واخراج كاثلين ادلفز. وتدور احداثه حول العجوز (ملوتز) الذى تعرفه ابنته (جينى) على رئيستها الصحفية (سام) التى تريد ان تكتب موضوعا عن احد كبار رجال الصناعة، ثم تغويه (سام) وتتطور علاقتهما ويترك زوجته وابنته من اجل الزواج منها. وتنهار الزوجة (كاترين) الا ان صديقتها (ليزا) تحفزها الا تترك زوجها بسهولة، وتنتقم لكرامتها.

روك هدسون ودوريس داى في لقطة من فيلم «حديث الوسادة»

الخميس: الساحر

□ يعرض برنامج «اوسكار» فى سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكى «الساحر» بطولة مايكل كين وانتونى كوين وكانديس برجن وانا كارينا واخراج جاى جرين. الفيلم ماخوذ عن قصة الاديب الايطالى جون فاولز ويتناول قصة العلاقة الغرامية التى تجمع بين مدرسة اللغة الانجليزية وفدت الى إحدى الجزر اليونانية وبين ساحر يسيطر على الجزيرة. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

الجمعة: حديث الوسادة

تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (حديث الوسادة) بطولة روك هدسون ودوريس داى واخراج مايكل كاجفرن. وتدور احداثه فى اطار كوميدى عن مصممة الديكور (جان مورو) الغاضبة دائما من الملحن (براد) لاشتراكه فى خط التليفون معها، فلايعطيها فرصة فى استخدام التليفون لغرامياته الكثيرة مع النساء وبطريق المصادفة يتعرفان دون ان تعرف (براد) انه (جان) حيث قدم نفسه لها باسم مستعار ثم تكتشف خداعه لها بعد ان وقعت فى حبه.

ق 1 القناة الأولى

□ الأحد : ١٠,٠٥ النادى الصغير ١٠,١٥ السيرك ١٠,٣٠ تلوتون ١٠,٥٥ مع الاصدقاء ١١,١٠ مسلسل الاطفال ١١,٣٠ معلومة فى رحلة ١١,٤٥ حتى لايقى الطبيب ١٢,١٠ برنامج دينى ١٢,٣٠ فيلم: نصف ساعة جواز ٢,٢٥ يحدث فى مصر ٢,٤٥ خير بلدنا ٣,١٠ مسلسل لن اعيش فى جلباب ابى ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ كاميرا اليوم ٥,٢٥ المجلة السياحية ٥,٤٥ إستشارة طبية ٧,٣٠ مسلسل على عليوة ٩,٣٠ موضوع للمناقشة ١٠,١٥ سر التفوق ١٠,٤٥ هذا المساء ١,٣٠ لعب وفن ٢,٠٠ مجلة الاغانى.

□ الاثنين : ١١,٠٠ صورة وحكاية ١١,٣٠ عزيزتى حواء ١١,٤٥ انت وماتك ١٢,٣٠ مسلسل ولكنه الحب ١,١٥ عالم الرياضة ١,٣٥ دعوة للحياة ٢,٠٠ أمانى واغانى ٢,٤٠ مباراة كرة القدم بين السويس والزمالك ٥,١٥ الجديد فى الطب ٥,٣٠ مصريات ٨,١٥ صندوق الدنيا ٩,٣٠ ذاكرة الامة ١٠,٣٠ تاكسى السهرة ١,٣٠ شريط سينما ٢,٣٠ نصف ساعة رياضة ٣,٠٠ الموسيقى العربية.

□ الثلاثاء : ١٠,١٥ السيرك ١١,٣٠ فى وسط الزحام ١١,٤٥ انت والحياة ١,١٥ دنيا الانتاج ١,٣٥ نحو الهدف ٢,٠٠ ثقافة وفن ٢,٢٠ مصريات ٢,٣٥ ارضنا الطيبة ٥,٢٠ شموع ٦,٤٠ على الطريق ٩,٤٥ برنشمد ١١,٠٠ فيلم:شاطىء الحب ١,٠٠ منبع لمدة ساعة ١,٤٥ نجمين من قطرين ٢,١٥ هواة التسجيلات.

□ الاربعاء : ١١,٢٠ بيت المرأة ١١,٤٠ البساط السحرى ١,٢٠ عالم الرياضة ١,٤٠ المجلة السكانية ٢,٢٥ صحة الزهور ٣,٤٠ دنيا الشباب ٥,٢٥ عالم الطيران ٨,٣٠ سلوكيات ٩,٣٠ كمبيوتر المسابقات ١٠,٠٠ زووم ١١,٠٠ الخترناك ١,٠٠ سهرة درامية ١,٤٥ الحان لكل زمان ٢,١٥ مجلة الاغانى.

□ الخميس : ١٠,٠٥ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم: جحيم تحت الماء ٣,٠٠ مباراة مصر واوكرانيا فى كاس العالم للكرة الخماسية ٥,١٠ البرلمان الصغير ٦,٤٠ ١٠٠/١٠٠ ٩,٣٠ كلام فى السياسة ١٠,٠٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ الموسيقى العربية ١١,٤٥ مسرحية السهرة.

□ الجمعة: ١٠,٠٥ سينما الاطفال ١١,٠٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ مجلة المرأة ١,٠٠ عالم الحيوان ٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوى ٢,٤٠ مباراة بلدية المحلة والاهلى ٤,٤٥ لقاء الاجيال ١٠,٠٠ ولا فى الاحلام ١٠,٤٠ فيلم: سواق الهانم ١,١٥ لوحة شرف ٢,١٥ رفع الستار ٢,٤٥ «١×٨» ٣,١٥ هواة التسجيلات.

ق 2 القناة الثانية

الاحد: ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠,١٥ البرامج التعليمية ١١,١٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٥ برامج الاطفال ١٢,١٥ صور رياضية ١٢,٣٠ للشباب فقط ١,٠٠ احواديت الاغانى ١,٣٠ طب الاعشاب ١,٤٥ حلاوة شمسنا ٢,١٥ العشرة المبشرون بالجنة ٢,٤٠ مسلسل: السيرة الهلالية ٣,١٠ برامج الاطفال ٣,٤٠ قصة الحضارة ٤,٠٠ فيلم ٦,٠٠ كنت فين ٦,٤٥ اتيليه ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,١٥ المسلسل الاجنبى ١٠,٠٠ حكاوى القهاوى ١١,٠٠ فيلم ١,١٥ معكم فى الاوبرا ٢,٠٠ حلقة اجنبية.

[illegible]

ق 3

[illegible]

ق 4

[illegible]

ق 5

[illegible]

ق 6 القناة السادسة

[illegible]

ق 7 القناة السابعة

الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ مجلة الاطفال ١,٣٠ ضحك ولعب وجد ١,٥٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ بطل صغير ٣,٠٥ كل يوم رياضة ٣,٢٥ المجلة الزراعية ٣,٤٥ عيون الشعب ٤,١٥ العزيمة ٤,٣٠ راى القانون ٤,٤٥ دار الحنان ٥,١٥ حدث فى الصعيد ٥,٤٥ شخصيات ٦,٢٥ كمبيوتر ق٧ معلومة وقرار ٧,٢٠ الخدعتين ٧,٤٥ ... ٨,١٥ سباق الشباب ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,١٥ الفن والحياة ٩,٤٥ ... ١١,١٥ الصورة فيه ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ على فين.

الاثنين: ١,١٥ هيا بنا نلعب ٣,١٥ طبيبك الخاص ٣,٤٥ كل يوم رياضة ٤,١٥ ... تصعيبية ٤,٤٥ لقاءات جماهيرية ٦,١٠ نحن معك ٦,٤٥ جنون الارض ٨,٣٠ ... ١١,٣٥ سينما الحقيقة ١٢,١٥ سهرة على الهواء ١,١٥ ...

الثلاثاء: ١,١٠ دورى البراعم ٢,٤٥ النزاعات ٣,١٥ المسلسل العربى ٣,٣٥ فترة مفتوحة ٤,٤٥ الاتوبيس السياحى ٦,٤٠ سر الارض ٧,٣٠ اخطاء رياضية ٩,٠٠ جوز وفرد ١٠,٣٠ السابعة تنبيس ١٠,٥٥ فصل من مسرحية ١٢,٤٥ سينما ق٧.

الاربعاء: ١,٥٥ نادى العلوم ٢,٤٥ البركة فيهم ٣,٠٥ كل يوم رياضة ٣,٤٠ الانسان والبيئة ٤,١٠ الطفل والمجتمع ٥,٠٠ القراءة للجميع ٥,٣٥ حدث فى الصعيد ٦,١٥ خطوات شتبة ٨,٣٥ الامل ١٠,٢٥ شقاوة ارقام ١٢,٢٥ على الربابة

الخميس: ١,٢٥ حاول تعرف ٣,٠٥ مهن بلا رتوش ٣,٢٠ كل يوم رياضة ٤,٠٠ ... واصيبة ٥,١٥ شخصيات ٦,١٥ نحن معك ٧,٠٥ بكرة الشمس تطلع ٧,٤٥ معلومة وقرار ٨,٣٠ سباق الشباب ١١,٠٥ ليلة العمر ١١,٤٥ الفيلم العربى

[illegible]

ق 8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ١,٤٠ بنت النيل ٢,١٠ الطب فى خدمة المجتمع ٢,٣٠ من يهمه الامر ٣,٠٠ المسلسل العربى ٣,٤٥ المكتبة الرياضية ٤,١٥ على الأصل دور ٥,١٥ على شط النيل ٥,٤٥ ستوديو ق٨/ ٦,١٥ كاس التفوق ٦,٤٥ محو الأمية ٧,٣٠ أبناء الجنوب ٨,٠٥ اهل بلدى ٨,٣٥ دعوة على العشاء ٩,٥٠ همسة الجنوب ١٠,٠٠ القرآن الكريم

□ الاثنين: ١,١٠ فكرة لبكرة ١,٤٠ لست وحدك ٢,١٠ سياحة والطيران ٢,٣٠ عادات ولكن ٣,٤٥ الجريدة المصورة ٤,١٥ اعرف بلدك ٥,١٥ المجلة الزراعية ٥,٤٥ فى رحاب الجامعة ٦,١٥ بانوراما رياضية ٧,٣٠ الكاميرا والناس ٨,٠٥ حزر فزر ٨,٣٥ سهرة الاثنين.

□ الثلاثاء: ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ صحتك بالدنيا ٢,١٠ الدين المعاملة ٢,٣٠ اهلا وسهلا ٣,٤٥ طرائف لغوية ٤,١٥ وجوه على النيل ٤,٤٥ كلمات وحكايات ٥,١٥ حمدا لله على السلامة ٥,٤٥ انت والقانون ٦,١٥ نزهة سياحية ٧,٣٠ تمثيلية فكاهية ٨,٠٥ حكايات وذكريات ٨,٣٥ سهرة جنوبية.

□ الاربعاء: ١,٤٠ اليوم المفتوح ٤,١٥ الفيلم العربى ٥,٤٥ الميدالية الفضية ٦,١٥ كاس التفوق ٧,٢٠ حكاية رقم ٨,٠٥ دويتو ٨,٣٥ كلمات متقاطعة.

□ الخميس: ١,١٠ الطفل والمجتمع ١,٤٠ الشباب والتنمية ٢,١٠ علم نفسك ٢,٣٠ اسرة للمستقبل ٣,٤٥ فرسان الانتاج ٤,١٥ اغانى وذكريات ٤,٤٥ باحث ورسالة ٥,١٥ زيارة طبية ٥,٤٥ كنوز ٦,١٥ اضواء رياضية ٧,٣٠ مصر فى عيونهم ٨,٠٥ دائرة معارف تليفزيونية ٨,٣٥ سهرة سياحية.

[illegible]

القنوات الفضائية العربية

السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ منوعات للاطفال ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات ١١,٠٠ مسلسل: اثنين اثنين ١٢,٠٠ اماني واغاني ١,٣٠ إضحك معانا ١,٤٥ آيات الجمال ٢,٠٠ الاخبار ٢,٣٠ موعد مع الشهرة ٢,٤٥ صور ورسائل ٣,٠٠ فيلم: المليونير المزيف ٥,٠٠ الاخبار ٥,٣٠ رياضة × رياضة ٥,٤٥ لوحة وفنان ٦,١٥ مطار ٩٦/ ٦,٤٥ مسلسل: المتهم البرىء ٧,٣٠ الناس الوان ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: ابتسامة واحدة لاتكفي ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ شريط سينما ١٢,١٥ مسلسل: السوق ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,١٥ الموسيقى العربية ١,٤٥ مسرحية: البيجاما الحمراء ٤,٣٠ مسلسل: الوعد الحق.

الأحد: ١٠,٤٥ لك ولاسرتك ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ٢,١٥ بطل يسبح في قلبي ٣,٠٠ فيلم: العملاق ٥,٣٠ بفيلية ٦,١٥ شموع ٧,٣٠ لقاء الأشقاء ٨,١٥ فيديو كليب ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: الحب الكبير ١١,١٥ من اغاني الافلام ١,١٥ نغم ٢,١٥ فيلم: ابتسامة في نهر الدموع.

الاثنين: ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠/ ١٢,٠٠ اماني واغاني ٢,١٥ قطار الحروف ٣,٠٠ فيلم: تزوير في أوراق رسمية ٥,٣٠ الطيور المهاجرة ٦,١٥ ارابيسك ٧,٣٠ الحان لكل زمان ٨,١٥ حكايات ونكريات ٩,٠٠ فيلم: الطوق والاسورة ١١,٣٠ كلام من نهب ١,١٥ هذا المساء ٢,١٥ فيلم: البنات والمجهول.

الثلاثاء: ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات ١٢,٠٠ اماني واغاني ٢,١٥ طالع لمين ٣,٠٠ فيلم: غزل البنات ٥,٣٠ رياضة×رياضة ٥,٤٥ لوحة وفنان ٦,١٥ مطار ٩٦/ ٧,٣٠ لسة فاكر ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: فقراء ولكن سعداء ١١,١٥ جديد×جديد ١,١٥ معك في الاوبرا ٢,٠٠ تكنولوجيا ٢,١٥ فيلم: اخي وصديقي سأقتلك.

الاربعاء: ١٠,٤٥ أمومة وطفولة ١٢,٠٠ اماني واغاني ٢,٣٠ المشربية ٣,٠٠ فيلم: العتبة جزاز ٥,٣٠ كتاب الزمن ٦,١٥ فنانين من مصر ٧,٣٠ غنوة في فيلم ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,٠٠ فيلم: حب وكبرياء ١١,١٠ مجلة المسرح ١١,١٥ الامسية الثقافية ١,٤٥ استاد المنوعات ٢,١٥ فيلم: نشيد الأمل ٥,١٥ عالم البحار.

الخميس: ١٠,٤٥ فن الاتيكيت ١٢,٠٠ سباق الأغنيات ٢,١٥ عالم الشهرة ٣,٠٠ فيلم: حياتي انت ٥,٣٠ حواديت الإغاني ٧,٣٠ غيرت رأيك ليه ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: نهر الخوف ١١,١٥ سهرة عربية ١,١٥ رفع الستار ١,٣٠ جلوة يابلدي ٢,١٥ فيلم: وهبتك حياتي.

الجمعة: ١٢,٣٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ١,٠٠ من اغاني الافلام ٢,١٥ ادم وحواء ٣,١٥ فيلم: المنزل رقم ١٣/ ٥,٣٠ الجائزة الكبرى ٦,١٥ شكرا لاهتمامكم ٧,٣٠ دردشة ٨,١٥ مجلة الاغاني ٩,٠٠ فيلم: واحدة بواحدة ١١,١٥ السهرة تحلى ١,١٥ حكاوى القهاوى ٢,١٥ فيلم: الجريمة والعقاب ٥,١٥ عالم الحيوان.

السبت: ٧,٣٠ (دقة قلب) بطولة ميرفت أمين ومحمود ياسين وسمير صبري إخراج محمد عبدالعزيز ١١,٠٠ (حكم الزمان) بطولة نور الهدى وعماد حمدي وماجدة محمد البكار إخراج بركات ١,٠٠ (أيام الشر) ٥,٠٠ (٣٠ يوم في السجن) بطولة فريد شوقي وأبو بكر عزت ومديحة كامل ونوال ابو الفتوح. ٨,٠٠ (سلم على سوسو) بطولة سعيد صالح ووحيد سيف وسامي العدل وماجدة نور الدين وإخراج ناصر حسين ١٠,٠٠ (عيون الصقر) نور الشريف ورغدة وحسن الأسمر وإخراج إبراهيم الموجي ٢,٠٠ (عشاق الحياة) بطولة نادية لطفي محرم فؤاد اخراج حلمي حليم.

سعاد حسني

نور الشريف

الأحد: ٧,٣٠ (إسماعيل ياسين في الجيش) بطولة اسماعيل ياسين وسميرة احمد وعبدالسلام النابلسي وإخراج فطين عبدالوهاب ١١,٠٠ (أرباب سوابق) بطولة سمير غانم ودلال عبدالعزيز ويوسف داود وإخراج محمد اباظة ١,٠٠ (عيون الصقر) ٥,٠٠ (عريس لأختي) بطولة مريم فخر الدين وزيزي البدراوي وعمر الحريري وإخراج احمد ضياء الدين ٨,٠٠ (نصف عساكر) ١٠,٠٠ (حتى لايطير الدخان) بطولة عادل إمام وسهير رمزي ونادية رسلان اخراج أحمد يحيى ٢,٠٠ (بنات الليل) بطولة كمال الشناوي وهند رستم وحسين رياض وإخراج حسن الإمام.

الاثنين: ٧,٣٠ (الزوجة الثانية) بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وصلاح منصور وسناء جميل وإخراج صلاح ابو سيف ١١,٠٠ (يا ما إنت كريم يارب) بطولة فريد شوقي ونور الشريف ويوسى وإخراج ابراهيم عمارة ١,٠٠ (حتى لايطير الدخان) ٥,٠٠ (ليتني ماعرفت الحب) بطولة ميرفت امين ومحمود ياسين وعادل ادهم إخراج انور الشناوي ٨,٠٠ (الصعلوك والهانم) بطولة سعيد صالح ونجوى فؤاد وسمير صبري وإخراج ناصر حسين ١٠,٠٠ (من اجل حبي) ٢,٠٠ (الزوجة تعرف اكثر) بطولة معالي زايد وفاروق الفيشاوي وإلهام شاهين وإخراج خليل شوقي.

الثلاثاء: ٧,٣٠ (أيام الشر) ١١,٠٠ (الانتقام) بطولة عادل ادهم وهشام سليم ودلال عبدالعزيز وإخراج فايق اسماعيل ١,٠٠ (من اجل حبي) ٥,٠٠ (فتاة الاستعراض) بطولة سعاد حسني وحسن يوسف وعادل إمام وإخراج محمود ذو الفقار ٨,٠٠ (العملة النادرة) بطولة محمود الجندي ونجوى كرم ووحيد سيف وإخراج سمير حافظ ١٠,٠٠ (سونيا والمجنون) بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين ونور الشريف إخراج حسام الدين مصطفى ٢,٠٠ (تحقيق مع مواطنة) بطولة فاروق الفيشاوي وسهير رمزي ومحمود الجندي وإخراج بركات.

الاربعاء: ٧,٣٠ (عيون الصقر) ١١,٠٠ (ثلاثة على واحد) بطولة سمير غانم وسحر رامي واحمد راتب وإخراج ياسين اسماعيل ياسين ١,٠٠ (سونيا والمجنون) ٥,٠٠ (شبكة الموت) ٨,٠٠ (الغني والفقير) بطولة سعيد صالح ودلال عبدالعزيز ومحمود رضا وإخراج السعيد مصطفى ١٠,٠٠ العريس الثاني بطولة فريد شوقي وهند رستم ويوسف شعبان اخراج حسن الصيفي ٢,٠٠ (أسرار البنات) بطولة حسن يوسف ونيللي ونجلاء فتحي إخراج محمود ذو الفقار.

الخميس: ٧,٣٠ (حتى لايطير الدخان) ١١,٠٠ (جحيم امرأة) بطولة فيفي عبده ونهلة سلامة ويوسف منصور وإخراج طارق النهري ١,٠٠ (العريس الثاني) ٥,٠٠ (العزيمة) بطولة حسين صدقي وفاطمة رشدي وانور وجدي وإخراج كمال سليم ٨,٠٠ (غازية من سنباط) بطولة شريفة فاضل ومحمد عوض وعبداللطيف التلباني إخراج السيد زيادة ١٠,٠٠ فيلم (كيت كات) بطولة محمود عبدالعزيز وعايدة رياض، وإخراج داود عبدالسيد ٢,٠٠ (انا ومراتي والجو) بطولة كمال الشناوي وعادل إمام وشويكار وامين الهنيدي اخراج عبدالمنعم شكري.

الجمعة: ٧,٣٠ (من اجل حبي) ١١,٠٠ (جيتار الحب) بطولة صباح وجورجينا رزق وعمر خورشيد واخراج محمد سلمان ١,٠٠ (الكيت كات) ٥,٠٠ (الستات مايعرفوش يكدبوا) بطولة إسماعيل ياسين وشادية وشكري سرحان وزينات صدقي ٨,٠٠ (الشجعان) بطولة محمود ياسين وممدوح عبدالعليم والشحات مبروك اخراج طارق النهري ١٠,٠٠ (طيور الظلام) بطولة عادل إمام ورياض الخولي إخراج شريف عرفه ٢,٠٠ (اسمر وجميل) بطولة سامية جمال وعبدالعزيز محمود وسعاد مكاوي وإخراج عباس كامل.

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ صباح الخير ياعرب ١,٥٠ افلام كارتون ٢,١٥ برنامج اطفال ٢,٣٠ حوار مع الغرب ٣,٣٠ اخترنا لكم ٤,٤٥ فوازير ٥,١٠ مسلسل «كاسندرا» ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٣٠ ابتكارات واختراعات ٧,١٠ المسلسل العربي ٨,٠٥ هذا هو ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,٣٥ مال واعمال ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,٣٥ العالم سينما ١٠,١٥ بوب فيديو ٢,٠٠ نشرة الاخبار ٣,٤٥ صباح الخير ياعرب ٥,١٥ القرآن الكريم ٦,٠٠ خدمة المعلومات.

□ الاحد: ١٠,٠٠ القرآن الكريم ١٠,١٥ صباح الخير ياعرب ١٢,١٥ المسلسل العربي ١٠,٠٠ الفيلم الهندي ٣,٠٠ أفلام كارتون ٣,٣٠ رسوم متحركة ٣,٥٠ اطفال ٤,١٥ ابتكارات واختراعات ٤,٤٥ فوازير ٥,١٠ مسلسل كاسندرا ٦,٣٠ مال واعمال ٧,١٠ صحتك بالدنيا ٨,٢٠ صحتك بالدنيا ١٢,٣٥ فيلم اجنبي ٢,٣٠ إعادة للمسلسل ٣,٤٥ صباح الخير ياعرب.

□ الاثنين: ١٢,١٥ مسلسل عربي ٢,٣٠ افلام كارتون ٢,٥٥ رسوم متحركة ٣,٢٠ الاطفال ٣,٤٥ هذا هو ٤,٢٠ برنامج وثائقي ٤,٤٥ فوازير ٥,١٠ مسلسل اجنبي ٦,٣٥ الاحوال الجوية ٧,١٠ المسلسل العربي ١١,٣٥ تمثيلية السهرة ٢,٣٠ اعادة للمسلسل الاجنبي ٥,١٥ صباح الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ المسلسل العربي ٢,٣٠ افلام كارتون ١٢,٥٥ رسوم متحركة ٣,٢٠ برنامج اطفال ٣,٥٠ برنامج وثائقي ٤,١٥ عالم الرياضة ٤,٤٥ فوازير ٥,١٠ المسلسل الاجنبي ٦,١٢٠ صحتك بالدنيا ٧,١٠ المسلسل العربي ٨,٠٥ عالم الصحافة ٨,٢٠ الطاقة والنفط ٨,٢٠ منوعات غنائية ١٢,٠٠ مشوار ٢,٣٠ اعادة المسلسل الاجنبي ٣,١٥ صباح الخير ياعرب.

□ الاربعاء: ١٢,١٥ مسلسل عربي ٢,٣٠ كارتون ٣,٠٠ برنامج الاطفال ٣,٣٠ مشوار ٤,٤٥ فوازير ٤,١ المسلسل الاجنبي ٦,٣٠ مواجهة مع العصر ٧,١٠ المسلسل العربي ٨,٠٥ عالم الصحافة ٨,٢٠ دنيا الموضة ٨,٥٠ منوعات غنائية ١,٣٥ مايطلبه المشاهدون ٢,٣٠ المسلسل العربي.

□ الخميس: ١٠,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ صباح الخير ياعرب ١٢,١٥ المسلسل العربي ١,٣٠ افلام كارتون ١,٥٥ برنامج أطفال ٣,٣٠ مايطلبه المشاهدون ٤,٤٥ فوازير ٢,١٠ المسلسل الاجنبي ٦,٢٠ دنيا الموضة ٧,١٠ المسلسل العربي ٨,٢٠ العالم هذا الاسبوع ١١,٣٥ السهرة المفتوحة ١٢,٣٠ إعادة المسلسل الاجنبي ٣,١٥ صباح الخير ياعرب.

□ الجمعة: ١٢,٠٠ القرآن الكريم ١٢,٠٥ نقل صلاة الجمعة ١,٠٠ دين ودنيا ١,١٥ كارتون ٢,٣٠ بالهنا والشفا ١٢,٣٠ العالم هذا الاسبوع ٥,١٥ فوازير ٥,٣٥ السهرة المفتوحة ٦,٣٠ عالم الصحافة ٦,٤٥ برنامج وثائقي ٧,١٠ المسلسل العربي ٨,٠٥ حوار مع الغريب ١١,٣٥ اخترنا لكم.

الفنان عبد المنعم مدبولي .. ممثل ومخرج مسرحي قدير له تاريخ فني عريق ورصيد كبير من الأعمال الفنية في الاذاعة والتليفزيون والمسرح والسينما.. اشتهر بأداء الأدوار الكوميدية ومع ذلك فقد برع في التراجيديا وقام باخراج العديد من المسرحيات التي لاقت نجاحا كبيرا .

الفنان مدبولي أسهم في تأسيس العديد من المدارس والفرق المسرحية منها المسرح الحر عام ١٩٥٢ والمسرح الكوميدي عام ١٩٦٣ ومسرح الفنانين المتحدين عام ١٩٦٦ ثم مدرسة المدبوليزم عام ١٩٧٥، وهو اول فنان عربي كتبت عنه دائرة المعارف المسرحية التي تصدر في النمسا وحول مشواره الفني يقول: احببت التمثيل منذ صغري فالتحقت بفريق التمثيل بالمدرسة خلال المرحلة الاعدادية وعندما التحقت بالمرحلة الثانوية اختارني الأستاذ جورج ابيض واسند لي دور رجل عمره ٧٠ سنة وقدمته امامه فاعجبه جدا وتنبأ لي بانني سوف أصبح ممثلا تراجيديا .

اثناء دراستي بمعهد التمثيل كان المعهد يتبع اسلوبا جيدا بان يقوم بتوزيع الطلبة للتدريب في المدارس وتدريب فرق التمثيل ومن حسن حظي انني التحقت بالتدريس في مدرسة الأورمان الثانوية وبالفعل تمكنت من اكتشاف العديد من المواهب الفنية فقد كان المسرح المدرسي انذاك يلعب دورا كبيرا في تنمية واثراء المواهب التمثيلية والفنية لدى الطلبة .

الفنان عبد المنعم مدبولي: أتمنى عودة دور المدرسة في اكتشاف المواهب

■ ...؟

○ للأسف لايوجد الآن دور للمدرسة في اثراء للمواهب الفنية للطلاب وأتمنى أن يعود هذا الدور المهم مرة أخرى.

■ ...؟

○ يمكن استثمار المدارس في تشجيع الفن لدى الطلاب عن طريق اقامة الأنشطة الفنية المختلفة والمسابقات بين الفرق التمثيلية وتقديم الجوائز والهدايا والحاق هذه المواهب بمعاهد التمثيل الخاصة.

■ ...؟

○ أعتز جدا بدور (بابا عبده) في التليفزيون والذي حقق لي نجاحا كبيرا الى جانب أن هذا الدور جعل لقب بابا عبده مقترنابي بصفة مستمرة وفي السينما أعتز بدوري في فيلم (مولد يادنيا) حيث قدمني للمخرج حسين كمال في شكل جديد جدا وهو دور تراجيدي وأعتز أيضا بادواري في افلام (الحفيد) و(الزوج العازب) و(شباب يرقص فوق النار).. أما بالنسبة للمسرح فأحب الأدوار الى نفسي هي ادواري في مسرحيات (زقاق المدق) و(ريا وسكينة) و(الجنزير).

■ ...؟

○ مدرسة المدبوليزم تعبر عن تصوري واحساسي ورؤيتي الخاصة وأساسها أن يعتمد الممثل على الحركة والاشارة كما يعتمد على الكلمة.

■ ...؟

○ وأين هي السينما الآن، فنادرا مانجد فيلما يقوم ببطولته للطلقة ممثل كبير فالبطولة دائما في السينما الآن للشباب فقط.

■ ...؟

○ هناك فرق مسرحية كثيرة وممثلون موهوبون ولكن لمكانيات المسرح في مصر تعوق وجود أعمال مسرحية متميزة .

■ ...؟

○ بدأت عملي الفني في الاذاعة ثم المسرح ثم التليفزيون منذ أول يوم افتتاحه لذا فالتليفزيون له دور كبير في شهرتي حيث انه يصنع اسم الفنان ويقرب بينه وبين جمهوره.

■ ...؟

○ اول اجر تقاضيته في المسرح كان عن دور قدمته امام فاطمة رشدي وكان ٢٠ قرشا اما في الاذاعة فتقاضيت جنيهين عن اول تمثيلية .. وفي السينما تقاضيت ٥٠ جنيها عن فيلم (الهوا سوا) والذي اشترك في بطولته اسماعيل ياسين وشادية وكان دوري لايزيد على ٥ دقائق .

■ ...؟

○ قدمت اعلانا في التليفزيون وقد اشتركت فيه بالصوت فقط وهو اعلان ارشادي وكثيرا ماتلقى عروضا للاشتراك في الاعلانات لكنني ارفضها حيث لايعجبني مضمونها ورغم ذلك فلامانع من العمل بالاعلانات التليفزيونية بشرط ان تكون من النوع الهادف.

تجربة الاعلانات خضتها منذ عام ١٩٥٦ مع الفنانين فؤاد المهندس وخيرية احمد في الاذاعة حيث سجلنا بغرفة الاذاعة بسرايا عابدين.

■ ...؟

○ نعم اخرجت العديد من الأعمال المسرحية ولاقت نجاحا ولكن للأسف نادرا ماأجد النص الجيد الذي انتظره والفكرة الهادفة وفريق العمل الجاد

■ ...؟

○ انتهيت من تصوير مسلسل (الرجل والليل) وشاركني بطولته هدى سلطان وعبد الله فرغلي وصلاح السعدني ومن اخراج صفوت القشيري.

وفي السينما انتهيت مؤخرا من تصوير فيلم(المرأة والساطور) تأليف واخراج سعيد مرزوق وشاركني البطولة نبيلة عبيد وأبو بكر عزت

■ ...؟

○ الحكم التي أقولها للجيل الجديد وأؤمن بها جدا وهي: لاتحسبن المجد تمرا أنت آكله.. لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر..

■ ...؟

○ هناك شروط يتم على أساسها اختيار الوجوه الجديدة من الممثلين وأول هذه الشروط أنه لابد من وجود موهبة واضحة ويظهر ذلك من خلال الجمل التي يقولها الممثل باحساس ونطق الألفاظ الواضحة ودرجة الثقافة العالية والقراءة عن الفن وخاصة التمثيل وحفظه للشعر وقراءته بالفصحى والعامية ووضوح وقوة الصوت وأهم من كل ذلك الاحساس الفني.

فاطمة شعراوى

د.أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية:

التليفزيون لايدرك أهميته في تقريب الفنون للمشاهدين!

: يخطيء الكثيرون حينما يعتقدون أن الفن التشكيلي هو فقط تلك اللوحات والقطع الابداعية التي يضعها معرض عام يرتاده المثقفون والصفوة ، فهو في الحقيقة ـ إن صح التعبير ـ جميع الصور المرئية التي تحويها الطبيعة ونطالعها في حياتنا اليومية.

ولأن التليفزيون احد اهم روافد للشاهدة كان عليه دور أساسي في تقديم الفنون التشكيلية ووضعها على الخريطة الابداعية بتبسيطها لتصل الى المشاهد العادي الذي يمثل النسبة الأكبر في المجتمع .

وحول دور التليفزيون في نشر الفنون التشكيلية كان هذا الحوار مع الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية.

■ ...؟

○ المساحة الزمنية المخصصة للبرامج الثقافية بصفة عامة لاتتناسب مع عدد القنوات التليفزيونية الحالية . ولاتتناسب مع احتياجات النسبة الكبيرة من المشاهدين لمثل هذه البرامج.

■ ...؟

○ للأسف الشديد البرامج الثقافية القليلة التي يقدمها التليفزيون حاليا تكاد تكون موجهة للمتخصصين ، كما أنها تفتقر لما يحرك موهبة الابداع لدى المتلقين من الأطفال والشباب

■ ...؟

○ في المسابقات فقط يعرض لنا التليفزيون افلاما تتناول رموز الحركة التشكيلية وللأسف الشديد ذلك يتم بشكل نادر.

■ ...؟

○ البرامج التعليمية المباشرة مطلوبة بشرط ان يتم تقديمها بأسلوب مبسط يصل للجميع، فما المانع لو تناول البرنامج التعليمي فكرة الابداع وكيف تبدأ الفكرة وتتطور لدى الفنان وكيف تستمر لحظات الخلق والابتكار.

■ ...؟

○ القصور من جانب التليفزيون يتمثل في عدم الادراك بحقيقة مهمة وهي أن كل مايقدم على الشاشة الصغيرة هو تشكيل جمالي له البعد التعبيري والنفسي والجمالي والتخصصي

■ ...؟

○ هذا ليس مجرد رؤية خيالية وانما هو حقيقة فمثلا حينما نشاهد على«الكادر» في الشاشة الصغيرة صورة جميلة متناسقة الألوان وعليها اضاءة تم توزيعها بأسلوب جذاب.. بالطبع نشعر اننا امام لوحة تشكيلية رائعة الجمال.

■ ...؟

○ أي برنامج يقدمه التليفزيون يمكن أن يساهم في تقريب الفنون التشكيلية للناس بغض النظر عن نوعية البرنامج وذلك باختيار ديكور جيد خلف المذيع يتناسب مع طريقة الالقاء، وعمق الفكرة وشكل الاضاءة وزاوية التقاط الصورة ، كل هذه العناصر تقدم في النهاية صورة تشكيلية تصل للمشاهد بدون شرح أو تعليق.

■ ...؟

○ من خلال متابعتي للتليفزيون ومايقدمه أرى أن هناك خللا كبيرا في الاهتمام بديكور البرامج فالغالبية العظمى منها لاتحمل أية دلالة لها معنى جميل.

■ ...؟

○ الحل يكمن في دعوة الفنانين المتخصصين لوضع الديكورات الخاصة بالبرامج الى جانب ضرورة الاستعانة بفنان تشكيلي يعاون المخرج في تحديد النواحي الجمالية للرؤية الاخراجية حتى يخرج البرنامج ـ حتى ولو كان جافا ـ بشكل فني رائع .

■ ...؟

○ الاعداد العشوائي للبرامج الثقافية التي تتناول الفنون التشكيلية هو كارثة الكوارث فلابد من وقف هذه الاجتهادات بتحديد من يعدون المادة العلمية واختيارهم من النقاد الحقيقيين الذين تؤهلهم خبراتهم لهذه المهمة التربوية.

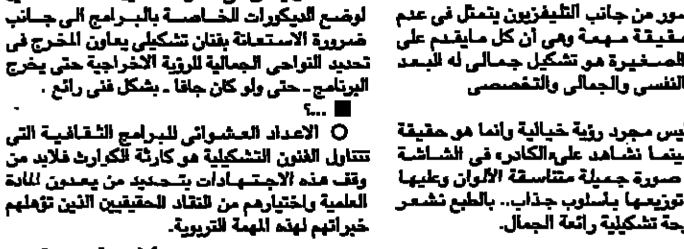

أشرف مفيد

فاتن حمامة وعادل امام وأحمد زكي أفضل النجوم لدى المواهب الجديدة

فاتن حمامة بأحاسيسها الرقيقة وقدرتها الفائقة على تجسيد المشاعر الانسانية دون افتعال وعادل امام باختياراته الرائعة لأدواره المختلفة التي تعبر عن شخصية الانسان المصري في بساطته وطموحه وأحزانه وأفراحه وأحمد زكي بكفاءته العالية في تقمص الشخصيات المتباينة التي يجعلنا نتعايش معها بأدق تفاصيل سلوكها، هؤلاء كانوا أفضل النجوم عند المواهب الجديدة التي تقدمت الى مسابقة التليفزيون لاختيار الوجوه الصالحة للتمثيل والتي تنظمها قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون .

كما أبدى العديد من المواهب الجديدة أيضا اعجابهم بالفنانة عبلة كامل وأدائها الطبيعي الصادق والفنان محمد صبحي ومدرسته المميزة في الاضحاك الهادف وأيضا الفنان محمود عبد العزيز ونور الشريف وأحمد عبد العزيز.

وقد بلغ عدد المتقدمين لمسابقة المواهب الجديدة أكثر من ٢٠٠٠ شباب وفتاة من مؤهلات مختلفة ، حيث بدأ اختبارهم يوم ٢ نوفمبر الحالي واستمر على مدى أسبوعين وكان ذلك امام ٦ لجان تضم كبار الفنانين والنقاد حيث يتم تقديم مشهد باللغة الفصحى ومشهد آخر باللغة العامية.

وفي لقاء مع مجموعة من هؤلاء الشباب والفتيات قال بعضهم انهم تقدموا لهذه المسابقة بدافع التطلع الى الشهرة والنجومية وأيضا لحبهم الشديد للتمثيل منذ الصغر، وكذلك رغبتهم في تقديم فن يحترمه الجمهور، وأشار بعضهم الي انه يحاول البحث عن شخصية مستقلة لاتتشابه مع النجوم الموجودين حاليا على الساحة الفنية، وأوضح عدد منهم أن الدخول الى اللجان والتمثيل امامها له رهبة كبيرة نظرا لتركيز الانظار عليهم من أعضاء اللجنة المكونة من كبار الشخصيات الفنية.

مديحة يسري: المستوى«نص نص»

● «مستوى المواهب الجديدة في الأداء واللغة والتعبير متوسط يعني«نص نص» نادرا ان أجد مستوى مرتفعا يلفت النظر» هذا ماقالته الفنانة الكبيرة مديحة يسري التي شاركت في لجان التحكيم، وقالت أيضا: أن معظم المتقدمين للمسابقة من حملة المؤهلات المتوسطة والمعاهد، وهم في الغالب لايعملون وأخشى أن يكون دافعهم لدخول المسابقة هو البحث عن وظيفة لأن الفن في حقيقته لايمكن أن يكون وظيفة ولكنه موهبة في الأساس. ومن الملاحظ ارتفاع مستوى اختيار المواهب الجديدة النصوص المقدمة في الاختبار سواء النصوص الفصحى أو العامية.

حسن امام عمر: يوم حلو ويوم مر

● ويقول الناقد حسن امام عمر المشارك في لجان التحكيم: هذه التجربة خطوة جيدة من قطاع الانتاج بالتليفزيون للبحث عن الوجوه الجديدة حتى لانظل منغلقين على عدد محدود من النجمات مثل دلال عبد العزيز وشيرين سيف النصر وجيهان نصر، فنحن نحتاج بجانبهن الى الكثير من المواهب حتى نحقق التنوع وتوسيع مجال النجومية. وعن مقاييس النجاح يقول حسن امام عمر من الضروري أن يكون صاحب الموهبة له صوت ذو شخصية وأيضا شكل مميز وأداء جذاب وقدرة على الحضور والقبول والنجاح في هذه المسابقة ليس نهاية المطاف فقطاع الانتاج لن يكتفي بهذا ولكن الموهبة التي تنجح ستتعرض أيضا الى اختبار آخر امام الكاميرا بعده تدريب على يد أساتذة في الالقاء والأداء يستمر لمدة ٦ شهور بعدها ستكون الموهبة الجديدة قادرة على ممارسة التمثيل حيث نقوم في تدعيم موهبتها بما هو ضروري من جوانب تثقيفية في الفن وتدريبها بصورة صحيحة حتى تقف على الطريق الصحيح وعن معدل النجاح بين المتقدمين يقول حسن امام عمر كل لجنة تختبر ٢٥ متقدما في اليوم وهناك بعض الأيام ينجح خمسة أو أربعة واعتبر هذا يوم حلو وطيب وهناك أيام أخرى قد لاينجح أحد وكنت أعتبرها يوم مر وسيىء.

نادية لطفي: نحن نفتح الأبواب

وتقول السيدة نادية لطفي المشاركة في لجان التحكيم هذه ليست أول مرة يتم فيها اختبار الوجوه الجديدة وقد أثمرت التجارب السابقة عن نتائج طيبة وعناصر فنية أثبتت وجودها . فهذه الظاهرة في حد ذاتها شيء صحي ولاشك أن الشباب المتقدم لهذه المسابقة لديه الرغبة في العطاء والحب الصادق للتمثيل، ونحن اذا استطعنا أن نخرج من هذه المسابقة بعشرة وجوه جديدة وعلى مستوى سيكون هذا مكسبا كبيرا لأن هذا سيحدث خلال شهر واحد بدلا من أن ننتظر عشر سنوات حتى نحقق نفس النتائج وتضيف الفنانة نادية لطفي أن هذه المسابقات التي نحن بصددها تعتبر نافذة مفتوحة للمواهب الجديدة التي لن تسمح لها الظروف بالدخول الى المعاهد الفنية .

عبد الغفار رشدى

نادية لطفي

فاتن حمامة

نغمة أو نشاز

من الحب ماقتل!

□□ رغم أن الموسيقار عمار الشريعي نال جائزة أحسن موسيقي في مهرجان الأغنية العربية الخامس بالبحرين والذي أقامه اتحاد الاذاعات العربية بها .. فان امورا غير طبيعية جرت في هذا المهرجان دفعت الفنان المصري الى رفض تسلم جائزته : وهي شهادة ومبلغ ١٥٠٠ دولارا

ان ماجرى في هذا المهرجان الذي نظمه اتحاد الاذاعات العربية ماكان يجب له ان يحدث لانه يتنافى مع كل تقاليد وقيم هذا المهرجان والمفروض أن تعامل فيه كل دول الاتحاد بمساواة تامة دون تحيز!

واليك بعض ماجرى!

استقدمت ادارة المهرجان اوركسترا باليه القاهرة بقيادة د.مصطفى ناجي ومعظم اعضائه كما هو معروف من الأجانب (روس وألمان) الذين ليست لهم علاقة بالموسيقى الشرقية، ولم يكن الأوركسترا يضم من العازفين الذين لهم علاقة بالموسيقى الشرقية سوى عازفين للكمان وعازف للناي وعازف للقانون وآخر للرق اما باقي العازفين وعددهم ٣٧ فلا يعرفون شيئا عن موسيقى الربع تون وبالتالي حدثت مشكلة كبيرة في البروفات ولم يستطع الأوركسترا تنفيذ معظم الأعمال بالصورة المطلوبة لانها أعمال شرقية خالصة .. وهنا تحول سخط الوفود المشاركة في المهرجان من الأوركسترا الى مصر، وأصبح ذلك ملحوظا في تصرفات البعض وسرت بين الوفود نغمة «انه مهرجان مصري» واخذوا يلومون المسئولين عن المهرجان ويسألونهم عن اسباب عدم استقدامهم لفرق موسيقية من سوريا أو لبنان او الأردن او تونس.. ولماذا دائما مصر؟!

□ خلال بروفات الأغنية المصرية، وفي حضور معظم الوفود العربية المشاركة ظهرت الغيرة والخوف بعد أن وجدوا انفسهم امام موسيقي كبير يجعلهم خارج المنافسة فعلا لأن جميع الأعمال المقدمة اغان تقليدية ليس بها اى تطوير كما تنص لائحة المهرجان!

□ رغم أن لائحة المهرجان تنص على ان يقوم اعضاء لجنة التحكيم باختيار رئيسها في اول اجتماع لهم في البحرين، فقد تم تعيين السوري د.سعد الله آغا القلعة رئيسا للجنة قبل أن يكتمل وصول الوفود واعضاء اللجنة الى البحرين ويجمع اعضاء الوفد المصري.

..ومازال للحديث بقية

ناقـد

أفـلام C.N.E M.NET

٢,٠٠ (اساطير الخريف) إنتاج ١٩٩٤ بطولة براد بيت وانتوني هوبكنز وجوليا أرموند وإخراج إدوارد زويك ويدور حول ثلاثة اشقاء مترابطون يعشقون في حب فتاة واحدة ١١,٠٠ (القتل للمتع) بطولة تريلر هارى هاملين وإخراج لارى بيرس ويدور حول زوج تموت زوجته الرابعة ويحزن عليها بطريقة مثيرة للشك مما يجعل زوجته الثالثة تبلغ البوليس. ٣,٠٠ (كفاح أم) بطولة عاشي بلتس وانوارد فير لونج سون وتوني كابيسي وإخراج توني بيله ويصور قصة أم وحيدة بدون عمل تتجه بأطفالها الستة إلى والدى إيداهو لتبدأ حياة جديدة وتواجه صعوبات عديدة ٦,٠٠ (البحث عن الشهر) كوميدي بطولة هادى مدل وإيلين برنيان تمايلز تشاين وإخراج رون كلارك وفيه يصل ممثل كوميدي ناشيء إلى ملهى ليلي شهير في لوس أنجلوس بحثا عن الشهرة والمال وبمرور الوقت يكتشف أن الضحكات تختلط بالدموع وأن الحياة ليست مجرد جملة حوار كوميدية. ٩,٠٠ (كل رجال الرئيس) بطولة روبرت ردفورد وداستن هوفمان وجيسون روبارتز وإخراج آلان باكولا ويتناول قصة فضيحة ووترجيت التي دفعت الكونجرس لإجبار الرئيس الأمريكي على الاستقالة. ١,٢٠ (مادونا البراءة المفقودة) بطولة تيرومي ماثيو ودين ستوكول ووينتي ماليك وإخراج براد فورد ماي. إنتاج ١٩٩٤ ويحكي الفيلم عن الخبرات المهنية والشخصية لمادونا معبودة الجماهير في الأغاني الشعبية خلال سنواتها الأولى في نيويورك ١٢,٠٠ (د. جيكل ومسترهايد) بطولة مايكل كين وشيريل لاد وجوس اكلاند وإخراج دافيد ويكز. ٢,٣٠ (تقلبات قلب) بطولة جورج سيجال ومالكو لم ماكتويل وإريك لويد وإخراج لي جرانت ١٩,٠٠ (دفاعا عن زوجي) بطولة جوبيث ليت ومايكل اونتكين وإخراج جول أوليانكسي ويدور حول محامية تضطر للدفاع عن زوجها المتهم بقتل عشيقته. ١٢,٠٠ (مخدوعة بالحب) بطولة مير وينتجهام وباتريشيا اركيت وإخراج جون باور ويدور حول سيدة تحلم بترك المدينة الفقيرة والقذرة التي تعيش فيها وتتعرف على شاب تعتقد انه سيساعدها على تحقيق حلمها. ١١,٠٠(مصيدة النجم) بطولة بيكي هتسون وفرانسيس تومك وجيتان كرولي وإخراج توني بيكات ويدور حول شاب لجوف يكتب قصصا بوليسية تستعين به مفكرة رقيقة الثقافة لكشف سر مقتل زوج شقيقتها. ١,٠٠ (سبتمبر) بطولة دنهولم إليوت وميافارو ودليان ويست وإخراج وودي الن ويدور حول ستة أفراد يروحون عن انفسهم في الريف خلال عطلة نهاية الاسبوع. ٣,٠٠ (كاليفورنيا) بطولة براد بيت وجوليت لويس وإخراج دومنيك سينا ويدور حول كاتب وصديقته المصورة اللذين يبحثان وراء جرائم القتل ويزوران المناطق التي وقعت فيها اشهر الجرائم. ١٢,٠٠ (قنوات الشوارع) بطولة جان كلود فان دام وكيلي مينوج وإخراج ستيفن اى دى سوزا ويدور حول جنرال مجنون يريد أن يحصل على ٢٠ بليون دولار وإلا فإنه سيقتل ٦٣ شخصا ويحاول احد الجنود إنقاذ الرهائن وتلقين الجنرال درسا لاينساه.

: ١١,٠٠ (حياتهم المتوازية) بطولة جيمي بيلوتش وجيمي برولين وليند ساى كروس وجاك كلوجمان ودافيد لانسيري وروبرت واجنر ويدور حول مجموعة أصدقاء يستعيدون ذكرياتهم بعد التخرج من الكلية لكن يقتل أحدهم. ١,٠٠ (بيرت رجبي) بطولة روبرت لتس وروبي كولترني وجاكي جيل وان بانكروفت وإخراج كارل راتنز ٥,٠٠ (صمت الخطيئة) بطولة كيت جاكسون وارت هندل وكريستين فيرلى وإخراج ستيفن ستترين إنتاج ١٩٩٥ ويدور حول طبيبة تترك مهنتها لكي تتفرغ للعمل مع الاطفال الذين ينغمسون في الخيال ويهربون من الواقع وتدخل في علاقة عاطفية مع رجل تركته زوجته مع ابنهما المريض ايضا بالانغماس في الخيال. ٢,٠٠ (في سبيل ابنتي) بطولة هولي هنتر وبون بيجز وسوزي كيرتز وإخراج مايكل رتيشي ٢,٣٠ (بذور الانخداع) بطولة مليسا جيلبرت وجورج ديز وندرا وإخراج ارلين سانفورد ويدور حول طبيب امراض نساء شهير يحترمه الجميع لكن سرعان ماتتحطم سعادة السيدات حيث تتكشف حقائق فظيعة عن حالات حمل كاذب ٩,٠٠ (العمى سرعة ممكنة) بطولة إميليو إستيفيز، وبات هينجل وبارلي سميث وإخراج ستيفن كيج ٣,٠٠ (المواجهة) بطولة إريك ستولتز وويسلي سنايبس ووليم فورسباين ويدور حول كاتب يصاب بكسر في عنقه اثناء تنزهه وعندما يعود إلى وعيه يكتشف انه اصبح مشلولا ويحاول مواجهة الواقع بالضحك والشجاعة. ٩,٠٠ (شبح ليزا) بطولة شيريل لاد وإخراج دون ماكبيرتي ويدور حول أم تكتشف ان ابنها التي تبلغ من العمر تسع سنوات يتنابها احلام مفزعة عن قتل البنات الصغار ١,٠٠ (الدليل القاطع) بطولة جريجوري هاريسون وجون سيفيرانس وإخراج مايكل كيندي ٣,٠٠ (الأم القاتلة) كوميدي بطولة كاثلين ترنز وسام واتر ستون وريكي ليك وإخراج جون والترز ويدور حول إمرأة محبة لزوجها طبيب الاسنان المكافح لكنها لاتمانع ان تقتل الاشخاص الذين يهددون سعادة أسرتها. ٥,٠٠ (الطفل المدير) بطولة جاسون روباردز تيموثي باسيلا وإخراج أندروشينمان ويدور حول طفل في الثانية عشرة من عمره يرث عن جده فريق بيسبول من المحترفين لكن اللاعبين غير مستعدين لتلقي الأوامر من طفل.

أفلام القناة الفضائية المصرية

السبت

المليونير المزيف وابتسامة واحد لاتكفي

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (المليونير المزيف) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولي وليلية واخراج حسن الصيفي .

□ وتشاهد في السهرة فيلم (ابتسامة واحدة لاتكفي) بطولة يسرا ونور الشريف ومصطفى فهمي وخيرية احمد واخراج محمد بسيوني .

الاحد

العملاق والحب الكبير وابتسامة في نهر الدموع

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (العملاق) بطولة رغدة وعادل ادهم وصلاح السعدني وسوسن بدر واخراج احمد السبعاوى

□ وتشاهد في السهرة فيلم (الحب الكبير) بطولة فاتن حمامة وفريد الاطرش ويوسف وهبي وعبد السلام النابلسي وايمان واخراج بركات.

وتشاهد قبل الفجر فيلم (ابتسامة في نهر الدموع) بطولة عفاف شعيب ومصطفى فهمي وسميرة صدقي وحسين الشربيني واخراج علي خليل .

الاثنين

تزوير في أوراق رسمية والطوق والاسورة والبنات والمجهول

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (تزوير في اوراق رسمية) بطولة ميرفت امين ومحمود عبد العزيز ومشيرة اسماعيل وهشام سليم وايمان البحر درويش واخراج يحيى العلمي

□ وتشاهد في السهرة فيلم (الطوق والاسورة) بطولة فردوس عبد الحميد وعزت العلايلي وشريهان واحمد عبد العزيز واحمد بدير واخراج خيرى بشارة

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (البنات والمجهول) بطولة عبد المنعم ابراهيم وشيرين ومحمود الجندي وصابرين واخراج هشام ابو النصر.

الثلاثاء

غزل البنات وفقراء ولكن سعداء واخي وصديقي سأقتلك

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (غزل البنات) بطولة ليلى مراد ونجيب الريحاني ويوسف وهبي وانور وجدي وسليمان نجيب واخراج انور وجدي.

وتشاهد في السهرة فيلم (فقراء لكن سعداء) بطولة انار الحكيم وسمية الالفي وسمير غانم وسعيد صالح وعبد الله فرغلي واخراج السعيد مصطفى

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (اخي وصديقي سأقتلك) بطولة حسن يوسف وايمان ومحمد عوض ومشيرة وعلى الشريف واخراج ياسين اسماعيل ياسين

الاربعاء

العتبة جزاز وحب وكبرياء ونشيد الامل

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (العتبة جزاز) بطولة شويكار وفؤاد المهندس ومحمد رضا وزوزو شكيب واخراج نيازي مصطفى.

□ وتشاهد في السهر فيلم (حب وكبرياء) بطولة محمود ياسين ونجلاء فتحي وحسين فهمي ومديحة كامل وسمير صبري وعماد حمدي واخراج حسن الامام .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (نشيد الامل) بطولة ام كلثوم وزكي طليمات واخراج احمد بدرخان.

الخميس

حياتي انت ونهر الخوف ووهبتك حياتي

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (حياتي انت) بطولة شادية وكمال الشناوي وشكري سرحان واخراج يوسف معلوف.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (نهر الخوف) بطولة محمود عبد العزيز واحمد راتب ونورا وصلاح قابيل واخراج محمد ابو سيف.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (وهبتك حياتي) بطولة صباح وشكري سرحان وعمر الحريري واخراج زهير بكير

الجمعة

المنزل رقم ١٣ وواحدة بواحدة والجريمة والعقاب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (المنزل رقم ١٣) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي ومحمود المليجي واخراج كمال الشيخ.

وتشاهد في السهرة فيلم (واحدة بواحدة) بطولة عادل امام وميرفت امين واحمد راتب واخراج نادر جلال.

وتشاهد قبل الفجر فيلم (الجريمة والعقاب) بطولة ماجدة وشكري سرحان وزهرة العلا .

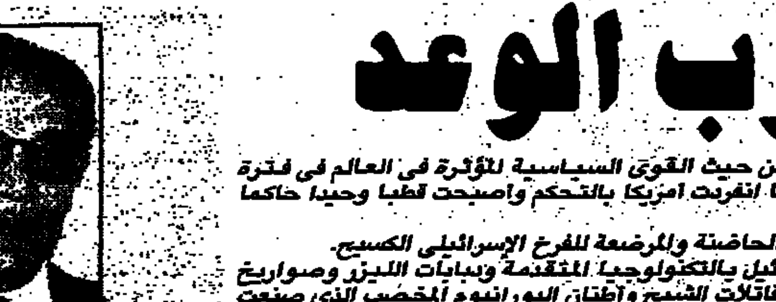

اقترب الوعد

قفزت إسرائيل إلى الصدارة من حيث القوى السياسية المؤثرة في العالم في فترة خاطفة من اختلال الموازين حينما انفردت أمريكا بالتحكم وأصبحت قطبا وحيدا حاكما لمصائر العالم.
وماحدث أن أمريكا قامت بدور الحاضنة والمرضعة للفرخ الإسرائيلي الكسيح.
أمريكا هي التي أرضعت إسرائيل بالتكنولوجيا المتقدمة ودبابات الليزر وصواريخ الباتريوت وطائرات الفانتوم ومقاتلات الشبح وأطنان اليورانيوم المخصب الذي صنعت إسرائيل منه قنابلها الذرية بإرشاد وإشراف أمريكي وحماية أمريكية من أصوات الاحتجاج والاستنكار التي تعالت من كل مكان.
هذا غير الإرضاع الأخطر بالأسرار المحظورة وبصور الأقمار الصناعية لترسانات دول الجوار وحظائر طائراتها ومكامن دفاعاتها ونقط ضعفها وثغراتها.. والإرضاع الآخر بمليارات الدولارات والضمانات المالية المفتوحة بلا حساب.. والتأييد السياسي الأخطر من الكل.

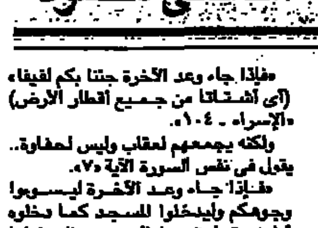

د. مصطفى محمود

بريشة : سهير الكيلاني

ولاتتحدث عن العلاقة الكتمة والتآمرية بين مخابرات الدولتين.. الـ C.I.A والموساد.. هذا التوءم الشرير الذي تعاون معا على تفجير الفتن في كل البؤر المشتعلة في إفريقيا وآسيا وأوروبا.. وتحالفا معا على تسميم الجو ونسف العلاقات بين الدول العربية.. بل والإيقاع بالعرب كلهم في مصيدة حرب الخليج..

ووجد الفرخ الإسرائيلي بوقا إعلاميا وتنفيرا دعائيا جاهزا لينفخ فيه فسمعنا صوته مكبرا ومضخما أضعافا مضاعفة.. وسمعناه يصرخ من أعلى منابر المحطات الفضائية وأبعد الأقمار وأقوى الإذاعات.. وكانت كلها في أيد صهيونية.. ومن دور النشر والكتب والصحف والمطبوعات والدوريات وكلها كانت في يد مردوخ ومكسويل وأمثالهما من خدام القضية الصهيونية ومن خدام أسطورة إسرائيل الكبرى..

وما من افتتاحية صحفية إلا كان وراءها شالوم وإيشع وإيلي.

وكانت نتيجة هذه الظروف النادرة ميلاد إسرائيل بالصورة التي رأيناها وتبجحها بالصورة التي شهدناها وتجبرها بالصورة التي سمعناها.

وتضخمها كان نتيجة توافق غير طبيعي لمجموعة عوامل تحالفت معا في الوقت نفسه لتصنع عملاقة من قزم.

وساهم ضعف العرب وانقسامهم وتشرذمهم في عملقة ذلك القزم وصياحه وصراخه وانتفاخه وكأنه شمشون.. وهو في حقيقته أهون شأنا مما يبدو بكثير.

هل تدرك إسرائيل ضعفها وخواءها من الداخل؟!!

هل تدرك انقسامها..؟؟

هل يدرك الجيش الإسرائيلي عجزه عن المواجهة رجلا لرجل؟؟!!

البعض في داخل إسرائيل يدرك ذلك.. ولكن الغوغاء في إسرائيل يتصورون أنهم حكموا العالم وأنهم يقودون التاريخ.. وأنهم عاصفة لاتقهر.. وأنهم المختارون حقا وصدقا من الله للسيادة على الجنس البشري.. وهي عنصرية لاتختلف عن العنصرية النازية والمنهجية الفاشية.. وهذا الصلف الأعمى هو الذي سيورد إسرائيل حتفها.

ولاتفرق إسرائيل بين حربها وحيدة وبين حرب العالم كله معها.. فالعالم في نظرها يجب أن يكون خادما لأهدافها ولهذا تخطط الصهيونية لإيقاع العالم في حرب شاملة وفتنة اسمها «هرمجدون» وهي مقتلة أسطورية وصليبية يحارب فيها العالم المسلمين ويجري فناء وتسيل فيها دماء المسلمين أنهارا لاتتوقف حتى ينزل المسيح من السماء.. (واليهود يعتقدون أن ماجاء في الماضي لم يكن مسيحا) وإنما المسيح الحق هو ذلك الذي سوف يأتي لنصرتهم ويضعهم في آخر الزمان على رأس جميع الأمم.

وبخبث شديد أدخل الصهاينة هذه الأسطورة في التراث المسيحي الأمريكي وبشكل محدد في وجدان بعض الفرق الإنجيلية فأصبحت تؤمن بها إيمانا أعمى.. وكان رونالد ريجان يردد حكاية هرمجدون ويؤمن بها.. ومثله كثيرون.

هذا الحشد من العنصرية العمياء والخرافة والتأييد الأمريكي الأعمى والإعلام الموجه والعمليات المرسومة والترسانات المجهزة للنسف والخسف وأكداس السلاح وأكوام المليارات وتلال الأكاذيب.. والتضليل المنسق للعالم كله والاتهامات المسمومة لكل من يتعرض لفضح مخططها (رجارودي أبلغ مثال).

هي ماينتظرنا في الأعوام القليلة القادمة.

وفي عام ١٩٩٧ يتم مرور مائة سنة على ميلاد أول اجتماع صهيوني..

والستة الآلاف في الطريق.

والوعد في نظرهم يقترب.

وهم يهرولون إلى أهدافهم لسبب آخر أن احتمالات المستقبل غير مضمونة وأن الأكاذيب عمرها قصير والمخبوء مايلبث أن ينفضح.. ولأن أمريكا لن تلبث طويلا على القمة فالكتلة الأوروبية بزعامة فرنسا تتحرك بسرعة لتزاحمها وآسيا تنهض والعملاق الصيني ينتفض.. وفقراء العالم يتكتلون في مواجهة الاستغلال الأمريكي المكتسح.. وتشويه الإسلام في كل مكان قد انفضح وظهرت خفاياه وظهرت القوى التي تحركه.

بل إن أمريكا ذاتها تحمل في داخلها تناقضات مهلكة.

أمريكا يسكنها الإرهاب والمخدرات والانحلال الأسري والصراع العنصري بين السود والبيض والتناقض الفاحش بين الفقر والغنى.. ثم عشرة ملايين مسلم يتكتلون في جبهة وراء علم زاحف له وزنه.

والشعار الصهيوني أصبح it is now or never الآن تكون إسرائيل الكبرى أولن تقوم لنا قائمة ولاتريد الصهيونية أن تتآمر على احتمالات.. ولاتستطيع أن تتآمر بسنوات انتظار أخرى في عالم متغير يتشكل كل يوم.

ولهذا أتصور أن إيقاع الحوادث سوف يتسارع.. وأن السنوات وربما الشهور القادمة سوف تكون شهور مفاجآت.

وفي الجانب الآخر هناك العرب والدول العربية والدول الإسلامية في الكتلة الأوسع.. كتلة من ألف مليون.. أرجو أن يكون لها رد فعل وتصور واضح وتحرك سريع ومنظور للمستقبل وللحوادث.. وألا تكون كحجر يتدحرج ليستقر إلى حيث تلقى به المصادفات.

وهذا بنيانهم الجديد وقد أتى بظلم جديد وإفساد جديد.

والظلم هذه المرة أكبر والإفساد أكبر والنهاية مثل سابقاتها.

المخرجون وراء القصة

أثار خبر سعي إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ لشراء الشركة القابضة التي تملك الفاينانشيال تايمز إضافة إلى دار نشر بنجوين.. وشركة التليفزيون البريطاني «تليمس» جدلا واسعا.

ماذا يريد هذا الرجل؟!.. إنه يملك بالفعل حوالي ٣٠٪ من صحف بريطانيا مثل التايمز والصنداي تايمز.. والصن.. ونيوز أوف ذي وورلد.. كما يملك ٤٠٪ من محطة «سكاي» التليفزيونية البريطانية. كما يعتزم شراء دار نشر بيرسون التي تملك ٢٤٪ من القناة «٥» في التليفزيون البريطاني.

ماذا يريد هذا الصهيوني الذكي من وراء كل هذا؟!!

إنه يريد أن يمتلك الرأي العام ويستولي على العقول ليوجهها كما يريد.

إن الإعلام هو جهاز غسيل المخ في هذا الزمان.

وهو صانع الأكاذيب والشائعات والأخبار الموجهة.

وهو الملقن الذي يلقن الصحف ماتكتب لنا كل يوم

هل فهمتم شيئا..؟؟!!

إنهم المخرجون وراء القصة الملفقة التي قرأتموها لتوكم.

وهم بعض الجيش الجرار في هذه الغزوة التي توشك أن تبلغ نهايتها.

إنها عملية محبوكة ومنظمة يديرها رجال تسللوا إلى مقاعد صنع القرار.. وجواسيس.. وأموال.. وزعامات سياسية.. ورؤوس تفكر وتخطط.. وعصابات تقتل.. وإرهاب يفجر..

ولاشيء حدث فيها اتفاقا.. ولاشيء ترك للمصادفة.. منذ أيام وعد بلفور وسقوط الخلافة العثمانية.. واستعمار الإنجليز لمصر.. وفرض الوصاية الإنجليزية على فلسطين.. ومجيء نابليون وكمال أتاتورك وهتلر ثم الثورة البلشفية في روسيا.. ثم سقوط البلشفية وانفراد أمريكا بالعالم.

الصهيونية كانت تلهث وراء كل تلك الأحداث وكانت تعمل وراء كواليس التاريخ.. وكانت تضع طوبة بعد طوبة في البيت الإسرائيلي وكانت ترفع هرم الأكاذيب لبنة لبنة وحائطا حائطا مع إيقاع التاريخ المضطرب.

وقد أوشكوا على وضع آخر طوبة في هذه الأيام.

ولكن الجرائم لم يحدث أبدا أن ولدت كاملة.. وكل جريمة لابد أن ينقصها شيء.

والمجرم مهما بلغ ذكاؤه لابد أن ينسى شيئا.. شيئا صغيرا تافها.. ينهار بسببه البنيان كله في الوقت المعلوم.

وهذه الجريمة الصهيونية المحبوكة التي اشترك فيها مئات العقول الذكية وقد امتلأت بالثغرات سوف تفتضح وتنهار رغم حبكتها.. فكل بنيان يحمل معه جرثومة فنائه وكل أكذوبة تحمل معها جرثومة فضيحتها.

ونحن أبناء هذا الزمان سوف نشهد هذه الخاتمة ونرى بأعيننا انهدام هذا الهيكل الأسطوري لكثرة ماسال من دم لترتفع جدرانه عالية.. عالية.. فعمر الباطل مهما طال هو في عمر الأبدية مجرد ساعة.

علامة تعجب..!!!

وأشعر بالدهشة كلما استعرضت هذا التاريخ الطويل للمؤامرة الصهيونية وتنمو في رأسي علامة تعجب بلا حدود لهذا الذي يفعلونه ولهذا الغل الذي يضمرونه ولما طووا في قلوبهم بطول هذه الألوف من السنين.

إن اليهود قوم محظوظون ذكر الله أنه اختارهم وفضلهم وخصهم بالكثير من النعم والخيرات وأرسل إليهم أكبر عدد من أنبيائه وعلى رأسهم موسى الكليم صاحب العزم الشديد.. وكان يجب أن يطيبوا نفسا بهذه الخصوصية ويسعدوا بهذا التكريم.. ولكن ماحدث كان العكس فقد ازدادوا بهذه الخصوصية كبرا وتعاليا.. وبعد أن شق الله لهم البحر وأغرق لهم فرعون وجنوده وخلصهم من أعدائهم وفتح لهم الباب للهجرة إلى أرض السمن والعسل.. مالبثوا أن شقوا عصا الطاعة على نبيهم وعبدوا العجل وعصوا ربهم ونقضوا العهد الذي عاهدهم عليه.. وكلما عاهدهم ربهم على شيء نقضوه.. وفسقوا وعصوا وازدادوا كبرا.. وأضلهم الله في التيه أربعين سنة ولعنهم وكتب عليهم الذلة والمسكنة وشتتهم وقطعهم في الأرض أمما.. وذكر في القرآن أنه يجمعهم في آخر الزمان.

«فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا» (أي أشتاتا من جميع أقطار الأرض) «الإسراء - ١٠٤».

ولكنه يجمعهم لعقاب وليس لحفاوة.. يقول في نفس السورة الآية «٧».

«فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا (أي يدمروا) ماعلوا تتبيرا».

فهذا هو دخول القدس وتدمير ماأنشأ اليهود فيها وماعمروا.

والقصة وردت بنفس المعنى وبصياغات مختلفة في التوراة وفي الأناجيل وفي رؤى القديسين.. وهي تراث ديني قديم.. وأحبار اليهود الذين درسوا التوراة ويعلمون بواطنها يؤمنون بهذا الكلام.. وهناك حزب ديني من أحزاب الأقليات في إسرائيل يرفض تماما فكرة إسرائيل الكبرى ويرى أنها كارثة وأنها انتحار جموعي للأمة اليهودية.

وبعيدا عن الكتب الدينية وكلام التاريخ، فالنظرة العامة لليهود ترى أنهم شعب غني بالمواهب وأن النابغين من اليهود في كل فروع الفن والمعرفة والعلوم كثيرون ولايجهل أحد فضل أينشتين ونيوتن وأمثالهما وإسهام اليهود في الحضارة لاينكر.. واليهودية دين نحترمه ونعترف به كمسلمين.. ونحن لسنا ضد اليهود ولاضد اليهودية.. وإنكار اليهودية وإنكار فضل موسى ونبوته خطيئة كبرى عندنا.. وإنما نحن ضد الصهيونية كحركة سياسية عدوانية تخطط للهيمنة والسيادة وتضمر الحقد لكل ماهو مصري وعربي وإسلامي وتحمل لنا ثأرا لادخل لنا فيه.. وتزداد دهشتي وعجبي لهذا الكم من الغل والحقد الذي يعشش في قلوب هذه العصابة ويجمعها على التآمر والتخريب والقتل طوال هذه الألوف المؤلفة من السنين دون أن يطفئ سيال الدم هذا الغل.. لقد طردوا شعبا ونهبوا أرضه واستوطنوا مدنه وقراه وقتلوا شيوخه وأطفاله.. ولم يكفهم كل مافعلوا.. ومازالوا يمعنون في القتل.

ماذا يريدون.. أن يحوزوا الدنيا؟؟ إنهم يحوزونها بالفعل بأموالهم وشطارتهم.. فما الداعي للقتل؟!!

أعترف بأني لاأفهم..!!

الرد على إسرائيل

سياسة السلام التي اختارتها مصر أعطت أعظم ثمارها في المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في القاهرة منذ أيام فرأينا العالم كله يأتي مسارعا بأيد ممدودة وابتسامات مرحبة ليجد فرصا جاهزة ومشاريع مدروسة وتعاونا حماسيا من جميع الإدارات.

وأجمع كل الزوار على الإشادة بدفء المشاركة المصرية وصدقها.

ونجح كمال الجنزوري في إثارة شهية للمستثمرين بالتسهيلات التي قدمها في كل مجال.

وشعر كل الأجانب الذين تواجدوا والذين استمعوا والذين تجولوا.. بأن مصر تعمل للسلام فعلا وأن مصر تريد السلام وتفكر بعقلية الطرف المسالم.. وأن إسرائيل هي العقبة وهي التي تعرقل المسيرة وهي التي تقف في وجه المصالحة.

وانكمش دور إسرائيل في المؤتمر وخفت صوتها ولم نسمع لها كلمة في الافتتاح ولم نشعر لها بحضور مؤثر.

وكانت هذه أكبر ضربة لخرافة إسرائيل القيادة وإسرائيل الهيمنة وإسرائيل السيادة والريادة.

لقد عادت إسرائيل إلى حجمها الحقيقي على الخريطة.. صغيرة وضئيلة.

لقد عرفت حكومتنا كيف ترد على إسرائيل بأسلوب أبلغ وأهدأ من الطنطنة الدعائية التي تغرقنا فيها.. لقد عرفت الحل..

إن أول خطوة للتعامل مع إسرائيل هي إعادتها إلى حجمها.

«خصخصة» السلام مؤامرة جديدة..!!

من مفكرة

سعد الدين وهبة

عندما يكتب تاريخ النظام العالمي الجديد سوف يكون الباب الأول فيه (الخصخصة) فهو موضة هذا الزمان وهو المفتاح السحري الذي يفتح أبواب الرخاء والتميمة المباركة التي إذا وضعت على اقتصاد دولة تحول من صقر إلى نسر أو تحول من قط إلى نمر..
بدأت النمور في آسيا وسوف تنتقل إلى إفريقيا ولكنها لن تصل إلى أوروبا أو أمريكا، فعلى أبوابها أسود لن تسمح بدخول النمور.. فستظل النمور تعيش في آسيا وإذا كانت هي مطمح إفريقيا الآن، فقد تنتقل إلى إفريقيا.. فالنمور الآسيوية والإفريقية نمور من نوع خاص هي نمور مستأنسة لاخوف منها ليست لها أنياب وهي مقلمة الأظافر، يسوسها ويقودها أمريكي ضخم تدرب في السيرك الدولي للإنشاء والتعمير وحصل على شهادات من صندوق النقد وأكمل دراسته وحصل على دكتوراه فخرية من منظمة التجارة الخارجية المعروفة باسم «الجات»، فجميع النمور تعيش في كنف السبع الأمريكي الذي يتمرغ في نعيم النظام العالمي الجديد.

الخصخصة ليست موضة في مصر ولكنها تحدث في مصر كما تحدث في بنجلاديش، وكما حدثت في بريطانيا وفي فرنسا، إذا كان هناك حتى الآن أي شيء قابل للخصخصة، وإذا كانت الخصخصة قدرنا، وإذا كنا ندعو صبح مساء اللهم لانسألك رد الخصخصة لكن نسألك اللطف فيها، ولكن لنا ملاحظات كثيرة على الخصخصة التي تجري في بلادنا ملاحظة شكلية قد لاتقدم ولاتؤخر، ولكن الإفصاح عنها يفرج عن الكرب، وهي أن دراويش الخصخصة هم أنفسهم بلحمهم ودمهم هم دراويش التأميم..

الملاحظة الثانية على الخصخصة هي في حجمها ونوع مايخصخص، كما حدث عند التأميم بالضبط فقد أممنا ما لاحاجة لتأميمه، ونحن الآن نخصخص ما لايجب أن يخصخص، في التأميم أممنا أشياء لاتتصل بجوهر الإنتاج ولابمصالح الشعب الحقيقية فحملنا الحكومة والقطاع العام فوق طاقتهما والآن نفعل العكس نبيع ما لايجب أن نبيعه لأنه يدخل في صميم مصالح الاقتصاد الوطني وفي مصالح الشعب.

لاأريد أن أستطرد كثيرا في الخصخصة التي تجري في مصر ولكني انتقل إلى موضوع قد يبدو وكأنه (نكتة) ولكنه للأسف حقيقة مؤكدة وأبدأ بسؤال يقول.. هل يمكن خصخصة السلام..؟؟

هناك بعض الكتاب لايرحبون بكلمة الخصخصة أو بعض الاقتصاديين على وجه الخصوص يقولون التخصيصية، المهم سواء إن كانت تخصيصية أو خصخصة أو خصوصة أو تخصيص المهم أن المعنى بصرف النظر عن المعاني التي تحسن الموضوع أو تجمله مثل توسيع قاعدة الملكية وهي كلمات لاتحمل أي معنى، هي بالتحديد النقل من القطاع العام إلى القطاع الخاص، وبذلك يصبح سؤالنا ببساطة: هل يمكن أن يتولى القطاع الخاص مسئولية إقامة السلام في الشرق الأوسط؟ ومعروف أن الموضوعات السياسية والأمور السيادية، ومنها هذه المفاوضات ومنذ الأزل تقع في اختصاص السلطة المهيمنة وهي الحكومة أي السلطان أو الملك أو الزعيم أو رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أي السلطة الرسمية هي التي تقوم بمسائل الحرب والسلام.. فهل في وقت سيادة الخصخصة يمكن أن تتنازل الدول.. أو على سبيل التحديد هل يمكن أن تتنازل حكومة بنيامين نيتانياهو وحكومة الرئيس حافظ الأسد والسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، هل يمكن أن يتنازلوا للقطاع الخاص للقيام بمفاوضات تحقق السلام في الشرق الأوسط؟

خصخصة السلام

كتب كلارس شواب مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي في صحيفة وول ستريت جورنال يقول:

عملية صنع السلام في الشرق الأوسط أهم وأكثر تعقيدا من أن تترك للسياسيين والدبلوماسيين إذ أن للعلاقات التجارية والاقتصادية دورا بل من الضروري أن تقوم بدورها في بناء الجسور لدعم العملية السياسية.

لعب السياسيون دورا رئيسيا في توجيه الشرق الأوسط الذي تعصف به منذ عقود الصراعات نحو السلام، لكن ضمان بقاء دولهم على هذا الطريق الصعب والملئ بالآلام. كما أبرزت الأحداث الأخيرة في المنطقة ليس مهمة سهلة، وإذا كان لانفجار مشاعر الاحباط وأعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين دليل، فهو لن يقوم سلام ولا استقرار إلا إذا قاما على قاعدة من النمو الاقتصادي السريع والتعاون الإقليمي وزيادة الاستثمار وتقليص البطالة.

وهنا الدور الذي يمكن أن تقوم به دوائر الأعمال بل عليها القيام به أن المصالحة في الشرق الأوسط بحاجة إلى عنصر إضافي هو خصخصة صنع السلام، ذلك أن النمو الاقتصادي هو الشرط الضروري للتطور الاجتماعي والاستقرار.

وعلى دوائر الأعمال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تشجيع الحكومات على المضي شوطا أبعد في طريق السلام ويمكن لدوائر الأعمال أن تمهد لذلك عن طريق إيجاد نظام للاعتماد المتبادل على بعضها البعض وإطلاق التنمية الاقتصادية حتى تكون في صالح كل الأطراف ويمكن تلخيص هذا الاتجاه بشعارين: الإقليمية وانفتاح الأسواق.

وقد قامت ثقة المستثمرين الأجانب في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على التزام الدول للتقدم نحو السلام ووضع برامج للإصلاح الاقتصادي يمكنها استمرار الاقتصاد وهناك الآن خطر انحسار هذه الثقة.

مشروعات عربية - إسرائيلية

لعبت قمتا الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) دورا رئيسيا في قيادة المنطقة نحو التعاون الإقليمي والنمو الاقتصادي الدائم وخططت القمتان لمجالس إقليمية للأعمال والسياحة والبنوك وهي الآن قيد التشكيل، كما تم البدء بالتخطيط لعدد من المشاريع الإقليمية الرئيسية لتنمية البنى التحتية.

وتدور، نتيجة لذلك، المفاوضات بين العرب وإسرائيل على مشاريع للبنى التحتية تتناول المياه والطاقة والنقل وتوليد الكهرباء ويرجح أن تكون السياحة عبر الحدود التي كانت مغلقة سابقا بما توفره من المورد السريع لأطراف القطاع الرائد في مجال التعاون الإقليمي ووصل التخطيط لإنشاء مطار أردني - إسرائيلي مشترك في العقبة إلى مرحلة متقدمة، وذلك استباقا لتطوير «ريفييرا البحر الأحمر» وبعد تسلم قرض قيمته ٥٣٠ مليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار بدأت شركات مصرية وإسرائيلية في الإسكندرية أخيرا العمل على مصفاة جديدة للنفط في مشروع كلفته ١,٢ بليون دولار ولايمكن إلا القول إن هناك تطورا إيجابيا في العلاقات بين المصريين والإسرائيليين والأردنيين عندما أصبحت خلافاتهم تدور على الأسعار والقدرات التنافسية بدل القضايا السياسية ومن بين المشاريع الأخرى خط لنقل الغاز الطبيعي قيمته ٦٠ مليون دولار ترعاه مؤسسة النفط الإيطالية الكبرى «اي.إن.اي» وشركة النفط الأمريكية والمتعددة الجنسيات «أموكو».

وقام المنبر الاقتصادي العالمي ليثبت عزمه على تحمل مسئولياته فقد سجل نحو ألف شركة إقليمية وعالمية رئيسية حضرت القمة الاقتصادية الثالثة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي عقدت في القاهرة.

رجل أعمال إسرائيلي

ونفس هذا المشروع جاء على لسان رجل أعمال إسرائيلي في ندوة الخصخصة التي عقدت في إطار مؤتمر القاهرة وحضرها عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والمشرف على برنامج الخصخصة المصرية، قال رجل الأعمال الإسرائيلي ويدعى إيماتويل جيل ويدير شركة رأسمالها مليار دولار قال جيل إننا كرجال أعمال في كل مكان حققنا الخصخصة بجهودنا الذاتية وفرضناها على الحكومات وعلينا الاستمرار بنفس المنهج حتى تكتمل المسيرة وفي شرحه لفكرته في النموذج الإسرائيلي الذي طالب بتعميمه قال جيل إن الحكومة كانت تمتلك نصف أسهم شركته وطوال ٢٠ عاما وهو يطالب بالخصخصة الكاملة أضاف جيل أن هناك سبعة أهداف للخصخصة هي انسحاب الحكومة من قطاع الأعمال والإسراع في الإصلاح الاقتصادي والانفتاح على الأسواق العالمية وتشجيع الاستثمارات وتحديد السعر المناسب للأصول المملوكة للحكومة ثم تطوير أسواق المال ومحاولة إحداث مرونة في قطاع الأعمال.

الهدف واضح

الفكرة التي يستند إليها دعاة خصخصة السلام هي أن قيام مجموعة من العلاقات المتشابكة بين رجال الأعمال في المنطقة عبر سلسلة ممتدة من الصفقات ستجعل من المستحيل على رجال السياسة وقف هذه العلاقات.. والأهم أن رجال الأعمال وقتها سيجدون أنفسهم في مصر وإسرائيل والأردن والخليج وأوروبا وأمريكا يدافعون بهمة عن مصالحهم هؤلاء يملكون المال، وبالتالي التأثير في القرار السياسي والنتيجة أن التسوية ثابتة طالما أن أسسها راسخة وهي الأعمال ورجالها.

وفي مصر فإن للفكرة أنصارا ويرددها البعض الآن كوسيلة للضغط على حكومة نيتانياهو بالرغم من أن إسرائيل تمتلك أكبر قطاع عام في المنطقة بأكملها وينصح أحد اقتصادييها بسيطرة رجال الأعمال العرب على سلطة القرار لمنع تهور الساسة في تعويق السلام.

مؤامرة

إن الهدف من هذه النظرية الجديدة واضح أشد الوضوح، فالمطلوب أن تقوم علاقات اقتصادية متشابكة بين إسرائيل والدول العربية وتتم مشروعات مشتركة، وتندمج الأموال العربية بالأموال الإسرائيلية، وتصبح هناك مصالح مشتركة، هذه المصالح المشتركة تكون قوة ضاغطة على الحكومات لتحقيق السلام دون أي شروط أخرى فلا ضرورة للجلاء عن الجولان ولامعنى لإعادة جنوب لبنان لأصحابه ولاحاجة للتفاوض مجرد التفاوض مع الفلسطينيين.

لقد كان الهدف الإسرائيلي الذي دعا إليه شمعون بيريز وسعى إليه هو إقامة نظام اقتصادي إقليمي تهيمن عليه إسرائيل، وعندما تغيرت حكومة إسرائيل فلابد من إيجاد طريقة جديدة توصل لنفس الهدف وهو هيمنة إسرائيل على الاقتصاد العربي كله ويكون ذلك عن طريق هذه النظرية أو المؤامرة الجديدة، دافع آخر دفع إلى ظهور هذه النظرية الآن هو العزلة التي وجدت إسرائيل نفسها فيها في مؤتمر القاهرة الأخير ولن نتعرض لنتائج المؤتمر ولن كسب أو خسر ولكن الحقيقة هي العزلة التي فرضها العرب على إسرائيل.

فهل يمكن أن نتصور أن رجال الأعمال في بلادنا يمكن أن يتدخلوا في أمور السياسة العليا.. وإذا كان لهؤلاء رأي في مصير الوطن فأين ذهب الشعب؟ هل يمكن أن يساوي بضعة مئات لابضعة آلاف يملكون مالا جماهير الشعب من الملايين..؟! هل عدنا إلى تقسيم الشعب إلى جماهير لا شأن لها بما يحدث لأن هناك قلة كانوا يسمونها (أصحاب المصلحة الحقيقية في البلد).

أفهم أن يضغط رجال الأعمال لكي يحصلوا على مزايا أو مكاسب مالية ولكني لاأفهم اطلاقا أن يضغطوا لكي تقوم الحكومة بتصرف معين يتصل بسياسة الوطن..!

وإذا كان بعض رجال أعمالنا قد انساقوا إلى تأييد حكاية (خصخصة) السلام فليفيقوا إلى أنفسهم وليعلموا أنهم يتجرفون إلى مؤامرة جديدة وليتركوا الخلق للخالق ولينصرفوا إلى أعمالهم وإلى أموالهم.

عمرو وأسامة

قال عمرو موسى إن إسرائيل عرفت حجمها الحقيقي وأنها مجرد دولة من دول الشرق الأوسط وليست أكبر من ذلك.

وقال أسامة الباز إن مؤتمر القاهرة الاقتصادي كشف أن رجال الأعمال الإسرائيليين بدأوا يجنون ثمار تشدد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي. وأشار أسامة الباز إلى أن الشركات العالمية أحجمت عن الاستثمار في إسرائيل، كما عجز رجال الأعمال الإسرائيليون في استثمار أموالهم بالخارج.

ووصف أسامة الباز إحجام رجال الأعمال العرب عن الاجتماع مع الإسرائيليين في المؤتمر بأنه كان عفويا وبعيدا عن التدخل الحكومي.

وأضاف أن هذه المقاطعة كانت موقفا قوميا يهدف إلى حث رجال الأعمال الإسرائيليين للضغط على حكومتهم من أجل تغيير سياساتها المتعنتة التي وجدت جوا من التوتر في المنطقة. وقال أسامة الباز: قدر مايتحرك الإسرائيليون يتحرك العرب، وبقدر تعاونهم يتعاون معهم العرب.

إسرائيل خائفة..!!

وقبل عقد مؤتمر القاهرة كانت هناك خشية لدى رجال الأعمال الإسرائيليين مما سوف يلاقونه في المؤتمر، وقد شارك السفير الأمريكي في إسرائيل مارتن أنديك في اجتماع عقد في تل أبيب وقال لرجال الأعمال الإسرائيليين أعرف أن مايدور في خلد العديد منكم تساؤلات حول ماإذا كان من المناسب لهم الذهاب إلى مؤتمر القاهرة في الظروف الحالية والشعور السائد هنا هو أن الجو السياسي أصبح أكثر توترا وأن الاستقبال الذي سيلقونه، لا من المصريين الذين يفاخرون بحسن ضيافتهم، بل من آخرين هناك يمكن أن يظهروا بعض العداء أو التوتر.

قال مارتن أنديك وهو يهودي من أصل استرالي حصل على الجنسية الأمريكية منذ سنوات (هناك فرصة لمواجهة هذا التحدي والسير قدما في المجال الاقتصادي، وأعتقد أن هناك ادراكا عاما في المنطقة لاسيما لدى القطاعات الخاصة التي تتنامى قوتها بأنه إذا لم يستطع الشرق الأوسط الدخول في الاقتصاد العالمي المنطلق بسرعة، فإنه سيجد نفسه متخلفا عن الركب وهناك سبل للتعامل معا في ميدان الأعمال، ومؤتمر القاهرة يوفر لكم فرصة رائعة للاتصال بنظرائكم في المنطقة وبوفد أمريكي يتضمن رؤساء من كبريات الشركات الأمريكية.. وأعتقد أنكم ستلقون استجابة من القطاع الخاص، ولذا آمل أن تقبلوا هذا التحدي وألا تردعكم مخاوف حول الجو السياسي.

خذلنا رجال أعمالنا

كان إذن موقف رجال الأعمال العرب رائعا، ولكن بعض رجال الأعمال المصريين حققوا بالضبط ماأشار إليه السفير الأمريكي في إسرائيل، فقد زاد كرم الضيافة حتى أصبح خروجا عن الإجماع بل هناك ماهو أسوأ من ذلك وهو مانشرته (الوفد) من أن طاهر الشريف المدير التنفيذي لجمعية رجال الأعمال المصريين قال - في تصريحات للوفد - إن رجال الأعمال المصريين والإسرائيليين عقدوا سلسلة من الاجتماعات على هامش المؤتمر الاقتصادي وبحثوا مستقبل التعاون في ظل الظروف السياسية الحالية لتنتقد الشريف موقف الوفود العربية التي قاطعت رجال الأعمال الإسرائيليين والوفد الإسرائيلي ووصف التمثيل العربي بأنه ضئيل جدا بالمقارنة بالتمثيل الإسرائيلي الذي يصل إلى ٩٧ عضوا من المسئولين وأصحاب الشركات والمستثمرين.

الشعارات

على شاشة تليفزيون القاهرة شاهدنا العشرات من رجال الأعمال المصريين كانوا يبدأون حديثهم بهذه الجملة (بعيدا عن الشعارات) ولم يقل لنا واحد من هؤلاء السادة ماهي الشعارات التي يبتعدون عنها، ولذلك نحن بالتالي نسألهم.. هل أصبحت الكرامة شعارا..؟.. هل أصبح الحرص على صالح الوطن شعارا..؟.. هل صار الرد على أعداء السلام شعارا..؟.. هل للمطالبة بإرجاء التطبيع حتى يتحقق

قول على قول

محمد إسماعيل علي

السلام عليكم..!

قضاء المصادفات أن يفتتح الرئيس محمد حسني مبارك إحدى مراحل ترعة السلام في اليوم التالي لذكرى مبادرة السادات وطيرانه للقدس من أجل السلام..

■ الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي في حديث شامل للأهرام حول برنامج العمل القادم ٩٧/٢٠٠٠ ■ ١

[illegible] الصغيرة سوف تظل أحد المكونات الهامة لبرنامج الصندوق والتي أحدث وستلعب دورا متعاظما في مواجهة الفقر والبطالة خلال الفترات القادمة لما تتمتع به المشروعات من قدرة على استيعاب العمالة وتوفير فرص عمل جديدة واستخدام الموارد الاقتصادية والثروات الطبيعية المتوافرة.

المشروعات صغيرة تواجه الفقر والبطالة في البرنامج الجديد للإصلاح الاقتصادي

١٥٠٠ مليون جنيه تمويل جديد للمشروعات الصغيرة بدءا من يناير القادم ولمدة ٤ سنوات.. وسنتعاون مع القطاع الخاص لإقامة الحضانات التكنولوجية

د. حسين الجمال

خلال السنوات الأربع الماضية أقمنا ٥٠ ألف مشروع صغير و ٣٥ ألف مشروع صغير جدا ووفرت أكثر من ٢٦٠ ألف فرصة عمل في هذا المجال

الحد من الفقر فقط عن طريق توفير قروض وتسهيلات ائتمانية للفقراء لبدء مشروعات صغيرة تفكير غير سليم

تساهم في توفير التمويل للمستثمر المحلي بالنسبة للمشروعات التي طرحها الصندوق في المؤتمر الاقتصادي بالاشتراك مع المستثمر الأجنبي

نعمل على توفير المناخ المناسب للمشروعات الصغيرة حتى لا تتعثر وتدخل في دائرة مغلقة من اهدار الاستثمارات وتفاقم البطالة

●● إن الحقائق والأرقام تقول إن تشجيع وتنمية المشروعات الصغيرة يعتبر مفتاح التنمية الاقتصادية في مصر، إذ إن المشروعات الصغيرة مشروعات كثيفة العمالة وتتطلب استثمارات محدودة. حيث إن تكلفة فرصة العمل بها لا تتجاوز ٢٠٪ من تكلفة فرصة العمل في المشروعات الكبيرة، كما أن المشروعات الصغيرة قادرة على تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد المصري أعلى من المشروعات الكبيرة إذا ما تم احداث نفس الاتفاق على النوعين من المشروعات.. أي أن المشروعات الصغيرة يمكن أن تلعب دورا هاما في امتصاص فائض العمالة بأقل تكلفة وبأسلوب فعال ومنتج.

●● وإذا كان الصندوق الاجتماعي قد انفق مليار جنيه على اقامة الاف المشروعات الصغيرة في مصر خلال الفترة الماضية وسينفق نحو مليار ونصف بدءا من العام الجديد ولمدة ٤ أعوام، فإن هناك العديد من التساؤلات الخاصة بكيفية اقامة تلك المشروعات خلال المرحلة الثانية من عمل الصندوق وجدوى المشروعات التي تم اقامتها خلال الأربع سنوات الماضية، وأيضا كيفية مواجهة مشكلة البطالة خلال الفترة القادمة وهي الاستهداف الأساسي لعمل الصندوق الاجتماعي، وكيف سيتم مواجهة مشكلة الفقر وشكل التعاون مع القطاع الخاص لاقامة الحضانات التكنولوجية وهل ستكفي القروض والتسهيلات الموجودة جميع الفقراء لبدء مشروعات صغيرة أو مشروعات صغيرة جدا، أيضا ما هي ضمانات عدم تعثر المشروعات الصغيرة؟

في حوار للصفحة مع الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي أجاب عن تلك التساؤلات بشكل واضح ومحدد.. حيث أعلن أن المشروعات الصغيرة ستواجه خلال البرنامج الجديد للاصلاح الاقتصادي.. بالاضافة إلى مشروعات برامج الصندوق الأخرى.. ستواجه الفقر والبطالة أكد الأمين العام للصندوق الاجتماعي أنه قد تم خلال الأربع سنوات الماضية اقامة نحو ٥٠ ألف مشروع صغير و ٣٥ ألف مشروع صغير جدا بتمويل من الصندوق الاجتماعي وفرت أكثر من ٢٦٠ ألف فرصة عمل في هذا المجال.

وقال إن الصندوق الاجتماعي سوف يتيح بدءا من يناير القادم ولمدة ٤ سنوات نحو مليار ونصف لاقامة مشروعات صغيرة، وتوسيع وتطوير مشروعات صغيرة قائمة وذلك في إطار ما يمكن أن تلعبه تلك المشروعات من دور في ايجاد فرص عمل بتكلفة منخفضة، كذلك فإن تلك المشروعات الصغيرة لا تتطلب كوادر ادارية ذات خبرة وكفاءة عاليتين، إذ أنها تعتمد على الادارة الذاتية والتي تعتمد على أساليب بسيطة وغير معقدة في الادارة، ومن ناحية أخرى فإن هذه المشروعات لا تتطلب أساليب تكنولوجية متقدمة، والتي لا تتوافر لدى الشباب حديث التخرج والذين يشكلون العنصر الأساسي للمستفيدين من الصندوق الاجتماعي للتنمية، ومن هنا كان اعتماد الصندوق الاجتماعي على خيار تنمية المشروعات الصغيرة التي تتناسب مع امكانات الشباب وتوفر لهم عائدا مناسبا وتحقق للاقتصاد القومي عائدا اقتصاديا يخدم أغراض التنمية الاقتصادية.

أكد الدكتور الجمال أنه سيتم التعاون مع القطاع الخاص لاقامة الحضانات التكنولوجية للمشروعات. أشار الأمين العام للصندوق الاجتماعي إلى أن المشروعات الصغيرة لن تواجه البطالة وحدها، فهناك وفقا لدراسات حديثة ١٥ سببا للبطالة لابد من العمل على مواجهتها، وقال إن الصندوق سيعمل على توفير المناخ المناسب للمشروعات الصغيرة حتى لا تتعثر تلك المشروعات وتدخل في دائرة مغلقة من اهدار الاستثمارات وتفاقم مشكلة البطالة.. وأشار إلى أن الصندوق سيوفر نحو ١٢٠ ألف فرصة عمل سنويا بدءا من عام ١٩٩٧.. أعلن الدكتور الجمال أن الصندوق سيقوم بتوفير التمويل للمستثمر المحلي، وذلك بالنسبة للمشروعات التي طرحها الصندوق في المؤتمر الاقتصادي في حالة وجود المستثمر الأجنبي، وذلك من خلال توفير قروض بفوائد بسيطة.

وأشار إلى أن نتائج الدراسات التي أجريت لقياس المردود الاقتصادي والاجتماعي لمشروعات المستفيدين من قروض الصندوق الاجتماعي، قد أسفرت عن توفير كثير من السلع والخدمات المجتمعات المحلية واستخدام المواد الخام والمستلزمات المتوفرة محليا بالاضافة إلى ارتفاع المستوى المعيشي للمستفيدين فضلا عن تغيير المكانة الاجتماعية لهم وزيادة مشاركتهم داخل المجتمع، واكتساب مهارات التسويق والترويج والتصدير لدى المستفيدين وما ترتب على ذلك من ارتفاع المستوى التكنولوجي للانتاج لمواجهة متطلبات الأسواق المحلية والخارجية.

أسفرت النتائج أيضا عن توفير كثير من مدخلات الصناعات المتوسطة والكبيرة القائمة وتصنيع وتداول بعض مخرجاتها، أيضا لاكتساب مفهوم العمل الحر والمقومات اللازمة لرجل الأعمال من خلال تدريب الشباب وتوعيتهم ومن ثم التقليل من فرص تعثر المشروعات وخاصة في المراحل الأولى.

وهذا هو نص الحوار:

الأهرام: تطرح الزيادة الكبيرة في التمويل التي ستتاح للمشروعات الصغيرة للشباب والتي تصل لنحو ١٥٠٠ مليون جنيه تمويل جديد سيتاح خلال الأربع سنوات القادمة تساؤلا حول تلك الزيادة في التمويل لهذا البرنامج بالذات من برامج الصندوق الخمسة.

الأمين العام للصندوق الاجتماعي: أولا لابد من التنبيه للدور الكبير والهام للمشروعات الصغيرة في التخفيف من مشكلة البطالة وتوليد فرص عمل جديدة. ومن هنا يأتي التفكير الحالي في استمرارية برنامج تنمية المشروعات كهيئة مستقلة.

دعني أعرض الحقائق التالية أولا: إن تكلفة توفير فرص عمل واحدة في المشروعات الصغيرة أوفر بكثير من تكلفة توليد هذه الفرصة في المشروعات الكبيرة، حيث تبلغ هذه التكلفة الخمس أو العشر وربما أقل حسب طبيعة النشاط. أيضا فإن جانبا كبيرا من المشروعات الصغيرة هو من المشروعات كثيفة العمالة وليس المشروعات كثيفة رأس المال Capital intensive مما يعني قدرة هذه المشروعات على توظيف عمالة أكبر نسبيا من المشروعات الكبيرة.

- أيضا هناك درجة كبيرة في التنوع في الأنشطة، والتي تتميز به المشروعات الصغيرة حيث تغطي معظم الأنشطة الصناعية والزراعية والخدمية والتجارية، وكذلك فروع هذه الأنشطة من صناعات غذائية ونسجية وملابس وتريكو وأثاث ومعدنية وهندسية وكهربائية وجلدية وخدمات الصيانة والنقل والسياحة والفندقة والتشييد والنظافة والأمن والحراسة وأنشطة التجارة والتأمين والتوزيع والتسويق والاعلان والطباعة وغيرها من عشرات الأنشطة.. وإذا أضفت إلى ذلك قدرة المشروعات الصغيرة - بتنوعها وكثافة عمالها - على استيعاب العمالة غير الماهرة أو النصف ماهرة، والتي تشكل جزءا كبيرا من قوة العمل في كثير من الدول النامية وأيضا درجة المرونة العالية والسهولة النسبية للمشروعات الصغيرة عند الانشاء أو التوسع أو التطوير والمتمثلة في تنوع الأنشطة ومحدودية الاستثمارات الرأسمالية المطلوبة وتنوع تشكيلة المنتجات، واستيعاب العمالة نصف الماهرة وغير الماهرة والمساحة الصغيرة والمرافق البسيطة كل ذلك يمنح المشروعات الصغيرة قدرة أكبر على الانتشار في مختلف المناطق الجغرافية والمجتمعات العمرانية مختلفة النمو والمصادر الطبيعية والأسواق، أيضا قدرة المشروعات الصغيرة على استخدام الخامات المحلية والمواد الوسيطة والمستلزمات الانتاجية.. حتى لو كانت متوسطة الجودة وقدرتها على استخدام تكنولوجيات بسيطة وآلات ومعدات وأدوات محلية الصنع.

الأهرام: هل أفهم من ذلك أن المشروعات الصغيرة ستكون هي الأساس في المرحلة القادمة لمواجهة مشكلة البطالة في المجتمع المصري؟

الأمين العام للصندوق: إن أسباب ودوافع مشكلة البطالة ومحدودية فرص العمل في السوق المصرية كثيرة ومتعددة ومتنوعة بالدرجة التي تصعب من مواجهتها عن طريق محاور أحادية مثل حتمية المشروعات الصغيرة فقط بل لابد من محاور مواجهة متعددة ومتنوعة تشكل فيما بينها استراتيجية تامة أو خطة توجه لحل مشكلة البطالة ككل وليس أحد مظاهره فقط.. وإذا كان هذا التحليل بديهيا ومعروفا إلا أن بعض التفصيل سيوضح مدى خطورة الارتكان إلى حلول محورية وحيدة مثل تنمية المشروعات الصغيرة للتخفيف من مشكلة البطالة أو توفير فرص عمل جديدة لأنه ما لم تتخذ اجراءات أخرى ضرورية وفورية فإنه حتى الآثار الايجابية المؤكدة للمشروعات الصغيرة في التخفيف من مشكلة البطالة يمكن أن تتآكل إلى حد قد يجعلها غير فعالة بالمرة في هذا المجال، وعلى سبيل المثال فإن تشخيص مشكلة البطالة في مصر - وفقا لدراسة حديثة - ترجع أسبابها الحقيقية إلى ١٥ سببا رئيسيا على النحو التالي.. زيادة السكان بمعدلات أعلى من معدلات زيادة السكان العادية وزيادة السكان بمعدلات أعلى من معدلات التنمية وتوقف وزارة القوى العاملة عن تشغيل الخريجين منذ عام ١٩٩٨ وزيادة العرض في سوق العمل عن الطلب وزيادة أعداد الخريجين من المتعطلين والمتدربين عما يحتاجه سوق العمل وزيادة قوة العمل المصرية لكبر نسبة الشباب وصغار السن في التركيبة السكانية، ومستوى وطبيعة نظام التعليم المصري الحالي والسابق وعدم الاهتمام المبكر بالصناعات الصغيرة والمشروعات الصغيرة وقوانين العمل السائدة وعدم تطويرها وعدم توفر وانتشار ثقافة العمل الحر، والوعي بأهمية العمل الخاص وانخفاض مهارات رواد الأعمال والمنظمين وعدم قدرة القطاع الخاص المصري على خلق فرص عمل جديدة كافية، وبعض سياسات وبرامج الاصلاح الاقتصادي المصري والتكيف الهيكلي الانكماشي وانحسار الطلب على العمالة المصرية في الخارج وخاصة الدول العربية، وطبيعة ونوعية الشباب الجدد الداخلين لسوق العمل، وعدم توافر المواهب والخبرات اللازمة لاقتحام سوق العمل.

ويتضح من هذه الأسباب أن غياب دور أو عدم تنمية المشروعات الصغيرة هو سبب وحيد، ويبقى ١٤ سببا آخر ما لم يتم مواجهتها أو على الأقل تحييدها فإن دور المشروعات الصغيرة في مواجهة البطالة يتقلص إلى حد بعيد.

الأهرام: ولكن رغم أهمية المشروعات الصغيرة إلا أن بعضها يواجه مشكلات حالية سواء خاصة بالتسويق أو خلافه.. ومن ثم فإن هناك تساؤلا حول جدوى مثل تلك المشروعات وكيفية مواجهة مشكلاتها.

الأمين العام: عند اقامة آلاف المشروعات لابد أن يواجه ولو جزء صغير منها بعض المشكلات الطارئة وهذه المشكلات يتدخل الصندوق فورا بالاشتراك مع البنوك والجهات الوسيطة لمواجهتها، من هنا كانت المعونة الفنية للمستفيدين من قروض الصندوق ومن هنا كانت المعارض الخارجية لاكتساب خبرة التعاقدات الدولية في الأسواق الخارجية، ومن هنا أيضا كان تقويم واصلاح بعض المشروعات الصغيرة المتعثرة بعد اجراء دراسات حول أسباب التعثر وكيفية مواجهته سواء من خلال اتاحة قروض جديدة للمشروع أو فتح أسواق أو توفير للمواد الخام.. أو خلافه.. وعموما فإننا نحرص على توفير المناخ المناسب لتنمية المشروعات الصغيرة، وذلك كشرط أساسي لنجاحها في الحد من مشكلة البطالة وبمعنى آخر فإن قيام ١٠٠ مشروع صغير جديد منها ٨٠ مشروعا متعثرا أو فاشلا يعني تفاقم مشكلة البطالة بالاضافة إلى اهدار استثمارات جديدة. وهو ما يعني حل مشكلة بمشكلة جديدة. وبالتالي فإن القضية ليست اقامة مشروعات صغيرة بل مشروعات صغيرة ناجحة ومستقرة.

إن أي خطة أو استراتيجية لتنمية المشروعات الصغيرة، يجب أن تضع في اعتبارها كيف تحافظ على مراكز القوة الكامنة في المشروعات الصغيرة كممول أساسي لفرص العمل الجديدة، وبمعنى آخر ضرورة المحافظة على تميزها في تكلفة فرصة العمل المنخفضة وقدرتها على أن تكون مكثفة العمالة ومستخدمة الخامات المحلية والتكنولوجية البسيطة والمحلية وعلى درجة تنوعها وأخيرا على درجة مرونتها الفائقة لمقاومة التغيرات والاستجابة للتطوير.

الأهرام: كم مشروعا صغيرا أقامها الصندوق حتى الآن.. وما هي اشتراطات كفاءة دور المشروعات الصغيرة في التخفيف من حدة البطالة وخلق فرص عمل جديدة في المرحلة القادمة.

الأمين العام للصندوق الاجتماعي: فيما يتعلق بعدد المشروعات ومن واقع خبرة وتجربة الصندوق الاجتماعي الممتدة لأكثر من خمس سنوات منها أربع سنوات فعلية في اقامة وتنمية المشروعات الصغيرة في مصر، فقد أسفرت عن اقامة أكثر من ٥٠ ألف مشروع صغير و ٣٥ ألف مشروع صغير جدا وتوليد أكثر من ١٤٢ ألف فرصة عمل مؤقتة في مجال المشروعات الصغيرة وأكثر من ٧٠ ألف فرصة عمل دائمة ومؤقتة في مجال المشروعات الصغيرة جدا.

أما بالنسبة لاشتراطات كفاءة دور المشروعات الصغيرة في التخفيف من هذه البطالة وخلق فرص عمل جديدة فهي ثلاث اشتراطات وهي أن يكون دور المشروعات الصغيرة في ظل توجه عام أو استراتيجية شاملة لمواجهة البطالة وليس كمحور حيد أو أحادي الجانب في المواجهة، ثانيا أن يكون المناخ والظروف مهيئة ومناسبة لقيام وتنمية مشروعات صغيرة ناجحة وإلا كان هناك مشروعات صغيرة فاشلة اهدارا لاستثمارات جديدة بالاضافة إلى تعميق مشكلة البطالة وليس حلها، ثالثا أن تراعي أي استراتيجية أو توجه لتنمية المشروعات الصغيرة المزايا النسبية الكامنة في المشروعات الصغيرة كنشاط مولد لفرص العمل الجديدة وإلا يتم تجريد هذه المشروعات الصغيرة من هذه المزايا لحساب أهداف أخرى قادرة عليها أيضا..

الأهرام: في اجتماعات الدول المانحة لتعبئة موارد مالية للصندوق الاجتماعي خلال المرحلة الثانية أعلن أحد المسئولين بالبنك الدولي أن مواجهة الفقر ستكون على رأس أولويات الصندوق في مرحلته الثانية.. وإذا كانت المشروعات الصغيرة ستكون على رأس أولويات عمل برامج الصندوق، فكيف ترى دور تلك المشروعات في التخفيف من حدة الفقر.

الأمين العام للصندوق الاجتماعي: إن المشروعات الصغيرة والصغيرة جدا قادرة على توفير فرص عمل جديدة دائمة أو مؤقتة بشكل مباشر وغير مباشر بتكلفة أقل ومجهود أيسر من المشروعات الكبيرة.

ومن ثم فإن مساهمتها في توليد دخل للافراد والأسر عن طريق أجور العمل وأرباح المشروع الصغير يعين الأسر الفقيرة على الحياة سواء كان الدخل المتولد من هذه المشروعات كبيرا نسبيا ويكفي متطلبات الحياة الكريمة أو كان هذا الدخل بسيطا ويعتبر دخلا اضافيا للأسرة - بجانب أي دخل آخر - يحسن مستوى الحياة أو كان الدخل متناهي البساطة يقيم أود الحياة مثلما في المشروعات الصغيرة جدا التي دخلها بالكاد يكفي نفقات الحياة الأساسية.

أي أن المشروعات الصغيرة بمختلف أحجامها وبسهولة اقامتها قادرة على توليد دخل أساسي أو اضافي للافراد والأسر الفقيرة تحد من فقر هذه الأسر وهؤلاء الأفراد وتغطي جانبا أساسيا من متطلبات المعيشة، كما أن قدرة المشروعات الصغيرة على توفير تشكيلة كبيرة من السلع والخدمات بتكلفة مناسبة وجودة مقبولة هو مساهمة في الحد من الفقر..

إن دور المشروعات الصغيرة في توليد دخل سواء أساسي أو اضافي بالنسبة للأفراد أو الأسر عن طريق أجور فرص العمل التي توفرها أو أرباح هذه المشروعات لأصحابها لا يحتاج إلى اثبات ولكن من المؤكد كذلك أن هناك ثمة سياسات واجراءات لابد من اتباعها لتعظيم هذا الدور من جهة ولضمان ألا تتحول المشروعات الصغيرة بسوء ادارة تنميتها إلى عبء على مشكلة الفقر بدلا من أن تساهم في تخفيفها.

إن تحقيق دخل اضافي للأفراد والأسر الفقيرة عن طريق المشروعات الصغيرة يمكن أن يحدث بطرق متعددة جدا لا يجب التركيز على أحدها فقط وهذه الطرق تتضمن دخل صاحب المشروع من الفقراء سواء من أرباح المشروع أو أجور عمله وأسرته من المشروع، دخل الفقراء من الوظائف الدائمة التي يحصلوا عليها من العمل في مشروعات صغيرة أصحابها من الفقراء أيضا، دخل الفقراء من الوظائف الدائمة التي يحصلون عليها من العمل في مشروعات صغيرة أصحابها من غير الفقراء، ودخل الفقراء من الوظائف المؤقتة التي يحصلون عليها من العمل في مشروعات صغيرة أصحابها من الفقراء أو غير الفقراء أيضا دخل أفراد الأسرة من عمل مشترك كل فرد ينجز فيه جزءا لمشروعات الأسرة أو المشروعات الأسرة أو المشروعات والصناعات المنزلية.

الأهرام: أفهم من ذلك أنه سيتم توفير قروض وتسهيلات ائتمانية للفقراء لبدء مشروعات صغيرة أو مشروعات صغيرة جدا خلال المرحلة المقبلة لمواجهة مشكلة الفقر.

الأمين العام: إن التفكير في الحد من الفقر (فقط) عن طريق توفير قروض وتسهيلات ائتمانية للفقراء لبدء مشروعات صغيرة أو مشروعات صغيرة جدا ليعتبر تفكيرا غير سليم ومحفوفا بالمخاطر لماذا؟ لأنه لا يمكن بل وغير منطقي تحويل كل الفقراء المستهدفين للدعم إلى أصحاب أعمال وحتى لو كانت لمشروعات صغيرة جدا لأسباب تتعلق بمحدودية القروض من جهة وتباين المهارات وافتقارها في بعض أو كثير من الحالات اللازمة لبدء مشروع صغير من جهة أخرى.

أيضا فإن الاختلاف النسبي للمهارات والقدرات الثقافية والمهنية بين أفراد المجتمع ككل وبين الطبقات الفقيرة وبعضها والبعض تجعل الأكثر منطقية التقسيم الرشيد للعمل ليكون البعض الأكثر قدرة أصحاب أعمال والآخرين الأقل قدرة عاملين إن اختلاف مستوى الفقير عنصر أساسي لاختيار طبيعة الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في الحد من الفقر، فالفقراء والفقراء جدا يتنوع مستويات الفقر بينما تختلف طبيعة وحجم الاحتياجات الأساسية لهم ومن هنا فقد يتناسب كل مستوى فقر للأفراد والأسر حزمة مختلفة من توليد الدخل الإضافي أو الأساسي لرب الأسرة أو أفراد الأسرة عن طريق الفرص البديلة العديدة السابق طرحها كأصحاب أعمال أو إجراء كل الوقت أو لبعض الوقت أو مشاركين في عمل جماعي داخل الأسرة الواحدة.

إن دور المشروعات الصغيرة في الحد من الفقر عن طريق توليد دخل أجور أو أرباح من هذه المشروعات ليس هو الدور الوحيد، بل هناك أدوار تفوق لو تم الاهتمام بها ودعمها مثل دور المشروعات الصغيرة في إنتاج سلع وخدمات بأسعار مناسبة وجودة مناسبة في المناطق الفقيرة والمحرومة لأن هذا معناه توفير دخل إضافي نتيجة الاستهلاك بسعر أقل. أيضا فهناك دور للمشروعات الصغيرة في امتصاص المدخرات المحلية واستثمارها حتى لو كانت محدودة لأن هذا فضلا عن توليد دخل منها فإنه على الأقل يحمي هذه المدخرات المحددة من التآكل والتضخم أيضا هناك دور للمشروعات الصغيرة في توفير فرص استثمار صغيرة جديدة عن طريق إنتاج سلع وخدمات لها ارتباطات أمامية وخلفية لمشروعات صغيرة جديدة.

إن دور المشروعات الصغيرة في الحد من الفقر هو دور متنوع ومتطور ويستوعب أكثر مما يطرحه الفكر السائد، فهذا الدور للمشروعات الصغيرة قابل للتطوير إذا تم توسيع وتعميق النظرة الأحادية الجانب التي ترى أن دور المشروعات الصغيرة في توفير دخل إضافي نتيجة الأجور أو الأرباح هو فقط مساهمتها في الحد من الفقر دون بذل الجهد الكافي للأدوار الممكنة الأخرى لتعمل بكفاءة وفاعلية مثل دورها في توفير السلع والخدمات منخفضة السعر للطبقات الفقيرة ودورها في تجميع واستثمار المدخرات للطبقات المتوسطة والأقل فقرا وحماية هذه المدخرات من التآكل بالتضخم وتوفير تشكيلة عريضة من السلع والخدمات تخلق بدورها فرص لقيام مشروعات صغيرة جديدة توفر فرص عمل جديدة ودخولا إضافية للأفراد والأسر الصغيرة.

■ رئيس اتحاد البنوك المصرية والمصارف العربية في تصريحات لصفحة «التنمية»

دور كبير للبنوك المصرية في دعم الاستثمارات الأجنبية وتقوية سوق المال بعد المؤتمر الاقتصادي

أ. محمود عبد العزيز

البنوك تقرر المشاركة في رءوس أموال المشروعات المقدمة لاجتذاب مستثمرين أجانب وتوفير التمويل العبرة في نجاح بنك الشرق الأوسط بسياساته واستراتيجياته وادارته

أكد الأستاذ محمود عبد العزيز رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس اتحاد البنوك المصرية أن البنوك في مصر سوف تقوم بدور كبير بعد المؤتمر الاقتصادي وذلك لدعم الاستثمارات الأجنبية وتقوية سوق المال.. وأضاف أن البنوك المصرية قد قررت وبصورة أكيدة المشاركة في رءوس أموال المشروعات المقدمة لاجتذاب مستثمرين أجانب وتوفير التمويل بكافة أشكاله...

تحفظ رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس المصارف العربية في رأيه الخاص بنك تنمية الشرق الأوسط وقال إن العبرة بسياساته واستراتيجياته وادارته ومن ثم فإن نجاح البنك أو فشله سوف يترتب على هذا ونحن حاليا في وقت مبكر جدا للانصاف لكي نحكم على هذا البنك.

أشار رئيس اتحاد البنوك إلى أن المؤتمر الاقتصادي أكبر معرض تعرض فيه [illegible] أكثر من ٢٠٠٠ شخصية في العالم كله قادمة من ٩٠ بلدا ومن ثم فإن مجرد ذلك يعتبر نجاحا للمؤتمر.. فمصر في المؤتمر عرضت مؤشراتها الاقتصادية المطمئنة وفي عمان وكازابلانكا لم يكن موقفنا بهذا الشكل الجيد ونحن نعطي رسالة أننا نتغير كل سنة عن السنة السابقة، ومن ثم فنحن نتحدث الآن من موقع قوة ونحن في نفس الوقت قوة من حيث المؤشرات الاقتصادية العامة كالتضخم ومعدلاته والمكونة حاليا بـ٧٪ والعجز للدين في الميزانية في حدود ٣٪ ونسيطر عليه

وفائض ميزان المدفوعات فلأول مرة يصبح لدينا فائض أيضا استقرار سعر الصرف وحرية سعر الفائدة والقدرة على التوقع فيها. فكل هذه المؤشرات الاقتصادية تعطي الانطباع العالم كله وخصوصا بعد حصولنا على شهادة الصندوق بذلك واقرار من كافة المؤسسات المالية التي كانت وجهة نظرها منذ عامين أو ثلاثة فقط مختلفة عما تقوله الآن [illegible] الاستثمار [illegible] والاستثمار الأجنبي الذي يأتي من المدخرات العالمية يتحقق حيث يجد مصلحته والمصلحة [illegible] عوائد الاستثمار والصحة. وأيضا الأمان فيتمثل في الاستقرار السياسي والاقتصادي والبنية الاجتماعية المتينة وهي المؤهلات التي تطمئن المستثمر على هذا المجتمع.

●● أكد رئيس اتحاد المصارف أن البنوك سيكون لها دور كبير في دعم الاستثمارات وتقوية سوق المال بعد المؤتمر الاقتصادي والبنوك المصرية هي الجهاز المصرفي الوحيد في هذا المؤتمر [illegible]

الشريك المحلي ومطلوب شريك أجنبي ونحن على استعداد للمشاركة في رأس مال المشروعات المقدمة سواء مقدمة من البنك الأهلي أو من غير البنك الأهلي وعلى استعداد لتمويل أي مشروع مقدم من أي مصري تقدم أجنبيا شريكا معه.. فسوف نقوم بتعميق كراسة الجدوى وسندخل في رأس المال وبدورنا التقليدي في كثير من الأحيان سيكون التمويل بكافة أشكال القروض.

لا حدود للتمويل المقدم من البنوك

وحول حدود التمويل المقدم من البنوك للمشروعات التي تجتذب مستثمرا أجنبيا قال رئيس اتحاد البنوك المصرية ليس لنا حدود للتمويل فمصر بها نمو من المدخرات متزايد والعالم مفتوح أمامنا ونظرية الادخار المحلي مهمة ولكن الادخار والاستثمار الأجنبي مهم جدا ونستطيع أن ندخله بعد الوصول لمركز [illegible] هذا الشكل.. فمدخرات العالم كلها حاليا سوف تأتي إلينا لتستثمر في التوظيف في مصر.. ولابد من العمالة والتنمية..

آفاق التعاون الاقليمي مع اسرائيل محدودة ومتاحة

أشار محمود عبد العزيز فيما يتعلق بآفاق التعاون الاقليمي مع اسرائيل ومحدوديتها إلى أن تخلف خطوات السلام أدى لتخلف التعاون الاقليمي بذات سرعة تخلف السلام.. والدليل على ذلك أننا كنا متفائلين في مؤتمر كازابلانكا في إيلة الثلج ومؤتمر عمان أن يكون مؤتمر اتصالات على أن يكون مؤتمر القاهرة مؤتمر التعاقدات الاقليمية..

وللأسف الشديد خطوات السلام بعد الانتخابات الاسرائيلية لم تأت بما تشتهي السفن.. وهو أمر لن ينتهي.. لأن السلام خطوة للأمام ولا رجوع للخلف.. ونحن نفسر هنا أن هذه الموضوعات تركت قبل مؤتمر القاهرة كان التعاون الاقليمي سيكون مختلفا.. فرجل الأعمال المصري محتاج لثقة رسمية ومحتاج لتفهم الدولة لرسالته ودوره لأنه لا يستطيع أن يعمل في ظل مظلة التشكيك.. فإذا كان هناك تأخر في السلام لا يستطيع أن يتقدم بسرعة لأنه من الضروري حماية دولته ومشاركته له وعندما يحدث خلاف قانوني يكون هناك المتكأ لحل النزاع.

بنك الشرق الأوسط هل يضيف إلى موارد المنطقة!!

ردا عن تساؤل حول بنك الشرق الأوسط وجدواه قال رئيس اتحاد البنوك المصرية أتحفظ في رأيي في هذا البنك فالعبرة بسياساته واستراتيجياته وإدارته ونجاح البنك أو فشل البنك يترتب على هذا ونحن حاليا في وقت مبكر جدا للانصاف لكي نحكم على هذا البنك وإذا كان البنك سيضيف إلى موارد المنطقة. ويرفعها من حالة التعثر والخراب في المرافق الأساسية لحالة من التقدم لاسيما بعد أن خربت فلسطين والمنطقة فمرحبا ولكن أن نضيف البنوك القائمة في المنطقة بنكا آخر بمفاهيم غير واضحة.. فأنا لم أطلع على ما يطمئنني ولو جاء لي باستراتيجيات محدودة في البنك وتنفيذ هذه الاستراتيجيات من خلال ادارة محترفة فمرحبا به ولكن قبل ذلك كرجل بنوك لا يجوز لي أن أبدي رأي فيما لا أعلمه.

التعاون الاقليمي مفتوح ولا يشترط وجود اسرائيل!!

وحول التعاون الاقليمي بالنسبة لأسواق المال ووجود اسرائيل في هذا التعاون قال إن اسرائيل موجودة في الاقليم لكن التعاون الاقليمي مفتوح وليس بشرط وجود اسرائيل فقد يكون هناك تعاون اقليمي مع الدول العربية واسرائيل مدعوة وإذا رغبت الدخول فمرحبا وتتدخل كأي دولة في العالم وبشروط الدخول العادي.. فلا تميز أو سيطرة وبنية كاملة. والتعاون الاقليمي في هذا الصدد سيكون بين الدول العربية لأن القمة العربية السابقة والتي كانت في القاهرة أسفرت عن نتيجتين في هذا الموضوع فالسلام لا بديل عنه. وثانيا الاتجاه لمنطقة تجارة حرة عربية فيفضل تأخر عمليات السلام دفع نتنياهو التعاون العربي بشكل أكبر مما كان متوقعا فالسوق العربية المشتركة كان يتم الحديث بشأنها منذ ٤٠ سنة وأنا من موقع عربي كرئيس لاتحاد المصارف العربية كنا ننادي قبل القمة العربية لتبني الجهات العربية قبل الجهات الدولية [illegible] وجاءت التحديات السابقة لتهيء القمة العربية لتطبيق هذا الفكر وتقريبا هناك تعاون اقليمي عربي عربي وأهلا بإسرائيل عند استكمال خطوات السلام واعطاء السوريين واللبنانيين والفلسطينيين حقهم المشروع في أوضاعهم وفي انشاء دولة فلسطينية لتتم [illegible] رئيس اتحاد المصارف العربية تصريحاته قائلا وإن البنوك المصرية ستقف وراء أي مستثمر أجنبي يأتي ليستثمر في مصر وسوف تشاركه وتقيم له المشروع وتشاركه في الجدوى وفي رأس المال وتمول المشروع إلى آخره!!

للاعلان في هذه الصفحات [illegible]

للحوار ١

تدفق الاستثمارات الأجنبية والتقدير الدولي للقيادة السياسية والتطورات التشريعية في الخصخصة والاستثمار

هناك مقولة شائعة تقول إن الاقتصاد أصعب من أن يترك للاقتصاديين وحدهم. تدل تلك المقولة على دور السياسة والاجتماع في نجاح أي برنامج للإصلاح الاقتصادي سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.. هذه المقولة برزت وتأكدت في مصر من خلال الدور الكبير الذي قامت به القيادة السياسية المصرية برئاسة الرئيس مبارك في انجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، والذي لولاه لما كان هذا النجاح ظاهر هذا الدور وبوضوح في اسقاط نحو ٥٠٪ من المديونية المصرية في الخارج، وكان لدور القيادة السياسية الفضل الأكبر في اسقاط هذه الشريحة برز أيضا هذا الدور في تصميم برنامج مصري للإصلاح الاقتصادي.. تم كان بالاشتراك مع المؤسسات الدولية وعلى رأسها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ولكن بشروط مصرية وباعتبارات اجتماعية تحقق مصالح جميع فئات الشعب ومن خلال إنشاء شبكة للأمان الاجتماعي والتنفيذ التدريجي للإصلاح، بل ورفض بعض الإجراءات التي لا تنسجم ونسيج الإصلاح والتغيرات الاقتصادية ومنها تخفيض سعر الجنيه المصري لما له من آثار قد تكون سلبية أكثر منها ايجابية على الجنيه المصري.

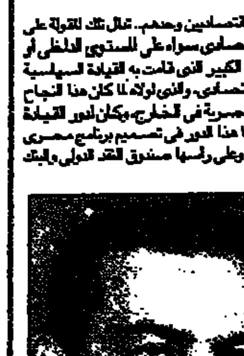
الرئيس حسني مبارك

●● هذا الدور الهام للقيادة السياسية هو ما جعل دولة مثل ألمانيا - ووزارة الاقتصاد بها - ترحبان التطورات الهامة التي يشهدها الاقتصاد المصري والخاصة بزيادة الدخل الفردي وانخفاض عجز الموازنة والتضخم وزيادة الناتج المحلي وبين تصميم القيادة السياسية في مصر على استكمال الإصلاح الاقتصادي والتمسك به.

●● لقد أفرز هذا الدور الهام الذي لعبته القيادة السياسية والشهادات الدولية لهذا الدور أفرز أن بالإضافة إلى التطورات التشريعية في الخصخصة والاستثمار، والتي شهدتها مصر حديثا أفرز واقعا استثماريا جديدا كانت نتيجته هذا التدفق الكبير الذي شهدته القاهرة للاستثمارات الأجنبية خلال مؤتمر القاهرة الاقتصادي لقد بدأت أجهزة الدولة في تنفيذ التوجيهات الخاصة بإزالة معوقات الاستثمار والقيود التي تحول دون مشاركة القطاع الخاص في انجاز برنامج الإصلاح الاقتصادي ومن ثم تشجيع الاستثمار وخصخصة الاقتصاد القومي وتحريره من القيود المعوقة لانطلاقه وفقا لقوانين السوق وإفساح المجال لمشاركة غير المصريين في عملية التنمية الاقتصادية لقد خلقت هذه التشريعات المناخ الذي يتسم بمزيد من الحرية الاقتصادية والمرونة في معاملات السوق خصوصا المعاملات النقدية والمالية.. ومن ثم يمكننا القول إن التدفق الكبير للاستثمارات الأجنبية لم يكن مصادفة وإنما كان نتيجة التشريعات تم اتخاذها وتوجيهات مباشرة من القيادة السياسية في إطار إزالة معوقات الاستثمار.

إن نظرة تحليلية لاتجاهات التشريعات التي تم اتخاذها لتهيئة بيئة استثمارية صديقة في مصر، وكما أكد لي المستشار القانوني لإدارة الشركات بوزارة الاقتصاد الدكتور أحمد شرف الدين تؤكد أن الاتجاه الأول هو تخفيف الأعباء على الاستثمار والسير في إجراءاته فنحن نستطيع تحت هذا الاتجاه أن نرصد تلك التشريعات التي تتعلق من جانب بالمعاملة الضريبية للاستثمار ومن جانب ثان بإجراءات شهر التصرفات المثبتة الملكية العقارية.

١ - فيما يتعلق بالمعاملة الضريبية للاستثمار صدرت عدة تشريعات يتضمن بعضها إعفاءات ضريبية وأخرى تخفض سعر الضريبة في حين اتجهت طائفة من التشريعات إلى إلغاء ضرائب كانت قائمة وتمثل التشريعات التي تورث إعفاءات من ضرائب كان تحصيلها يمثل انتقاصا من الأرباح التي يحققها التعامل في الأوراق المالية من أهم التدابير التي اتخذت لتشجيع الاستثمار الجماعي في الأوراق المالية في وقت تتجه فيه الدولة نحو طرح أسهم شركات قطاع الأعمال ببورصة الأوراق المالية التي تمثل المجال الرئيسي لصناديق الاستثمار، وفي هذا الاتجاه صدر القانون رقم ٩٠/١٩٩٦ بإعفاء أرباح صناديق الاستثمار من الضريبة السنوية المقررة بقانون الضرائب على الدخل فقد كان من المحتمل، تطبيقا لقانون الضرائب على الدخل (م/١١) المعدل بالقانون رقم ١٨٧/١٩٩٣ في شأن الضريبة الموحدة، أن تخضع الأرباح التي تحققها صناديق الاستثمار للضريبة على أرباح شركات الأموال بسعر يصل إلى ٤٠٪ وهو ما كان يترتب عليه نقصان الأرباح التي توزع على أصحاب وثائق الاستثمار بمقدار هذه الضريبة هذا في الوقت الذي كان تداول الأوراق المالية بين الأشخاص الطبيعيين (الأفراد) لا يخضع الضرائب على الدخل وهو ما كان يقيم تميزا لصالح الاستثمار الفردي، وذلك فإنه تشجيع لصغار المدخرين على استثمار مدخراتهم من خلال صناديق الاستثمار، فقد جرى تعديل قانون الضرائب على الدخل على نحو يعفي أرباح صناديق الاستثمار من الضريبة على أرباح شركات الأموال.

وتشجيعا للحركة التداول في سوق رأس المال صدر القانون رقم ٨٩/١٩٩٦ بتعديل بعض أحكام قانون سوق رأس المال ليلغي الضريبة على الأرباح الرأسمالية (٢٪) التي كان يقررها هذا القانون الأخير (م ١١، ١٤) على بيع الأوراق المالية للشركات المقيدة في الجداول الرسمية ببورصة الأوراق المالية كما ألغى القانون رقم ٩٢/١٩٩٦ ضريبة الدمغة النسبية التي كانت مقررة بالقانون رقم ١١١/١٩٨٠ على الأوراق المالية وتضاف إلى جميع التشريعات التي ألغت بعض الضرائب القائمة في التشريع الجديد (رقم ٢٢٥/١٩٩٦) الذي ألغى النصوص التي لحقتها تشريعات متفرقة والتي كانت تفرض ضريبة على الأراضي الفضاء (٢٪) وهي النصوص التي قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريتها، كما جرى أيضا إلغاء ضريبة الجلولة (القانون رقم ٢٢٧/١٩٩٦) التي كانت فضلا عن ضآلة حصيلتها وارتفاع تكاليف تحصيلها، تعد أحد معوقات الاستثمار لما لها من أثر سلبي على تكوين المدخرات.

وقد اتخذت التيسيرات الضريبية للاستثمار مظهرا آخر تمثل في تخفيض سعر الضريبة أو الرسوم على بعض المعاملات فقد صدر القانون رقم ٢٢٦/١٩٩٦ بتخفيض سعر ضريبة التصرفات العقارية إلى النصف (من ٥٪ إلى ٢.٥٪) ومن النتائج المتوقعة لإصدار القانون الجديد في شأن هذه الضريبة إقبال المتعاملين على شهر التصرفات العقارية المثبتة لحقوقهم حيث لم يعد يشترط لإجراء هذا الشهر تقديم الشهادة الدالة على سداد الضريبة المذكورة وقد اكتفى القانون في هذا الشأن بقيام مكتب الشهر العقاري بإخطار مصلحة الضرائب بشهر التصرفات التي تستحق عنها الضريبة ولهذا الغرض أيضا صدر القانون رقم ٢٢٤/١٩٩٦ ليخفض إلى النصف الرسم النسبي المستحق على المحررات الخاصة بطلبات الشهر وبصدور هذا القانون أصبح هذا التخفيض دائما غير مقيد بمدة محددة كما كان الشأن في السابق وفي اتجاه تشجيع شهر التصرفات العقارية أيضا نص هذا القانون على احتساب الرسم النسبي المستحق على شهر الأحكام الصادرة في دعاوى قيمة التعاقد على حقوق عينية عقارية على أساس ثمن العقار كما هو ثابت في صحيفة الدعوى.

وهكذا نرى أن أجهزة التشريع وهي في سعيها لتهيئة بيئة تشريعية مواتية للاستثمار، تعمل على تنقية هذه البيئة مما علق بها من معوقات أساءت إلى مناخ الاستثمار وهذا المسعى وإن كان يمثل اتجاها محمودا إلا أن مقتضيات الإصلاح الاقتصادي تتطلب توسيع مجال عمل هذا الاتجاه في ضوء نظرة كلية للمعاملة الضريبية للاستثمار توازن بين اعتبار الضريبة موردا من الموارد المالية للدولة وبين اعتبارها أداة لتحقيق أغراض سياستها الاستثمارية.

٢ - وتحت اتجاه الدولة لتيسير إجراءات الاستثمار تندرج تلك التشريعات والقرارات التي تستهدف خدمة المستثمرين بأسلوب لا مركزي من ناحية تبسيط إجراءات الشهر العقاري وتخفيض نفقاتها من ناحية ثانية ويتصل بهذا الاتجاه تخفيف القيود الواردة على تملك الأجانب للعقارات من ناحية ثالثة وفي تفصيل هذا الاتجاه نقول إنه قد لوحظ أن تركيز إجراءات الاستثمار في هيئة الاستثمار قد تقلل نوعا من مركزية القرارات الأمر الذي يمثل عبئا عليها وأفضى إلى تأخير انجاز الإجراءات لذلك أصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا (رقم ٣٦٤/١٩٩٦) بإنشاء مكاتب خدمة المستثمرين في كل المحافظات تختص بتشجيع فرص الاستثمار وتلقي طلبات الاستثمار وتذليل مشاكل المستثمرين في نطاق المحافظة وتخصيص الأراضي اللازمة للمشروعات ويعكس إنشاء هذه المكاتب اتجاه إلى اتباع جزء من اختصاصات هيئة الاستثمار بهدف استحداث نظام يعمل فيه بعيدا لا مركزية القرارات المتعلقة بالاستثمار، والتي تتخذ في ضوء الظروف الخاصة بكل محافظة وقد تطلب لتطبيق هذا الاتجاه بتدابير تكفل التنسيق بين عمل المكاتب وهو ما عهد به إلى مكتب مركزي الحق بوزارة الإدارة المحلية وحيث إن هذا النظام الجديد ما زال في مرحلته الأولى فإنه في حاجة إلى تنقيته بطريقة تكفل التناسق بين أحكامه والأحكام المنظمة لعمل الهيئة العامة للاستثمار.

وفيما يختص بتبسيط إجراءات الشهر العقاري صدر القانون رقم ٢٢٣/١٩٩٦ بتعديل قانون الشهر العقاري (رقم ١١٤/١٩٤٦) بحيث أصبح من الجائز تقديم طلبات الشهر على غير النموذج الذي يصدر به قرار من وزير العدل على أن يتضمن الطلب البيانات الواردة في هذا القرار، كما أصبح صرف هذا النموذج بغير مقابل ويتصل بتبسيط إجراءات التملك العقاري ذلك التشريع الجديد (رقم ٢٣٠/١٩٩٦) بشأن تملك غير المصريين العقارات المبنية والأراضي الفضاء الذي استبعد بعض القيود التي كانت مقررة بمقتضى القانون الملغي (رقم ٥٦/١٩٨٨) فقد كثرت الشكوى من القيود الواردة على تملك العقارات بالنسبة للأجانب الذين تقتضي طبيعة عملهم الاقامة في مصر، ولذلك فإنه استجابة لطلبات الاستثمار في مصر أجاز القانون الجديد لغير المصري أن يتملك عقارين في جميع أنحاء مصر بقصد السكنى الخاصة له ولأسرته، وذلك دون اشتراط لتحويل الثمن بالنقد الأجنبي ودون حاجة إلى موافقة رئيس الجمهورية أو مجلس الوزراء أو رئيس الوزراء وقد استبعد القانون الجديد القيد المنصوص عليه في القانون السابق والذي كان يحظر على الأجنبي تملك حصة شائعة في عقار مع مصري، كما زاد القانون الجديد في المدة التي يجب على غير المصري أن يقيم خلالها بناء على الأرض الفضاء التي تملكها فجعلها خمس سنوات بدلا من ثلاث سنوات، وجعل الجزاء على عدم البناء خلال تلك الفترة هو زيادة المدة (خمس سنوات) التي لا يجوز خلالها للأجنبي التصرف في العقار بما يعادل مدة التأخير في البناء وذلك بدلا من زيادة الضريبة التي كان ينص عليها القانون السابق، وأجاز القانون لرئيس مجلس الوزراء الإذن بالتصرف في العقار قبل مضي خمس سنوات من تاريخ اكتساب الملكية وينص القانون على إنشاء مكتب خاصة الشهر العقاري تتولى شهر عقد التملك لغير المصري ويقع على عاتقها عبء الاتصال بجميع الجهات بشأن العقد المطلوب شهره وفي جميع الأحوال يتعين إنهاء إجراءات التسجيل خلال عشرة أيام على الأكثر من تاريخ استيفاء الأوراق المطلوبة ويراعى أخيرا أن تقرير حق غير المصري في التملك العقاري بغرض السكنى لا يخل بحقه في تملك العقارات اللازمة لمزاولة نشاطه الخاص المرخص له من الجهات المختصة.

الاتجاه الثاني: مشاركة الأجانب في التنمية الاقتصادية

التزاما بسياسة الدولة المعلنة بالسماح للأجانب بممارسة الأنشطة الاقتصادية في حدود الضوابط والقيود المنصوص عليها في القوانين صدرت عدة تشريعات استهدفت من ناحية التخفيف من هذه القيود ومن ناحية أخرى الاستجابة لحاجات إقامة الأجانب في مصر، وهكذا صدر القانون رقم ٩٨/١٩٩٦ ليبيح للأجانب مزاولة نشاط التصدير في مصر سواء كانوا أفرادا أو شركة في شركات أشخاص أو أموال وأيا كان قدر نصيبهم في رأس المال وفي هذا الإطار أيضا جرى تعديل بعض أحكام قانون البنوك والائتمان وقانون البنك المركزي بموجب القانون الجديد رقم ٩٧/١٩٩٦ أجاز فيه الشرع لغير المصريين تملك ما يزيد على ٤٩٪ من رأس المال المصدر في البنوك المشتركة والخاصة، ولكن هذا القانون وضع قيدا على حدود ملكية أي شخص في هذه البنوك بحيث يحظر على أي شخص طبيعي أو اعتباري أن يتملك ما يزيد على ١٠٪ من رأس المال المصدر إلا بعد موافقة مجلس إدارة البنك المركزي المصري وإلا وقع التصرف باطلا، وفي إطار سياسة تحرير المعاملات النقدية أعطي ذلك القانون لكل بنك سلطة تحديد معدلات العائد على العمليات المصرفية دون التقيد بالحدود المنصوص عليها في أي تشريع آخر وأجاز لكل بنك أن يحدد أسعار الخدمات المصرفية التي يتعامل بها، وذلك بما يتفق ومقتضيات المنافسة الكاملة في إطار السياسة النقدية.

ومسايرة للاتجاه الذي اختارته الدولة في شأن تحرير المعاملات النقدية من القيود التي تمنع غير المصريين في المشاركة بفعالية في الحياة الاقتصادية في مصر، صدر القانون رقم ٢٢٨/١٩٩٦ بإلغاء المادة (٢) من القانون رقم ٣٨/١٩٩٤ بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي التي كانت توجب وقوع تصرف الأجانب المقيمين بالخارج في الأموال الرأسمالية وفي العقارات المملوكة لهم بمصر وفق الشروط والأوضاع التي يحددها الوزير المختص على أن يجري هذا التحويل خلال خمس سنوات من تاريخ التصرف في العقارات ويترتب على إلغاء هذه القيود في التشريع إلغاء النصوص المقابلة في اللائحة التنفيذية لقانون التعامل بالنقد الأجنبي، والتي كانت تنظم كيفية التصرف في حصيلة البيع إلى الخارج، وبناء عليه فلا يوجد الآن ما يلزم الأجنبي بإيداع حصيلة بيع العقار في حساب رأسمالي خاص باسم الجنبية المصري لدى أحد المصارف المعتمدة، بل يستطيع أن يجري التحويل في الوقت الذي يرغب فيه إجراء ذلك.

ولا شك أن مزاولة الأجانب للأنشطة الاقتصادية المرخص بها من السلطات المختصة تقتضي تيسير إجراءات إقامتهم في البلاد، ولهذا الغرض جرى تعديل بعض أحكام القانون رقم ٨٩/١٩٦٠ في شأن دخول وإقامة الأجانب بموجب القانون الجديد رقم ٩٩/١٩٩٦ الذي أجاز لوزير الداخلية منح الترخيص بالإقامة للأجانب ذوي الإقامة المؤقتة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد وفي هذا الإطار صدرت قرارات إدارية بمنح المستثمرين تأشيرات دخول متعددة لمصر لغرض معاينة المتعهدات والتفاوض على صفقات أو طلبات بقصد التصدير، وكذلك منح تأشيرات دخول للخبراء الأجانب في المشروعات تحت التأسيس للإشراف على مراحل تنفيذ المشروع، كما وافقت هيئة الاستثمار على إقامة وكلاء المستثمرين من غير المصريين لمدة ستة شهور بعد انتهاء المدة الأولى، وذلك لحين استكمال إجراءات تأسيس المشروع الاستثماري.

(والحديث بقية)

شريف جاب الله

فى أروع ملحمة للتعمير وغزو الصحارى تعيد رسم خريطة مصر

مبارك يقود عبور السلام لزراعة ٦٥٠ ألف فدان ولتوطين ٣ ملايين مصرى على أرض سيناء

في يوم الثلاثاء الماضى ١٩ نوفمبر قاد الرئيس مبارك قافلة عبور السلام لزراعة ٦٥٠ الف فدان وتوطين ٣ ملايين مصرى على أرض سيناء المقدسة وهو حدث تاريخي وعبور آخر سوف تحققه جيوش من شباب الخريجين والمستثمرين حينما يعبرون قناه السويس لانهاء عزلة سيناء إلى الأبد بربطها بدلتا النيل ليمتد البساط الاخضر الخصيب حتى العريش ورفح على حدود فلسطين.. وقد اعطى الرئيس القائد اشارة بدء ملحمة تعمير شبه الجزيرة المصرية الغالية بافتتاحه المرحلة الاولى من مشروع ترعة السلام التى يجرى تنفيذها لرى ٦٢٠ الف فدان شرق وغرب القناة، وتستهدف المرحلة الاولى التى افتتحها الرئيس رى ٢٢٠ الف فدان جديدة غرب القناة فى محافظات دمياط والشرقية وبورسعيد والاسماعيلية، وتتضمن هذه المرحلة تشغيل النفق الثالث بسحارة الترعة العملاقة تحت مياه قناة السويس، كما اعطى مبارك اشارة البدء فى حفر النفق الرابع والاخير من السحارة الرئيسية للترعة.

خريطة متكاملة لكل مساحة الـ ٤٠٠ الف فدان التى سيجرى استصلاحها على ترعة السلام فى شمال سيناء

د. سعد الدمرداش — د. محمد وصيف — د. اسماعيل عبد الجليل

واذا كانت وزارة الاشغال والموارد المائية بسواعد رجالها وخبرائها قد شقت الترعة، فان خبراء وعلماء وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قد بدأوا منذ فترة طويلة فى اعداد الدراسات وتوفير الامكانيات اللازمة لتحويل الاراضى الموات الصفراء إلى جنات واسعة خضراء.. وفيما يلى استعراض موجز لهذا الانجاز الضخم ولآراء خبراء مركز بحوث الصحراء حول طبيعة تربة اراضى شمال سيناء ونتائج البحوث التى تحدد الغطاء النباتى الذى ينبغى زراعته فى هذه الاراضى التى لها طبيعتها الخاصة التى تتناسب وتختلف عن اراضى الدلتا والوادى التقليدية.

ترعة السلام وبشائر التنمية الشاملة لسيناء

وعن بشائر التنمية الشاملة لسيناء مع دخول ماء النيل عبر ترعة السلام يتحدث د. سعد الدمرداش رئيس شعبة مصادر المياه والأراضى الصحراوية بمركز بحوث الصحراء فيقول:

كان للدراسات التى قام بها مركز بحوث الصحراء إحدى المؤسسات العلمية لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بالتعاون مع هيئة التنمية والمشروعات الزراعية وشركة ريجوا دور رائد فى تحديد الموارد الأرضية المتاحة وإمكانياتها ومحدداتها للتوسع الزراعى والتنمية الزراعية الشاملة، إذ قام مركز بحوث الصحراء بعمل الدراسات الأساسية اللازمة لاستصلاح اراضى هذا المشروع القومى الكبير وتناولت هذه الدراسات:

- دراسة استكشافية لأراضى شمال سيناء فى مساحة مليون فدان
- الاشتراك فى دراسة الجدوى الفنية البيئية لاستصلاح واستزراع وتعمير الأراضى بالمنطقة
- دراسة تفصيلية للاراضى فى مساحة تربو على ٦٥٠ الف فدان تم إختيارها من المساحة التى تم دراستها استكشافيا وهذه المساحه هى المخطط لتعميرها واستصلاح أراضيها واحداث تنمية شاملة بها.

كما اجرى انتاج الخرائط اللازمة لتخطيط أعمال الرى والصرف والتعمير واستصلاح الأراضى بالاستعانة بالصور الجوية.

وقد تناولت الدراسات الإستكشافية والتفصيلية التى أجريت فى غضون الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ الصفات المورفولوجية والطبيعية والكيميائية والمنرالوجية لأنواع الأراضى التى تم تحديدها وتوقيعها على خرائط طبوغرافية فى وحدات خرائطية وتم قياس معدل الرشح والتوصيل الهيدروليكى للأراضى لتحديد طرق الرى المناسبة وإمكانيات الصرف.. وقد استخدمت صفات التربة ووحداتها الخرائطية فى تحديد العوامل المحددة للانتاج الزراعى وتقسيم هذه الأراضى حسب قدرتها الانتاجيه ووضع أولويات الاستصلاح والاستزراع وفقا لكل من:

- منسوب سطح الأرض وإمكانيات صرفها.
- موقع مصدر المياه الرئيسى أى مسار ترعة السلام
- طبيعة التربة ومدى سهولة عمليات الاستصلاح والخدمة الزراعية
- احتمالات الجدارة الانتاجية للأراضى بعد استصلاحها.

وقد أظهرت الدراسات انه يمكن تقسيم مناطق الاستصلاح والتوسع الزراعى على النحو التالى:

منطقة سهل الطينة وتتضمن انواع الأراضى الآتية:

١ـ أراضى طينية (٢٩ الف فدان)
٢ـ أراضى طينية القوام من أصل رسوبى نهرى (٧٢٧٠ فدان)
٣ـ أراضى رملية القوام يتخللها طبقات طينية أو طمية (٣٣٦٠ فدان)
٤ـ أراضى رملية يحدها طبقة طينية تحتية (٣٣٩٠ فدان)
٥ـ أراضى رملية ذات طبقة طينية سطحية (٤٠١٠ فدان)

ويقابل سهل الطينة بالضفة الغربية للقناة أراضى تتشابه لحد كبير فى صفاتها مع أراضى سهل الطينة.

منطقة شرق البردويل ـ المساعيد
وتتضمن أراضى رملية فى مساحة تبلغ حوالى ٢٥٠ الف فدان

منطقة المساعيد ـ وادى العريش
وتتضمن أراضى رملية الى جيرية بوادى العريش وشرقاته.

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات إمكانية استصلاح واستزراع أنواع الأراضى بمنطقة مشروع ترعة السلام إذا ما توفرت مياه الرى وشبكات الصرف المناسبة مع مراعاة غسيل التربة وعمليات الخدمة الزراعية المناسبة واختيار التركيب المحصولى الأوفق لنوع التربه والمياه والظروف المناخية بما يحقق اعلى صافى دخل زراعى وصافى دخل للمتر المكعب من المياه المستخدمة.

وجدير بالذكر أنه يمكن استخدام أراضى المناطق الثلاثة فى الانتاج النباتى لعديد من محاصيل الفاكهة والخضر والمحاصيل الحقلية والعلفية ذات القيمة الاقتصادية بالاضافة إلى النباتات الطبيه والعطرية وما يتبع ذلك من مشروعات تنمية الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة وتصنيع المنتجات الزراعيه والتنمية الاقتصادية والاجتماعيه والعمرانية والمرفقية والسياحية مما يعتبر نقطة انطلاق وركيزه أساسية لتنمية وتعمير سيناء.

مطلوب ادارة علمية لتنوع اراضى سيناء

يتطلب الاستغلال الزراعى الأمثل لمياه ترعة السلام التعرف على انواع الاراضى بمنطقة المشروع حتى يتسنى وضع الاساليب المثلى لادارة وخدمة التربة والمياه بغرض الحفاظ على التربة من عوامل التدهور المختلفة وتحقيق أعلى ربحية مع استدامة الانتاج الزراعى بالمنطقة فى هذه القضية المهمة يتحدث د. محمد وصيف رئيس قسم صيانة الاراضى بمركز بحوث الصحراء فيقول:

.. تنقسم منطقة المشروع الى انواع مختلفة من الاراضى بين الرملية والرملية الجيرية. وتتواجد فى مناطق جنوب سهل الطينة وبالوظة حتى مصفق والمزار حتى الميدان ووادى العريش. والاراضى الطينية والطميية والتى تتواجد فى منطقة سهل الطينة. وهذا التباين فى انواع الاراضى يحتم وضع سياسة لادارة وخدمة كل نوع من هذه الاراضى ولاتوضع توصيات عامة بدون النظر إلى هذه الجزئية

ولذلك فإن المحور الرئيسى الذى يعتمد عليه وضع اسلوب استخدام وخدمة هذه الانواع من الاراضى هو تحديد المشاكل المصاحبة لاستغلال كل منها فى ضوء نوعية المياه المستخدمة فى الرى حتى يتسنى وضع منظومة متكاملة لخدمة واستغلال كل نوع من هذه الاراضى مع وضع التركيب المحصولى لكل نوع منها.

ومن خلال الأنشطة المختلفة التى قامت بها وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى من خلال مركز بحوث الصحراء. فقد تم التوصل إلى العديد من النتائج الايجابية التى تعطى مؤشرات هامة لكيفية استغلال كل نوع من هذه الاراضى

فالأراضى الجيرية الرملية تنحصر مشاكلها فى زيادة نسبة كربونات الكالسيوم وانخفاض قابلية عدد كبير من العناصر الغذائية للاستفادة بواسطة النبات وانخفاض قدرتها على الاحتفاظ بالمياه واشارت الدراسات التى أجريت فى هذا المجال أن بعض المحاصيل لاتجود زراعتها فى الاراضى الجيرية مثل الموالح بينما تجود زراعات العنب وعموما فإن الاراضى الجيرية يجود فيها العديد من المحاصيل منها محاصيل الحبوب (القمح ـ الشعير ـ الذرة) محاصيل الزيت (عباد الشمس) محاصيل بقولية (الفول) محاصيل العلف (البرسيم الحجازى والسقاوى والسورجم) محاصيل الخضر (البطيخ ـ البسلة ـ اللوبيا ـ الطماطم) أشجار الفاكهة (العنب ـ الكمثرى ـ اللوز ـ الزيتون ـ النخيل ـ التين) ولزيادة انتاجية هذه المحاصيل لتحقيق أعلى ربحية يجب تطبيق منظومة من عمليات الخدمة المثلى تتضمن تسوية سطح الأرض جيدا باستخدام اجهزة الليزر فى حالة استخدام نظام الرى السطحى والحرث الجيد بالمحاريث السطحية لتهيئة مهد جيد لانبات البذور والرى بكفاءة عالية مع اجراء عمليات التسميد المتكامل المتوازن من العناصر الكبرى والصغرى بالمعدلات والمواعيد المناسبة فضلا عن زراعة الاصناف المنتقاة فى المواعيد المناسبة ومقاومة الحشائش والامراض والآفات والتقليم الجيد لأشجار الفاكهة.

وتنحصر مشاكل الاراضى الرملية فى ضعف قدرتها على الاحتفاظ بالمياه وانخفاض خصوبتها مما يتطلب استخدام نظم الرى المتطور فى استغلالها مع وضع نوعية مياه الرى فى الاعتبار. كما يجب اضافة السماد العضوى بالمعدلات المناسبة أو بعض محسنات التربة الاخرى لزيادة قدرة التربة على الاحتفاظ بالمياه مع اضافة المعدلات السمادية على فترات مختلفة تلائم مراحل نمو النبات وتجود فى هذه الاراضى العديد من المحاصيل مثل (القمح ـ الذرة ـ الفول السودانى ـ البسلة ـ البطيخ ـ التفاح ـ عباد الشمس) مع ضرورة زراعة مصدات رياح لحماية هذه الاراضى من فعل الانجراف بالرياح

وتنحصر مشاكل الاراضى الطينية فى منطقة المشروع فى زيادة ملوحتها وانخفاض نفاذيتها للماء مما يتطلب ان تتضمن عمليات الخدمة الاحتياجات الغسيلية المناسبة ونظام صرف ذو كفاءة عالية والتوسع فى زراعة المحاصيل التى تتحمل الملوحة.

وفى الختام فإن الاستغلال الأمثل الذى يحقق أعلى انتاجية ويعود بأفضل ربحية لمستغلى اراضى منطقة مشروع ترعة السلام يجب أن ترتبط باختيار المحصول المناسب لكل نوع من اراضى المنطقة مع تطبيق منظومة متكاملة من عمليات الخدمة تناسب نوع الارض ونوع المحصول المنزرع ونوعية مياه الرى.

محطة الشيخ زويد مركز إشعاع تكنولوجى

الزراعة الناجحة تبدأ من الشتلة الصالحة تلك حقيقة يعرفها الباحث الخبير والمزارع المتمرس وتوفير الشتلة الصالحة بالمواصفات الفنية القياسية اصبح احد أكبر المشاكل بعد انتشار كثير من المشاتل الاهلية التى لا تلتزم بالمواصفات الفنية لانتاج الشتلة سواء بدافع عدم الدراية او تحقيق مزيد من الربح على حساب المشترى وهو مزارع لا يستطيع ادراك حجم المشاكل الكثيرة التى سوف يتعرض لها بعد الزراعة فى الارض المستديمة ولهذا يولى د. يوسف والى اهتماما كبيرا باستصدار قانون جديد للمشاتل يضع الضوابط والشروط التى تضمن الالتزام بالاصول الفنية فى انتاج الشتلة وكذلك مصداقية المشتل بالنسبة لمطابقة الصنف التجارى والاصل بالبيانات المدونة على الشتلة ومن هنا تبرز اهمية الدور الذى سوف تلعبه محطة الشيخ زويد التابعة لمركز بحوث الصحراء فى شمال سيناء فى توفير كافة الشتلات اللازمة لزراعة الاراضى التى ستروى من ترعة السلام وعن هذا الدور الحيوى يتحدث د. اسماعيل عبد الجليل المشرف على المحطة والباحث بمركز بحوث الصحراء فيقول: من اجل هذا الهدف القومى تم تزويد محطة الشيخ زويد بثلاث صوب زراعية واردة من فرنسا ذات تحكم بيئى كامل تتيح توفير كافة ظروف الحرارة والرطوبة باجهزة كمبيوتر مما يوفر فرصة لانتاج الشتلات على مدار العام دون الارتباط بالمواسم التقليدية علما بأن المساحة الكبيرة للصوبة الواحدة تؤهلها لانتاج اكثر من نصف مليون شتلة فى الدورة الواحدة وملحق بالصوب بنشر لاقلمة الشتلات يتسع لاكثر من ١٠٠ الف شتلة ويجرى تهيئة جو المنشر باسلوب «التبريد البخارى» خلال فترات حرارة الصيف القاسية. ولتحقيق الفائدة المنشودة من تلك التجهيزات التكنولوجية الراقية لصالح المزارع والمستثمر تم انشاء وحدة ذات طابع خاص لانتاج الشتلات بمحطة الشيخ زويد بأسعار اقتصادية من خلال التعاقد الفورى او المستقبلى تبعا لحجم التعاقد والذى يشمل تعهد بمتابعة نمو الشتلات بعد زراعتها بالارض المستديمة وخلوها من الآفات والأمراض.

وهنا قد يثار تساؤل عن المزايا التى يمكن ان تنفرد بها وحدة انتاج الشتلات بمحطة الشيخ زويد التابعة لمركز بحوث الصحراء عن غيرها فى مجال انتاج الشتلات اللازمة لزراعة واستصلاح ٦٠٠ الف فدان ستروى من مياه ترعة السلام؟

يمكن ايجاز اهم تلك المزايا فى النقاط التالية:

اولا: اقلمة شتلات الفاكهة. من المعروف ان مياه ترعة السلام تتكون من خلط مياه النيل عن طريق فرع دمياط ومياه الصرف الزراعى لمصرف السرو وبحر حادوس بنسبة ١:١ بحيث لا تزيد ملوحة مياه الرى عن ٨٠٠ جزء فى المليون وهى مياه صالحة لرى معظم محاصيل الفاكهة ولكن يتوقع ان يتزايد تاثير ملوحة المياه على الاشجار المنزرعة مع استمرار الرى وارتفاع حرارة الجو مما يستلزم تأهيل شتلات الفاكهة فى المشتل بمعاملات اقلمة مختلفة ومنها الرى بنفس نوعية مياه ترعة السلام بالاضافة لنوعيات مياه اكثر ملوحة وهو ما تتوفر امكانياته حاليا بمحطة الشيخ زويد حيث يمكن خلط المياه وبالنسبة المطلوبة للرى بطريقة آلية عن طريق جهاز تحكم يعمل بالكمبيوتر ومتصل بوحدة قياس حساسة غاطسة فى مياه الخزان بحيث ترسل اشارة كهربائية للمحابس لوقف ضخ وخلط المياه بمجرد ان تصل لنسبة الخلط المطلوبة والمسجلة بجهاز التحكم CONDUCTIVITY CONTROLER ومن هنا يمكن اجراء اى معاملات مطلوبة لاقلمة الشتلات فى نطاق القدرة الوراثية للنوع والصنف.

ثانيا: تنفرد محطة الشيخ زويد بمجموعة حقلية متميزة لانواع الفاكهة المثمرة تشمل عددا كبيرا من اصناف اللوز والتين والزيتون والعنب والفستق وارده من المركز العربى بسوريا ويمكن انتاج ونشر شتلات تلك الاصناف بعد التقييم الذى يجرى حاليا لها للتأكد من صلاحيتها للظروف البيئية لمناطق الاستصلاح بمشروع ترعة السلام.

ثالثا: تنفرد محطة الشيخ زويد بانتاج شتلات الفاكهة مطعومة على اصول بذرية مما يؤهلها لتحمل ظروف بيئة الصحراء بالاضافة لاصول جديدة تناسب طبيعة الاراضى المختلفة.

رابعا: تنتج محطة الشيخ زويد شتلات بعض النباتات الطبية والعطرية الاقتصادية كالحنا والعتر مثلا.

خامسا: امكانية انتاج شتلات الخضر ايضا متاحة باتفاق سابق ويمكن ايضا للمزارع تدبير التقاوى بنفسه بهدف انباتها وانتاج الشتلة لحسابه وهو الاسلوب السائد فى شمال سيناء، ويطلق عليه «الأزمان».

واخيرا محطة الشيخ زويد هى بستان اقامة مركز بحوث الصحراء فى شمال سيناء يضم بين اركانه أحدث تكنولوجيا الزراعة الحديثة لتواكب الخطة الطموحة لزراعة ٦٠٠ الف فدان بمياه ترعة السلام.

خميس البكرى ـ نهال شكرى

الرئيس مبارك والدكتور الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور والى نائب رئيس الوزراء والوزراء أمام نموذج مجسم للمجتمع العمرانى الذى سينشأ بمشروع ترعة السلام

د. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين فى تصريح خاص «لمصر الخضراء»:

إجراءات لتأمين المخاطر الاقتصادية والسياسية للصادرات المصرية إلى أسواق روسيا والكومنولث

د. احمد جويلى

فى إطار سعى مصر لاستعادة أسواقها الخارجية، خاصة السوق الروسية واسواق دول الكومنولث (السوفيتية السابقة) تهدف وزارة التجارة والتموين إلى خلق البنية الاساسية التجارية لتنشيط الصادرات المصرية.. ولما كان التمويل أهم عناصر هذه البنية، فإن الوزارة تسعى لعقد اتفاق بين بنك تنمية الصادرات المصرى، وبنك الصادرات الروسى ومع بنوك الجمهوريات السوفيتية المستقلة لضمان حق المصدر المصرى .. صرح بذلك د. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين واضاف قائلا، كما انه من أجل تأمين مخاطر الصادرات فهناك بالفعل شركة بهذا الاسم تتبع بنك تنمية الصادرات، وتعمل على تغطية هذه المخاطر مع أوروبا فيما عدا بلغاريا وقال الوزير إننا نسعى حاليا لوضع الضوابط لعمل هذه الشركة مع السوق الروسية والكومنولث، نظرا لان هذه الدول وغيرها تتعرض لتقلبات سياسية قد تضر بالاقتصاد المصرى، لذلك يجرى حاليا العمل لوضع أسس للتأمين ضد المخاطر السياسية بحيث يمكن إضافة هذا التأمين إلى الشركة المذكورة بالتعاون مع وزارة المالية، واشار الوزير أيضا إلى أن البنية الأساسية تركز كذلك على موضوع النقل بأنواعه فى إطار هذه البنية وعلى صعيد آخر بدأنا بالفعل فى عمل مراكز اساسية للتجارة مع إفريقيا مع تحديد دولة كينيا كنقطة إرتكاز لمنطقة شرق افريقيا وسيتم تأسيس فرع لبنك مصر فى نيروبى، إلى جانب تكرار إقامة معرض مصرى فى ليبيا، ثم فى اوغندا وتنزانيا باعتبارهما فى منطقة حرة بدون حواجز.. كما سيتم إقامة معرض فى العام القادم فى أبيدجان لتكون ساحل العاج منطقة ارتكاز للصادرات المصرية فى غرب إفريقيا، كما سيتم إنشاء خط ملاحى منتظم مع شرق إفريقيا من مصر إلى مومباسا، وخط آخر إلى شمال إفريقيا يصل إلى الجزائر.

رئيس وفد مصر لدى قمة الغذاء العالمى يعرض أمام وفود العالم مشروعات مصرية استثمارية لإنشاء مناطق تخزين وصوامع للغلال على ساحل البحر الأحمر

فى كلمته التى ألقاها أمام القمة العالمية للغذاء، ناشد د. احمد جويلى وزير التجارة والتموين ورئيس وفد مصر لدى هذه القمة العالم من فوق هذا المنبر العالمى للنهوض لمواجهة الكارثة التى تتعرض لها منطقة البحيرات العظمى بوسط إفريقيا وأبدى استعداد مصر للمساهمة فى اى جهد دولى لتخفيف هذه المعاناة.

واشار د. جويلى فى كلمته إلى أن حكومة مصر عرضت من خلال المؤتمر الاقتصادى الأخير مشروعاتها الاستثمارية فى مجال خدمات التجارة بإنشاء مناطق تخزين وصوامع للغلال على ساحل البحر الأحمر لدعم التجارة والأمن الغذائى فى المنطقة العربية والقارة الافريقية.

باقة ورد إلى د. أمين عكاشة

د. أمين عكاشة

الى د. امين عكاشة مدير معهد بحوث البساتين الذى يتماثل للشفاء من ازمة قلبية طارئة يعالج منها منذ حوالى شهر بمستشفى كليفلاند بامريكا. تهدى مصر الخضراء باقة ورد اليه حبا وتقديرا للرجل الذى شارك بعلمه وجهده فى نهضة الزراعة المصرية وبالأخص فى مجال البساتين فاستحق تكريم الدولة فى مناسبات عديدة كان آخرها فى احتفال يوم الغذاء العالمى الشهر الماضى بوصفه عالما متميزا حقق بعلمه وجهده للتميز فتح اسواق العالم امام الفراولة المصرية وزراعات خضر غير تقليدية اخرى. فتحت آفاقا جديدة للرزق للفلاح وحققت مزايا اقتصادية عديدة لوطنه وهو ما اشاد به د. يوسف والى اثناء الاحتفال. ومصر الخضراء ترسل باقة الورد للدكتور امين عكاشة الذى سطورها بالجديد فى مجال الانتاج البستانى لنشر الارشاد والمعرفة وتتمنى له اكتمال الشفاء والعودة بسلامة الله الى ارض الوطن.

الهيئة العربية للاستثمار الزراعى

تساهم بـ ١٠ ملايين دولار فى إنشاء مصنع سكر البنجر فى محافظة الفيوم

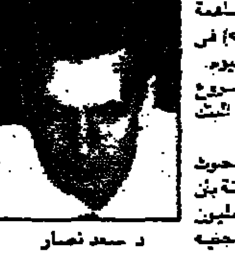
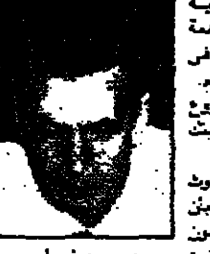
د. سعد نصار

أعلن د. يوسف والى أن الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعى وافقت على المساهمة بمبلغ ١٠ ملايين دولار (٣٤ مليون جنيه) فى رأس مال مشروع سكر البنجر بمحافظة الفيوم.

ـ جاء ذلك فى اجتماع المؤسسين للمشروع والذى عقد يوم الاثنين ١٨/١١/١٩٩٦ بمقر البنك الأهلى المصرى.

ـ وصرح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية وممثل مصر فى مجلس إدارة الهيئة بأن رأس المال المرخص به للمشروع يبلغ ٥٠٠ مليون جنيه ورأس المال المصدر يبلغ ٢٠٠ مليون جنيه موزعة على ٢٠ مليون سهم قيمة السهم ١٠ جنيهات.

ـ ويساهم من الجانب المصرى فى رأس المال المصدر للمشروع الشركة القابضة للصناعات الغذائية وشركة السكر والصناعات التكاملية وشركة الدلتا للسكر والبنك الأهلى المصرى وبنك الاستثمار القومى وبنك القاهرة وبنك الاسكندرية وبنك مصر والبنك الأهلى سوسيتيه جنرال والتجارى الدولى للإستثمار وتوفيق بباوى منصور وعادل حسنى.

ـ وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع ١٢٠ الف طن سكر سنويا ويشجع إنشاء المصنع المزارعين فى محافظة الفيوم ومحافظتى بنى سويف والمنيا على التوسع فى زراعة المحصول خاصة بعد ثبات نجاحه وربحيته فى الأراضى الجديدة فى هذه المحافظات.

ـ جدير بالذكر أن هناك مصانع اخرى لسكر البنجر فى محافظتى كفر الشيخ والدقهلية كما أن العمل جار لإنشاء مصنع لسكر البنجر فى النوبارية.

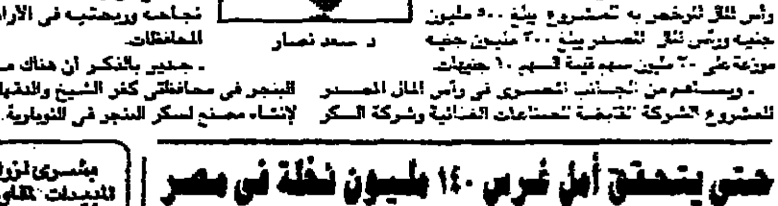

حتى يتحقق أمل غرس ١٤٠ مليون نخلة فى مصر

إيماء الى الخطاب الذى كتبه السيد/ حسن نجم الدين مؤسس الجمعية التعاونية لزراعة النخيل بالاسماعيلية والذى نشر فى صفحة مصر الخضراء يوم ١٦/١١/١٩٩٦ تحت عنوان «فكرة للقضاء على البطالة كل ١٠٠ نخلة تنتج ٣ فرص عمل» اقول ان الفكرة التى طرحها والتى ملخصها ان زراعة عشرين نخلة بكل فدان بعموم الزمام الزراعى المصرى يساوى ١٤٠ مليون نخلة يحقق دخلا كبيرا لمصر.. أقول ان هذه الفكرة رائعة وممتازة ولكنها لكى توضع موضع التنفيذ تحتاج لتضافر جهود عديدة.. ونذكر من ذلك ما يلى:

أولا: مثل هذا المشروع يحتاج لعدد كبير من فسائل النخيل التى يصعب توفيرها دون استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل تكنولوجيا زراعة الانسجة (Tissue Culture). وعلى حد علمى فان فرنسا تبحث فى انتاج انواع جديدة من فسائل النخيل بهذه التكنولوجيا ويوجد تعاون مصرى ـ فرنسى فى هذا المجال.

ثانيا: يحتاج المشروع بداية الى دراسة جدوى لانتاج هذه الملايين من الفسائل فى مشاتل خاصة بزراعة الانسجة واعتقد ان هناك كثيرا من السادة اساتذة وعلماء الاقتصاد الزراعى القادرين على اعداد هذه الدراسة وطرحها على المستثمرين وانا على يقين من ان هناك الكثير من المستثمرين المستعدين للاستثمار فى هذا المجال اذا ما توفرت لهم مثل هذه الدراسة.. وخاصة بعد الاعلان عن المشروع القومى العملاق بإنشاء الوادى الموازى لوادى النيل فى الصحراء الغربية.

ثالثا: يحتاج الأمر الى احدى الجهات القومية مثل بنك الائتمان الزراعى لتوفير جزء من هذه الفسائل لصغار الفلاحين بتسهيلات معينة على ان يترك لكبار المزارعين التعامل مباشرة مع الشركة المنتجة للفسائل.

رابعا: تقوم مراكز الابحاث بوزارة الزراعة باعداد نشرات توعية مبسطة توزع على المزارعين لتوعيتهم بجدوى زراعة النخيل وكيفية زراعته ورعايته

واعتقد ان ما سبق يوضح بوضوح عن تبنى بعض هذه الفكرة الجيدة موضع التنفيذ ورأيى انه يمكن ان يتبنى هذه الفكرة اما احدى الجهات الجمعيات الاهلية مثل جمعية زراعة النخيل بالاسماعيلية او احدى الجهات الحكومية مثل مركز البحوث الزراعية.

الدكتور حسن ابراهيم شعبان
الاستاذ بهيئة الطاقة الذرية

بشرى لزراع القمح وتجار المبيدات المقاومة لحشائش القمح العريضة والنجيلية والحد من انتشار حشيشة الزمير ـ يستخدم مبيد اى بى تلو ٥٠٪ بمعدل ١,٢٥ للفدان رشا ١٥ ـ ٢٠ يوما من الزراعة وقبل رية المحاياة

دراسة جدوى تبحث عن مستثمر

اعد الاخصائى زراعى اول شحاتة أحمد عبد الفتاح خبير تصنيع التمور بمعهد بحوث تكنولوجيا الاغذية دراسة جدوى إقتصادية لمشروع استثمارى فى مجال صناعة التمور ومنتجاتها يعتمد على استغلال التمور المتوسطة والمتدنية الجودة لإنتاج تمور متنوعة الذوق مضروبة ومكبوسة، سادة ومحشوة واشكال متنوعة من حلويات التمور الى جانب عجوة ومربات التمور ومنتجات اخرى تنتج لأول مرة فى مصر مثل عسل البلح (الدبس) وزيت النوى. المشروع يتكلف ١١,٨ مليون جنيه مصرى ويحقق عائدا سنويا ٤٩,٠٪، ويسترد رأسماله بعد ثلاث سنوات ويوفر ٩٢ فرصة عمل للوردية الواحدة

عقد ندوة مع مؤسسة فريدريش فى إطار تنمية الميكنة الزراعية

فى إطار تنمية الميكنة الزراعية فى مصر، وحل مشاكل الميكنة الزراعية قامت جمعية رجال الاعمال لتنمية الميكنة الزراعية برئاسة السيد عبد الحميد ابو سمرة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية بعقد ندوة مع الاستاذ/ السيد ابو القمصان وكيل أول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والاستاذ/ كامل النجار رئيس مصلحة الجمارك لعرض مشكلات التعريفة الجمركية للميكنة الزراعية فى مصر من ناحية الاستيراد وايجاد الحلول لها وكانت هذه الندوة مثمرة لتحقيق درجة

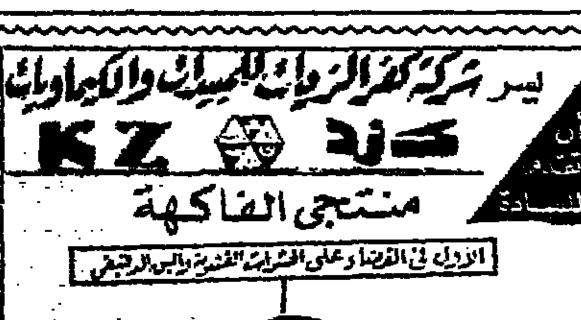

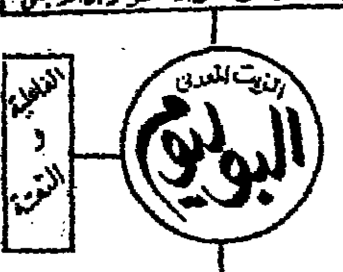

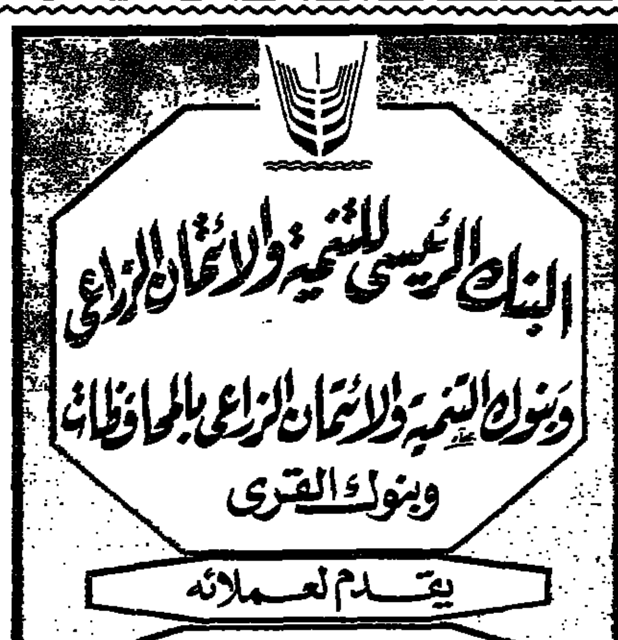

خطوط ائتمانية جديدة لتسويق الحاصلات الزراعية ببنوك التنمية والائتمان الزراعي

صرح د/حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بأن سياسة البنك في المرحلة الحالية والمستقبلية تقوم على السعي الدائم نحو تطوير وتحديث خدماته الإئتمانية لجمهور المتعاملين وحيث ان المشتغلين بالعمليات التسويقية يحتاجون الى مبالغ معينة لتمويل نشاطهم التسويقي وعلى مدى توافر سبل التمويل يتوقف نجاح او قصور او فشل المنتجين او الوسطاء في تصريف السلع التي ينتجونها او يتعاملون فيها.. وبذا فان الائتمان يلعب دوراً هاماً و رئيسياً في عملية التسويق الزراعي الذي تتصف معظم المنتجات الزراعية التي يجرى التعامل فيها بخاصة الموسمية في الانتاج الزراعي وظهور معظم المنتجات والمحاصيل الزراعية في مواعيد متقاربة بما يؤدى الى كمية المعروض عن الطلب ويؤدى الى زيادة المعروض عن الطلب ويؤدى الى انخفاض الأسعار لذا فقد حرص البنك على تقديم يد العون للزراع والمنتجين لتمكينهم من الحصول على الأسعار المناسبة لمنتجاتهم الزراعية بما يتناسب مع تكلفة انتاجها والتي تتزايد عاماً بعد اخر بالاضافة الى ترك هامش ربح مناسب لجهدهم بما يشجعهم على الاستمرار في مجال الانتاج الزراعي.

وتنفيذاً لذلك فقد قام البنك بانشاء خطوط ائتمانية جديدة لمعاونة الزراع والمنتجين والتجار في تسويق المنتجات الزراعية بالأسعار المناسبة وفي الوقت المناسب وتتمثل في:-

أولاً:- القروض والتسهيلات الائتمانية لتسويق الحاصلات الزراعية (المحاصيل الشتوية - المحاصيل الصيفية - النباتات العطرية والطبية)

ثانياً:- قروض تشغيل منافذ التوزيع.

ثالثاً:- قروض تشغيل وفرز واعداد وتعبئة منتجات الحاصلات الزراعية للتسويق.

د. حسن خضر

وعن القروض والتسهيلات الائتمانية التي يقدمها البنك لتسويق الحاصلات الزراعية يقول د. حسن خضر انها تهدف إلى:-

١. توفير السيولة النقدية للمنتجين الزراعيين لمواجهة احتياجاتهم والتزاماتهم المالية (حتى لا يضطر المزارع الى بيع المحصول بعد الحصاد مباشرة) حيث يكون العرض اكثر من الطلب وبيعه بمعرفتهم في الوقت المناسب وبالأسعار التي يرتضونها.

٢. توفير السيولة النقدية للتجار والشركات والقطاع الخاص لتمويل مشتريات هذه المحاصيل لزيادة الطلب على هذه المحاصيل بالسوق.

٣. توفير السيولة للتعاونيات بمختلف انواعها لتمويل تسويق هذه المحاصيل لحساب الاعضاء... ويتم الاقراض بنسبة من ٦٠ - ٧٠٪ من السعر السائد في الأسواق لتلك المحاصيل.. ويحتسب القرض او التسهيل الائتماني بأسعار فائدة قروض الانتاج النباتي قصير الاجل البالغة ١١٪ ويضيف الدكتور /خضر بأن الضمانات المطلوبة للحاصلات المقترض عنها والمخزنة بشون ومخازن البنك او المخازن الخاصة هي:-

١. الاقراض بضمان المحصول بالاضافة الى الضمانات المختلفة التي تقبلها بنوك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظات من (التجار - الفراكات - شركات المضارب - القطاع الخاص - المصانع وكذا الجمعيات التعاونية بمختلف مستوياتهم)... وتقوم بنوك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظات بتقديم القروض والتسهيلات الائتمانية للحاصلات الزراعية الآتية.

● المحاصيل الزراعية الشتوية (الفول البلدي - العدس - الحلبة - الحمص - الترمس - الشعير).
● المحاصيل الزراعية الصيفية (الفول السوداني - السمسم - فول الصويا - بذور عباد الشمس - بذور الكتان).
● المحاصيل والنباتات الزراعية الطبية والعطرية (اليانسون - النعناع - الكزبرة - الكركديه - الكراوية - الشمر - السكران - الحناء - البابونج - الكمون - البردقوش - الريحان - الشطة).

والفئات المستهدف تقديم القروض لها:-
١. الزراع منتجي تلك المحاصيل.
٢. التجار المشتغلين في هذه المحاصيل.
٣. التجار المصدرين لهذه الأصناف
٤. الشركات والمصانع العاملة في مجال مستخرجات هذه المحاصيل.
٥. التعاونيات بمختلف انواعها.

وهذا القرض أو التسهيل الائتماني قصير الاجل يبدأ من اول موسم الحصاد وفقاً لمواعيد انتاج كل محافظة ويتم تحديد مدة التخزين لهذه الحاصلات بمعرفة البنك وفقاً لظروف كل محصول وبحيث يتم سداد القرض وملحقاته قبل حصاد المحصول في العام التالي بشهرين على الأقل.

ثانياً:- قروض تشغيل منافذ التوزيع.

يقوم البنك بتمويل قروض تشغيل منافذ التوزيع بحد اقصى ٧٥٪ من تكلفة المستلزمات السلعية اللازمة لتشغيل المشروع لدورة واحدة وعلى ان يقوم صاحب المشروع بتدبير باقي تكلفة المستلزمات السلعية بالاضافة الى تكلفة المصروفات للخدمة والعمالة والاجور وعلى ان يتم التأمين الشامل على المنفذ بكامل قيمة القرض ولصالح البنك. تكون مدة القرض بحد اقصى عام ويتم السداد طبقاً لطبيعة النشاط وظروف تسويق المنتج على فترات شهرية او ربع سنوية وذلك طبقاً للتدفقات النقدية للمشروع وان يلتزم العميل بفتح حساب جاري بالبنك ويتم ايداع ناتج مبيعاته بما يضمن سداد قيمة اقساط القرض وملحقاته عند الاستحقاق.

بنوك التنمية والائتمان الزراعي ترفع الفئات التسليفية لدواجن التسمين والبيض

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي انه استمرارا لدور البنك الرائد في مجال تنمية الثروة الحيوانية وسياسته المتميزة نحو التيسير على عملائه وتشجيعهم على الاستمرار في مزاولة نشاطهم وتشغيل الطاقات المعطلة من مزارع الدواجن لتحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء، واستكمالا لدور البنك الهام والفعال في هذا المجال فقد تقرر رفع الفئة التسليفية لدواجن التسمين والبياض بحيث اصبح التمويل بالنسبة لدواجن التسمين ٣.٥ جنيه للكتكوت وللدواجن البياض بواقع ٥ ٧ جنيه للكتكوت.

واكد د. خضر علي ان قروض البنك فوائدها بسيطة وليست مركبة ويتم منحها وفقا للشروط والقواعد المعمول بها لتمويل هذا النشاط

الفقرة الزراعية اليومية

ببرنامج صباح الخير يامصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة
الأحد ١١/٢٤ زراعة القمح بالمخصبات الحيوية
الاثنين ١١/٢٥ زراعة محصول الكانولا
الثلاثاء ١١/٢٦ مكافحة الزمير في القمح
الاربعاء ١١/٢٧ خدمة محصول البطاطس للتصدير
الخميس ١١/٢٨ خدمة محصول القمح
الجمعة ١١/٢٩ خدمة محصول اليوسفي
السبت ١١/٣٠ جمع الطماطم للتصدير
اشراف سمير التوني و تقديم عيد حواش و تصوير عبد الله فرج و مونتاج غانم بكر

دورة تدريبية بغزة عن زراعة عيش الغراب

إلى أرض السلطة الفلسطينية بغزة يسافر د. عزي متبولي الباحث الأول بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بتكليف من د. يوسف والي لعقد دورة تدريبية لمدة اسبوع في مجال عيش الغراب للمهندسين الزراعيين وربات البيوت في غزة

يقدم د. متبولي هدية رمزية من وزارة الزراعة للمهندسين الزراعيين الفلسطينيين عبارة عن كتب ونشرات وتقاوي لنشر هذه الزراعة المهمة في الاراضي الفلسطينية.

د. رجب جمعة خبيرا لبحوث النظم المزرعية

د. رجب محمود

أصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي قرارا بتعيين الدكتور رجب محمود جمعه استاذ الاقتصاد الزراعي بكلية زراعة الفيوم وعميد كلية التربية النوعية حاليا خبيرا قوميا لبحوث النظم المزرعية لمشروع التكثيف الزراعي بشمال الصعيد الممول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» والذى ينفذ حاليا بمحافظات الفيوم وبني سويف والمنيا.

صرح بذلك د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة.

حمودة مديرا للجمعية العامة للإصلاح الزراعي

م. علي حموده

قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ندب المهندس الزراعي علي الدسوقي حمودة مديرا للجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي

أعضاء مجلس إدارة بالانتخاب بنك التنمية والائتمان الزراعي بالغربية

اسفرت انتخابات اعضاء مجلس الادارة بالانتخاب ببنك التنمية والائتمان الزراعي بالغربية بفوز كل من فتحي نصر، محمد شكري وعبد العليم بدري وعبد المنعم فخر الدين .

منتجات مراكز تدريب الإصلاح الزراعي بالتقسيط

وافق د. يوسف والي على بيع منتجات مراكز التدريب التابعة للاصلاح الزراعي بمختلف المحافظات بالتقسيط للعاملين بالاصلاح الزراعي بالقاهرة والاقاليم والجمعيات التعاونية واعضاء هذه التعاونيات من الفلاحين صرح بذلك المهندس/ عصمت المطاوي مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وأضاف أن هذه المراكز تنتج الموبيليا بكافة أنواعها وأعمال النجارة من ابواب وشبابيك بالتكاليف الفعلية وبالخامات المضمونة ولاتاحة الفرصة لتوزيع منتجات هذه المراكز التي يعمل بها اولاد الفلاحين.

وصرح المهندس عبد الفتاح نصر مدير عام التدريب بالهيئة ان هذه المراكز منتشرة في الوجهين البحري والقبلي .

أكثر من مليارى جنيه تم صرفها للزراع عن الأقطان الموردة لحلقات التسويق

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي عقب اجتماع اللجنة الاشرافية للتسويق الاختياري للقطن والذى حضره كبار المسئولين بالبنوك التجارية الأربعة الممولة لشراء القطن والذى عقد يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٠ بأنه تم استعراض موقف توريد الاقطان حتى ١٩٩٦/١١/١٩ والبالغ نحو اكثر من ٤٠٥ مليون قنطار تم توريدها لحلقات التسويق بمحافظات انتاج القطن.

كما اوضح بانه تم سداد مبلغ اكثر من ٢.١ مليار جنيه كثمن مبدئي ونهائي للموردين من جملة التمويل المتاح من البنوك التجارية للشركات.

واضاف د. خضر بأن اللجنة استعرضت ايضا موقف التمويل المتاح من البنوك التجارية الأربعة للشركات والمستخدم منه بمعرفة كل شركة لسداد الثمن المبدئي والنهائي بالاضافة الى عرض توصيات لاجتماعات اللجنة الدائمة واللجنة الفنية مؤكدا أن هذه الكميات التى بلغت اكثر من ٤٠٥ مليون قنطار والتى تؤكد مدى اقبال المنتجين على توريد اقطانهم لحلقات التسويق بخلاف ما يتم توريده من اقطان لجمعيات الاستصلاح والاستزراع لتؤكد رضاء الزراع الكامل عن السعر المجزى الذى تضمنه الحكومة لاسعار القطن والذى يبلغ ٥٠٠ جنيه للقنطار.

رسالة إلى مصر الخضراء

إستغاثة من ١٠٠٠ أسرة بجنوب التحرير

نحن ألف أسرة مصرية ملاك ارض جمعية السلام بجنوب التحرير بمنطقة الانطلاق باعت لنا شركة جنوب التحرير الفدان بسعر ١٣٠٠ جنيه إضافة إلى فوائد سبعمائة جنيه على الفدان بينما اشترى جيراننا في حدود الأرض وفي نفس الحوض اراضيهم بسعر ٢٠٠ جنيه للفدان وهم ملاك جمعيات الروابي الخضر والشيماء والهداية والشروق ولدينا صور العقود التي تثبت ذلك واراضينا وأراضيهم خالية من الخدمات والكهرباء والماء وتدركون سيادتكم أن الديزل ارتفع في ثلاث سنوات ٤٠٠٪ ووصل إلى ثمانية جنيهات للصفيحة الواحدة والان رفعت علينا الشركة قضايا تفسخ بها عقودنا وبيع أراضينا بالمزاد العلني وأمعنوا في ظلمنا بقسوة وهذا نستغربه في عهدكم المشرق الذي يحمل الأمل لكل مصري. جميع الأراضي الصحراوية بمديرية التحرير والاراضي الملاصقة لحدودنا كلها معفاة من الضرائب لمدة ١٥ سنة طبقا للقانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ ما عدا اراضينا هي الوحيدة التي حسبت عليها ضرائب من تاريخ الشراء وحجزوا على اراضينا وممتلكاتنا ورفعوا علينا قضايا تبديد دون أن يأتوا لمزارعنا وسجلوا أننا امتنعنا عن التوقيع لتحبس شهورا ويضيع مستقبلنا هذا ما فعلته معنا الضرائب العقارية بمركز بدر بمديرية التحرير الكهرباء والمياه تقف علي بعد خمسة امتار من أراضينا ويتمتع بها ولم نستطع الحصول عليها ويحصل عليها كل يوم من له واسطة أو نفوذ ولكننا علي يقين بأننا في عهدكم الميمون سوف نحصل على حقوقنا كاملة من المياه والكهرباء وبسرعة.

جدير بالذكر أننا اشترينا هذه الأرض مرتين ولدينا الاثبات مرة من جمعية السلام عن طريق الهيئة العامة للقطاع العام ولدينا ايصالات السداد ومحاضر الاستلام وبعد ذلك بثلاث سنوات مارست علينا شركة جنوب التحرير ضغوطا وتهديدات بضرورة التعاقد معها لان هذه الأرض أصبحت ملكها رغم أن الأرض قد سبق تخصيصها لنا عن طريق الهيئة وخوفا من ضياع ممتلكاتنا تعاقدنا مع شركة جنوب التحرير فمن المسئول عن رد حقوقنا السابقة التي وردت إلى خزينة الهيئة.

حيث أن رئيس مجلس ادارة الشركة في هذا الوقت كان على خلاف حاد مع رئيس مجلس ادارة الجمعية لمحاولته الهيمنة عليها وهو الآن يشغل منصبا كبيرا بالشركة القابضة الزراعية ومن هنا تأتي المشاكل.

عندما تفهمت وزارة الزراعة ظروفنا السيئة وحاولت مساعدتنا لتوصيل الكهرباء إلى أراضينا ردت شركة جنوب التحرير أن الأرض بها شبكات كهرباء تتخلل مساحتها والأرض خالية تماما من الكهرباء، فمن يريد أن يستطلع الواقع فحالة الأرض خير شاهدة على ذلك، فلماذا نطالب الكهرباء وهي عندنا!

والأغرب من ذلك أن شكوانا الأخيرة تحولت إلى غرب الدلتا وهي تابعة لوزارة الزراعة ومفروض أن ترد على هذه الشكوى ولكنها قامت بتحويلها لشركة جنوب التحرير. فهل هذا معقول؟

هل شركة جنوب التحرير تابعة لوزارة الزراعة ام مكتوب علينا أن نهان لهذه الدرجة.

ملحوظة: في كل مرة تحول شكوانا للشركة من قبل أي جهة يكون الرد بالسلب ولم نحصل علي أي حق من عام ١٩٩١ حتى الآن وجميع الردود التي وصلت الينا لا تمت للواقع بأي صلة وحيث أن الشكوى تحول إلى صاحب الأمر فسيكون رده دائما بأن من اشتكى هو مخطئ. ونترك الأمر لكم وبين ايديكم الكريمة.

للزارعون في جمعية السلام بجنوب التحرير بمنطقة الانطلاق

دكتور / عبدالرحيم كامل - مدحت حسن أحمد - محمود شوقي عبداللطيف - عطية مختار العجمي - محمد عبدالمجيد برغش - دكتور / محمود حافظ - محمود الصباحي - دكتور / فتحي المصري - عمرو ابراهيم عمرو - دكتور مهندس / فؤاد ابوالفتوح - شوقي محمود الخطيب - علي ابراهيم عبدالحميد - وفيق علي الغنيمي - مهندس / جمال شعبان - محمد احمد عبدالعال

تشكيل مجلس إدارة النقابة العامة للزراعة والري والثروة المائية للدورة النقابية (١٩٩٦/٢٠٠١)

تم تشكيل مجلس ادارة النقابة العامة للزراعة والري والثروة المائية للدورة النقابية الجديدة (١٩٩٦/٢٠٠١) وذلك على النحو التالي:

- محمد فهمي قمورة
عبد الحميد محمد ابراهيم
محمد ابو طالب حسن
محمد محيي الدين اسماعيل
جمال عبد الحليم محمد الشيخ
محمد عبد الحليم احمد عبد الحفيظ
فتحي عبد الحليم عبد الجواد
عبد الباسط الصجاعي ابراهيم
السيد عرفه يوسف الصده
عبد العزيز عبد العزيز سيد احمد
ابراهيم عبد النبي عبد النعيم
- السيد العربي علي محمد كسيبه
احمد عبد العظيم احمد حسن
السيد التجدي السيد التجدي
السيد عبد الحميد عودة سليم
عبد الفتاح محيي الدين يوسف
سيف النصر عبد الظاهر محمد
رمضان ضو محمد داود
حمودة حسين احمد حسين
محمد سالم مراد قنديل
صبحي عبد الرسول محمد الغندور

وقد قرر مجلس الادارة اختيار السيد محمد فهمي قمورة ممثلا للنقابة العامة لمجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

٣٨٠ ألف جنيه تعويضات من الإصلاح الزراعي

عبدالفتاح يوسف

اعتمد د. يوسف والي صرف دفعة جديدة من التعويضات المستحقة للملاك الذين خضعوا لاحكام قانون الاصلاح الزراعي الصادر ١٩٥٢ وتبلغ جملة هذه التعويضات ٣٨٠ الف جنيه.

صرح بذلك المهندس عصمت المطاوي مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي واضاف أن هذه التعويضات تستحق عن مساحة ١٦٤٣ فدان كان يمتلكها ٧٢٥ مالك وصرح المهندس عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة أن هذا المبلغ يشمل التعويض بفوائد التأجير وكذلك خصم مستحقات الضرائب العقارية وضرائب التركات ومستحقات البنوك التجارية وأي مستحقات للجهات الرسمية على هذه الاراضي. ويصرف هذه الدفعة يكون جملة ما تم صرفه من تعويضات للخاضعين للقانون ١٩٥٢/١٧٨ - ١٩٦١/١٢٧ حوالي ٧٠ مليون جنيه. واضاف وكيل الوزارة للملكية والحيازة أن الهيئة سوف تحيل الى وزارة المالية في اول الشهر القادم شيكا بهذا المبلغ للصرف للمستحقين.

ألف حكاية وحكاية

سر مترو الأنفاق

من بين من تسلموا من السيدة سوزان مبارك جوائز مسابقات القراءة للجميع في مدينة الإنتاج الإعلامي يوم الثلاثاء الماضي، الأديب الصغير خالد عبد منصور، وعمره ١١ سنة. تقول قصته الفائزة: اشتريت تذكرة لركوب مترو الانفاق. وبعد ان وضعت التذكرة في ثقب الباب الإلكتروني، انفتح لي ذراع الباب وركبت مع أصدقائي. وفوجئنا بشرطي يتجه للراكب الجالس أمامنا، ويشير الى سيجارة بين أصابعه ويقول: «التدخين ممنوع. يجب دفع الغرامة» وحاول الرجل أن يعتذر قائلا: «معلش.. لم أكن أعرف» لكن الشرطي قال بأدب شديد: «لابد ان تلغى كلمة معلش من حياتنا» ودفع الرجل الغرامة، ولم يتدخل أحد للدفاع عنه.

وانطلق بنا المترو الى محطة نزولنا في حلوان. ووضع زملائي تذاكرهم في ثقب باب الخروج الإلكتروني، فتحركت الذراع تفتحه لكل واحد منهم وخرجوا وانتظروني. لكنني لم أجد تذكرتي، وتذكرت انني نسيت استردادها بعد ان عبرت بها من باب الدخول.

وفوجئت بشرطي امامي، فقلت له «معلش.. اتركني اخرج» هنا قال الشرطي في رأيه: «لابد ان تلغى كلمة معلش من حياتنا...»

وجمعنا قيمة الغرامة انا واصدقائي، وخرجت وقد عرفت السر فيما نراه من انتظام ودقة ونظافة مترو الانفاق.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

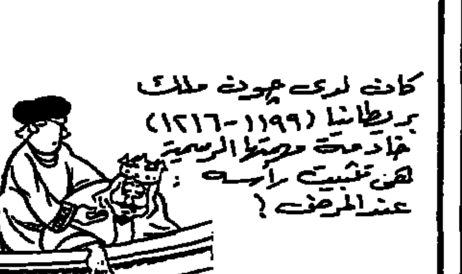

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ مكاسب عديدة في اعمالك التجارية او الصناعية.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تحسن كبير في حياتك سيأتيك بمزيد من المال.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ الجرأة مطلوبة لنجاح مشروعاتك اليوم.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ابذل جهودا للتسوية ميزانيتك.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ رغباتك ستهمل إلا إذا اعرضتها وبحثتها.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ قريب ولم يعرف انك تحبه وتعزه.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم تصلك نقود على غير انتظار.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ مشكلة مالية او عائلية سوف تحل فورا.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تناقش مع شريكة حياتك مالياً فهذا يفيدك.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم اهتم بالتفاصيل حتى لاتفسد عملك.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لاتهمل نصائح اصدقائك حتى لايصيبك ضرر.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ مشروع زواج سيؤدي إلى وقوعك في الخطأ.

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩٧٤ اجتماع فلاديفستوك بين الرئيس الامريكي جيرالد فورد والزعيم السوفيتي بريجنيف.
● ١٩٨٣ انتخاب مصر عضوا بمنظمة الزراعة والاغذية عن الشرق الاوسط.
● ١٩٨٥ اختطاف طائرة ركاب مصرية واجبارها على الهبوط في مالطة بعد اقلاعها من اثينا وعلى متنها ٩٧ راكبا.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- مفكر جزائري.
٢- مرعى وخيم/ يعيشه.
٣- عملة كندا/ نظير.
٤- سارق/حب/جوهر.
٥- اغنية لعبدالحليم.
٦- سقى النبات/ سقوط فجائي في مجرى نهر.
٧- عاصمة زامبيا.
٨- حارس مرمى المنتخب الفرنسي لكرة القدم.
٩- والد/ سهل/ وكالة فضاء امريكية.
١٠- عاصمتها لوساكا/ انكر.

الكلمات الرأسية:

١- الثمر الصلب القشرة (معكوسة)/ فران.
٢- منطقة اثرية تضم اربعة عشر هرما/ علا وارتفع.
٣- مدينة فرنسية/ نتبعه (معكوسة).
٤- عشب/ ركب في موكب.
٥- نهر بسويسرا وفرنسا/ يخفي (معكوسة).
٦- غير مطهي/ حيوان قطبي/ للتعريف.
٧- ضمير للتكلمين/ برتابان.
٨- صحاري/ الامن.
٩- للنداء/ وصل (معكوسة)/ حزن وتألم.
١٠- أوقدوه (معكوسة)/ للتفسير.

حل مسابقة أمس

إعلانات مبوبة

مزايدات

محافظة سوهاج

الوحدة المحلية لحى الكوثر

تعلن الوحدة المحلية لحى الكوثر بمحافظة سوهاج عن طرح مزاد علني لبيع ٤ محلات تجارية بالمنطقة الصناعية الاولى بالحى وذلك طبقا للشروط والمواصفات الواردة بكراسة الشروط

وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١٢/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة المزاد بمقر رئاسة الحى وتأمين الدخول في جلسة المزاد خمسة آلاف جنيه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الحى نظير مبلغ ١٠ عشرة جنيهات ويضاف اليها جنيهان لمن يطلبها بالبريد

عطاءات ومناقصات

هيئة الأوقاف المصرية

الادارة العامة للاسكان والتشييد تعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص بخصوص تنفيذ مجمع سكنى ملك الهيئة واقع بحى الكوثر بمدينة سوهاج.

وقد تحدد فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٢/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الهيئة - ١٠٩ شارع التحرير بالدقي.

ويتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الهيئة نظير مبلغ ٣٥٠٠ جنيه (ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيها لاغير)

وتقدم العطاءات او ترسل بالبريد المسجل داخل مظروف مغلق ويرفق سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وبطاقة الإتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد مع سداد نسبة ١٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند الرسو.

وتخضع المقايسة للائحة المشتريات والمبيعات والاعمال الخاصة بالهيئة.

محافظة القاهرة

مديرية الطب البيطري

المجزر الآلي بالبساتين

تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص المتخصصة لعملية نظافة المجزر الآلي بالبساتين ويمكن الحصول علي كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المجزر الآلي بالبساتين نظير سداد مبلغ مائة جنيه وتقدم العروض في مظاريف مغلقة باسم السيد الدكتور/ مدير عام المجزر الآلي طريق الاوتوستراد مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ١٪ من اجمالي العطاء علي ان يستكمل الي ٥٪ عند رسو العطاء وذلك في موعد اقصاه ثلاثون يوما من تاريخ نشر الاعلان (موعد فتح المظاريف) ولن يلتفت الي العروض الواردة بعد الميعاد او غير المصحوبة بالتامين الابتدائي بكامل قيمته.

علما بان هذه المناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٩٣ ولائحته التنفيذية ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة ومالم يرد بهذا الاعلان - كمايرفق صورة من كل من البطاقة الضريبية وبطاقة القيد مجدده وشهادة لسابقة اعمال معتمدة من الحكومة او القطاع العام.

عطاءات ومناقصات

هيئة كهرباء الريف

اول مدينة نصر - العباسية - القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامة رقم (١٨) ٩٦ - ٩٧ لتنفيذ الاعمال المطلوبة بمخازن الهيئة بمحرم بك بالإسكندرية

ثمن كراسة الشروط ١٥٠ جنيه

جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٢/٣

تفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا - وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة من اصل وصورة باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات والعقود وعلى ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء ويراعي في الشيكات ان تكون مقبولة الدفع وتسدد قيمة المهمات بالجنيه المصرى والاسعار ثابتة طوال مدة تنفيذ العقد مع توضيح ضريبة المبيعات وكافة الضرائب والدمغات - ويراعى ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة شهادة تسجيل الضريبة العامة على المبيعات

المؤسسة العلاجية بالقاهرة

مستشفى الاصلاح الإسلامي

١٨ شارع جزيرة بدران - بشبرا

تعلن المستشفى عن المناقصات العامة للعام المالى ٩٦ - ٩٧ بين القطاعين العام والخاص لتوريد:

اولا: مناقصة توريد اجهزة والات طبية والتى تحدد جلسة فتح مظاريف لها الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١٢/١٠

ثانيا: مناقصة توريد ادوات فندقية (اثاثات - مطابخ قبنوري - ادوات مطابخ ادوات كهربائية) والتى تحدد لها جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الخميس ٩٦/١٢/١٢ يقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط سارى لمدة ٣ شهور من تاريخ فتح المظاريف ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المستشفى مقابل ٥٠ جنيه لمناقصة اجهزة والات طبية - ٢٥ جنيه لمناقصة الادوات الفندقية بموجب طلب مدفوع باسم السيد الدكتور/ مدير عام المستشفى

شركة المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه «فرع القاهرة»

ت: ٢٦٦١٠٣٦

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (٢٩٣) لسنة ٩٦/١٩٩٧م بين مقاولى القطاعين العام والخاص للاعمال المتكاملة لتنفيذ: -

اعمال: تغذية خط طرد مزدوج قطر ٥٠٠ مم أسفل ترعة الباسوسية الجديدة بالقناصر الخيرية.

- فعلى السادة المتخصصين والراغبين فى الاشتراك فى المناقصة التقدم لسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية بمقر فرع القاهرة «عمارة ٣٥ - عمارات مصر للتعمير بجوار شيراتون هليوبوليس - الدور الأول» نظير مبلغ ٥٠٠ جنيها (فقط خمسمائة جنيها لاغير) للنسخة الواحدة وقد تحدد جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٢/١٠م. الساعة ١٢ ظهرا.

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائي بواقع ٢٪ (اثنان فى المائة) من قيمة العطاء المقدم.

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب.

عطاءات ومناقصات

محافظة سوهاج

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد:

عدد ٢ سياره نقل قلاب

عدد ٢ سيارة بيك أب كابينه مفرده

وذلك طبقا للشروط والمواصفات المدرجة بكراسة الشروط.

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٢/١١ الساعه الثانيه عشر ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف بمقر ادارة المشتريات بالديوان العام ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء. ولن يلتفت الى أى عطاء يرد بدون التامين الابتدائى كاملا او يرد بعد الميعاد المحدد وتطلب كراسة الشروط من مخازن المحافظة نظير مبلغ ١٠٠ جنيه يضاف جنيهان لمن يطلبها بالبريد.

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات

سنترال الأوبرا - الدور التاسع - العتبة

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد وصلات لحام ميكانيكية (١٦) بند والمناقصة قابلة للتجزئة - احالة رقم: ١٣٩/٩٦/٧

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل (الفين جنيه) للنسخة، وتقبل العطاءات حتى الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٦/١٢/١١ من اربع صور فى مظروفين منفصلين المظروف الاول يضم العرض الفنى ويفتح فى الموعد المشار اليه بعاليه والاخر يضم العرض المالى ويفتح فى موعد لاحق للمطابق فنيا فقط ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى لا تقل قيمته عن ٢٪ من قيمة كل عطاء ودفتر الشروط موقع عليه

«جامعة الأزهر»

مستشفى سيد جلال الجامعى

«ادارة المشتريات»

يعلن المستشفى عن اجراء مناقصة عامة لتوريد اثاثات معدنية وخشبية واجهزة كهربائية المطلوبة للعام المالى ١٩٩٧/١٩٩٦ على من يتقدم مراعاة الآتى:

١- ان يقدم تامين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان بنكى غير مشروط أو شيك مقبول الدفع او نقدا على أن يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو.

٢- يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية والملف الضريبى واخر اقرار ضريبى بالنسبة للقطاع الخاص

٣- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالمستشفى بشارع بورسعيد نظير سداد ١٠٠ جنيه ثمن النسخه الواحدة

٤- لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او مرفق به تامين ناقص عن القيمة.

٥- يعتبر القانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذيه مكملا للتعاقد

وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/٢١ موعدا لعقد جلسة فتح المظاريف

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة

حى الهرم

يعلن الحى عن طرح المناقصة العامة بين شركات القطاعين الاعمال العام والخاص عن توريد بلاط انواع مختلفة وبردوره انواع مختلفة جلسة ١٩٩٦/١٢/٢٨ قيمة كراسة الشروط (٢٥ج) يقدم العطاء مصحوبا بتامين مؤقت ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو مع صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ . ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان

٩٦/٥٢٨

محافظة كفر الشيخ

الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص للعمليات الآتية:

١ - توريد وعمل تكاسى لمدرسة السيد فودة الابتدائية ببلطيم

جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/١٤

٢ - توريد عدد ٢ سيارة كسح طرنشات وشفط المياه.

جلسة الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/١٥

فعلى راغبى الدخول فى هاتين العمليتين سداد تامين ابتدائى ١٪ للعملية الاولى و٢٪ للعملية الثانية تزاد الى ٥٪ للاولى و١٠٪ للثانية عند رسو العطاء وكراسة الشروط للاولى بمبلغ ٢٥جنيها وللثانية بمبلغ خمسون جنيها تطلب من ادارة العقود بالوحدة مع تقديم صورة من بطاقة اتحاد المقاولين المصرى علما بان الإعادة للعملية الاولى الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٢/٣٠ والاعادة الثانية الثلاثاء ١٩٩٦/١٢/٣١ والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الإعلان.

هيئة ميناء القاهرة الجوى

قطاع الشئون التجارية والاقتصادية

ادارة المشتريات المحلية

تعلن بين القطاعين العام والخاص عن المناقصة التالية لعام ٩٦ / ١٩٩٧

مناقصة عامة رقم (٢٤) توريد عدد (اثنين) اتوبيس نقل العاملين وعدد (ثلاثة) سيارة بيك اب

جلسة ١٩٩٦/١٢/٢١م الموافق السبت ثمن كراسة الشروط والمواصفات مبلغ قدره ٧٠٠ جنيه (سبعمائة جنيه) تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية على طلب متموغ فئة واحد جنيه مقابل سداد مبلغ كراسة الشروط للمناقصة مع الالتزام بما يلى:

١- تفتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا

٢- سداد التامين الابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو نقدا او بشيك بنكى مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول وغير مشروط

٣- تقديم صورة مجددة من السجل التجارى والبطاقة الضريبية وصورة من تسجيل ضريبة المبيعات ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالبنود عاليه والتى ترد بعد فتح المظاريف

تخضع احكام هذه المناقصة للائحة الهيئة وقانون تنظيم المناقصات والمزايدات ما لم يرد به نص فى شانه ٩٦/٥١٦

عطاءات ومناقصات

المجلس الأعلى للآثار

قطاع الاثار المصرية

الادارة العامة للمشتريات

٤ د شارع فخرى عبد النور - العباسية

يعلن المجلس الأعلى للاثار عن طرح المناقصات العامة الآتية:

١ - مناقصة عامة رقم (٤) لسنة ١٩٩٧/٩٦ عملية توريد خامات ودهانات ومواد بناء وسباكة وكهرباء وحدادة جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافقة ١٩٩٦/١٢/١٠ ثمن ٥٠ج (خمسون جنيه لاغير)

٢ - مناقصة عامة رقم (٥) لسنة ١٩٩٧/٩٦ عملية توريد الات ومعدات جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ...

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للكيماويات الدوائية

ابوزعبل

تعلن الشركة بين القطاعين الاعمال العام والخاص المناقصة العامة رقم ٩٧/٢ والخاصة بتوريد:

(١) لوحات توزيع كهرباء طراز أ، ب جـ ، د، هـ

(٢) كابلات نحاس معزولة اقطار مختلفة المواصفات ٤٥٩٠ متر طولي

(٣) حوامل كابلات معدني ٣٧٥ متر طولي

(٤) محول كهربائي ثلاثي الاوجه ١١/٤، ٠ ك. ف عدد ٢

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة ...

عطاءات ومناقصات

جامعة القاهرة

المعهد القومى لعلوم الليزر

يعلن عن اجراء مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال والخاص لتوريد اثاث خشبى ومعدنى وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/٨م الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد داخل الحرم الجامعى ميعاد جلسة فتح المظاريف وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد المعهد . مرفقا به تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط على أن يكون ...

عطاءات ومناقصات

جامعة المنيا

كلية الطب

تعلن كلية الطب جامعة المنيا عن مناقصة عامة لتوريد كيماويات وزجاجيات معملية وقد تحدد لفتح المظاريف جلسة السبت ١٩٩٦/١٢/٧ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الكلية وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بالكلية مقابل ستون جنيها ويضاف جنيهان مقابل طلبها بالبريد ويشترط تقديم تامين ابتدائى ٢٪ من جملة العطاء

الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة

...

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمركز الواحات البحرية

للقطاعين العام والخاص

تعلن عن عملية توريد ... نصف نقل وحدد لها جلسة ... المظاريف يوم الاحد ... ١٩٩٦/١٢/٨ وذلك فى ... الثانية عشر ظهرا بمقر ... وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة ... والمشتريات نظير سداد ... عشرون جنيها للكراسة ... على ان يكون كل عطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو ويرفق بكل عطاء صورة البطاقة الضريبية وصورة من السجل التجارى ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا ...

... ويضاف مبلغ ٢ جنيهات عند طلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ واحد فى المائة ويكمل الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء ويرفق سابقة الاعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية مجددة وصورة بطاقة القيد فى اتحاد المقاولين العام للتشييد والبناء وصورة بطاقة التسجيل بضريبة المبيعات وصورة تسجيل مكتب مقاولى القطاع الخاص مجددة والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

... كراسة الشروط والمواصفات من مخزن التوريدات بالحى مقابل سداد مبلغ ١٠٠ «مائة جنيها» لاغير بخلاف اجرة البريد لمن يطلبها بالبريد وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وما يفيد القيام باعمال مماثلة وما يفيد القيد بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء.

... الحكومية بشبين الكوم الجناح القبلى فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/٧ مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو كما يرفق مع العطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وصورة بطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا لاحكام القانون ١٠٤ لسنة ٩٢ مجددة تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ فيما لم يرد بشانه نص خاص.

... D - 66

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/٢٢ موعدا لفض مظاريف هذه العملية وذلك بالشروط الاتية:

*يتم الدفع بالعملات الحرة

*تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه مصرى

*تقدم العطاءات باسم السيد/ مدير ادارة العقود والمشتريات بالعنوان المذكور

... وترميم المبنى الادارى بالداخلة

قيمة الكراسة ٥٠ خمسون جنيها

تاريخ فتح المظاريف الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١م

- يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالعمليات الموضحة بعاليه من مقر الجهاز بالخارجه/ الوادى الجديد مقابل المبلغ الموضح قرين كل مناقصة يضاف اليها مبلغ عشرة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد ويكون موعد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الجهاز بالخارجه حسب ما هو موضح قرين كل مناقصة ويشترط تقديم الاتى مع العطاء: -

* تامين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العطاء.

* سابقة اعمال مماثلة للاعمال المعلن عنها مؤيدا بالمستندات.

* صورة البطاقة الضريبية والقيد فى سجل المقاولين وصورة شهادة التسجيل لدى مأمورية ضرائب المبيعات المختصة.

* صورة بطاقة الاشتراك والتصنيف فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء.

* لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط او التى ترد بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا.

بسم الله الرحمن الرحيم
«واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة إلا على الخاشعين»

عائلة الصيرفي بالبحيرة

بقلوب ملؤها الحزن والاسى الم الفراق تحيي الذكرى السنوية الاولى للمغفور له المرحوم

اللواء

محمد إسماعيل الصيرفي

مساعد وزير الداخلية السابق

بمنزل الاسرة بقرية قليشان يوم الخميس الموافق ٩٦/١١/٢٨ وبهذه المناسبة تقدم خالص الشكر لشباب قرية قليشان الاوفياء ورئيس مدينة ايتاي البارود ورئيس قرية قليشان وجميع من شاركوا في اقامة الدورات الرياضية التي اقيمت على كأس المرحوم.

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم حليم رياض

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة السادسة مساء السبت الموافق ٩٦/١١/٢٣ بكنيسة قلب يسوع للاقباط الكاثوليك ميدان الاسماعيلية م. الجديدة

الذكرى السنوية للمغفور لها الحاجة

سعاد عطية شمس الدين

يحييها نجلها المستشار مجدى شرف غداً الاحد بتلاوة اي الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بالغفير

الذكرى الاولى للام الفاضلة

مرسيل حنا خير

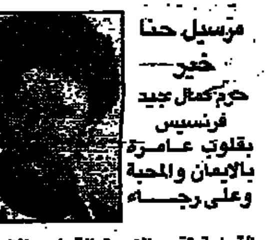

حرم كمال جيد فرنسيس بقلوب عامرة بالايمان والمحبة وعلى رجاء القيامة تقيم الاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح الاحد ٩٦/١١/٢٤ بكنيسة الشهيد مارجرجس بمطرانية الجيزة

زوجتي الغالية مرسيل فارقتني وانت في ربيع العمر ما اصعب الفراق ونحن في اشد الحاجة اليك فقدنا فيك الحنان والعطف والامل عزاؤنا انك في احضان القديسين
زوجك كمال جيد

ماما مرسيل حرمتنا الايام من كلمة ماما ونحن في هذا السن وكان احتياجنا اليك اكثر واكثر لكن ارادة الله فوق كل شيء عزاؤنا انك مع المسيح
اولادك ريمون وكريستين وكارولين

اختنا الحنونه مرسيل مر عام على فراقك لا الايام ولا الزمان يعزينا ولا الدهر ينسينا حنانك وفقدنا اغلى نداء لخوتك مجدى ومكرم ومنير ونبيله وماجدة ومادلين

حبيبتنا مرسيل مر عام على وداعك وانت كالنسيم كنت في وسطنا لا الايام ولا الزمان ينسينا محبتك وحنانك على الكبير والصغير عزاؤنا انك في احضان القديسين
كرم وجورجي ونجيب وقيبي

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالي بديع عازر فام

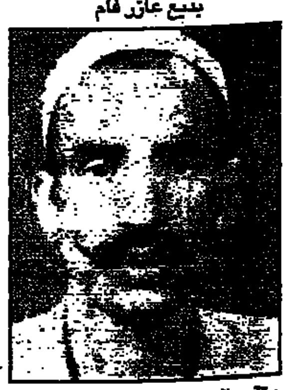

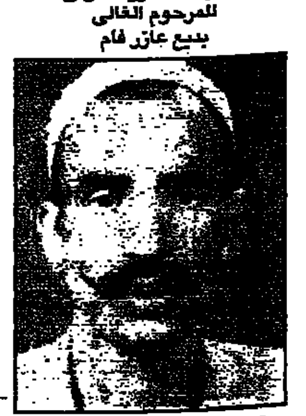

وتقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الاحد ١١/٢٤ الساعة التاسعة صباحاً بكنيسة مارجرجس بامبابة

ابي الحبيب وتوأم روحي صورتك امامي دائماً بهدوء الملائكة رحلت ووسط القديسين نعمت. إلى ان القاك
ابنك اليتيم مجدى

حبيبنا الغالي ذكراك الغالية في قلوبنا تعيش مع المسيح
زوجتك وبناتك فوزى وسامية وهويدا

شركة ميلكى لاند بمنطقة قبلي والاقصر
المدير والمحاسبون والمشرفون والتموين والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ فؤاد رزق
والد الزميل المحاسب اكرم وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم

أسرة المغفور له الحاج المهندس اسماعيل محمد عوض الشاذلي

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية - والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء - وشيخ الأزهر - ورئيسي مجلسي الشعب والشورى - والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ورئيس محكمة النقض - ورئيس هيئة النيابة الادارية ونائبه - والسادة المحافظين ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية - ورؤساء مجالس وادارات الصحف وتحرير الصحف ورئيس هيئة الاستثمار وقناة السويس - والتعاونيات للبناء والاسكان - والسيد رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى والعاملين بها - والسيد رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة والعاملين بها والسيد رئيس مطاحن مصر العليا والعاملين بها - والسيد رئيس مجلس ادارة شركة النشا والخميرة ورئيس مجلس ادارة شركة ميتالكو والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة والسيد مديرو وضباط الادارة العامة للاعلام والعلاقات الداخلية بوزارة الداخلية وكل من تفضل بمواساة اسرة الفقيد سواء بالحضور أو بالبرق او النشر وستحيي الأسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن بمنزله (٣ش) يوسف الجوى منيل الروضة غداً الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/٢٤

شكر وذكرى الاربعين
اسرة لاشين بالجمالية دقهلية تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالبرق أو بالحضور في فقيد الأسرة الأستاذ

عبدالفتاح ابراهيم لاشين

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء ومدير مكتب رئيس الجمهورية ونقيب المعلمين والمحافظين والوكلاء
وستقام ليلة الاربعين امام منزله الاحد ٩٦/١١/٢٤.

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الحاج

اسماعيل احمد فؤاد

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ووزيري التعليم والداخلية ورئيس جامعة القاهرة والاتحاد التعاوني للاسكان وعمداء واعضاء هيئة التدريس بكليات الطب البيطري

شكر وذكرى الاربعين للراحل
يعقوب انيس يعقوب
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهي الاحد ١١/٢٤ السابعة صباحا بكنيسة مارجرجس بخمارويه

شكر أسرة المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد يوسف بكر
رائد علم السيراميك بهندسة الاسكندرية تتقدم بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها وشكر خاص لقسم الهندسة الكيمائية وتلاميذه نفعهم الله بعلمه

الذكرى السنوية الاولى
للمغفور لها المرحومة السيدة
سعيدة محمد أمين
زوجة المهندس
منير مصطفى عبدالقادر
وكيل اول وزارة الإسكان سابقا
أحييتها الاسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم على روحها الطاهرة في مدافن الأسرة أمس الجمعة

الذكرى السنوية الاولى
لعميد آل سمرة
المرحوم عبدالرحمن محمد سمرة
تحييها الأسرة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بمنزلها ١٨ شارع الجزيرة الوسطى بالزمالك الأحد ١١/٢٤

الإدارة العامة لخبراء وزارة العدل بالجيزة
تشاطر الزميلة الفاضلة
الأستاذة فوزية حماد
الأحزان لوفاة المغفور له شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة خريجي الجامعات
تشاطر الزميلة الفاضلة
الأستاذة فوزية حماد
عضو مجلس الإدارة لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهينة للألبان
صفوان ثابت
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس/ أحمد سمير
رئيس جهاز مدينة ٦ أكتوبر
في وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جهينة للألبان
هشام محمد زكي
مدير الشئون الإدارية
ينعي بمزيد من الاسى
شقيقة
السيد المهندس أحمد سمير
رئيس جهاز مدينة ٦ أكتوبر
وللاسرة الصبر وخالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيد آل عمر بكفر المصيلحة

شيعت أمس جنازة المرحوم

محمد عبدالعزيز فهمي بك

زوج السيدة زينب أحمد خضر

نجل المرحوم عبدالعزيز فهمي باشا والسيدة فاطمة هانم احمد حشمت وحفيد المرحوم احمد حشمت باشا ووالد السيد محمد فهمي رئيس مجلس ادارة شركة بون فوياج للسياحة زوج السيدة نادية عزالدين والسيد حجازى فهمي رجل الاعمال زوج الدكتورة مغالي جميعي والمهندس احمد فهمي زوج السيدة فوزية عبدالرحمن والسيدة فاطمة فهمي والسيدة شهيرة فهمي حرم نبيل الشواربي رجل الاعمال والسيدة سهير فهمي حرم المهندس محسن العبد وجد السيدة جيلان حشمت حرم المهندس محمد عبدالحميد حمدي والسيدة جيهان حشمت حرم الدكتور مدحت فهمي نجم رئيس قسم الصدر بكلية طب بنها وعمر وطارق الشواربي وخالد وكريم فهمي وشيرين العبد وشريفة فهمي والمرحوم ابن شقيق المرحوم الدكتور عبدالرحمن عمر وزير التجارة والصناعة الاسبق والمرحوم عبدالمجيد باشا عمر وزير الاشغال والمواصلات الاسبق وابن عم وخالة المرحوم عبدالعزيز فهمي عمر زوج السيدة فاطمة مرعي والمهندس عبدالفتاح عمر زوج السيدة شكرية قطين والدكتور عبدالحميد عمر زوج السيدة ليلى فهمي والمستشار عبدالرحمن عمر زوج السيدة فايزة توفيق والسيدة بثينة عمر والسيدة حرم المرحوم المهندس حامد حمزة وحرم المرحوم المهندس علي عبدالمجيد عمر وحرم المرحوم المستشار محمد رفعت وحرم المرحوم الدكتور عبدالقصود حمزة وابن خال المرحوم المهندس علي عبدالمجيد عمر والمرحوم حسين عبدالمجيد عمر وخلي المرحوم عبدالمجيد باشا عمر وزير الاشغال والمواصلات الاسبق والسيد جميل مراد حشمت والسيدة سيزا حشمت والمهندس عبدالخالق الشناوى واخوته وزير الرى الاسبق وعم وخال المهندس عبدالرحمن عمر والسيدة أميرة عمر حرم السيد سامي فؤاد والسيدة هند عمر حرم المهندس أحمد مرعي والكابتن طيار أحمد حليم زكي والاستاذ الدكتور يحيى حليم زكي والمحاسب عبدالرحمن حليم زكي والدكتور قطين عمر والمحاسب بدر عمر والسيدة منيرة عمر حرم رجل الاعمال عمرو محمود والدكتور مهندس محمد حمزة والمهندس خالد حمزة والدكتور مهندس حامد حمزة والمهندس عبدالحميد رفعت والمحاسب محمد رفعت والمحاسب محمد عبدالقصود حمزة والمهندس محمد عمر والمحاسب عبدالمجيد عمر بنك مصر والأستاذ حسين عمر والمرحوم علي حسين عمر والمهندس احمد حسين عمر والمحاسب عبدالمجيد حسين عمر والسيدة فاطمة عمر والسيدة دولت عمر وابن خال وعمة السيد كمال عبدالعزيز مبارك والمرحوم الاستاذ الدكتور علي حسن واخوته والمرحوم السفير محمد حسني عمر والسفير شريف حسني عمر والاستاذ الدكتور حسين عمر بكلية الالسن والاستاذ الدكتور اسعد عمر بكلية الالسن والسيد محمد محمود عمر والمرحوم الاستاذ الدكتور مهندس احمد محمود عمر والسفير عبدالعزيز عمر والمستشار السيد عبدالعزيز عمر والمستشار محمد السيد عمر واخوته والدكتور محمد السيد عمر واخوته والمرحوم المهندس عبدالخالق مطاوع والمرحوم الاستاذ علي عبدالمتعال والمرحوم المستشار سعد الدين فهمي والسيد حسن عبدالخالق مطاوع واخوته والاستاذ الدكتور عبدالمجيد الشناوى والمهندس عبدالحميد الشناوى والمهندس صلاح خيرى عيسى والدكتور محمد النيال واللواء جمال ابوزكري مساعد وزير الداخلية وقريب ونسيب عائلات مبارك وخضر والشناوي وعيسى ومطاوع وجميع عائلات كفر المصيلحة والشواربي والعبد وجميعي وعبدالرحمن وعزالدين وحمدى ونجم

وسوف تقام ليلة العزاء بدار المناسبات بجامع الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك مساء الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤

تلغرافيا:
١٦ش بطرس غالى مصر الجديدة

شيعت اول امس جنازة
عميد آل الهوارى
بالفيوم الحاج
محمد محمود الهوارى
قريب ونسيب جميع عائلات الفيوم
انا لله وانا اليه راجعون

رئيس واعضاء جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الاعمال
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة وشقيق الاستاذ
احمد زكي
مدير عام مبيعات
مصر للطيران
للفقيدة والفقيد الرحمة والصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
البقاء لله

فقيد عائلة ابو حسين كفر ربيع

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة ابو حسين

اللواء محمود محمد محروس ابو حسين

محافظ السويس والمنوفية وبني سويف الاسبق

زوج كريمة المرحوم عباس باشا ابو حسين وزير الزراعة الاسبق والد المهندس برهان ابو حسين عضو مجلس الشورى زوج الدكتورة فادية الجندى استاذ العيون بطب القاهرة والمرحوم المهندس خالد ابو حسين زوج الدكتورة نيفين ابو حسين المدرس بكلية الالسن وشقيق كل من المرحومين الحاج محروس ابو حسين والمهندس عبدالفتاح ابو حسين والمرحومة حرم المرحوم رشاد ابو حسين والمرحومة حرم محمود عبدالحميد ابو حسين وحرم المرحوم امين حنوت وحرم المرحوم زكي ملش وحرم محروس جمعة وجد محمود برهان بمدرسة المصرية للغات والدكتورة نهلة ابو حسين حرم المهندس خالد شفيق وغادة بطب اسنان القاهرة ومحمود خالد بمدرسة العائلة المقدسة ورنا خالد بمدرسة القلب المقدس وابن عم المرحوم محمود عباس ابو حسين ولخوته السادة جلال ومحروس وسمير والمرحوم علي وصلاح ورضا عباس ابو حسين وابن خال المرحومين عزت ومحروس عبد الحفيظ ابو حسين ولخواتهم وعم العميد عاطف وحمدى ونبيل والعقيد محمد وجمال وخالد محروس ابو حسين واخواتهم واسامة وهاني واشرف عبدالفتاح ابو حسين عمدة كفر ربيع وخال المرحوم المهندس عبدالعزيز والمهندس عباس رشاد ابوحسين والدكتور علاء والعميد ناهض والدكتور عبدالحميد والدكتور ابراهيم حنوت وامجد ملش وشقيقته وعبدالعزيز جمعة واخواته وقريب ونسيب جميع افراد عائلة ابو حسين واصهارهم وعائلات عبدالغفار والفقي وقنديل وحبيب وحنوت وملش وجمعة وشعير ونصار والجمال واللواء احمد شفيق فؤاد ومحسن وراضي والتوني وراضي سليمان والجندى وشلتوت وسيف ونمرداش والشريف ونجم وحشيش ومنصور وسيد جلال وقرقورة وجميع عائلات كفر ربيع
وستشيع الجنازة اليوم السبت عقب صلاة الظهر بكفر ربيع حيث تقام ليلة المأتم وغدا للسيدات ٧ شارع الاسيوطي منشية البكري
تلغرافيا كفر ربيع ونسالكم الفاتحة

فقيدة
عائلة جلال الدين
توفيت إلى رحمة الله
الحاجة انعام رزق سلام جلال الدين
والدة مصطفى محمود يوسف رئيس مجلس ادارة جمعية صائدي الاسماك ببحيرة قارون والحاج ربيع محمود يوسف عضو مجلس محلي مركز ابشواى ونجيب محمود عضو مجلس جمعية الريان والعزاء بناحية كحك بحرى
تلغرافيا كحك ابشواى فيوم

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

نبيل عبده عريان
المدير المالي

والاداري لشئون الاجانب بالحراسة العامة بالمعاش زوج المرحومة ياسمين الكسانيان ووالد كل من الدكتور منير عريان استشاري التخدير بمستشفي الرياض العسكري زوج السيدة منى بشاتلي والاستاذ ماجد بشركة تريزور زوج السيدة صافيناز عاصم والسيدة ماجدة حرم الطيار رضا فكرى اسعد صليب والانسه منى بشركة سيبا جايجي وشقيق كل من الدكتور صفوت عريان والسيدة اعتدال حرم المرحوم كامل ارمانيوس والسيدة مرجريت حرم المرحوم عوض لوقا والمرحوم بديع عريان والمرحومة ايريس ومارسيل وعايدة وجد كل من الانسه ساندرا عريان بامريكا ورامي صليب بالجامعة الامريكية ومجدى صليب بمدرسة العائلة المقدسة ولارا وسارا ماجد عريان وعم كل من الاستاذ عادل عريان باستراليا والاستاذ ناجى عريان مدير شركة نابل اكسبلور سيتي والسيدة فيفيان عريان والدكتور شريف عريان وخال كل من الدكتور هاني ورعوف وداليا خليل بامريكا والاستاذ اشرف كامل والسيدة شيرين لوقا ونسيب كل من العائلات الكسانيان وعاصم وارمانيوس وصليب وشلبي ولوقا وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت السادسة مساء بكنيسة مارمرقص كليوباترا بمصر الجديدة بقاعة المناسبات تلغرافيا دكتور منير عريان ٤ شارع الجليل بسراى القبة

انتقل الي الامجاد السماوية المهندس
فهمي فرج عوض
والد المهندس فاخر باوراسكوم زوج لوسي بشركة الكهرباء والدكتور عماد بزينكا للادوية زوج نيبال كامل وفوزية بالتربية والتعليم حرم الدكتور عبدالله وفريدة بالشئون الاجتماعية حرم عادل بيباك وفايزة بالشرق للتامين حرم المهندس انوار وصفاء بحي شبرا حرم جمال باوراسكوم وشيعت الجنازة امس والعزاء ٣٠ جزيرة بدران تلغرافيا المهندس فاخر والدكتور عماد بشبرا

استدراك
ينعي المرحومة سوزان موسى شنودة انها شقيقة السيدة نرجس موسى

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة

بدر حفني العفيفي

كريمة المرحوم الشيخ حفني العفيفي زوجة الحاج أحمد عبدالمنعم مدير عام الادارة العامة للايرادات محافظة القاهرة سابقا والدة كل من المهندس محمود عبدالمنعم صاحب ومدير شركة يوتيكا ايجيبت والاستاذ مصطفى عبدالمنعم مدرس أول رياضيات بمدرسة امير الشعراء الثانوية والمهندس جمال عبدالمنعم وكيل أدارة المتابعة بمحافظة القاهرة والمحاسبة نادية عبدالمنعم نائب مدير عام الادارات بمحافظة القاهرة زوجة المحاسب فؤاد عبدالمعطي المدير بالطرق والكباري والسيدة فاطمة عبدالمنعم مدير شئون العاملين بالتامينات ببني مزار حرم الاستاذ محمد حسن غلبان سكرتير المجلس القروى ببني مزار والسيدة وفاء عبدالمنعم حرم الاستاذ حمدى عبدالنبي صاحب ومدير مطاعم السفينة وشقيقة كل من الحاج سعد حفني والمرحومين محمود وصاوى وأسماعيل وخليل حفني وزوجة شقيق المهندس محمد بسيوني مدير عام بمحافظة القاهرة سابقا والمرحوم المهندس علي حسني وكيل اول وزارة النقل سابقاً وعمة احمد محمود بجريدة الأهرام ونسيبة وقريبة كل من جميع عائلات حفني العفيفي بوراق العرب وعائلات ابوالفضل الجيزاوى وفخر الدين وعايد باسيوط والغلبان ببني مزار ومحمد عبدالنبي هذا وقد شيعت الجنازة بالأمس وتقام ليلة العزاء مساء السبت بدار مناسبات الخلفاء بالميرلاند
تلغرافيا ١٧ عبدالعزيز البشرى مصر الجديدة ولاعزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله

السيدة البارة نعيمة منصور العطار

كريمة المستشار ابراهيم بك منصور العطار والسيدة نجية هانم زيتون حرم الدكتور همت ابو شبانة استاذ امراض النساء بجامعة نيويورك سابقا وعضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ووالدة الدكتور فكرى ابو شبانة جراح القلب بامريكا ومرفت ابو شبانة بالصحة العالمية بالاسكندرية وجدة تونيا الرفاعي الطالبة بالجامعة الامريكية وفكرى فكرى ابو شبانة الطالب بالجامعة وشقيقة ناتالي ابو شبانة بالجامعة بامريكا وشقيقة للمهندسين المرحومين ابراهيم منصور وعلي منصور والمرحومين الاستاذ المحامي توفيق منصور والدكتور صيدلي جمال منصور وعمة الاستاذ ابو بكر منصور والدكتور مهندس عمر منصور بامريكا والدكتور علي منصور بامريكا والسيدة المهندسة مها منصور حرم المدير المالي علي عبدالعزيز بالكويت وبنت اخت المرحوم الدكتور محمد زيتون واخوته وبنت خال المرحوم توفيق بك زيتون وبنت عمة المرحوم محمود باشا حسن وزير العدل الاسبق والمرحوم المهندس صلاح زيتون ولخوته وبنت خالة المرحوم اللواء شرطة محمد ابراهيم واللواء شرطة سيد مسعد ابراهيم مدير امن بورسعيد سابقا والاستاذ حسين رشدى ابراهيم وكيل مجلس الشورى سابقا والاستاذ عيسى ابراهيم وحرم الاستاذ يوسف عفت مدير عام بالاصلاح الزراعي سابقا والسيدة فاطمة الزهراء حرم المرحوم عادل حمزة وقريبة ونسيبة عائلات العطار وزيتون بالشرقية وابو شبانه ورضوان والبندارى والمليجي والرفاعي والشربيني والهيهلاوى
والعزاء تلغرافيا عمارة قناة السويس ٤ شارع ابن كثير ناصية النيل بالجيزة

شيعت أمس جنازة
المرحومة
فايقة نان حبشي
حرم المرحوم جميل بسقورس الميرى ووالدة جمال بوزارة الداخلية وجوزيف مستشفى الراعي الصالح وجوليت مستشفى السلام الدولي والمهندس عزت فهيم وجرانت شركة شنلر وجويت بالمشروعات السياحية بالكويت وجانيت وعاطف سمعان أخت عوض نان بجرجا وعائلة الميرى وعائلة المجيرى بجرجا والعزاء بالمنزل ٣ حارة ابراهيم خطاب دوران شبرا
تلغرافيا جمال الميرى ولخوته بشبرا

مهندس
محمد ابراهيم عوض
مدير عام شركة هيلكو ميتلز وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ
فقيد التطبيقيين الاستاذ
عبدالعال الجارحي
وكيل مجلس الشورى ونقيب التطبيقيين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ينعي مجلس ادارة
جمعية سيدات الثغر بالاسكندرية
بمزيد من الحزن
زوج شقيقة الاستاذة
سناء محيلبة
عضو مجلس الادارة وللاسرة خالص العزاء

الادارة المركزية بالتليفزيون للبرامج التعليمية
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميلة
اميمة جلال
مدير تعليم الكبار
يتغمدها المولى بواسع رحمته

مصاب آل المصرى
انتقل الي الامجاد السماوية
عميد آل المصرى الدكتور

شارل حلمي المصرى

كبير الاطباء الشرعيين سابقا ونجل المرحوم المستشار حلمي بك المصرى والمرحومة بهية سامي يسي وزوج المرحومة روزيت حليم خزام ووالد المحاسب حلمي شارل المصرى بشركة هيوز اير كرافت بامريكا زوج السيدة ليلى كامل والمهندس عادل شارل المصرى بالمركز التجارى البلغارى زوج السيدة نادية عبدالسيد والمهندس يسرى شارل المصرى بشركة ايشي بامريكا زوج السيدة فيكتوريا ابابير بالبنك الامريكي والسيدة مهجة شارل المصرى حرم المهندس ماجد اسكندر صاحب شركة مينا للمنتجات الكيماوية والسيدة مناهير شارل المصرى حرم المحاسب ممدوح حبيب بمكتب يوسف نبيه والسيدة سامرية شارل المصرى حرم المهندس مجدى فؤاد والسيدة نادية شارل المصرى حرم الاستاذ سامح الحملي وجد المهندسة جيهان عادل المصرى بشركة دريم لاندوسونيا عادل المصرى بالتجارة الخارجية وممدوح اسكندر بهندسة القاهرة ومنار اسكندر بمصنع ٢٨ وبيتر حلمي المصرى بامريكا وجسيكا وكريستيان واستيفاني يسرى المصرى بامريكا وسامر ومريم مجدى وشريف وشيرين سامح وشقيق المهندس اوزوريس حلمي المصرى مدير شركة السكر سابقا والاستاذ يوسف حلمي المصرى مدير عام مدارس سان جورج والمرحوم الاستاذ الدكتور زهير حلمي المصرى بكلية طب عين شمس سابقا والسيدة كليمنس حرم المرحوم الاستاذ بدر المصرى والسيدة ليزيس حرم المرحوم الدكتور قدرى المصرى والسيدة ميريس حرم المرحوم الدكتور ادوارد صبحي المصرى والسيدة ابيل حرم المرحوم الاستاذ بشارة المنقبادى والسيدة فاندا حرم المرحوم الدكتور عزت بسادة وزوج شقيقة المهندس يوسف حليم خزام زوج السيدة تريز غالي وانجالهم وعديل المرحوم الدكتور انطوان خزام وحرمه السيدة انجيل خزام وانجالهم وعم المهندس ماجد ازوريس المصرى واخوته والاستاذ الدكتور رشاد يوسف المصرى وشقيقته والمحاسب ايهاب زهير المصرى ولخوته وخال الاستاذ كامل بدر المصرى واخوته والمهندس محسن قدرى المصرى واخوته والمهندس اسامة المنقبادى واخوته والدكتور صبحي ادوارد المصرى ولخوته والاستاذ مدحت بسادة واخواته وابن عم وعمة المرحوم شوقي المصرى واخوته والاستاذ عبدالوهاب والمصرى واخوته والمرحوم واصف المصرى واخوته والمرحوم اميل يسي ولخوته والاستاذ فيكتور يسي واخوته والمرحوم بدر المصرى واخوته وابن خالة المرحوم انرية قسيس واخوته ونسيب وقريب عائلات المصرى وخزام يسي وقسيس غالي وعبدالسيد وشنودة وبابير واسكندر برسوم وحنا والحملي وستشيع الجنازة اليوم الثالثة مساء بكنيسة الاقباط الكاثوليك ١٨ ش الامام على بمصر الجديدة والعزاء السادسة بقاعة المناسبات الملحقة بالكنيسة
تلغرافيا المصرى نادى الشمس م. الجديدة

مدارس سان جورج
بمصر الجديدة ومدينة نصر
اسرة المدارس الاباء الكهنة والمديرون والوكلاء وهيئات التدريس ومجالس الاباء واتحاد الطلاب وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الدكتور
شارل حلمي المصرى
شقيق الاستاذ يوسف حلمي المصرى مدير عام المدارس للفقيد الرحمة وللاسرة جميل الصبر والسلوان

جمعية اصدقاء مدارس سان جورج
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الدكتور شارل حلمي المصرى شقيق الاستاذ يوسف حلمي المصرى مدير عام المدارس للفقيد الرحمة وللاسرة جميل الصبر والسلوان

محمد سيد عبد القادر
رئيس المجلس الشعبي المحلي بحي مصر الجديدة ووكيل مدارس سان جورج ينعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور شارل حلمي المصرى شقيق الاستاذ يوسف حلمي المصرى مدير عام المدارس للفقيد الرحمة وللاسرة جميل الصبر والسلوان

شركة مينا للمنتجات الكيماوية والمواد اللاصقة
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
دكتور شارل المصرى
فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس عادل مشرقي والعائلة
يشاطرون السيدة مهجة المصرى حرم المهندس ماجد اسكندر
والعائلة الاحزان في وفاة المرحوم دكتور شارل المصرى

سمير لطيف وسيلي
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج عبد الفتاح موسى
بدر
والد الاستاذ
محمود عبد الفتاح
صاحب شركة نوبي للاعلان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة
المرحومة السيدة

رفيقة يحيى قدرى

حرم المرحوم

الدكتور حلمي رياض

كريمة

يحيى بك قدرى وفاطمة هانم رفقي

وحفيدة المرحوم
الدكتور
حسن باشا رفقي

والدة
المهندس مدحت رياض والمحاسب شريف رياض زوج الاستاذة هالة حجازى والسيدة ناهد حرم المهندس احمد ابو الخير بدر

وجدة
جيلان ونيفين ونادين مدحت رياض وعلاء ومعتز احمد ابو الخير

وشقيقة
السيدة خديجة البكرى حرم المرحوم الدكتور يسرى جوهر والسيدة خيرية البكرى حرم المرحوم فؤاد باشا شيرين والسيدة فوقية قدرى حرم المرحوم الاستاذ عبدالحميد عبدالله والمرحوم القبطان محمد قدرى

وزوجة شقيق
المرحوم المستشار ابراهيم بك رياض والمرحوم المهندس محمود بك رياض والمرحوم المستشار محمد بك رياض وحرم المرحوم حلمي الكفراوى وحرم المرحوم ابراهيم صبحي وحرم المرحوم المهندس احمد سلطان

وخالة
الدكتور شريف جوهر وحرم المرحوم الدكتور خالد جوهر والاستاذ عز الدين شيرين والاستاذ علاء الدين شيرين والسيدة نهاد سالم والاستاذ علي عبدالله وحرم الاستاذ محمد محرز وحرم الاستاذ اسامة سعيد

وزوجة عم وخال
الاستاذ خليل رياض والاستاذ عادل رياض والمهندس احمد رياض والمهندس محمد رياض وحرم المهندس حسين شاهين وحرم الاستاذ عمر شكرى والمرحوم حسن الكفراوى وحرم الدكتور سعد الدين التاودى والاستاذ محمد صبحي والاستاذ سمير صبحي وحرم الدكتور عبدالفتاح فهمي والمستشار علي فهمي والمهندس اسماعيل فهمي والمرحومة حرم الاستاذ سيد رزق والسيدة خديجة فهمي

وقريبة ونسيبة
عائلات رياض وقدرى ورفقي والمرحوم المستشار محمد سعيد والمرحوم احمد حجازى والمرحوم المهندس محمد ابو الخير بدر وجوهر وشيرين وسالم وعبدالله ومراد وسيف النصر ومحسن وغنيم

والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية - المهندسين - مساء اليوم

تلغرافيا ٢ ش السراى الكبرى - جاردن سيتي

فقيد عائلتي المحلاوى ومرزوق

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

محمود مختار المحلاوى

بالسعودية زوج المحاسبة بثينه محمد طه مرزوق ووالد المهندس محمد والمحاسب مختار والمهندسة نجلاء حرم الرائد هشام الخطيب والمهندسة نهى حرم الرائد امير الجندى وزوج لخت المهندس سيد بامريكا والمحاسب مرزوق واللواء محفوظ والمحاسبة نادرة والمهندس طه وشقيق الحاجة لطفية والحاجة ليلى والمرحومين فوزية وحورية وكمال المحلاوى وعم المهندس طارق وخال الدكتور نادر وياسر وهشام الجندى والحاج سعيد شرف والدكتور مدحت الشرمبابلي والمهندس شريف واحمد البسطويسي والسيدة نجوى حرم مصطفى البدرى بالخارجية وابن عم احمد المحلاوى وقريب ونسيب عائلات مرزوق والجندى والخطيب والعشرى والجنزورى والبسطويسي بطنطا وداود بالقليوبية والدريدى وفارس بالاسكندرية وواصف بالقاهرة تلغرافيا ٦ شارع السنبلاوين كامب شيزار

انا لله وانا إليه راجعون
توفى لرحمة الله تعالى
الحاج محمد خليل
البردان الشهير بمحمدين
صاحب ورشة الاخلاص لحدادة السيارات بدمنهور والد كل من الاستاذ رضا البردان والدكتور مصطفى البردان بمستشفى دمنهور التعليمي والمهندس ماجد البردان
تلغرافيا أبو عبدالله بدمنهور

رقد على رجاء القيامة
أرميا بولس سدراك
مدير ادارة بشركة الفنادق المصرية شقيق رمزى بلخميم وانور بابشواى وحرم المرحوم ابراهيم خليل بسوهاج وحرم المقدس يوسف ابراهيم بالبدارى وعم حرم حبيب بطرس بالمنيا ومدحت وخال الدكاترة سمير واسحق ابراهيم والاستاذ نيسان وانسي واشرف بالجيزة والعزاء تلغرافيا ابشواى الفيوم

خالنا خسرتك الأرض وربحت السماء
نيسان وانسي واشرف

انا لله وانا اليه راجعون

فقيدة عائلتي ابو غزالة والطرابيشي

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة

امنه رمضان على الطرابيشي

حرم المرحوم الحاج
عيسى موسى ابو غزالة
التاجر بشبرا

والدة كل من موسى كبير ضباط المراقبة الجوية والمهندس خالد بالطيران المدني واحمد ومحمد ومصطفى التجار وانور بالتامينات الاجتماعية والمرحوم ملازم عبدالمنعم ومحمود بالتعليم التجارى وسعيد الصحفي بجريدة الشرق الاوسط وحرم كل من كميائي حسن محمد بمستشفى الصدر وعقيد ممدوح ورشاته وسالم ابو بكر المدرب بالكويت ونسيبة عائلات ابو غزالة وحسن يونس وزكريا بالقاهرة وغراب بالشرقية ونصار بالدقهلية وتعلب بالمنوفية

شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس الجمعة
والعزاء ١٨٧ شارع شبرا

فقيد قبيلة البراعصة وعائلة الهاين بشعلان فيوم

توفى لرحمة الله

المرحوم على عبدالحليم الهاين

نجل المرحوم
عبدالحليم الهاين

والد حسين ومحمد بالثانوى وحرم طلعت سنوسي وشقيق شيخ العرب السيد عبدالحليم والمهندس عبدالونيس بزراعة إبشواى والحاج حسين المزارع وابن شقيق المرحوم صابر الهاين عمدة شعلان الاسبق والمرحوم محمد عبدالرحمن عمدة شعلان السابق والحاج سعداوى الهاين عمدة شعلان وشيخ البلد محمود عبدالجليل والحاج موسى وسليمان وخليل وعلى عبدالرحمن ومحمد عبدالعليم وعبدالله عبدالجليل وحمدى عبدالوهاب ومحمد عبدالمجيد المزارعين بشعلان وعم وخال المرحوم المهندس حمدى الهاين مدير مشروعات الرى السابق ومحمد فتحي بكلية الشرطة والمهندس سعيد عبدالرحمن المدير برى الفيوم والمهندسين السيد وعلى عبدالرحمن بالزراعة وجمال عبدالرحمن المدرس وخالد وانور السيد بالدراسات الاسلامية ومحمد عبدالونيس بحقوق بني سويف والسيد عبدالله ومحمد قاسم المزارعين وابن عم وخال المرحوم المهندس فتحي الهاين عضو مجلس الشعب السابق والمهندسين على ابوسيف ومحمد عيسى بالزراعة وعبدالحميد ابو سيف بالسعودية والمحاسبين عبدالرحمن سعداوى بمجلس مدينة ابشواى وعبدالعزيز بتأمينات ابشواى وعادل ابراهيم بالادارة التعليمية والسيد مصطفى ببنك التنمية والمدرسين عبد رب النبي واسماعيل موسى وجمال محمود بالسعودية وحسين السيد وعدلي موسى وعبدالحميد على بالثانوية بابشواى والمهندسين الزراعيين حمدى عبدالونيس وسوقي عبدالعليم وعلى السيد وعبدالحليم على وعيد سلطان بزراعة ابشواى وعدلي عبدالوهاب وعبدالمولى بالتموين وحسين سليمان وعبدالعظيم مهدى وابراهيم سنوسي ومحمد موسى وعبدالكريم بالوحدة المحلية بالحامولي والسيد موسى بالضرائب وطارق ابوسيف بكلية الشرطة ومحمد عبدالتواب بالسياسة والإقتصاد ومحمود السيد بالسياحة والفنادق وعماد عبدالونيس بطب عين شمس والمهندس بدوى عبدالونيس بمصر للتصدير ومحمد وعبدالستار وعلى وعبدالوهاب وعبدالحميد وجاب الله بشركة الدلتا للصلب ومبروك والسيد عبدالجيد وحرم العمدة سالم الواحي وعبدالعزيز وعبدالعليم تعيلب وعبدالتواب عبدالسيد ولخوته وحسين رياض بشعلان والحاج عبدالتواب ابولطيعة عمدة ابولطيعة وعبدالعظيم الواحي والحاج عبدالهادى السعداوى وابن عمة وخالة المحاسب صلاح غيث مدير عام التعاون بالفيوم وصالح وعبدالفتاح وبدوى المزارعين وشيخ البلد على غيث والعقيد صلاح غيث والدكتور عبدالقادر غيث وشيخ العرب على غيث وحسين غيث وفؤاد مغيب نقيب المعلمين والدكتور صالح مغيب بمعهد التخطيط القومي وقريب ونسيب الاستاذ محمد عبدالعظيم قاضي محكمة الجيزة واللواء شرطة وجيه الباسل واحمد رمضان بالملاحات وبدر كليب المحامي وعبدالواحد مصرى بقصر الجبالي والاستاذ سيد قاسم رئيس مجلس مدينة ابشواى وعائلات تعيلب والترهوني وابوشيكه وفرحات وابوشناف وابويكر وابوسلمان والصعيدى وابوالخيران وعقاب وصبره بشعلان وغيث والجارحي وابو مبيه وحمزاوى والعدلاوى وابوركاب ومنشاوى بالحامولي والضوابا والخبايرة ومساعد بالقرانى وابولطيعة ومفتاح والمبروك والجبالي وبياض واللحامي وهويدى والمبرى وعويته وصميدة وغيضان ويعروق الرتمي ومغيب والشيمي والافندى والبربيشي والجيلاني بابشواى وبكم وعقيله وجاب الله وسلام بسنورس والعلواني والعلام والباسل واللواج والابعج وشعيب والمليجي وزيدان وقاسم والنزلاوى باطسا ونصار بالفيوم وحماد ومحجوب بتلات

وشيعت الجنازة امس وليلتا المأتم بشعلان
تلغرافيا الحامولي فيوم

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣

□ ٢٣/ ١١/ ١٩٩٦□

الطريق إلى بلاد «بونت» عمره ٧٠٠٠ عام!

لايهم حر الصيف أو برد الشتاء.. فالايد لاتزال تعمل وتجد

لم يكن هناك وسيلة لنقل الحضارة المصرية القديمة إلى ارجاء الدنيا كلها سوى السفن التي اجاد صناعتها الانسان المصري القديم منذ اكثر من سبعة آلاف سنة، لتصبح هي الوسيلة الأكثر فعالية في نشر الحضارة المصرية إلى بلاد «بونت» في الحبشة وبلاد الشام وغيرها من بلاد الدنيا كلها.

على مشارف ميناء السد العالي الشهير واصل الصانع المصري مهمته في تشيين السفن بجميع احجامها حتى الآن، فهذه سفينة لا تزال مجرد هيكل خشبي وثانية بدأت ترتدي احلى الثياب وثالثة جاهزة للزفاف والانطلاق إلى خوض غمار النهر العظيم تبحث عن الرزق الوفير من مختلف انواع الاسماك.

انها اجيال جديدة واصلت السير على نفس المضمار في تصنيع السفن، ورغم التقدم العلمي لاتزال تلك الادوات البدائية تجد مكانها في التصنيع مثل «الازميل» و«السراق» و«القادوم» وهي الادوات التي لا تزال تلعب دورها بمهارة حتى وان كانت ادوارا ثانوية بعد ان تولت المصانع والماكينات العملاقة تصنيع وتجهيز الجانب الاعظم مما تحتاجه صناعة السفن والمراكب.

انها صناعة مصرية بداها اجدادنا الفراعنة لتستمر في جلب الخير والرزق الوفير في عصرنا الحاضر بعد أن ادت دورها ببراعة في نشر الحضارة المصرية القديمة.

أحمد نصر الدين

ميناء السد العالي ومصانع السفن لبحيرة ناصر

شاطىء بحيرة ناصر وترسانة السفن الخشبية

[تصوير نور صبيح]

لاتزال فى المهد مجرد هيكل لسفينة خشبية

مواقف

من ثلاثين عاما اصدرت كتابين: الذين هبطوا من السماء، والذين عادوا الى السماء. وقال الجهلاء: تخريف وخزعبلات. ولا يزالون يقولون رغم ان سفن الفضاء الامريكية تحمل لوحات فنية وسيمفونيات واصواتا بلغات اهل الارض من ضمنها اللغة العربية.. هذه السفن تنطلق الى ما وراء المجموعة الشمسية في طريقها ولألوف السنين الى من يعنيه الامر.. والذين يعنيهم الامر هم الكائنات العاقلة في كواكب اخرى.. لماذا؟

لانه ليس معقولا ان يكون الانسان ساكن كوكب الارض هو الكائن العاقل الوحيد في هذا الكون. لماذا؟ لانه اذا كان كوكب الارض هو الكوكب الوحيد من بين تسعة كواكب تدور حول الشمس، ففي الكون الوف ملايين ملايين ملايين النجوم مثل الشمس وتدور حولها كواكب.. فهناك اذن احتمال واحد من كل عشرة كواكب لوجود حياة عاقلة.. اى انه من المحتمل ان تكون الوف ملايين ملايين ملايين الكواكب مثل الارض عليها حياة عاقلة او اكثر عقلا..

وسبب اخر وهو ان المراصد الفضائية على الارض والمدارية تسجل اصواتا تجيء من مئات الوف ملايين الكيلو مترات. وهذه الموجات الصوتية لها شكل منتظم بما يؤكد ان انتظامها بسبب التحكم العقلي فيها - اى بسبب عقلاء هناك. ولذلك اتجهت المراصد الضوئية والصوتية الى الاماكن البعيدة جدا - و (جدا) هذه معناها ملايين السنين الضوئية.

(السنة الضوئية عبارة عن رقم واحد وامامه عشرون صفرا من الكيلو مترات).

ولسبب ثالث هو اننا وجدنا على الارض اثارا غريبة عن اهل الارض، من رسومات ومعادن وخرائط وقصص تؤكد لنا ان كائنات عاقلة كانت هنا. وذهبت هناك. لماذا جاءت لماذا ذهبت؟ لا نعرف. ولكنها كانت هنا ونحن الآن نتحدث عنها ونحاول ان نعرف المعنى والحكمة. وقد رصدت امريكا واليابان وروسيا وبريطانيا الوف ملايين الدولارات للاجابة عن هذا السؤال: مين هناك؟

اسمعوا يا ايها الجهلاء هنا؟

أنيس منصور

من غير عنوان

٦ شعراء فى أولى أمسيات مهرجان القاهرة للإبداع

★ اول امسية شعرية في مهرجان القاهرة للابداع الشعري تبدأ الليلة عقب حفل الافتتاح ويقيمها فاروق شوشة ويشارك فيها احمد عبد المعطي حجازي، وسعد يوسف «العراق»، وسليمان العيسى «سوريا»، وعبد اللطيف اللعبي «المغرب»، ومحمد الفيتوري «السودان»، ومحمود درويش «فلسطين». ويبدأ الافتتاح الذي يقام بدار الأوبرا ٦ الليلة بكلمة النقاد ثم كلمة الشعراء، وبعدها يتحدث د. عبد القادر القط ود. جابر عصفور ليعلن بعد ذلك فاروق حسني وزير الثقافة افتتاح المهرجان.

مصر تفوز بالذهبية والبرونزية و١٠ جوائز فى مهرجان الغناء العربى بأبوظبى

أبوظبي - من أسامة الشيخ :

★ حصلت مصر ١٢ جائزة من مهرجان الغناء العربي الاول الذى تم توزيع جوائزه مساء أمس الأول على المسرح الوطني بوزارة الإعلام والثقافة الاماراتية بابوظبي برعاية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، منها جائزتان من جوائز المهرجان الثلاث الكبرى حيث فاز بالجائزة الذهبية للمهرجان عمرو دياب وحصل على البرونزية ايهاب توفيق، بينما نال الجائزة الفضية السعودي عبد المجيد عبد الله.

والجوائز العشر الاخرى نالها كل من: محمد الحلو (افضل اغنية تقليدية) وعمرو دياب (افضل اداء) وخالد حجاج (افضل اغنية وصفية) وايمان الطوخي (افضل اغنية وطنية) وصابرين (افضل اداء نسائي) ومحمد ضياء الدين (افضل لحن) ونادية مصطفى (افضل اغنية حديثة نساء) وانوشكا وعادل النبيب (افضل اغنية فيديو كليب) وطارق العريان (جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن اخراج اغنية «نور العين») وحميد الشاعري (جائزة لجنة التحكيم التقديرية).

وقد كرم المهرجان عمالقة الغناء العربي ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ووردة وصباح فخري ومحمد عبده.

وقام بتقديم الحفل الفنان حسين فهمي وحضره ٣٣٠ فنانا مصريا من نجوم الغناء والتمثيل.

ومن بين جوائز المهرجان الأخرى. وقد حصلت سميرة سعيد على جائزة افضل اغنية عاطفية (نساء) وعبد الله رويشد افضل اغنية عاطفية (رجال) واحلام (الامارات) افضل اغنية شعبية نساء، وعلى عبد الستار (قطر) افضل اغنية شعبية رجال وديانا حداد (لبنان) افضل اغنية ايقاعية نساء ونبيل شعيل افضل اغنية ايقاعية رجال وامل عرفه (سوريا) افضل اداء وذكرى التونسية افضل اغنية تقليدية نساء.

عمرو دياب الذهبية — ايهاب توفيق البرونزية

□ الفنان فاروق حسني .. أمام مجموعة الوانه فى مرسمه واحدى لوحاته تطل عليه

لوحات فاروق حسنى فى معرض على النيل

★ ٣٠ لوحة للفنان فاروق حسني تعرضها قاعة اكسترا التي تعتبر من افضل قاعات العرض الفني المحدودة المساحة في مصر على مدى ٣٠ يوما.

اللوحات من مقتنيات القاعة وسيجرى افتتاح المعرض ٧ مساء بعد غد وقد دعا صاحبها الفنان الناقد مينا صاروفيم مجموعة شخصيات ونقاد من اوروبا لحضور حفل افتتاح المعرض الذي يعتبر من اهم معارض كبار الفنانين بالقاهرة هذا العام. كما يحضره مجموعة من الشخصيات المصرية العامة على مدى ايام اقامته.

عن لوحات الفنان فاروق حسني يقول الناقد العالمي جان لويجي روندى رئيس بينالي فينيسيا الدولي ضمن تحليله للوحات الفنان المصري الكبير ان اعماله تدل على انه ذو طبيعة حرة اصيلة وعدوانية ورومانسية في آن واحد متحلية بالخصلاتيات تتعارض مع اية تنازلات.

ان رسومه: فورية متحركة وبوذية معا. فطري وشخصي. واني لشكر الفنان فاروق حسني للاصالة الموجودة في أعماله.

وعنها قال الناقد الايطالي كارمينا سينيسكالكو: على مر السنين ظل فاروق مخلصا لهوية تسعى لفرض الرؤية الغنائية للفن التجريدي وتشتمل اعماله على اكبر سلسلة من الالوان إذا نظرنا إلى مراحلها المختلفة.. وفي احدث لوحاته: إيقاعات لونية قوية. انه فنان عالمي ينتمي لدوائر فنية متسعة ولكنه في الوقت نفسه يظل دائما فنانا مصريا يعمل على نشر ثقافة وطنه وتطورها المستمر.

وبين ماقاله كارمللو ستراتو الناقد الفني لمجلة «اركا الدولية»، «بسلوك غربي إلى حد ما، ولكن من نقطة ارتكاز ليست بمعزل عن مؤثرات إسلامية، يتخيل الفنان الفضاء الخارجي كمساحة تمتلئ بالحركة. انه رائد فضائي ذو رؤية تجريدية يهيم عبر المجرات والفضاء اللامتناهي.

١٩ فرقة فى التصفية النهائية لمسابقة الآلات الشعبية

كتب - أحمد البري :

★ تبدأ اليوم التصفية النهائية لمسابقة فرق الفنون والالات الشعبية بهيئة قصور الثقافة وذلك على مسرح شركة غزل المحلة الكبرى.

يحضر حفل الافتتاح ماهر الجندي محافظ الغربية وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة، ويشترك في المسابقة على مدى ٦ أيام ١٩ فرقة منها ٦ فرق للالات الشعبية وهي بيا والمنوفية وكفرالشيخ والسويس وبورسعيد والإسماعيلية و١٣ فرقة للفنون الشعبية هي اسوان والشرقية وبني سويف واسيوط والبحيرة والغربية وبورسعيد والإسماعيلية والعريش ومطروح والانفوشي وملوى وغزل المحلة.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ الجمعية المصرية البريطانية لرجال الاعمال برئاسة د.ابراهيم كامل تحتفل الاثنين بعد القادم بتوقيع اول بروتوكول للتعاون مع الغرفة التجارية المصرية البريطانية على غداء عمل بفندق النيل هيلتون.

★★★ بدعوة من الكلية الدولية للجراحين يطير د.احمد شفيق غدا إلى اليابان ليحضر مؤتمرها الثلاثين الذى سينعقد في مدينة اوزاكا على مدى ٥ أيام، حيث سيلقي محاضرة افتتاحية في الجلسة الاولى للمؤتمر ويشارك بـ ٦ بحوث عن عمليات جراحية جديدة لتشخيص وعلاج بعض أمراض الجهاز الهضمي.

★★★ فيلم «البريء» للمخرج عاطف الطيب يعرضه نادي السينما بمركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان مساء ٣٠ الشهر الحالي، ويعقب العرض ندوة لمناقشة الفيلم يشارك فيها د. محمد كامل القليوبي ود. عاطف احمد.

«وداعا يابكوات».. مسرحية تدور أحداثها عام ٢٣٠٠!

كتب - محمود حسونة:

★ بالمسرح القومي بدات بروفات الجزء الثاني من مسرحية «اهلا يابكوات» والتي كتبها لينين الرملي بعنوان «وداعا يابكوات» ويخرجها عصام السيد ويمثل البطولة فيها عزت العلايلي امام فاروق الفيشاوي الذى سيلعب نفس الشخصية التي اداها حسين فهمي في الجزء الأول ويشاركهما فيها خليل مرسي ومحمد رضوان و٦ وجوه جديدة من طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية. اما البطولة النسائية فلم يستقر عليها حتى الآن.

استعانت إدارة المسرح القومي بمهندس الديكور الفرنسي جان بيير بيباس للتصميم ديكور وملابس المسرحية التي ستدور احداثها عام ٢٣٠٠. اما الموسيقى فهي من تاليف عماد الرشيدي. وستكون «وداعا يابكوات» اول مسرحية عربية من جزءين وتبدأ الأحداث بمشهد مستشفى المجانين الذي انتهت به «أهلا يابكوات» وشخصية محمود في حالة هلوسة غير مصدق عودته للحاضر حيث يقوم «برهان» بزيارته وفجأة يظهر نور مبهر ينقلهما للقرن الثالث والعشرين لعقد مقارنة بين الحاضر وماسيكون عليه العالم بعد ٣٠٠ سنة وموقع مصر على الخريطة العالمية.

وتقول د. هدى وصفي مديرة المسرح القومي إن «وداعا يابكوات» سيبدأ عرضها في يناير القادم.

□ العلايلي والفيشاوي في اول بروفة [تصوير : عماد عبد الهادى]

أخبار الصباح

● اوركسترا القاهرة السيمفوني يقدم حفلا ماتسرح الكبير بالاوبرا ٩ مساء غد بقيادة احمد الصعيدي ويعزف على البيانو ستيفان فنلر ويتضمن الحفل مؤلفات لبيتهوفن وبرامز وظافر عباس.

● اصدر د.عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة قرارا بتعيين د.فاروق شحاته وكيل كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية عضوا في شعبة الفنون.

● نادي سيدات ليترهوبل القاهرة يقيم حفلا مساء الثلاثاء القادم بفندق سميراميس انتركونتننتال القاهرة بمناسبة اليوبيل الفضي لإنشاء نوادي اينرهويل في مصر. يحيي الحفل مصطفى قمر، ويخصص ايراده لصالح مرضى الأورام بمستشفيات القاهرة.

● فيلم المخرج الراحل محمد شبل (انياب) بطولة منى جبر وعلى الحجار تعرضه جامعة حلوان بمقرها ١١ صباح غد يعقبه ندوة يديرها د. رفيق الصبان.

● مؤتمر علاج الجراحات للمياه البيضاء وتفتيت عدسة العين بالموجات فوق الصوتية بدون العدسة اللينة، يقام حاليا مدينتي الاقصر واسوان برئاسة من مصر د.محمد ابيب ومن المانيا البروفيسور هانز كوخ.

● د. فوزي حماد مستشار الأمان النووي للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالنمسا طار إلى فيينا لإعداد برامج تدريبية للأمان النووي بدول غرب آسيا.

● السفير تحسين بشير يستضيفه نادي روتاري غرب الاسكندرية برئاسة المهندس محمود صدقي ٨ مساء اليوم ليلقى محاضرة حول مصر والعالم.